
الجديد في فن
الألوان الزيتية
للدارسين والمحترفين والمعاهد والمدارس الفنية

الجديد في فن التلوين على الحرير

- أساليب إبداعية وموضوعات للتنفيذ.
- صبغات جديدة فورية لاتحتاج إلي تثبيت بالبخار أو الحرارة.
- عرض لقطع فنية وأزياء بشكل مميز مع شرح مفصل للتنفيذ بأحدث الوسائل وفي أسرع وقت.
- نماذج جاهزة معدة للتنفيذ والتفصيل.
- للدارسين والحرفيين والمعاهد والمدارس الفنية.
- دليل واف تكتشف فيه روعة التلوين علي الحرير.

مهندسة/ عنايات المهدي



دار الطلائع للنشر والتوزيع والتصدير

٥٩ شارع عبد الحكيم الرفاعي ناصية امتداد مكرم عبيد وسمير فرحات

مدينة نصر - القاهرة - ت : ٢٧٤٤٦٤٢ - ٦٣٨٩٣٧٢(٢٠٢) فاكس : ٦٣٨٠٤٨٣(٢٠٢)

Dar El-Talae For Publishing , Distributing and Exporting

59 Abdel Hakim El Refae St. Nasr City - Cairo

Tel : (202) 2744642 - 6389372   Fax : (202)6380483

رقم الإيداع : ٩٩ / ٧٨٢٤

الترقيم الدولي : 977-277-168-3

تصميم الغلاف : زكريا عبد العال

★ تطلب جميع مطبوعاتنا بالمملكة العربية السعودية

من وكيلنا الوحيد : مكتبة الدار البيضاء للطبع والنشر والتوزيع

تليفون : ٤٣٥٩٠٦٦ - ٤٣٤٠٣٥٠ فاكس : ٤٣٥٥٧٠١

تم الطبع بمطابع ابن سينا بالقاهرة تليفون : ٣٢٠٩٧٢٨



مقدمة

مثلما يُشد خيط الحرير الطويل ، نجد أنفسنا الآن مشدودين للكشف عن سحر وتحديات هذا الفن الرائع .

فاستعمال ألوان مصممة خصيصا للحرير ، تجعل من هذا الفن فنا رقيقا ومتميزا .

فمنذ أن قدمنا الكتاب الأول عن الرسم على الحرير ، ظهر الكثير من التحديات والتطورات فى طرق وأساليب التلوين على الحرير .

وأصبح الرسم على الحرير فنا منتشرا بشكل كبير ، كما أصبح من الفنون الموثوق بقيمتها ، والتى يمكن أن توفر ربحا لمن يقوم ببيعها من فنانى الرسم على الحرير .

وأصبح الكثير من اللوحات الحريرية تعرض الآن ضمن معروضات المعارض الفنية ، كما أصبحت المعارض تضم مراكز ، لتعليم هذا النوع من الفن ، وإعداد برامج تعليمية لوضع التصميمات الخاصة بالرسم على الحرير .

ويمكنك أن تجد عدداً هائلا من التصميمات الرائعة فى محلات بيع الهدايا ومحلات الأزياء ، أنتجها فنانو الرسم على الحرير . وهذه الأشياء نجدها تضم ، ليس فقط مجرد لوحات جدارية ، بل تعدت إلى أشياء صغيرة ودقيقة مثل بروشات تجمل الأزياء ، أو إيشاربات وبطاقات تهنئة وتتعداها إلى الوسائد الصغيرة المزخرفة .

والتصميمات التى يمكن تنفيذها على الحرير لا حدود لها . كما أننا لا نجد لوحتين متماثلتين تماما أبدا ، وربما يكون من الصعوبة أن نحاول تكرار قطعة فنية سبق تنفيذها على الحرير . وهذا ما يجعله فنا متفردا ومتميزا .

وكنتيجة لكل هذا ، فنحن باستمرار نطلب المزيد من المعلومات عن هذا الموضوع المثير .

وهذا الكتـاب نتـاج عـدة سنوات من الرسم على الحـرير ، وتعليم الآخـرين أساليب الرسم على الحرير .

فـقـد تعـاملنا مع الأطفـال وربات المنازل والطلبـة ، ونأمل أن يجـد مـزيد من الدارسين والمدرسين فى هذا الكتاب كنزا من المعلومات المحفزة والاقتراحات ، سواء لاستعمالها كإضافة لعمل دورات تدريبية، أو محاضرات فى هذا المجال أو كمصدر للأفكار .

ومن بعض المظاهر المميـزة للحرير ، والتى سنجـدها فى هذا الكتـاب، بعض الأساليب التقليـدية القديمة ولكنها مطورة ومستعملة بطرق غير تقليـدية لإبداع تأثيـرات مدهشـة . هذا التناول المعـدل للتلوين على الحرير يتألق وينشط بشكل خاص فى رؤية إنتاج الصبغات الجديدة المتوافرة الآن.

وأصبحت الطرق التى لم نكن أن نتخيل حدوثها ممكنة فى التلوين على الحرير.

ويتطلب هذا إجراء التجارب والتمرين ، ولكن كل هذا يمثل جزءا من الاقتناع واكتساب الخبرة للتلوين على الحرير .

وحيث أننا قد أخذنا على عاتقنا مهمة الاستمرار فى إحياء وتنمية فن التلوين على الحرير ، فقد قمنا بعمل الدراسات من خلال الخبرات والمهارات التى يمكن الحصول عليها فى هذا المجال ، والتى يمكن اكتسابها من عدد من الدارسين ممن تقابلنا معهم ، وغالبا ما نجد حلولا غير تقليدية ولطيفة للمشاكل التى لم نكن حتى الآن قد اكتشفناها .

ومعرفتك بخاماتك شىء مهم جدا لتكون ناجحا فى التلوين على الحرير كما هو الحال فى أى شكل من أشكال الفن .

وبتعلم الأساليب الأساسية ، وما يمكن أن يستفاد به من كل منتج من منتجات الحرير المرسوم ، مع ملاحظة كيف نعمل المادة المستعملة فى تلوين الحرير .

فأنت بذلك تضع أساسا متينا ، وهو ما سيحررك ويجعلك تتقدم بسهولة وتبدع عملا فنيا متميزا.

وكل ما يتراكم من خبرات وملاحظات فى سلوك حياتك اليومى، يجب أن يمثل جزءا من تطورك الفريد كفنان للرسم على الحرير .

وباختصار لابد أن تناضل قبل أن تتقدم وتتعلم جميع القوانين ، وبعد ذلك يمكنك أن تكسر هذه القوانين وتبدأ فى الرسم والتلوين بطرازك الخاص ، وبذلك ستصبح أيضا متعايشا مع الإمكانيات ، ومع الحدود الملازمة لشكل هذا الفن .

وألوان الرسم على الحرير قوية وواضحة - ولكن من الممكن تخفيفها- وسريعة التلوين وقوية الاحتمال حيث يمكن غسل القماش وتنظيفه تنظيفا جافا بعد الرسم عليه واستعماله . واقتران الحرير ذاته مع الألوان الزاهية الخاصة بالرسم على الحرير، يسمح لمن لا يمتلكون المهارة الزائدة أن يبدعوا إنتاجا فنيا رائع الجمال على الأقمشة .

وتلوين الحرير بالطرق المناسبة يتطلب أن يكون القماش مشدودا جيدا على إطار بحيث يمكن الرسم عليه بالمادة العازلة ، والتى يطلق عليها الجوتا لتحديد التصميم على الحرير ، وهذه المادة تمنع تسرب اللون فيما وراء خط التحديد . وبذلك يمكن تشكيل مساحات لونية منفصلة عن بعضها وهى طريقة سهلة طالما كنت متمكنا من استعمال آداة تطبيق الجوتا على الحرير .

وسيقدم الجزء الأول من الكتاب معلومات مفصلة عن أساسيات التلوين على الحرير ، والجانب التقنى لهذه الحرفة الفنية مهم جدا .

وإذا كان هذا الجزء قد أعد للمبتدئين فى التلوين على الحرير ، إلا أنه يحتوى على نقط عديدة تهم المتمكنين فى هذا المجال ، حيث يضم سمات لم تعرض من قبل ، ويحتوى الجزء الثانى على أساليب خاصة فى التلوين على الحرير وخامات جديدة لإعطاء تأثيرات معينة .

ويبدأ كل فصل بدليل مفصل خطوة بخطوة لموضوع أساسى يشرح هذا الأسلوب ، ثم يتعرض إلى التغييرات التى يمكن أن ندخلها على الأسلوب ليبدو

بشكل أفضل . وكرسامين وفنانين فى هذا المجال- مجال الرسم والتلوين على الحرير - فقد تعاهدنا على أن نعمل على استمرار فن الرسم على الحرير حتى أصبح الحرير يمثل نسيج كياننا .

لذلك عليك باتباعنا فى هذه المغامرة المثيرة ، ولتكن مشدودا إلى كل ما هو جديد ومفيد كما تشد خيوط الحرير الناعمة القوية ، واكتشف روعة التلوين على الحرير مع هذا الدليل الوافى ، وأرجو أن نكون قد وفقنا فى تقديم ما يهم أكبر عدد من المهتمين بهذا المجال .

والله ولى التوفيق

المؤلفة

الفصل الأول

الأدوات واللوازم الأساسية للتلوين على الحرير

١ - الأدوات الأساسية

٢- فكرة عن الصبغات والألوان التقليدية للرسم على الحرير

٣- إعداد ألوان الرسم علي الحرير وتجهيزها للتلوين

٤- بعض التأثيرات التي يمكن الحصول عليها في تلوين الحرير



الأدوات واللوازم الأساسية للتلوين علي الحرير



إن الأدوات والخامات اللازمة للتلوين على الحرير من السهل الحصول عليها، وتعد أدوات مرنة مثلها مثل الخامة التى نستعملها فى التلوين فوقها.

ويمكنك تعديل مكان العمل وتكييفه على حسب ظروفك الخاصة ومتطلبات إبداعك الفنى .

فالبعض يستعمل منضدة وعليها لوحة من الكرتون مع وضع أدوات التلوين فى صندوق أسفل هذه المنضدة ، بينما نجد البعض لديه لحسن حظه استوديو مجهز بالكامل لهذا الغرض .

وفى البداية يمكنك الحصول على فرشاة واحدة ونوع صبغة وقطعة صغيرة من القماش ، ويمكنك التوسع فيما بعد مع اكتسابك للخبرة ونمو ثقتك فى مهاراتك الفنية .

الصبغات :

يمكنك التعرف من خلال الصفحات التالية على أنواع الصبغات التى تنساب والتى لا تنساب بسهولة على القماش .

المادة المحفزة Catalyst :

وهى مادة كيميائية تضاف إلى الماء المقطر وتستعمل لإعداد القماش للتلوين ولتخفيف مجموعة الصبغات الفورية وسنتعرض لها بالشرح المفصل فيما بعد .

إعداد الحرير قبل تلوينه بالغسل :

عملية غسل الحرير بالماء المذاب فيه الصابون السائل ، تساعد على إزالة الدهون وأى شوائب يمكن أن تتداخل مع الصبغة أثناء عملية التلوين .

استخدام أنواع الشامبو مع الحرير :

أنواع الشامبو المتعادل مثل الأنواع المستخدمة للأطفال حديثى الولادة والأنواع الجيدة الخالية من الإضافات بمزجها بملعقة واحدة كبيرة من الخل

الأبيض ، تساعد على إنعاش القماش وتحسن من ملمس الحرير وتسهل عملية التلوين فوقه .

مغلظات قوام الصبغة Thickener :

إضافة مادة الجينات الصوديوم (مسحوق ممزوج مع الماء) إلى الصبغات، تساعد على زيادة كثافة قوام الصبغة ، وذلك بالنسبة للصباغة الفورية باستعمال أسلوب الطباعة بالشاشة الحريرية أو الطباعة بالبلوكات حيث يتطلب هذا الأسلوب أن يكون قوام الصبغة غليظا .

الأنواع المختلفة للأقمشة :

يتغير تأثير الصبغات حسب نوع الحرير التى تستعمل فوقه ، وذلك على حسب أوزان القماش وطريقة نسجه .

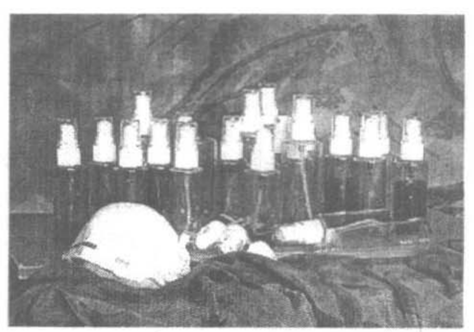
وتوجد أنواع كثيرة من أوزان الحرير التى يمكن أن تتقبل التلوين وهى أقمشة الحرير الخام .

كما أن اقتناءك لمجموعة من الفرش يسهل عليك عملية التلوين على الحرير وتجعلها عملية ممتعة .



توجد أنواع عديدة من أوزان الحراير

أدوات ولوازم الرسم علي الحرير:



مجموعة من الزجاجات الرشاشة لكل لون زجاجة ودائما ارتد قناعا واقيا أثناء الرش



أنواع الفرش التى تفيد فى التلوين على الحرير

دعامات شد الحرير :

يمكن التلوين بالصبغة والقماش مفرود أو معلق . وللعمل على القماش وهو مسطح ، ضع القماش على مفرش منضدى من البلاستيك أو من الفورمايكا أو مشمع أرضية ... إلخ .

ولتعليق الحرير ستحتاج إلى إطار سدايب لشد التوال – حلقات تطريز أو كلبسات ودبابيس ضغط – ومنضدة بحجم كبير يكفى لاستيعاب حجم الإطار المستخدم فى شد القماش .

الفرش المستخدمة في التلوين على الحرير :

إن أكثر نوعين من الفرش استعمالا للتلوين على الحرير هما النوع المتوسط الحجم ذو الطرف المستدير والفرشاة الإسفنجية رقم ١ .

ولكن حاول أن تجمع مجموعة متنوعة من الفرش ذات الأشعار الطبيعية أو السنثتيك – المخلقة – ، فهذا سيمكنك من أن تبدع إبداعًا واسعا من التأثيرات الفنية على الحرير .

المرشات :

طالما يسمح قوام الصبغات السائلة أن ترش ، يمكنك أن تستعمل رذاذا رفيعا من الرشاشات أو الإيربراش .

طريقة الإسطامبا :

وهى طريقة سهلة وسريعة لتكرار شكل ما ، وذلك باستخدام اسطامبا معدة سابقا ، كما يمكنك استخدام كتل من ثمرات البطاطس أو الممحاة أو الإسفنج أو اللينو لتنفيذ هذه الطبعات .

ويكون استخدام هذه الطريقة بشكل أفضل عندما تكون الصبغات كثيفة القوام ويكون القماش مثبتا ومشدودا .

الإستنسل :

يمكن عمل تكرارات سريعة لوحدة زخرفية معينة على القماش بالصبغات السائلة السميكة من خلال استخدام الاستنسل المفرغ .

ويستعمل ورق الاستنسل أو ورق لا يتشرب السوائل سميك وأداة قطع حادة لتفريغ الرسم والتصميم .

المواد العازلة :

تستعمل المواد العازلة كوسيلة لصد الصبغة ومنعها من التسرب إلى القماش الذى تم تلوينه ، وهناك تنوع هائل من هذه المواد وسيرد شرحها بالتفصيل على صفحات الكتاب .

طريقة وضع هذه المواد على القماش :

تتضمن هذه الوسائل : الزجاجات البلاستيك التى يمكن عصر ما بداخلها من سائل من خلال فتحة فى الفوهة المعدنية ، أو استعمال قمع من الورق .

وتعد الفرش وأداة سكب الشمع المنصهر من هذه الوسائل ، كما يمكن استخدام الإسفنج لمزيد من الإبداع وكذلك الحقن البلاستيك ، أو فرشاة الأسنان .

أوعية حفظ الخامات والصبغات :

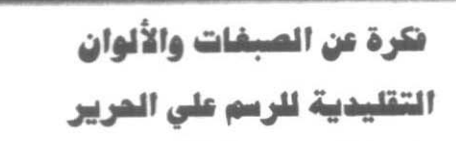
تحتاج عملية التلوين على الحرير إلى استعمال الكثير من أوعية الحفظ للصبغات والكثير من الأكواب البلاستيك لمزج الألوان وبرطمانات كثيرة وصغيرة لغسل الفرش المستخدمة فى التلوين ولغمر قطع صغيرة من الحرير ولتخزين الصبغات ، وأوعية من البلاستيك كبيرة لغمر القماش المصبوغ المشطوف ، ولا تستعمل الأوعية المعدنية أو الألومنيوم حيث أنها تتفاعل مع الصبغات الفورية.

أدوات لعمل ملامس على الحرير :

يمكن الحصول على تأثيرات مدهشة ببساطة شديدة باستخدام أدوات لهذا الغرض . حاول استخدام أشياء متوافرة حولك ، مثل الإسفنج والأشكال البلاستيك والرول والورق المشمع وبلاستيك التغليف ومساحة السبورة والشافطات وسلاكات الأسنان ومنظفات الأذن .



كل شيء ممكن أن يستفاد به فى الرسم على الحرير ولا تتخيل مدى ما يمكن الحصول عليه من تأثيرات باستعمال بعض من الأشياء الموضحة فى الصورة



فكرة عن الصبغات والألوان التقليدية للرسم علي الحرير

تخيل مدى المجهود الذى تبذله فى الرسم على الحرير ، فالأعمال الفنية شديدة الدقة والحساسية والألوان واضحة براقة والقماش منسدل بنعومة ، يا له من توافق . ولكن من أين نبدأ ؟

وسواء كنت مبتدئا أو ذا خبرة فى الرسم على الحرير ، فإن النقطة الهامة هى التحكم فى استعمال الصبغات والتلوين على الحرير هو التطبيق المباشر للصبغات على القماش مثل الحال فى استعمال الألوان المائية ، ففى التلوين على الحرير تستعمل ألوانا شفافة ولا يستعمل لون أبيض ، ولكن لون القماش فقط .

ومن أهم مظاهر التلوين على الحرير هو أن الصبغات تنساب فوق وخلال ألياف القماش ، ويمكنك استعمال أنواع مختلفة من الصبغة حمضية نشطة أو مجموعة من الصبغات السائلة الفورية ، وقد استعمل بالفعل ، ونستمر فى استعمال البعض من هذه الصبغات .

وربما ترغب فى إعادة البحث عن خواص ومميزات هذه المنتجات المختلفة لتنتقى النوع أو الأنواع التى تتوافق مع متطلباتك .

والصبغات الفورية قد زادت من ذخيرة التلوين على الحرير ، وحسنت من طريقة الإبداع .

أما عن قلة ما لدينا من معلومات عن هذه الصبغات ، فسنتعرض لشرح مميزاتها بعمق فى هذا الجزء من الكتاب ونشجعك على البحث والدراسة فيما يختص بالصبغات والألوان التقليدية أيضا . وتتبع ما ورد بالكتاب السابق لنا فى هذا المجال وهو «أحدث أساليب الرسم على الحرير» كأحد المصادر لهذه المعلومات .

أنواع أخرى من الصبغات :

الصبغات الحمضية والصبغات الفرنسية التقليدية :

تحتوى على ملونات محلولة فى محلول ماء أو كحول أو حمض الخليك وتعتبر صبغات هاربة حتى تتعرض للتثبيت بالبخار لمدة ساعة أو أكثر ، ويجب استعمالها فقط فى الألياف البروتينية والحرير والصوف والشعر (مثل شعر الكلاب والأرانب والجمال ...) ومع الألياف البروتينية الصناعية مثل النايلون.

الصبغات التى تتفاعل مع الألياف Fiber reactive dyes :

هذه الصبغات تكون على هيئة سوائل أو مساحيق وممزوجة بالملح أو النشادر وصودا الغسيل ، ولها قدرة على صباغة الألياف السيليلوزية والبروتينية.

وتتطلب عمل حمام أخير كيميائى أو معالجة بالبخار لربط الملونات كيميائيا مع الذرات أو الجزيئات الليفية .

الصبغات السائلة Liquid vat dyes :

هذه الصبغات حساسة للضوء ، ولإبداع اللون لابد أن تتعرض الصبغة إلى الإضاءة فوق البنفسجية (أشعة الشمس أو الإضاءة الصناعية) وهى تحتاج إلى تسخين لتثبيتها ، ويمكن أن تصبغ هذه الصبغات الأقمشة القطنية والتيل والرايون .

مجموعة الصبغات السريعة Instant set dyes :

ترتبط الصبغات السريعة فى الحال مع الألياف البروتينية ولا تحتاج إلى بخار أو حرارة أو معالجة كيميائية .

ألوان سائلة للتلوين على الحرير Liquid silk paints :

تتألف هذه الأنواع من قاعدة لونية مشتتة بدرجة عالية فى محلول مائى وراتنج أكريليك ، وهى تحتاج إلى حرارة أو تسخين بالمكواة ويمكن استعمالها مع جميع أنواع النسيج والأقمشة .

إعداد ألوان الرسم علي الحرير وتجهيزها للتلوين

تباع ألوان الرسم على الحرير كسائل مركز ، وإذا استعملت بهذه الحالة النقية ، فهى تعمد إلى تشبيع معظم أنواع الحرير وأثناء الغسيل حتى بعد التثبيت تلاحظ خروج ألوان زائدة فى ماء الغسيل .

وللحد من هذا فلابد من تخفيف اللون المركز أو مزجه قبل الاستعمال .

وتأكد عند شرائك الألوان ما إذا كانت تخفف بالماء فقط أو بكل من الماء والكحول .

جهز ألوانك التى ستستعملها فى التلوين بوضع بعض النقط القليلة من اللون المركز لكل درجة لون فى قدح منفصل غير منفذ للماء . وبعد ذلك تخلط بالطريقة المضبوطة للتخفيف .

ولاحظ أن كلا من الماء والكحول لا يخففا فقط اللون ، ولكن أيضا لهما تأثيراً محداً فى أسلوب التلوين .

الكحول :

سواء الكحول النقى المأخوذ من مصدر كيميائى أو السبرتو المشبع بالميثانون (الكحول الميثل) ، فإنه يشجع اللون على أن يتخلل النسيج ويساعده على الانتشار بالتساوى ، ومع ذلك فهو غير مناسب للاستعمال كمخفف من تلقاء نفسه كوسيلة لتخفيف اللون حيث أن الكحول يتطاير بسرعة شديدة ويمكن أن يسبب حواف صلبة عند تقابل الألوان ببعضها .

الماء :

يستعمل الماء بمفرده كمخفف للألوان حيث إن له قابلية للاحتفاظ برطوبة الحرير لفترة من الوقت ، الأمر الذى يفضل فى بعض الأحيان .

كما يساعد الماء اللون على التغلغل فى القماش والانتشار بالتساوى ولكن بدرجة أقل من الكحول .

الكحول والماء :

بتجربة استعمال خليط من الكحول والماء ، يمكنك السيطرة على سلوك اللون للحصول على التأثير المطلوب .

وأفضل نسبة تستعمل لتخفيف اللون المركز بالماء والكحول هى جزء من الكحول إلى ثلاثة أجزاء من الماء (يفضل الماء المقطر) ، وبهذا الخليط فإن اللون يمتص بدرجة أكثر تعادلا وكذلك يجف بدرجة أسرع .

ومزيج من هذه النسبة سيحسن من إنسياب اللون حتى فى حالة التلوين على الحرير غير الطبيعى .

وهذا القماش لا يمكن التحكم فيه أحيانا بسبب بنائه ، والألوان تنساب عليه ببطء شديد فى النسيج .

وللاستعمال العادى للتلوين يضاف جزء واحد من اللون المركز ويجب أن يضاف إلى نفس الكمية من خليط التخفيف وذلك سيقلل فقط من شدة اللون بدرجة قليلة جدا واللون الأسود هو الاستثناء الوحيد من ذلك . ويجب أن يخفف دائما بأقل كمية يحددها المصنع وعلى حسب التأثيرات الإضافية المطلوبة ، يمكنك تغيير نسبة كمية الماء إلى الكحول فى مادة التخفيف .

وكذلك نسبة الملون إلى المخفف ، ولترقيق الملونات حتى تعطى ألوان الباستيل بدرجاتها الهادئة جدا ، يمكن أن تزيد من نسبة كمية الكحول حتى تنعكس النسبة إلى ثلاثة أجزاء كحول إلى جزء واحد ماء .





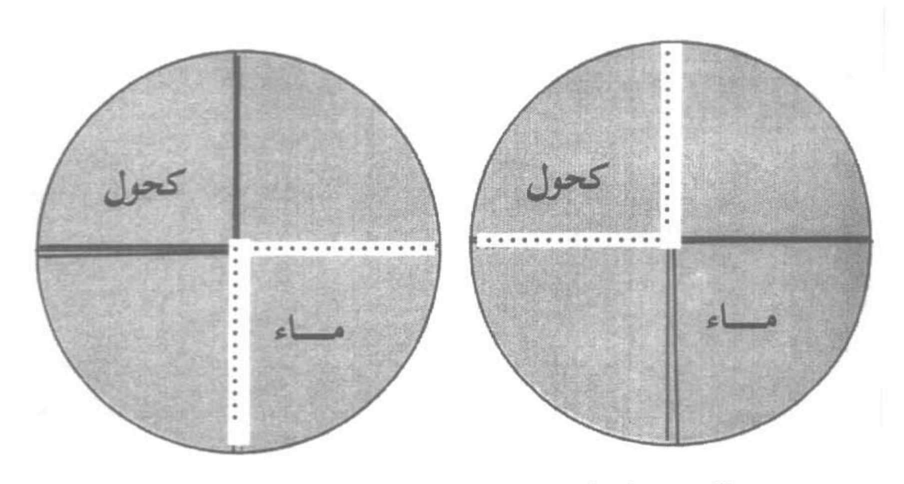

معلومات مهمة يستفاد بها في تخفيف الملونات عند التلوين علي الحرير

– من الأنسب أن نحسب كميات سائل التخفيف بالليتر مثلا : املأ زجاجة سعة ١ لتر بـ ٢٥٠ ملليلتر من الكحول و ٧٥٠ ملليلتر من الماء المقطر ، فهذا يضمن نسبة مضبوطة لمزيج التخفيف .

ولابد من رج الزجاجة جيدا قبل الاستعمال حيث أنه بعد فترة من الوقت يرتفع الكحول ليطفو على سطح الماء .

– وبنفس الطريقة يمزج ١ لتر من اللون المركز بنفس الكمية من وسيلة التخفيف ويمكن حفظها منفصلة فى وعاء محكم لا ينفذ الماء وبعيدا عن الحرارة ، وسينفصل الكحول الذى فى الخليط لذلك يجب رج الزجاجة قبل الاستعمال .

– ولتلوين مساحات أكبر حجما خاصة فى حالة القماش السميك فمن الأفضل دائماً أن تمزج مزيداً من اللون حيث أنه من المستحيل أن تكرر تماما نفس درجة اللون فى مرحلة متأخرة من التلوين .



نسبة مزيج الكحول والماء اللازم لإعطاء درجات ألوان الباستيل الهادئة

أفضل نسبة لتخفيف الملونات

بعض التأثيرات التي يمكن الحصول عليها في تلوين الحرير

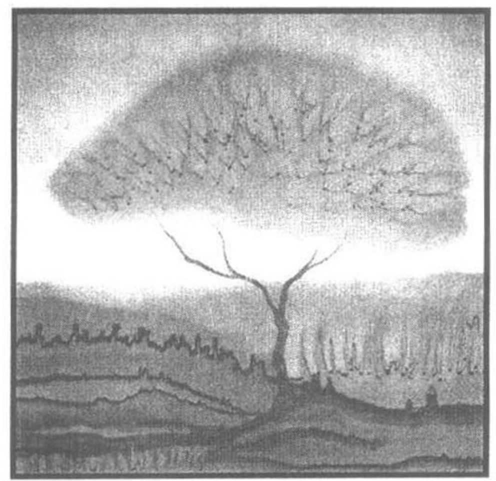
يمكنك الحصول على مدى هائل من التأثيرات المرئية بالرسم والتلوين على الحرير ، وهذا ما يعطيه جاذبية ومظهرا خاصا ويميزه عن غيره من أشكال الفنون الإبداعية .

والطريقة الحقيقية للتلوين نفسها ذات أهمية كبيرة وليس فقط تصميما معينا أو أسلوبا محدداً فى التنفيذ .

ويمكن اكتشاف نتائج غير متوقعة بتجربة طرق مختلفة فى التلوين على الحرير .

وفى الواقع فإن دراسة اللون وسلوكه هو ما يجعل من التلوين على الحرير شيئا شائقا .

وسنعرض فيما يلى بعض الحيل الفنية لهذه الحرفة وستشجعك على تجربتها بنفسك .



شجرة حمراء توضح تأثيراً تم الحصول عليه باستعمال الملح مع ألوان الرسم على الحرير

خصائص اللون :

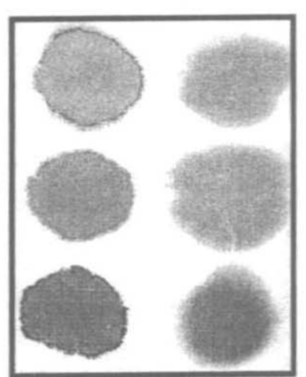
كثير من أساليب التنفيذ للتلوين على الحرير ، والوارد شرحها فى هذا الجزء من الكتاب ، لن تكون ممكنة على الإطلاق إلا إذا كانت الألوان المستعملة للتلوين على الحرير تظهر مميزات خاصة . وهذه المميزات والخواص الفريدة تشكل أساسيات جميع الأمثلة الواردة بالكتاب ، والمستعمل فيها التأثيرات الخاصة ، وعلى غير الألوان التقليدية المعتمة والتى تستقر أساسا على سطح الخامة . نجد أن ألوان الرسم على الحرير تتغلغل فى القماش بالكامل ، وعلى حسب سمك خامة القماش ينتج تلوين تقريبا بنفس الشدة على كلا الجهتين

الأمامية والعكسية والضوء يمكنه أن يحدث لمعة خلال كل من الحرير واللون الذى بداخله لإعطاء تأثير متألق شفاف .

ولكى يتشرب القماش اللون بالكامل ، يجب أن يكون الحرير غير معالج بأى مواد كيمائية أو غيرها ويكون قد تم إرتدائه قبل التلوين .

ولفحص هذا ضع نقطة من اللون على إحدى حواف القماش فإذا لف طرف القماش فلابد أن يغسل الحرير قبل شده أما إذا تشرب اللون فى القماش، فيمكنك البدء فى شد القماش للتلوين .

والطريقة التى ينساب بها اللون تتحدد أيضا على حسب الطريقة التى سيلون بها الحرير سواء كان مبتلا أو جافا ، والطريقة التى يشد بها القماش وسواء تم إعداده بالمادة العازلة على السطح بالكامل ، أو تم تحديد خطوط خارجية للتصميم فقط بهذه المادة العازلة .



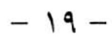
والأمثلة التالية تظهر بوضوح الفرق فى تشرب اللون بين الحرير الجاف والمبتل .

وستلاحظ كذلك أنه إذا استعملت الألوان الممزوجة فإن مكوناتها تنتشر فى الحرير بسرعات مختلفة .

يوضح العمودان فى الصورة الفرق بين تشرب اللون فى الحرير الجاف (جهة اليسار) والحرير المبتل (جهة اليمين) مع استعمال نفس كمية اللون مع كل مرة .

فى المثال الذى جهة اليمين نلاحظ أن اللون الأزرق قد توغل فى الألوان الأخرى ، وهذا بسبب أن وجود الماء فى الحرير أبطأ من وقت جفاف اللون وتوفر وقت كاف حتى ينتشر اللونَ الأزرق .

وفى الجزء التفصيلى من الصورة السابقة (الشجرة الحمراء) توضح أن انتشار نفس اللون يمكن أن يتأثر مع استعمال أسلوب الملح فى التلوين، واستعمال هذه الطريقة سيخلق درجات لون أكثر شدة فى اللوحة عن التى يمكنك الحصول عليها من البالتة المحدودة التى تستعملها .

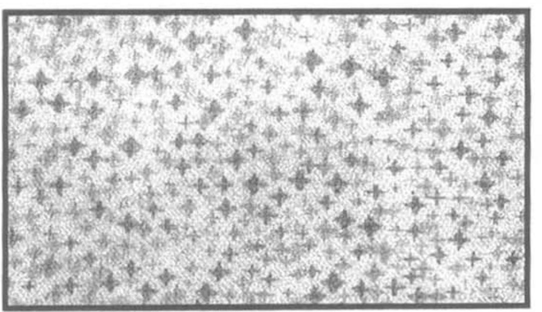


ويوضح المثال التالى الاتجاه الذى يختاره اللون لكى ينتشر فيه على القماش.

فإذا لمست باللون بحرص على الحرير باستعمال فرشاة رفيعة ، فلن تحصل على نقطة بل سيكون لديك خطان متقاطعان من اللون . وفى كثير من الأمثلة حتى نقطة الماء لن تنتشر فى شكل دائرة ، ولكن ستظهر كبقعة منفجرة والتى تبدو متبعة للنسيج .

واللون عادة ينتشر على طول خيوط السداه بسرعة أكثر من انتشاره على خيوط اللحمة ، ويمر من حاشية القماش إلى الحاشية الأخرى خاصة إذا كان الحرير مشدوداً بشدة وبإحكام فى هذا الاتجاه .

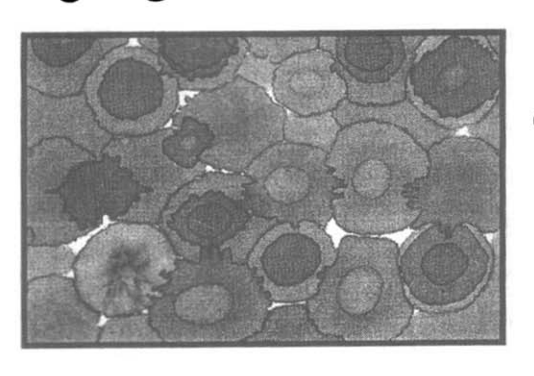
ومع ذلك نجـــد أن هذه حـقـيـقـة فى أنواع الحـرير الناعـمـة حـيـث أن الحـرير ذا خيوط اللحمة الأكثر سمكا ، سيكون لديه تأثير مختلف على اتجاه حركة اللون.



إذا لمست الحرير بنقط دقيقة من اللون من فرشاة فستلاحظ من الأشكال المتقاطعة التى تنتج الاتجاه الذى ينتشر اللون فيه على طول خيوط السداه واللحمة للنسيج

والمثال الآخر يوضح كيف يمكنك الحد من الطريقة التى يجرى بها اللون بوضعَ نقط بنفس الحجم متتالية لبعضها بسرعة . وحيث أن جميعها يعوق حركة كل منها الأخرى وتتكون الحدود المتاخمة الشائعة .

ويمكنك كذلك استعمال الماء والكحول والملح لإبداع هذا التأثير .



وضع نقط من اللون مجاورة كل منها للأخرى ومتتالية بسرعة توضح كيف أنها تشكل حدوداً مسننة بين الأشكال وبعضها

تأثير خلط الألوان ببعضها :

من أكثر التأثيرات الإبداعية أهمية فى تلوين الحرير هو أن تحصل على طبقات من اللون ممزوجة جيدا ببعضها بدلا من تلوين جميع المساحات بألوان من درجة لون واحدة .

وحتى فى الطبيعة لن تجد مطلقا ألوانا بدون تفاوتات طفيفة في درجات الألوان وحتى السماء الصافية تحتوى على انتشار لدرجات اللون الأزرق بداية من أفق إلى الآخر . وتصبح تغيرات الظلال أكثر ثراءً فى ساعات الصباح والمساء .

وباستعمال أسلوب التلوين بطريقة الدهان اللونى المخفف (Washing)، يمكنك الحصول بسهولة على مثل هذه التأثيرات بنفسك .

وللحصول على خلط ناعم بين لونين ، امزج على الأقل درجتى لون بينهما قبل الخلط .

ويتوقف عدد الدرجات اللونية وكمية اللون بشكل كبير على حجم قطعة الحرير .

وبالنسبة للحرير السابق بله بالماء ، ضع الألوان متعاقبة بعضها بعد البعض وادعك الحرير برفق بمزيد من الماء حتى تحصل على التدريج المطلوب .

وإذا أردت الحصول على ألوان أكثر قوة فلابد أن تزيد شدة اللون ، وذلك بعدم تخفيف اللون بدرجة كبيرة . وكبديل لذلك يمكنك تطبيق مزيد من اللون عندما يسمح للوضع الأول للألوان بالجفاف .

وأى تفاوتات أو عدم انتظام فى اللون ، يمكن أن تظهر على السطح ستنتهى من تلقاء نفسها بطريقة الجفاف البطىء خاصة إذا كنت تلون على حرير سميك .

تغيير الألوان :

إن المساحة الملونة بألوان متداخلة ناعمة ، تبدو فنية أكثر وشائقة أكثر من تلك التى تلون بلون واحد أو درجاته فقط .

وتغيير اللون بنعومة يمكن الحصول عليه على أرضية مبللة واللون المستعمل يمزج بكمية متساوية تقريبا من الماء والكحول ويطبق بجرات جريئة من الفرشاة أثناء ابتلال الأرضية و تدعك الألوان فى بعضها البعض بشدة حتى لا تظهر أى تضادات فظة أو خطوط مرئية .

ولجعل الانتقال بين الدرجات اللونية المتضادة بصورة أفضل وأسهل، أضف درجة لونية أو درجتين من كل لون فيما بينها .

ولتلوين المساحات الكبيرة فإن استعمال قطع من القطن مبللة باللون بدون تنقيط تكون مفيدة فى هذا المجال . ويمكنك ربطها فى عصا صغيرة أو مسكها بمشبك غسيل .

أما المساحات الصغيرة فتلون باستعمال فرشاة ناعمة . ثم يمر بفرشاة متماسكة فوق انتقالات اللون أو التغيرات اللونية مع بعضها البعض .

مزج الألوان والدرجات اللونية :

بالنسبة للمبتدئين يشكل مزج الألوان أكبر مشكلة لهم ولكن بمجرد مزج الثلاثة ألوان الأولية الأصفر والأحمر والأزرق يمكنك الحصول على أى عدد من درجات لونية مختلفة .

وعند مزج لونين من هذه الألوان الثلاثة فإنك تحصل إما على اللون البرتقالى أو الأخضر أو البنفسجى ، وحيث أن الملونات الصفراء ليست بقوة الملونات الحمراء أو الزرقاء فعند مزجها تحتاج على الأقل إلى مقدارين من اللون الأصفر مع مقدار واحد من الأحمر أو الأزرق .

ودائما ابدأ بالتلوين بأفتح لون ثم أضف اللون الأغمق نقطة نقطة باستعمال قطارة صغيرة تستعمل لهذا الغرض وتغسل بعد كل استعمال مباشرة .

ويمكن عمل ترتيب من الألوان المتقاربة ويسمى هذا الترتيب بدائرة اللون وتوضح اختلافات صغيرة فأصغر فى اللون حتى تجد صعوبة فى التفريق بين الألوان وبعضها .

وكل هذه الألوان عبارة عن ألوان نقية زاهية مكونة من مزيج لا يزيد على لونين أوليين ويتم الحصول على الألوان المعتمة والمغيمة بمزج كل الثلاثة ألوان الأولية ، أو عند مزج لون صريح مع اللون المكمل له والذى يقابله على الدائرة اللونية .

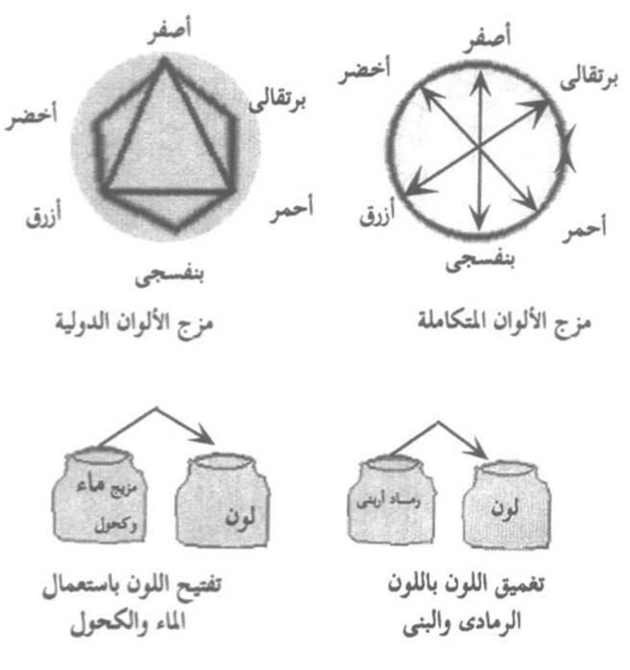
فمثلا اللون الرمادى الغامق نحصل عليه عند مزج الأصفر الصريح مع الأحمر مع الأزرق بكميات متساوية . وإذا أردت الحصول على لون أخضر معتم فقط عليك إضافة قليل من الأحمر المكمل للأخضر .

وليكن لديك العديد من الألوان بقدر المستطاع ويمكنك مزج الألوان الصريحة والمعتمة بمعنى إضافة مكملات الألوان .

ويمكنك كذلك إخراج درجات أفتح أو أغمق من كل لون ، فلتفتيح اللون يضاف مزيج من الماء والكحول بكميات متساوية نقطة بنقطة حتى نحصل على درجة اللون المطلوبة .

ولتغميق اللون يضاف إما اللون البنى مكون من ٧ أجزاء أصفر وثلاثة أجزاء أحمر وجزئين من اللون الأزرق أو رمادى مكون من الأصفر والأحمر والأزرق بكميات متساوية .

واللون الأسود كذلك يمكن استعماله ولكن باقتصاد شديد .



والأمثلة التالية توضح أن درجتى لون بيتية مزجت :

١ - مع اللون الأول الأصفر واللون الأخير الأزرق ، ففى العمود الأول تم تلوين المساحات متتابعة لبعضها البعض ولكنها مفصولة بخطوط من الجوتا .

٢ - وفى العمود الأوسط تم وضع الألوان متتالية لبعضها البعض بدون استعمال الجوتا وبدأت فى التداخل مع بعضها ولكنها ظلت منفصلة بعض الشىء .

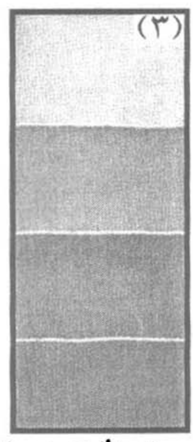
٣ - والمثال الأخير يوضح الاندماج الناجح للألوان ، تم تلوين الدرجات اللونية متعاقبة لبعضها البعض على حرير مبلل وتم دعكها برفق بالفرشاة حتى تم الحصول على الخلط المستمر .



الحصول على تراكبات من الألوان



حتى بدون تجديدات الجوتا توجد حواف فاصلة بين درجات الألوان



درجات الألوان مفصولة بخطوط من الجوتا

معلومات ونصائح هامة عن مزج اللون :

- ضع فى متناول يدك كوبين من الماء النظيف ، الأولى لتنظيف الفرش والأخرى لتسييح الألوان من بعضها البعض .

- كلما كانت الفرشاة المستخدمة فى تسييح الألوان مع بعضها كثيفة كانت النائج أكثر تعادلا واستواءً .

- إذا شد الحرير من جهتين متقابلتين فقط ، فإن ذلك يساعد الألوان على الانسياب بشكل صحيح بحيث يكون تشرب اللون مجبراً على اتباع اتجاه الشد .

إزاحة اللون :

من أحد مميزات ألوان الرسم على الحرير كما تم التوضيح سابقا ، أنها طالما كانت مبتلة يمكنها الانتقال من جزء من الحرير إلى جزء آخر حتى بعد أن يجف الحرير . فيظل اللون يلف ويدور ويتحرك ليخلق تأثيرات مختلفة.

والمنظر الطبيعى الموضح فيما يلى ملون بالكامل بدرجات من اللون الأزرق بدون استعمال أى من الجوتا ، ومع ذلك فهناك خطوط خارجية تحدد شكل المنظر .

وهذا التأثير تم الحصول عليه بطريقة زخرفة اللون ، وللحصول على مثل هذا التأثير يطبق اللون أولا بالتساوى على الحرير وعند حواف مساحات اللون ستحصل على اللون المزاح .

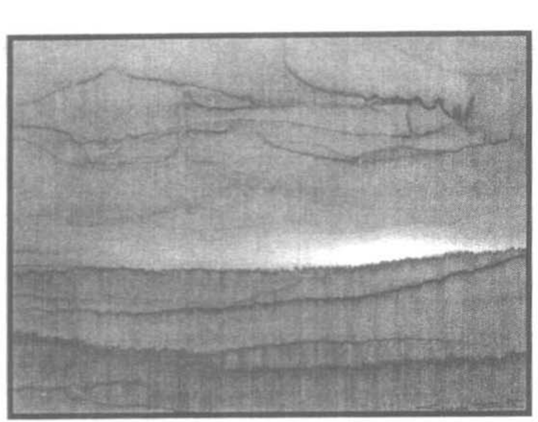
وأثناء ابتلال الحرير ينثر الملح على السطح ، وحيث أن الملح يمتص السائل ، نجد أن الملونات تتحرك فى إتجاه الملح وتتشكل جرات من اللون الفاتح خلفها .

وللحصول على مزيد من انتشار اللون فبعد تمام جفاف اللون يمسح بالماء بجوار الملح فنجد الماء ينتشر فى جميع الاتجاهات آخذا معه الملونات .

وفى مثال المنظر الطبيعى التالى أُستعمل الكحول حيث وضع على اللون الجاف. وتشكلت الرقعة الفاتحة اللون ذات الحافة الداكنة ، والتى لم تكن قد انتشرت بالقدر الذى تنتشر به فى حالة استعمال الماء بدلا من الكحول .

وإذا أجريت مزيداً من التجارب فى هذا المجال ستكون قادراً على إحداث فقد جزئى للون ما وزيادة شدة اللون دون الاضطرار إلى إزالة لون من الحرير أو وضع المزيد منه .

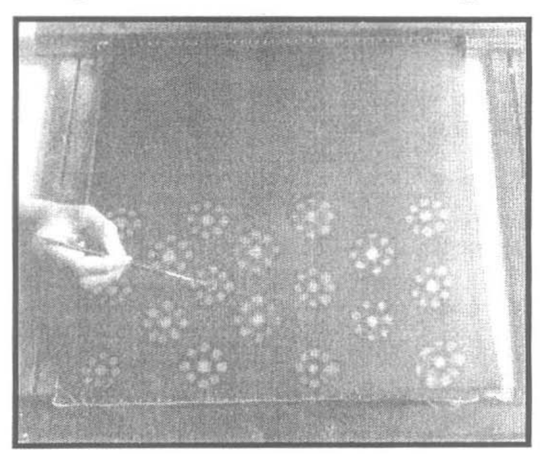
ومع استعمال الملح يتسبب هذا التأثير عن الامتصاص ، ومع استعمال الماء والكحول يكون ناتجاً عن إزاحة اللون أو غسله من الحرير، بمعنى تخفيفه لدرجة كبيرة .



منظر طبيعى (Lands Cape) **بدرجات اللون الأزرق والخطوط والتحديدات المحيطة بالشكل تشكلت ببساطة بإزاحة اللون**

تأثيرات بالكحول :

إن وضع قطرة من الكحول النقى على سطح خلفية ملونة على الحرير ، سيفتح من درجة لون الأرضية تاركا حافة بلون أغمق حول قطرة الكحول .



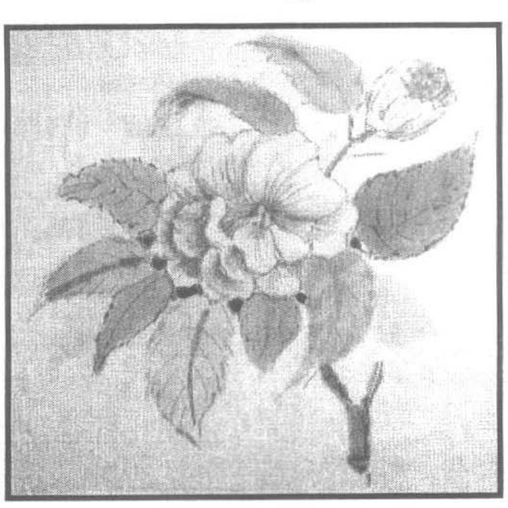
ومن الممكن تكرار هذه العملية بمجرد جفاف اللون لمزيد من تفتيح درجة اللون .

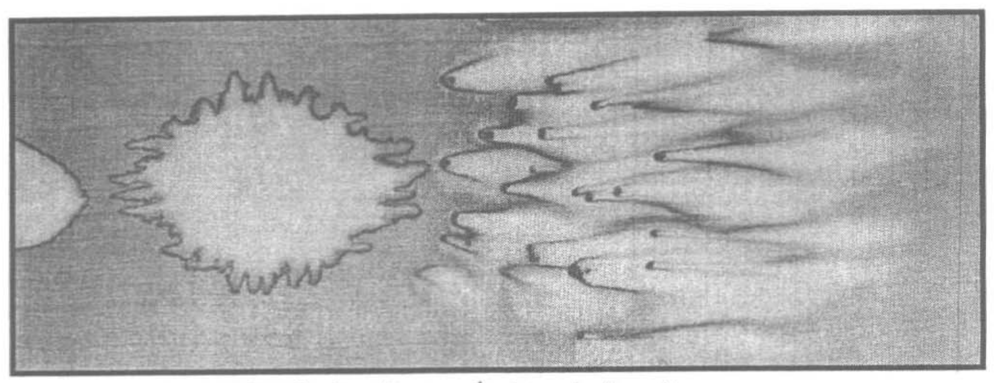
وإضافة نقط حول العلامة الأولى من تأثير الكحول سيعطى تأثير شكل الزهرة ، كما هو موضح فى الصورة التالية .

تأثير التلوين المباشر على الحرير:

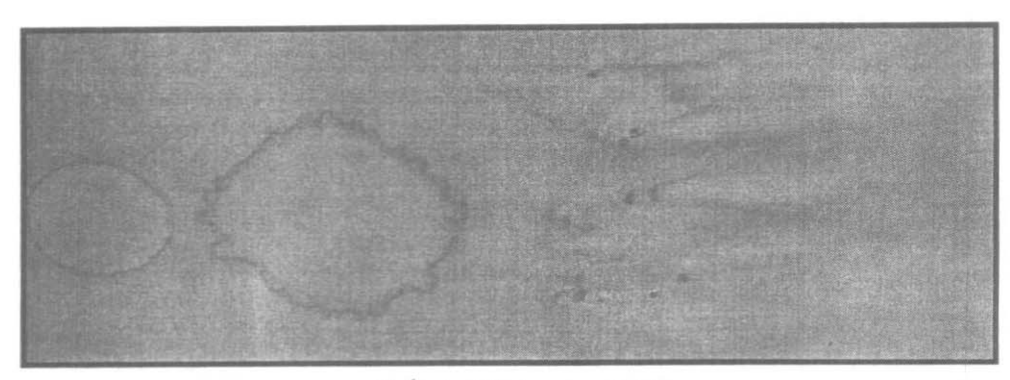
تعتبر هذه الطريقة واحدة من الطرق الصعبة والأكثر دقة فى التلوين على الحرير.

حيث يتم التلوين مباشرة على الحرير وهو جاف ، بوضع الدهانات اللونية الفاتحة أولا ثم الأغمق ، تجهز مجموعة من الألوان النقية أو المخففة قليلا، وبعد وضع مساحات اللون الرئيسية تترك لتجف ونتاول فرشاة رفيعة جدا وقطعة من القماش لمسح الفرشاة وتنظيفها واغمس طرف الفرشاة فى قليل من اللون ، وابدأ فى وضع التفاصيل الدقيقة ، ولكن احذر فهذه الطريقة لا تسمح بأى أخطاء وأى لون يوضع بإهمال لا يمكن إزالته .

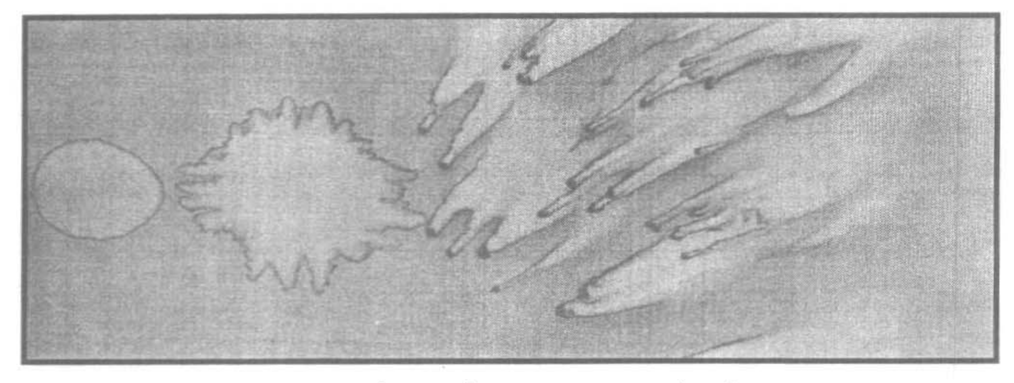




من اليمين لليسار (١) تأثير وضع الملح على اللون المبتل
(٢) تأثير الماء على الحرير الجاف (٣) تأثير وضع الكحول على الحرير الجاف

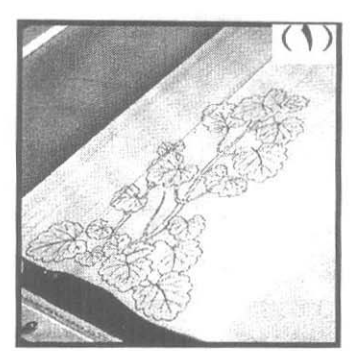


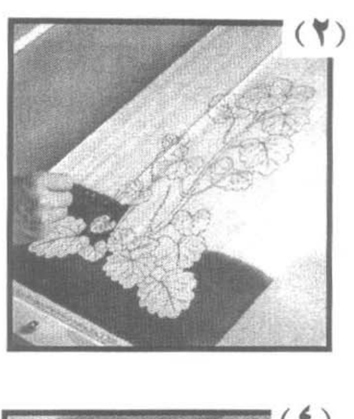
هذا المثال يوضح طريقة فصل الألوان .

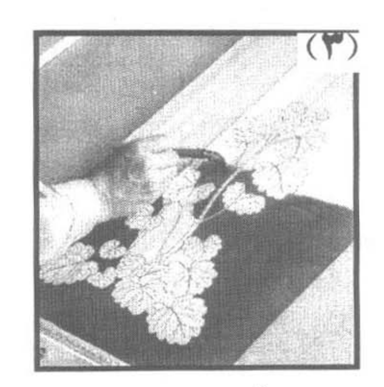


هنا يمكنك أن تلاحظ بوضوح كيف أن اللون الأزرق الذى يحتويه
درجة اللون البنفسجى ينتشر للخارج أسرع من اللون الأحمر

تلوين مساحة كبيرة على الحرير :


(١)


(٢)


(٣)


(٤)

من المهم جدا أن يكون العمل بسرعة حيث أنه إذا تقابلت الألوان المبللة مع لون جاف تحدث هالة من البقع اللونية . واللون يجب أن ينشر فوق سطح الحرير بالكامل مع التحكم فى الحافة السائلة للدهان اللونى؛ وذلك لتجنب مروره فوق أى مساحات جافة تكون قد لونت بالفعل .

لاتبدأ فى تلوين الخلفية إلا بعد التأكد من أن لديك الوقت الكافى للانتهاء من تلوينها مرة واحدة وتأكد دائما أن فرشاتك مملوءة تماما باللون .

ولابد أن تلاحظ أنه لابد أن تحصل على أرضية منتظمة لذلك استعمل جرات فرشاة عريضة ولا تحاول أن تمر عائداً فوق أى مساحة . حيث أنه إذا تشبعت المساحة باللون أكثر من اللازم ستستغرق وقتا طويلا لتجف وربما نتج عن ذلك تأثير غير مستو .

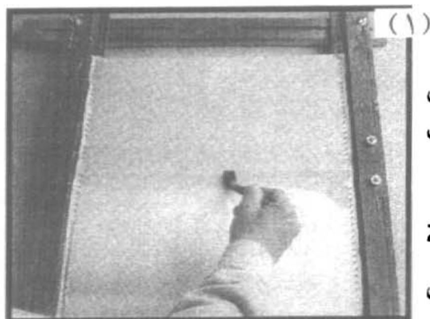
التلوين بالألوان المائية للرسم علي الحرير

عند العمل بالألوان المائية ، استعمل دائما نوع الحرير المشدود جيدا وبشدة بدون أى تجاعيد وإلا ستتجمع الألوان وتختلط فى الطيات أو الثنيات.

- مرر القلم الرصاص فوق الخطوط الرئيسية للتصميم ولابد أن يكون من النوع الجيد المتوسط الليونة حتى لا يترك أثراً على الحرير .

- بلل الحرير باستعمال فرشاة كثيفة الشعر . ولابد أن يظل الحرير مبتلاً طوال مدة التلوين .

- ابدأ بوضع المساحات الرئيسية من اللون ولكن بخفة . فإذا بدا أحد الألوان أقوى من المطلوب يخفف بإذابته بقليل من الماء وتدريجيا تقوى درجات الألوان.

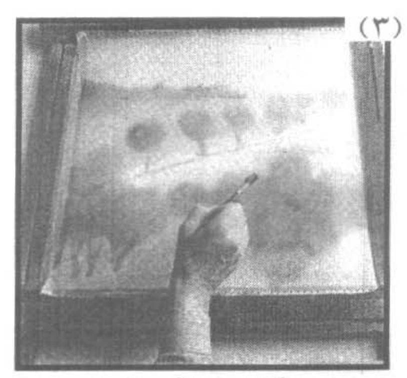


(١)

بل الحرير قبل التلوين وبعد شده على الإطار بإحكام

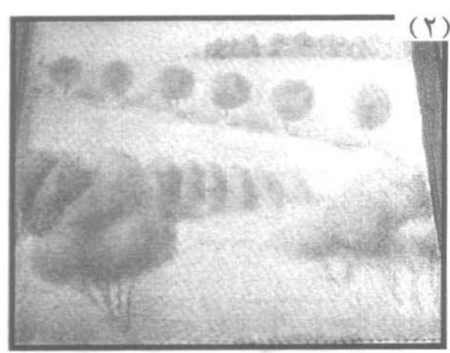
- واجعل عينيك على التصميم ككل للتأكد من أن الألوان غير مزاحة ، وأنه ليست هناك مساحة جافة من اللون .

- وبمجرد أن يصل الحرير إلى درجة الجفاف عليك بوضع أكثر الدرجات والظلال قوة . فهذا سيجنبك مخاطر انسياب الألوان .



(٣)

وضع الألوان على الأرضية المبللة

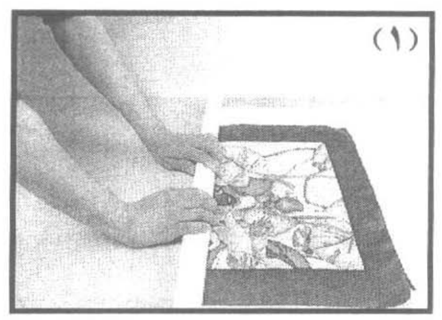


(٢)

اللوحة بعد الانتهاء من تلوينها بطريقة الألوان المائية المبللة على الحرير المبتل

طريقة تثبيت اللون علي الحرير بطريقة بسيطة

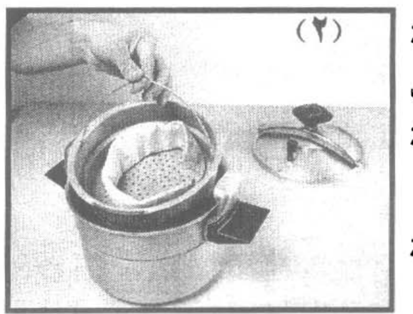
معظم ألوان القماش تحتاج إلى تثبيت لتجعل الألوان مستقرة ، وبعض ألوان الحرير يتم تثبيتها بالحرارة بمجرد أن تجف وهذا يمكن عمله بمكواة عادية.



وأفضل النتائج يمكن الحصول عليها عن طريق التثبيت بالبخار ، ولكن عليك بمراجعة تعليمات المصنع قبل أن تبدأ فى التثبيت .

وللتثبيت بالبخار يمكنك استعمال الضغط العادية .

١ - يلف أولا الحرير الذى تم تلوينه فى ورق تغليف ، يشبه ورق الجرائد غير المطبوع وسطح الحرير بالكامل يجب أن يكون ملامسا للورقة وأى فجوات فى الورقة ربما تسبب تلطخاً فى الألوان. وإذا كنت تستعمل ألوانا بدون تخفيف استعمل الورقة مزدوجة .



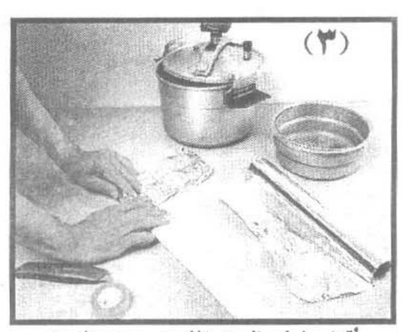
لصق نهاية اللفة بشريط السيلوتيب

٢ - أقفل طول حرف الورقة فى النهاية بشريط من الورق اللاصق .

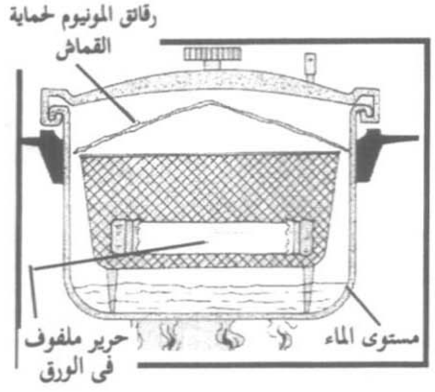
٣ - ثم أقفل الطرفين بورق الألومنيوم الفويل .



وضع القماش داخل الورق الملفوف فى حلة الضغط .

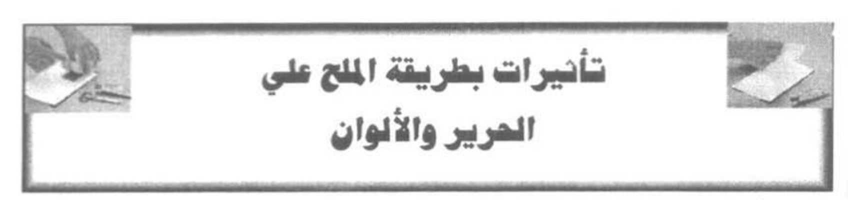


أقفل طرفى الورق الملفوف بورق الفويل



٤ - صب بعضاً من الماء فى قاع حلة الضغط ، وضع السلة المصفاة محتوية على اللفة وبها الحرير فوقها ، وتأكد من عدم ملامستها للماء . وتغطى المصفاة بطبقة واقية من رقائق الفويل ثم تقفل حلة الضغط وتترك لتتبخر لمدة ٣٠ دقيقة

وبعد تثبيت الحرير بهذه الطريقة يغسل فى ماء بارد لإزالة أى لون زائد.



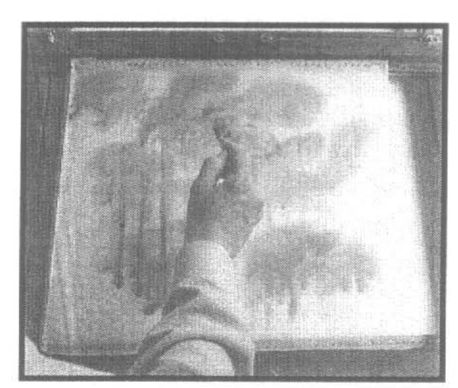
هذا الأسلوب البسيط يعطى نتائج رائعة وغير متوقعة عن طريق الظاهرة الكيميائية لامتصاص حبيبات الملح لمكونات المادة الملونة من الدهان ، لتشكيل خطوط خارجية داكنة وحلقات وجرات أو أشكال تجريدية .

ويمكن أن يطبق الملح على الحرير وهو مبتل أو جاف . وفى الطريقة الأخيرة توضع حبيبات الملح على الحرير وهو جاف ثم يدهن اللون بالفرشاة فوقها مباشرة .

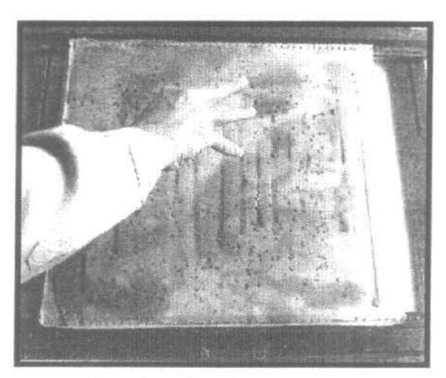
ولكن أسهل طريقة هى أن يبلل الحرير أولا بالكامل بالماء النظيف ، وتعد درجتان من الألوان بدون تخفيف ، وتمزج بلا تمييز على الحرير .

ثم تناول كبشة من الملح ، ورش الحبيبات فوق الألوان المبللة . ولكن لا تستعمل الكثير من هذه الحبيبات المنثورة واتركها لتجف .

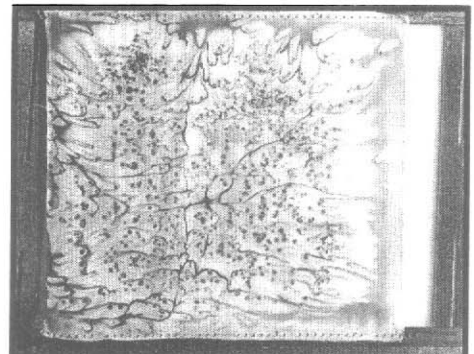
ثم بعد ذلك مر بالفرشاة مراً خفيفاً لإزالة الحبيبات المشبعة والألوان ستستغرق وقتا أطول لتجف .

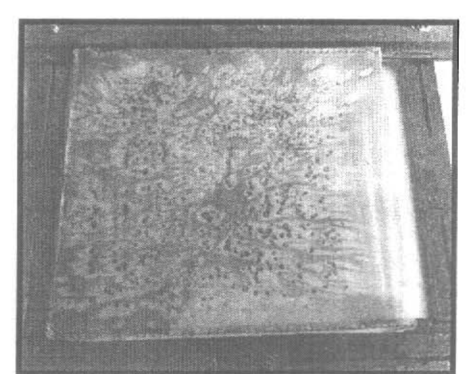


وضع الألوان على الحرير وهو مبتل .



وضع حبيبات الملح على اللون المبتل .





النتيجة النهائية لتفاعل الملح مع الألوان على الحرير .

أسلوب استخدام الملح لعمل تأثيرات معينة مع الألوان على الحرير

برش الملح على الحرير الملون أثناء ابتلاله ، يمكنك الحصول على تأثيرات جذابة إذا لم تكن متحكماً فيها .

وقابلية الملح لامتصاص الماء (نوع الملح غير المستخدم فى المطبخ) . تستغل كميزة يستفاد بها فى هذا الأسلوب .

وتتشرب الرطوبة بفعل حبيبات الملح التى تذوب فيها ، وهذا يترك آثارا خلفه على القماش .

وعلى حسب درجة خشونة حبيبات الملح فإنها تشكل إما خطوطا خارجية بلون داكن أو حلقات أو جرات مسحوبة باللون أو أشكالا تجريدية متنوعة الرقة والذوق ، وبعض المساحات تفقد لونها بالفعل حيث تتجمع الألوان معا فى أماكن مختلفة .

ويتوقف التأثير الناتج عن استعمال الملح كذلك على حالة الملح نفسه، وكل أنواع الملح تمتص الرطوبة من الهواء أثناء تخزينها ، لذا فلابد من تسخين الملح قبل الاستعمال فى طاسة على النار أو فى فرن الميكروويف بحيث تتبخر الرطوبة من الملح مرة أخرى ويصبح الملح شديد الامتصاص للرطوبة .

ويجب حفظ الملح الذى ستستعمله مع الحرير فى وعاء محكم تماما.

وللملح نوعان من التأثير على المساحات اللونية ، فمن الممكن استعماله لتفتيح درجة اللون ، أو يمكنه أن يفتت الألوان المركبة إلى مكوناتها الأولى الأصلية ، وهذا يتوقف بشكل كبير على خواص الملونات المستعملة .

وعند استعمال الملح لإحداث تأثيرات معينة على الحرير ، فيجب ألا يكون الحرير مبللا بدرجة كبيرة وإلا ستذوب حبيبات الملح بالكامل . وأيضا لا يكون الحرير جافاً جداً حيث أنه فى هذه الحالة سيعطى تفاعلاً ضعيفاً جداً أو لا تحدث أى تأثيرات على الحرير إطلاقا .

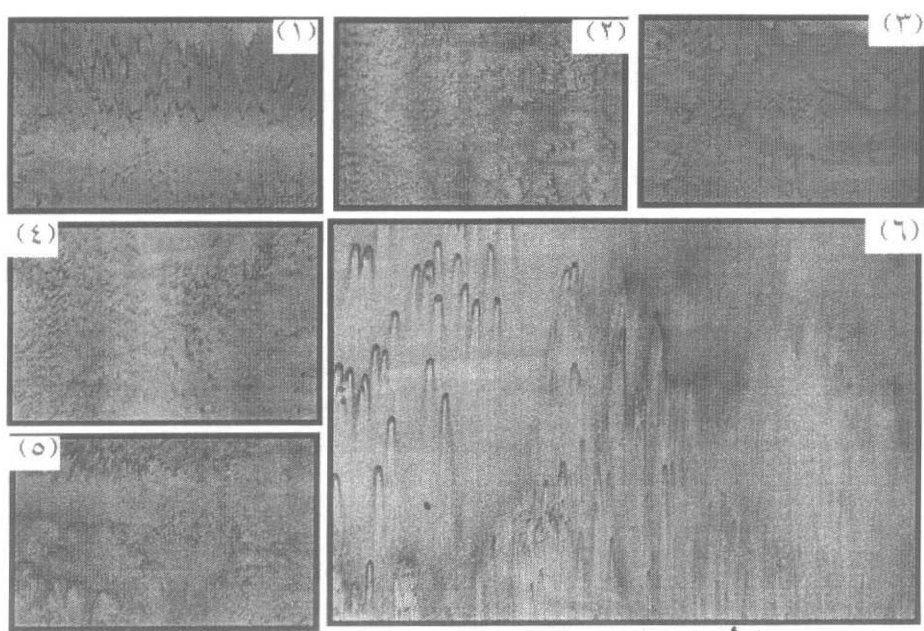
ويستمر الملح فى الامتصاص من اللون حتى يجف اللون تماما فإذا أردت تحريك قطعة الحرير خلال هذه العملية ، تأكد من أن حبيبات الملح لن تتدحرج .

فربما تستقر فى منطقة مختلفة وتسبب إفساد التأثير الذى تريده .

ولا ينصح باستعمال مجفف الشعر للحصول على تأثيرات خاصة أو للإسراع من وقت الجفاف .

وبمجرد جفاف اللون يجب أن يزال الملح بحرص ، ويتم إزالة حبيبات الملح عن الحرير بفرشاة ناعمة ، وإلا فإنها فى النهاية ستسبب قشرة على القماش .

وحبيبات الملح التى تترك على الحرير على سبيل الخطأ عند تثبيت القماش ، ستسبب تلطخاً فى اللون لامتصاصها الزائد للماء من البخار المستخدم فى وسيلة التثبيت .



بعض التأثيرات التى يحدثها استعمال الملح على القماش والحرير

١ - (أعلى اليسار) تأثير الملح على قماش المبرد (قماش قطنى متين) .

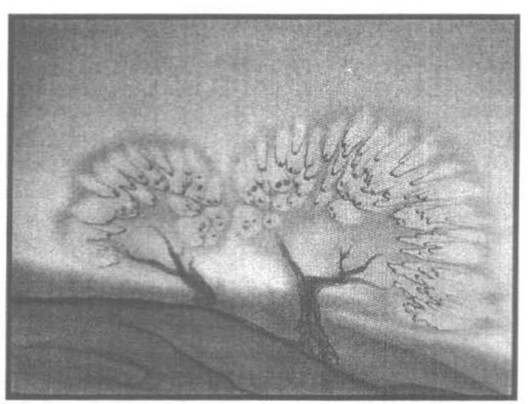
٢ - (أعلى الوسط) تأثير الملح على قماش الساتان .

٣ - (أعلى اليمين) تأثير الملح على حرير البونجيه .

٤ - (أوسط اليسار) تأثير الملح على قماش التفتاه .

٥ - (أسفل اليسار) تأثير الملح على الشيفون .

٦ - (أسفل يمينا) تأثير الملح على الحرير كريب دى شين (حرير صينى) .



تأثيرات مدهشة للملح تحدد شخصية هذا المنظر
بدرجات اللون الأزرق

وحيث يرش الملح على مساحة معينة من القماش فسيكون من الصعب جدا أن تلون مرة أخرى على هذه المساحة ، حيث أن ذرات الملح الدقيقة تلتصق بالفرشاة وتتداخل مع اللون .

وإذا وضعت لوناً على بقعة تكون قد فتح لونها بتأثير الملح فستكون خطاً منحنيا حولها . وهناك مميزات يمكن استغلالها من هذه الخاصية :

– فيمكنك مثلا تقليل انتشار اللون فى القماش بوضع أساس من محلول ملحى قبل التلوين .

– ويمكنك كذلك وضع ذرات من الملح على مساحة من القماش الملون ثم بعد ذلك تلون بالفرشاة فوقه مباشرة . وفى الأسلوب الأخير ستحصل على خطوط تحديد واضحة تماما ولكن تذكر أن تغسل الفرشاة جيدا قبل استعمالها مرة أخرى.

هناك اعتقاد سائد بشكل كبير فى أن الملح يسحب دائما اللون تجاه حواف قطعة الحرير المشدودة ولكن هذا ليس حقيقياً .

فهناك تفسير واحد للطريقة التى تتكون بها سحبات اللون . ولكنها تعتمد كذلك على الكيفية التى يشد بها القماش واتجاه خيوط السداه واللحمة وهل هناك خطوط خارجية محدودة بالمادة العازلة مثل الجوتا .

وفوق كل هذا فإن الطريقة التى يسحب بها اللون تتوقف على مقدار كمية الماء ومدى انتظامها فى التطبيق على المساحة المرشوشة بالملح. والإيضاحات التالية توضح تجارب بثلاثة أنواع من الملح مختلفة فى حجم الحبيبات .

ففى المجموعة التى على الجهة اليسرى يمكنك أن تشاهد بداية التفاعل عند نثر الملح على مساحة مدهونة باللون حديثا . وعلى الجهة اليمنى تلاحظ المرحلة المتوسط لعملية الجفاف ، وتبدو متقدمة بدرجة كبيرة .

معلومات ونصائح مهمة لاستعمال الملح على الحرير :

- يمكن الحصول على أفضل النتائج إذا تمكنت من وضع ذرات الملح على الحرير متباعدة بقدر الإمكان على أبعاد من ١-٢ سم .

- يجب ألا يسمح للملح إطلاقا بالنفاذ إلى وعاء اللون ؛ حيث أن ذلك سيسبب سمك الألوان وتقشرها عند الاستعمال .

- إذا كنت قد خططت لعمل قطعة من الحرير ، بحيث يكون بها مساحات معالجة بالملح ، وأخرى بدونه ؛ من الأفضل أن تنتهى من التلوين تماما أولا بدون إضافة الملح ، ويترك الحرير يجف ، ثم بعد ذلك تبلل المساحات التى يتطلب فيها وضع الملح . وهذه هى أفضل طريقة لتجنب البقع اللونية التى تحدث من انزلاق ذرات الملح .

نوع ملح خاص لعمل هذا الأسلوب

ملح خبيز

ملح الطعام العادى

تجارب لتوضيح تأثير حجم ذرات الملح على المظهر النهائى للحرير الملون

وتوضح الصورة بداية التفاعل للملح مع الحرير المبلل بالألوان على اليسار والمرحلة المتوسطة للتفاعل جهة اليمين . واستعملت فى هذه التجارب ثلاثة أنواع من الملح

تجارب على التحكم في استخدام الملح لعمل تأثيرات معينة على الحرير الملون :

يمكن التحكم فى تأثيرات الملح على الحرير بعض الشىء ، وذلك إذا وضعت قليلاً من ذرات الملح على الحرير الجاف ، ثم بعد ذلك تضع اللون بنظام معين .

ويمكنك التجربة باستعمال حبيبات متوسطة الحجم ، موضوعة على شكل دائرة على قماش جاف أو مبلل بللاً خفيفاً جدا .

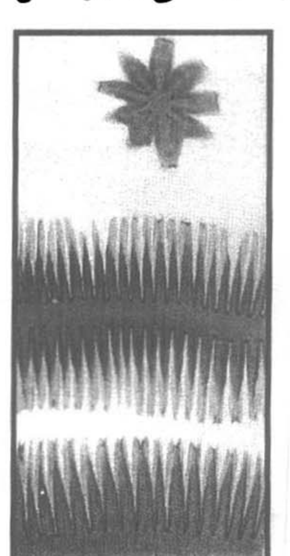
وبعد ذلك لون بالفرشاة وبهدوء بألوان مختلفة منثورة بقليل من الماء . ودائما يكون العمل من نفس الحافة على طول خط واحد أو خطين وفى حالة الدائرة المس باللون والماء بالتعاقب فى المركز .

ومن المهم أن يكون هناك حيز كاف ، ينتشر فيه اللون للخارج على القماش.

فإذا لونت مثلا بالقرب من خط الجوتا ؛ فإن اللون سيتوقف ثم يندفع للخلف مرة أخرى عندما تتجمع كمية كبيرة من السائل مع بعضها .

وتمهل في وضع الألوان ، حيث أنه إذا تم وضع الألوان بسرعة فإن البلل الزائد يمكن أن يفسد حبيبات الملح ويقلل من تأثيرها على القماش .

والمثال التالى يظهر فصل الألوان بشكل واضح :



ترتيب حبيبات الملح فى شكل دائرة .

ترتيب حبيبات الملح فى شكل سطرين.

ترتيب ذرات الملح فى شكل سطر واحد

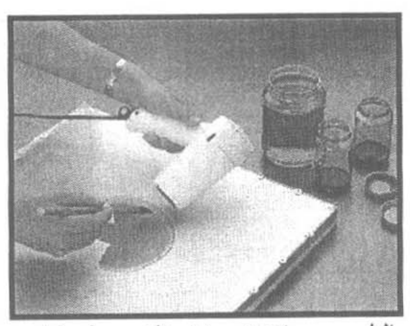
فى هذه التجربة استعمل نوعاً من الملح حبيباته متوسطة الحجم . وتم وضع هذه الحبيبات المتوسطة الحجم على حرير جاف ، ثم بعد ذلك تم وضع اللون على الملح .

عمل تأثيرات فنية علي الحرير بالتلوين بمساعدة مجفف الشعر

إن مجفف الشعر الكهربائى يمكن أن يفيد فى عملية التلوين على الحرير، مع أنه فى بعض الأحيان تكون هناك بعض المخاطرة من الإسراع فى وقت جفاف اللون على الحرير . فبمساعدة هذه الأداة يمكنك إنجاز عمل جيد وبسرعة مثل تلوين الألوان المبتلة بعد الألوان الجافة، أو تقليل وقت الجفاف لألوان الخلفية ، ولوسيلة التحديد بالمادة المانعة لانتشار اللون .

وإذا قمت بتخفيف مساحة لون مبتل يكون قد تم وضعه بعد لون جاف بسرعة شديدة ، فستحصل على خط خارجى ناعم وسليم تماما .

وأنت تحصل على تأثير مماثل باستعمال الكحول والذى يتبخر ويجف بسرعة طبيعيا. ومع استعمال مجفف الشعر ، يمكنك تثبيت لون له خاصية التماسك خفيف على القماش. أو الماء الذى تكون قد وضعته على مساحة معينة ولا يتغير شكل هذه المساحة كما هو الحال خلال فترة الجفاف العادية الطويلة .



التلوين بمساعدة مجفف الشعر على الحرير

ومع أنه عمليا يعتبر مستحيلا أن تنشئ خط تحديد دقيق جدا لمساحة لونية . وبهذه الطريقة وهى الاستعانة بمجفف الشعر الذى يمكنك بواسطته أن تجعل جزءا من المساحة اللونية يجف بسرعة أكبر .

وفى هذه الطريقة تحصل على انتقال ناعم جدا بين المساحات اللونية وبعضها، وذلك بين المساحة المبتلة والجافة . وإذا وضعت بعد ذلك اللون إلى كلتا المساحتين فى الوقت نفسه تجده يجرى فى المساحة المبتلة وبذلك يحدث خطا تحديديا تجاه المساحة الجافة .

وفى مرحلة الانتقال بين المساحات المبتلة والجافة ، يصبح اللون تدريجيا أقل وضوحا حتى يختفى بالكامل .

وفى حالة رسم المناظر الطبيعية (لاندسكيب) يمكن أن يصبح ذلك واحدا من

أكثر العناصر أهمية فى التصميم ؛ فهو يخلق فى الحال انطباعاً بالرذاذ أو الشبورة المائية ويعطى اللوحة بعدا وعمقا .

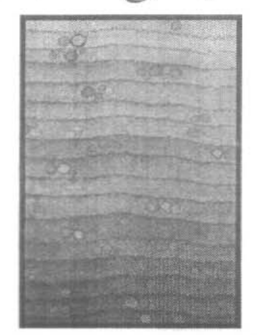
وتكمن خطورة استعمال مجفف الشعر فى التلوين على الحرير فى أنه ربما بدون انتباه تضع خطوطا جافة فى المكان الذى لا تريد فيه هذه الخطوط وهذا من الصعب تجنب حدوثه ، خاصة عندما تكون مبتدءاً فى هذه الطريقة أو فى تجربتها . ويجب ضبط المجفف على درجة متوسطة ليست شديدة الحرارة أو باردة ، ويجب ألا يمسك قريبا جدا من القماش أو الفرشاة حتى لا يتأثر الحرير أو خطوط الجوتا أو يحترق من شدة الحرارة . وربما إذا استعملت حرارة شديدة يتغير اللون أو يجف بطريقة غير مستوية أو على شكل رقع أو لطع ، وإذا كان اندفاع الهواء شديدا ، فإن اللون الموضوع حديثا مع الماء والكحول يمكن أن ينفخ بالهواء إلى جانب واحد وسيتجمع فى شكل كومات صغيرة على الحريرة، تاركا خلفه خطوطا بدون شكل منتظم أو محدد .

ومن الواضح أنك لن تستطيع استعمال تأثير الملح مع مجفف الشعر فى آن واحد ، حيث أن الملح سيتحرك من المساحة المفروض أن يحدث بها التأثير المطلوب تاركا أثرا غير مرغوب فيه وكذلك يجب أن يسمح للملح بالجفاف البطىء للحصول على التفاعل الكامل على الحرير .

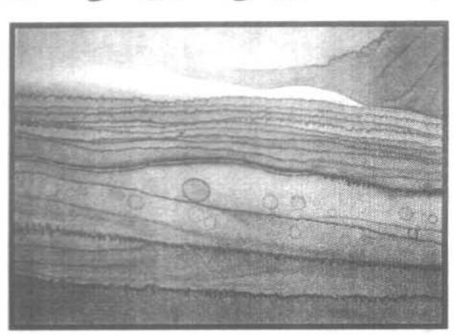
والرسوم الإيضاحية التالية توضح كيف يمكنك تجميد الألوان داخل خطوط دقيقة محددة باستعمال مجفف الشعر .

والألوان يتم تطبيقها فى طبقات متتالية وفى كل مرة تكون بدرجة أغمق من السابقة ، وفى النهاية تضاف نقط من الكحول والماء لإنعاش درجة اللون الواحدة التى فى التقليمات .

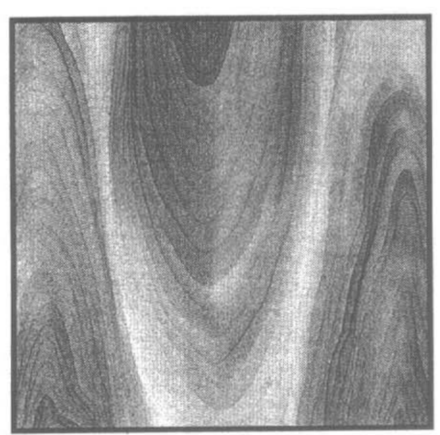
أما تأثير تجازيع الخشب فهو أسلوب للمتقدمين فى التلوين على الحرير .



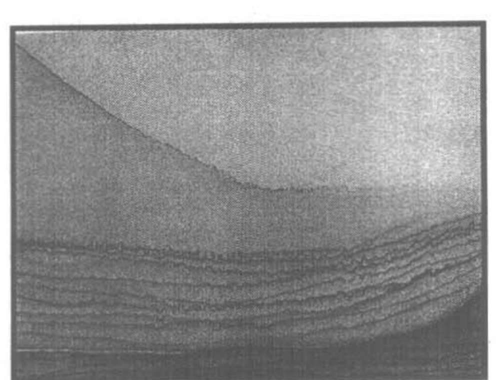
تجربة للتلوين بمساعدة مجفف الشعر وتم العمل من الدرجات الفاتحة إلى الداكنة



فى هذه اللوحة تم عمل الحواف بمساعدة مجفف الشعر وخطوط الجوتا ونقط من الكحول



أشكال تجازيع الخشب هذه تم تنفيذها بمساعدة مجفف الشعر



يظهر هذا المنظر بوضوح الخطوط الخارجية المحددة بمجفف الشعر

الأرضية المشبعة للحرير :

فى أساليب التلوين على الحرير توضع أهمية كبيرة على خاصية الانسياب الجيد للألوان وكيف تقوم بعمل معظم التأثيرات الفنية المميزة فى الرسم على الحرير .

ومع ذلك فأنت فى النهاية ربما تريد أن تمنع هذا الانسياب اللونى لتحقيق أرضية قوية ويمكنك تطبيق أنواع متنوعة من التشطيب على الحرير للحد من انتشار الألوان على السطح .

وفيما يلى سنعرض ثلاثة احتمالات لتشبع أرضية الحرير وعليك بعمل تجربة لكل منها حتى ترى أيها تقدم لك أفضل النتائج ، وربما تقودك التأثيرات التى حصلت عليها من استعمال الملح على الحرير إلى تجربة الأرضية المشبعة بالمحلول الملحى ، أو بتجربة الجوتا والبنزين ، كما يمكنك شراء محاليل جاهزة تؤدى نفس الغرض والتى يمكن أن تغطى مساحات كبيرة من الحرير أو مجرد مساحات متقطعة صغيرة فى الأرضية قبل التلوين لتغيير أو تقليل قدرة الانسياب للألوان .



التشرب بالملح :

لعمل محلول الملح استخدم المقادير الأساسية التالية :

٢٥٠ جم . ملح طعام – ١ لتر ماء دافئ .

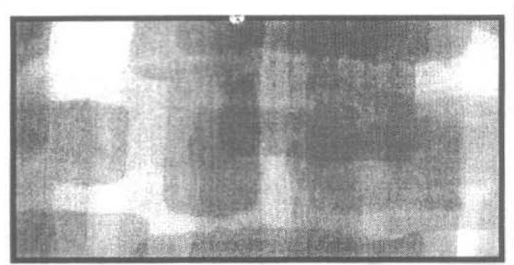
– رش الملح فى الماء وقلب حتى يذوب فيه ، واتركه مدة حوالى ساعة ثم يرشح المحلول لإزالة أى بلورات غير ذائية .

– يدهن هذا المحلول على الحرير مع إضافة قليل من اللون إذا رغبت فى إضافة درجة لونية للأرضية ، ثم اترك الحرير يجف تماما .

ويحدث التأثير –من الملح الذى يعيد تبلره أثناء جفافه – مكونا مانعا على الحرير والذى يقاوم تغلغل اللون فى القماش .

والنتائج لا تكون دائما نفس النتائج حيث أن الطريقة التى يجف بها الملح تؤثر على الألوان فإذا جفت الأرضية ببطء فى بيئة باردة تتكون بلورات من الملح كبيرة الحجم .

ومع الجفاف السريع بمساعدة مجفف الشعر إذا لزم الأمر ، تكون البلورات أصغر حجما وموزعة بنعومة وبدقة فوق الحرير ، وعندما تجف يمكنك التلوين فوق المساحة المشبعة بهذا المحلول .



تأثير شفافية لونية تم إبداعه على خلفية من الحرير مشبعة بالمحلول الملحى أو البلورات الدقيقة



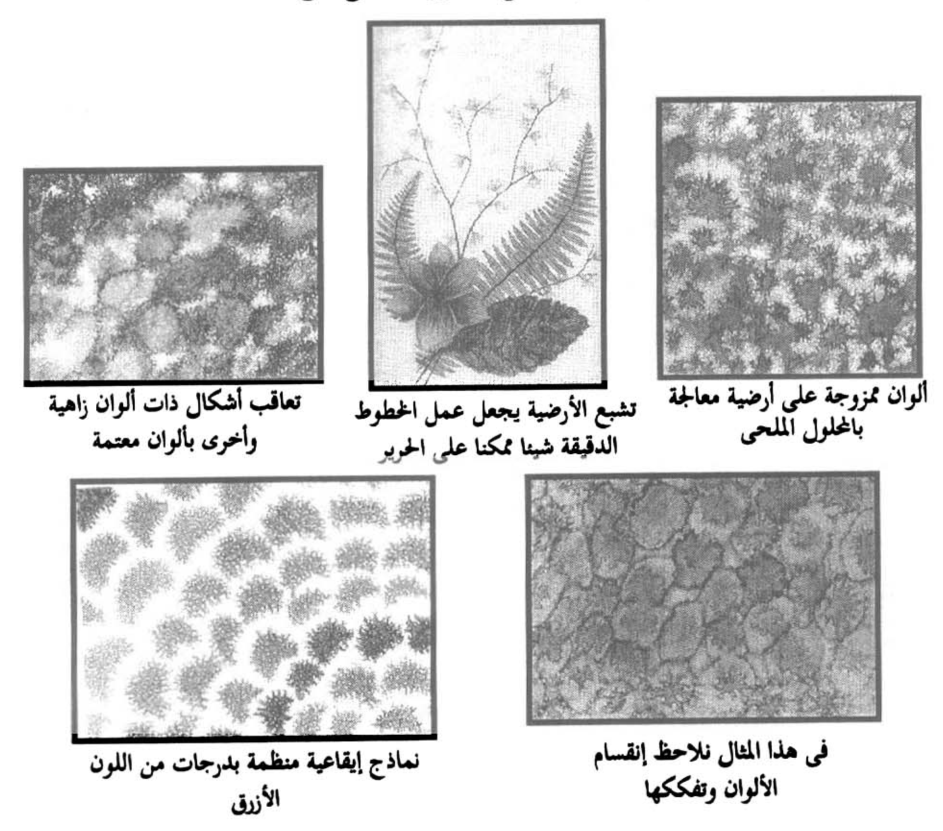
استعملت أرضية من المحلول الملحى لتلوين هذا المنظر الطبيعى على الحرير

والنماذج التالية توضح المساحات ذات الملمس المحبب أو الخشن أو المساحات الملساء ، والتى يمكننا الحصول عليها بالتلوين فوق أرضية معالجة بالمحلول الملحى.

وفى بعض المناطق يمكنك ملاحظة الألوان إلى مكوناتها الأصلية بوضوح .

وفى أسلوب التلوين باستعمال بلورات الملح تجد الألوان الممزوجة غالبا تنقسم بهذه الطريقة .

وللحصول على المزيد من التأثيرات على أرضية مشبعة ومساحة ملونة، يمكنك استعمال الكحول فهو يعمل بصورة أفضل من الماء .



ألوان ممزوجة على أرضية معالجة بالمحلول الملحى

تشبع الأرضية يجعل عمل الخطوط الدقيقة شيئا ممكنا على الحرير

تعاقب أشكال ذات ألوان زاهية وأخرى بألوان معتمة

فى هذا المثال نلاحظ إنقسام الألوان وتفككها

نماذج إيقاعية منظمة بدرجات من اللون الأزرق

تشبيع أرضية الحرير قبل تلوينه بالجوتا والبنزين :

هناك طريقة أخرى للحد من انتشار اللون على الحرير ، وهى أكثر تأثيرا من طريقة التشبيع بالمحلول الملحى وتتم باستعمال الجوتا والبنزين لتشبيع أرضية الحرير قبل التلوين .

المقادير الأساسية كالآتى :

٥ ملليتر من الجوتا .　　　　٩٥ ملليتر بنزين تنظيف .

تذاب الجوتا مع مراعاة عدم تغيير هذه النسبة ، وإلا فلن يقلل التشبيع من خواص انسياب اللون على الإطلاق أو ربما يجعل اللون يتقشر عن الحرير بالكامل.
تنشر طبقة رقيقة من أرضية الجوتا ، فوق مساحة الحرير بالكامل . وهذا له نفس تأثير التحكم فى انسياب اللون مثل خطوط الجوتا التى تحدد الأشكال من الخارج .
أما البنزين المضاف إلى الجوتا ، فهو عبارة عن مذيب والذى يتبخر ليسرع من جفاف طبقة الجوتا ، وبذلك يمكنك أن تبدأ فى التلوين بسرعة على الأرضية .
والآن يكون سلوك الحرير المشبع مثل الورقة التى لا تمتص ويمكنك تلوين خطوط دقيقة جدا وتفاصيل مثل فروع الأشجار مثلا .

وهذه الطريقة يمكن أن تفتح احتمالات أكبر إذا أردت استعمال معدات الرش مثل رشاشة المثبث أو زجاجات العطور الأوتومايزر أو مسدسات الرش فى وضع الألوان على الخلفية .

وستظل الألوان فى نفس الموضع الذى ترش فيه تماما ويمكن خلق أشكال جديدة بالكامل باستعمال الاستنسل .

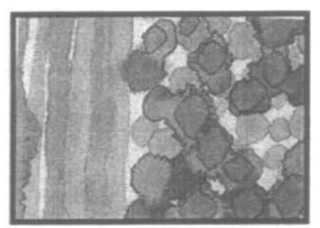
وفى داخل المساحات المبللة ، يمكنك تلوين درجات رقيقة ملساء من اللون ، كما هو الحال فى التلوين على الحرير غير المشبع أو بدون تشبيع الأرضية .

ويمكن كذلك استعمال أساليب التلوين بالألوان المائية والملح على الحرير مع طريقة الجوتا والبنزين .

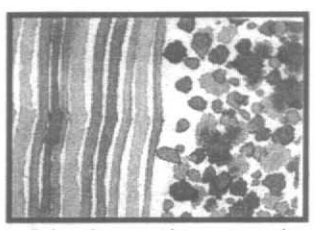
تشبيع الحرير بالمذيبات قبل التلوين :

تقدم بعض مصانع الملونات أنواعا من المذيبات بالإضافة إلى ما تقدمه من مجموعة الملونات وهذه المذيبات ، تقلل من انسياب الألوان على الحرير .

ومع أنها تستعمل فى الأصل لخلط الألوان بألوان أخرى ، إلا أنه من الممكن استعمالها مشبعة للخلفية . وعليك باتباع تعليمات المصنع مع إجراء التجارب لترى ما يمكنك الحصول عليه من تأثيرات بهذه الطريقة .



ألوان مخففة بالمذيب



خلفية مشبعة بالمذيب ثم لون فوقها بألوان الحرير

استخدام عوامل تحديد الألوان على القماش الحرير :

إذا أردت الحصول على حواف مضبوطة محددة بدقة لمساحات اللون فى تصميمك دون أن تترك هذا للصدفة ، فلابد أن تضع فى اعتبارك احتمالات استعمال الجوتا كعامل للتحديد وتطبيق هذه المادة اللزجة سريعة الجفاف تحدد مرور انتشار اللون فى المواضع المحددة .

وبهذه الطريقة يمكنك فصل المساحات عن بعضها مكونا تصميمات واضحة محددة بإحكام . وفى أسلوب الباتيك يطبق الشمع الساخن على القماش بالفرشاة أو بأداة وضع الشمع وذلك لمنع اللون السائل من التغلغل فى النسيج .

وفى الرسم على الحرير يكون للتحديد بعوامل التحديد نفس التأثير حيث أنها تضع حاجزا حول المساحة التى سيوضح اللون فيها .

وهناك أنواع متعددة من عوامل التحديد متوافرة فى السوق بخصائص مختلفة .

وأساسيا يمكن تقسيم هذه الأنواع إلى نوع مخفف بالماء ، ونوع آخر مخفف بالبنزين ولكل منها مميزاته وعيوبه الخاصة .

وحيث أن الجوتا من أكثر هذه العوامل انتشاراً ، فتستعمل كوصفة عامة لأسلوب التحديد على الحرير ، سواء كانت هذه المادة مذابة فى الماء أو فى البنزين .ويمكنك استعمال الفرشاة لتطبيق الجوتا على الحرير ولكن من الأفضل استعمال وعاء من البلاستيك بأنبوبة ماصة تحتوى على سن معدنى ملحق بها .

وتنساب الجوتا من هذا السن الذى يمكنك اختيار مقاسات مختلفة من فتحة صغيرة بالسن . وبذلك يمكن تحديد كثافة وسمك خط التحديد قبل التنفيذ .

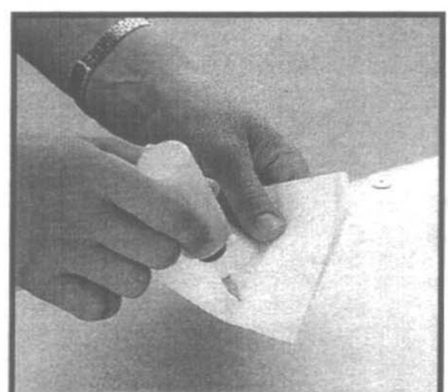
ومع الضغط الخفيف على الوعاء البلاستيك وتمرير السن عبر االحرير الجاف على زاوية ٤٥ ، ستسمع صوت خربشة السن المعدنى على الحرير .

وتعتمد نعومة خطوط التحديد بشكل كبير على نعومة الحركة ، وحتى لا تظهر اتصلالات أو نقط من الجوتا يمكن أن تسقط ، فمن الأفضل أن يرسم كل خط بحركة واحدة ومهم جدا أن تتدرب على استعمال الوعاء ذى الأنبوبة على قطعة من الورق أو قطعة قماش قديمة .

وجرب الحركة اللازمة للانسياب بالذراع واليد بالقلم الرصاص على فرخ كبير من الورق لمجرد أن تشعر بالحركة أولا .

ويمكنك تحقيق خطوط دقيقة جدا باستعمال نوع الجوتا الأكثر لزوجة أو بالعمل بسرعة أكبر ، وعمل خطوط أكثر سمكا يتطلب نوع جوتا أخف أو خطوط التحديد ببطء أكثر .

والسن المعدنى ذو الفتحة متعددة الأحجام تتدرج من مقاس ٥,٨ تتحكم فى كمية الجوتا المنسابة والتجربة والخبرة فقط هى التى ستمكنك من التحكم وضبط العلاقة بين كثافة الجوتا وسمك الحرير وسرعة تطبيق الجوتا.



لتجنب اشتباك الخطوط ، ابدأ خطوط التحديد على قطعة من الورق أولا

وعادة يحتاج قماش الحرير الرقيق إلى خطوط تحديد رفيعة ؛ لذلك يجب أن تكون الجوتا أكثر لزوجة .

وعلى الحرير الأكثر سمكا نجد أن الجوتا تغطس فى القماش ؛ لذا تحتاج إلى خطوط تحديد عريضة بالجوتا المخففة .

عوامل التحليل بالماء :

خطوط التحديد يجب أن تترك لتجف تماما قبل التلوين بداخل المساحة.

وميزة هذا النوع أن خطوط التحديد يمكن إزالتها من القماش بالنقع . ولوجود الماء فى اللون ، نجد أن الخطوط ممكن أن تزال أحيانا أثناء العمل على الحرير ، خاصة إذا طبقت عدة طبقات من اللون فوق بعضها ، أو تم وضع نقط من اللون بالقرب من خط التحديد الخارجى .

عوامل التحديد بالبنزين :

عوامل التحديد هذه تباع تحت اسم جوتا (gutta) وهى تحتوى على عصارة غروية من قشرة شجرة الجوتا التى تنبت فى جنوب شرق أسيا وهى نوع من نبات المطاط ، والجوتا يجب أن تنساب بسهولة ، ولكنها تحتاج إلى تخفيفها أو زيادة تخانتها على حسب سمك الحرير ، وعلى حسب عرض الخط الخارجى المطلوب ظهوره وعلى حسب سرعتك فى وضع الخط . ولابد من مراجعة طريقة الاستعمال لمعرفة ما إذا كانت هذه الخطوط تحتاج أن تجف قبل التلوين بداخلها أم لا . وهذا النوع لا يزول بالنقع العادى .

وحيث أن عوامل التحليل بالبنزين تحتوى على مذيب يتبخر بسهولة فلابد من حفظها فى وعاء محكم مناسب .

وأفضل وعاء يمكنك حفظ هذه المادة فيه ، هو الزجاجات التى تشترى وبداخلها هذه المادة .

ويمكنك تجنب مشقة عملية تنظيف الزجاجات ذات الأنبوبة والأسنان المعدنية ، وذلك بحفظها منفصلة فى برطمانات محكمة مملوءة بوقود الولاعة. وبالنسبة لوعاء الأنبوبة ، فإن الزجاجات ستكون مشبعة جدا بالسائل المنقوعة فيه (وقود الولاعة) بحيث لا يمكن للجوتا أن تتصلب داخل الوعاء. وكذلك الأسنان تنظف تلقائيا فى سائل النقع وأى انسداد فى السن من الجوتا المتجمعة بداخله يمكن إزالته بسهولة بالقطع الصغيرة من السلك والتى تباع مع السن.

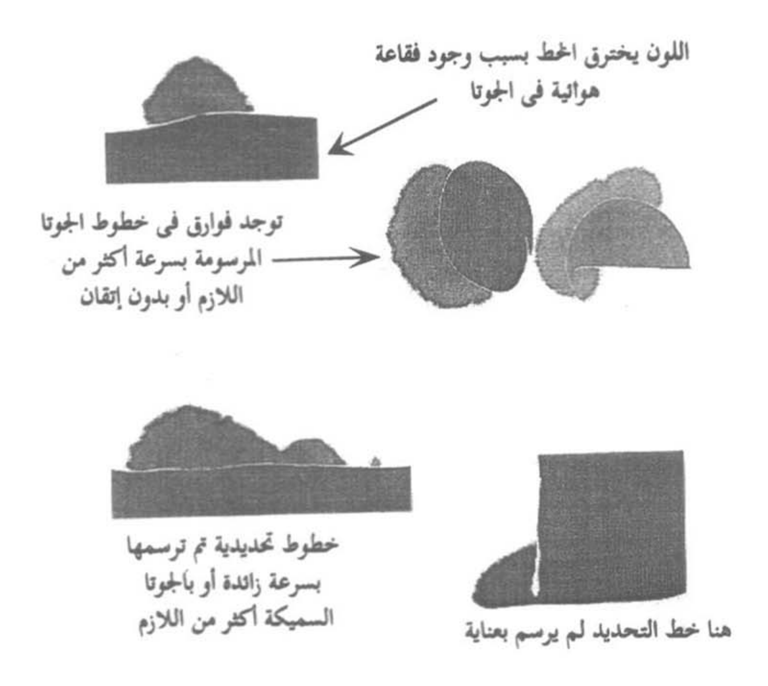
تخزين أوعية الجوتا والأسنان فى سائل وقود الولاعة لحفظ الجوتا من التجمد وكذلك لنظافة الأسنان

وقبل وضع أى خط بالجوتا عليك بتوجيه السن المعدنى للأنبوبة لأسفل واعصر برفق أى فقاعات هواء ، وإلا ستسبب فراغات فى خطوط التحديد وتسمح للألوان بالانسياب من خلال هذه الفراغات .

وأثناء رسم الخطوط استمر فى الضغط على الزجاجة ضغطة خفيفة ، حتى لا تسمح بدخول الهواء مرة أخرى .

واجعل فى يدك قطعة من الورق أو القماش القديم لمسح قطرات الجوتا التى تتجمع فى السن .

ولتجنب نقط البداية المشوشة بالجوتا ، أمسك قطعة من القماش بالقرب من الحرير ومرر خط من القماشة حتى الحرير بدون توقف ، فقطرات الجوتا التى تسقط على الخطوط تفسد التأثير بالكامل للتصميم ويمكن أن تلتصق بالورقة أو بالمكواة فى خطوة التثبيت للألوان .



الآثار السيئة التى يمكن حدوثها من عدم مراعاة اتباع التعليمات المضبوطة فى تحديد الخطوط الخارجية بالجوتا

توجيهات ونصائح مهمة لإستعمال الجوتا :

- عند تلوين مساحة صغيرة محددة بالجوتا ، ابدأ من منتصف المساحة ، سيتشرب اللون فى الحرير بسرعة ويجرى مباشرة جهة خط الجوتا .

فإذا بدأت التلوين بالقرب من خط التحديد ، ربما يطفح اللون خارج خط التحديد .

- فى حالة تلوين المساحات الكبيرة المحددة بالجوتا ، ابدأ التلوين على جانب واحد من المساحة وأكمل التلوين إلى الجانب الآخر قليلا قليلا وأى تقليمات فى التلوين يمكن تسييحها ومزجها فى بعضها وهى مبتلة

كيفية إصلاح وتقويم الأخطاء :

عند الرسم باستخدام عامل التحديد بالجوتا ، فإن أى حركة بدون حرص ووعى يمكن أن تسبب فوارق فى الخطوط ، وينساب اللون من خلال هذه الفوارق ويحتمل أن يفسد ذلك التصميم بالكامل .

وهناك طرق خداعية لإخفاء هذه العيوب فيما بعد . ولكن من الأفضل أن تقلل من احتمال الخطأ بفحص ومراجعة كل شىء قبل أن تبدأ فى العمل .

وفقاعة الهواء الصغيرة داخل الجوتا تصنع مشكلة ومن الممكن أن تحدث هذه الفقاعة عند هز وعاء الجوتا وأحيانا تكون هذه الفقاعة صغيرة جدا بحيث لا يمكنك رؤيتها بالعين المجردة ، خاصة عند استعمال الجوتا الشفافة عديمة اللون على الحرير الأبيض .

ولذلك اترك الجوتا التى تكون قد خففت فى الحال حتى تهدأ لبرهة قبل استعمالها .

والفوارق التى يمكن رؤيتها فى الحال بعد تطبيق الجوتا يمكنك اكتشافها بسهولة إذا ظهر الضوء من خلال الحرير .

وجميع الخطوط التى تتشرب بشكل مضبوط خلال القماش تبدو بدرجة أغمق عن المساحة المحيطة به ، أو تبدو أفتح عندما تضاء من الخلف . والطريقة الأكثر دقة فى اكتشاف هذا العيب - ولكن تبدو شاقة - هى أن تغطى المساحات بالماء النقى أولا لفحص موضع كل خط قبل تشبيع المساحة المحددة بالجوتا .

بهذه الطريقة يمكنك اكتشاف أى فوارق بدون أى مخاطرة ، ولكن تذكر أن تجفف الحرير مرة أخرى قبل ترميم الخطوط . ولإزالة أى تسييل لونى ربما يحدث بالرغم من كل الاحتياطات ، ابدأ بملء المساحات المحاطة بالجوتا باللون الأفتح .

واترك اللون يجف تماما قبل إعادة وضع خط الجوتا المحدد حيث أن مادة التحديد لا تستطيع اختراق الحرير المبلل .

والطريقة الصحيحة لإزالة أكبر قدر ممكن من التسييل اللونى سيتم شرحها فيما يلى . ولكن لن يمكنك تنفيذ ذلك دون ترك بعض الأثر للغلطة وراءها .

وأسوأ شىء يمكن حدوثه هو أنه ربما يحدث ذلك فى مكان تريد أن يكون به خط أبيض فى التصميم فالمساحة الآن أصبحت ملونة فى موضع حدوث التسييل اللونى . ولابد من إعادة رسمها بالجوتا الشفافة .

ولترميم هذا الخطأ ربما تستطيع أن ترسم وحدة زخرفية صغيرة حول الغلطة وتكرر هذا فى أماكن أخرى لاتزان التصميم .

ولسوء الحظ لن تكون كل التصميمات صالحة لإجراء هذا التصرف .

وقطرات الجوتا التى ربما تسقط بالصدفة على الحرير ، تسبب نفس المشكلة . فإذا أمكن فحاول إدخالها ضمن التصميم .

طرق ترميم أخطاء التحديد بالجوتا :

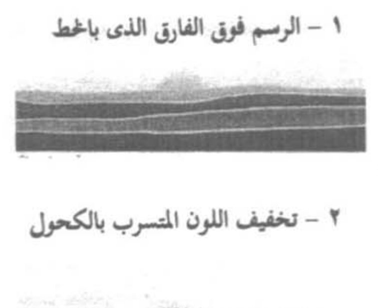
١ - اترك التسييل اللونى يجف ثم ارسم فوق الفرق فى خط التحديد بالجوتا.

٢ - يجفف التسييل بالكحول فهو سيحلل ويخفف بعض اللون ويمكن مسحه بكرة من القطن أو بورق التواليت المكور .

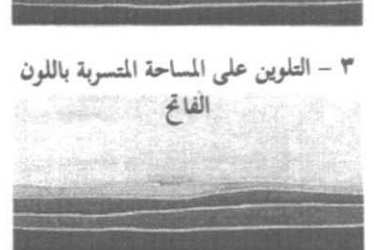
٣ - اللون الفاتح لا يقوى دائما على إخفاء الغلطة ، ويمكنك ملاحظة مكانها حتى بعد مزجها باللون الجديد .

٤ - عند إضافة اللون الأغمق فقط ، غالبا ما تختفى آثار التسييل اللونى، ولذلك من الأفضل أن نبدأ تلوين التصميم بالألوان الأفتح أولا بحيث لا تضطر إلى تغيير نظام أو خطة التلوين كثيرا .

١ - الرسم فوق الفارق الذى بالخط

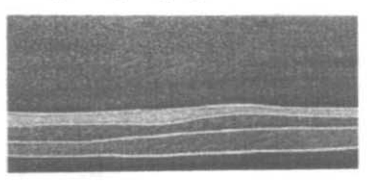


٢ - تخفيف اللون المتسرب بالكحول



٣ - التلوين على المساحة المتسربة باللون الفاتح

٤ - استعمال درجة لون أغمق



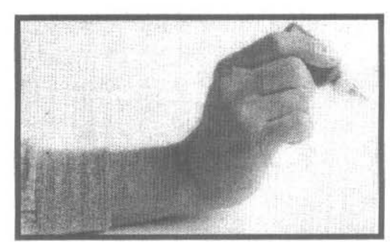
خطوط التحديد المختبئة :

يمكن الحصول على تأثير غاية فى الرقة إذا استعملت خطوط الجوتا بهذه الطريقة . وهى عندما يكتمل العمل لا تظهر خطوط الجوتا ، ولعمل هذا لابد من استعمال الجوتا عديمة اللون ، بحيث تظل الخطوط المحددة بنفس لون القماش الأصلى الأبيض على الحرير الأبيض غير الملون ، والألوان المصمتة على الحرير المصبوغ .

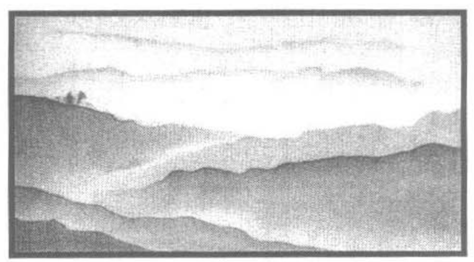
ويتحقق التأثير البديع إذا تم تبليل المساحات المحددة والملونة والجافة مرة أخرى سواء باللون أو بالماء ، حيث يظهر خط بظل اللون على خط الجوتا الأصلى ويكون خطا داكنا ينتشر بخفة فى مساحة اللون .

وتظل الخطوط واضحة بجلاء وتبدو وكأنها تدفع نفسها فى الأرضية بتأثير مجسم تقريبا .

وخطوط الجوتا نفسها لا تعد ظاهرة وتكون الآن جزءاً من الأرضية الأقل أهمية ، وبعد التثبيت يمكن إزالة خطوط الجوتا فى حمام البنزين .

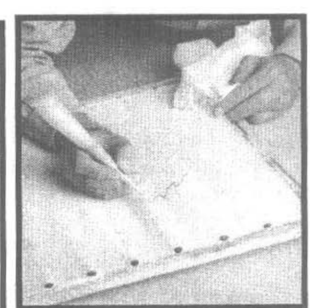


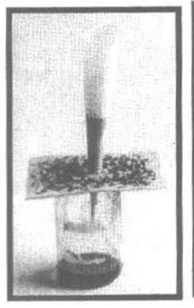
الطريقة السليمة للإمساك بأداة تطبيق الجوتا على الحرير لعمل الخطوط المحددة للمساحات اللونية

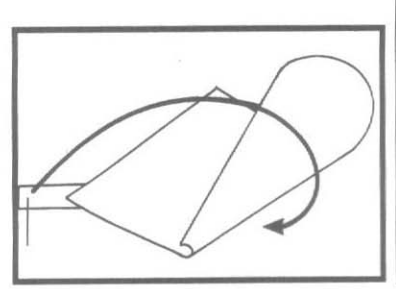


باستعمال الجوتا المختفية ، يمكنك إبداع حدود لونية واضحة وناعمة بدون أن تظهر خطوط الجوتا نفسها

إعداد وسيلة لتطبيق الجوتا على الحرير بنفسك:





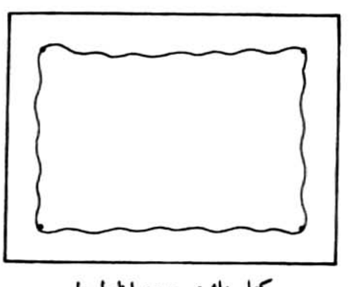


إذا كنت لا ترغب فى التكلفة وشراء أداة تطبيق الجوتا ، يمكنك عمل بديل رخيص الثمن يقوم بالغرض ، بعمل قمع من ورق الكلك بلفه على نفسه وتثبيته بالشريط اللاصق على شكل مخروط (انظر الرسم التوضيحى) مع ترك فتحة ضيقة فى الطرف الرفيع وعند ملء القمع ستندفع الجوتا من هذه الفتحة .

وبهذه الطريقة تنساب الجوتا باستمرار من فتحة القمع . ضع قطعة من الكرتون بفتحة فى منتصفها فوق برطمان وضع القمع خلال هذه الفتحة عند عدم الاستعمال .

طريقة رسم وتحديد الكنار المحيط بالتصميم

يمكنك عمل الكنار المحيط بالتصميم يدويا، وهى طريقة أسهل ولكن ستكون النتيجة غير التى يمكنك الحصول عليها بخط مستقيم إذا كنت حديث العهد باستعمال الجوتا ، خاصة وأنها تحتاج إلى أن يكون الرسم ببطء ويمكنك الاستفادة من اهتزاز يدك وتركها تنحنى وتتعرج فى شكل نماذج منتظمة .



كنار دائرى مهتز الخطوط

وللحصول على كنار مستقيم اتبع الآتى :

١ - ابدأ بجانب الحرير القريب إليك ولف الإطار حول نفسه مع استقرارك فى التلوين لعمل تقاطعات لكل جانب بسهولة .

٢ - وللتأكد من أن خطوط الكنار تتقابل فى الأركان بدلا من تقاطعها، تقاس المسافة المختارة من كل جانب مع عمل علامة على الحرير عند مكان تقابل الخطين .

٣- تقاس الفراغات رتوضع علامات الأركان الأربعة .

٤ - ضع مسطرة كبيرة تجاه هذه العلامات موازية لحافة الإطار وامسكها بإحكام فى موضعها .

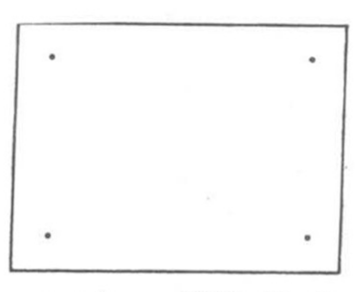
٥ - دع قلمك يستقر تجاه المسطرة بحيث يميل السن للخارج ويلمس الحرير على بعد حوالى ٠,٥ سم من المسطرة هذا سيمنع الجوتا من السيلان تحت المسطرة وأن تسبب تلطخا فى الحرير .

٦ - ابدأ من الركن وارسم خطا حتى العلامة التى فى الركن التالى ، وحاول أن ترسم الخط بالكامل على طول الجانب دون أن ترفع القلم عن الحرير ، وتأكد من بداية الرسم بالجوتا من جديد بحيث لا يكون هناك أى فارق بين الخط وبين الركن الذى انتهيت عنده .

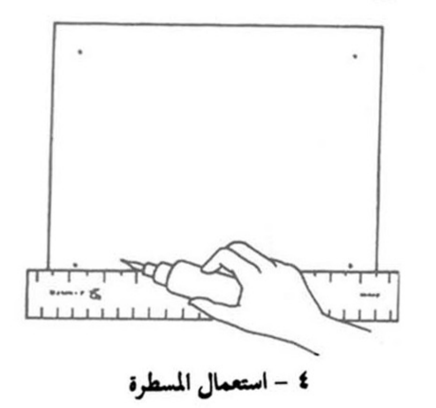
٧ - لف الإطار وأعد وضع المسطرة وارسم الخط من الركن الذى وصلت إليه فى التو الى النقطة التى فى الركن التالى .

٨ - كرر العملية حتى يكون لكل الجوانب حواش أو كنار .

٩ - تأكد من عدم وجود فراغات فى موضع تقابل الأركان .



٣ - قياس الفراغ ووضع علامة عند الأركان .



٤ - استعمال المسطرة

تلوين الكنار :

١ - استعمل فرشاة تلوين كبيرة .

٢ - ابدأ من أحد الأركان ، وضع فرشاتك بالقرب من خط الجوتا، ولكن ليس قريبا جدا حتى لا تكون فى خطر مرور اللون عبر الخط .

٣- لون بسرعة على طول جانب واحد .

٤ - ومن هنا لون على الحافتين الرئيسيتين للّون بحيث تظل كلتاهما مبتلة ، ولن يكون لديك آثار للماء على الحرير واللون .

٥ - احتفظ بالحواف الرئيسية التى ينطلق منها التلوين مبتلة ؛ حتى لا تكون هناك آثار للماء على الحرير أو اللون .

٦- أضف لوناً إلى أحد الحواف ولون المزيد على طول هذا الجانب ثم اغمس الفرشاة فى اللون وأضف مزيداً من اللون إلى الحافة الأخرى واعمل فى هذا الجانب حتى تحتاج إلى ملء الفرشاة مرة أخرى وهكذا .

٧ - لف الإطار مع استمرارك فى العمل لتلوين التقاطعات فى كل جانب بطريقة أسهل .

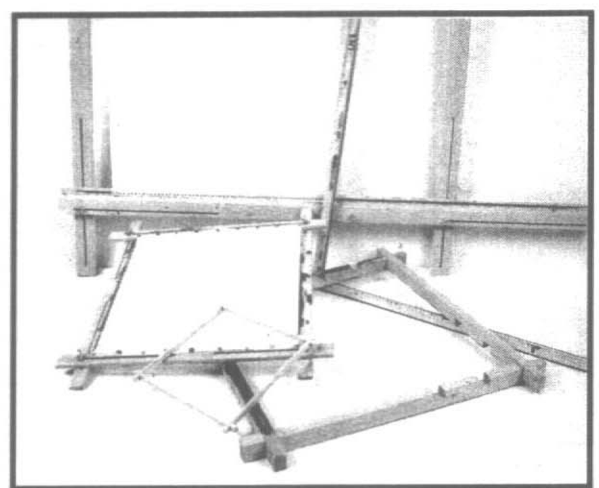
٨ - إذا كان الكنار الناتج غير ممهد اتركه ليجف ثم طبق طبقة لونية أخرى وعند الانتهاء من التلوين اترك الحرير على الإطار حتى يكتمل جفافه تماما .



شد الحرير

الإطارات الأساسية :

وهى أكثر الأنواع شيوعا فى الاستعمال لشد الحرير قبل التلوين ، وتصنع من الخشب اللين والتى يدبس عليها القماش باستعمال إما دبابيس الرسم العادية ، أو الدبابيس ذات الثلاثة شوك . ويمكنك كذلك الحصول على إطارات يمكن تعديل مقاساتها على حسب مقاس اللوحة ولا يجب أن يرتخى الحرير وسط الإطار إطلاقا ، أو يلمس السطح الذى فوقه الإطار حيث أن اللون سيتجمع فى أكثر نقطة انخفاضا فى القماش.



وعلى هذه الإطارات ابدأ بتدبيس الحرير عند الأركان الأربعة كما هو موضح بالرسم ، ثم استمر فى الشد للحرير والتدبيس على طول كل جهة على مسافات حوالى ٣ أو ٤ سم بين الدبابيس وبعضها بالترتيب الموضح بالأرقام .



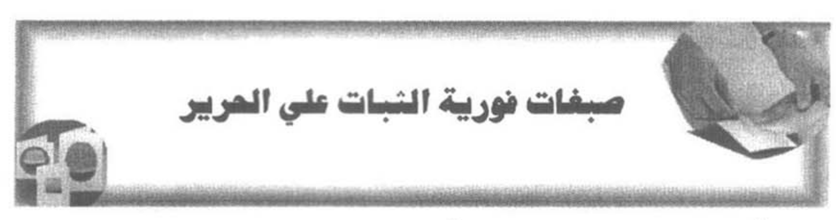
تركيب الحرير على الإطار

أنواع الإطارات التى يمكن تعديل حجمها:

فى أنواع من الإطارات تثبت الأجزاء الجانبية بصواميل خلال فجوات على أبعاد ٥ سم ، ويمكنها أن تتغير فتعدل من مقاس الإطار لشد الحرير بأى مقاس مطلوب . وبإحكام لف الصواميل يمكنك التأكد من أن الحرير مشدود بالتساوى وبإحكام ، ويكون معلقا بشكل مضبوط فوق سطح العمل.

الفصل الثاني

- الصبغات الفورية الثبات على الحرير .
- التغلب على الأربعة عوائق الكبرى في التلوين بالصبغات الحديثة.
- التلوين بالصبغات الحديثة .
- المواد العازلة .
- إجابات عن أكثر الاستفسارات عن الصبغات الحديثة .
- عشر أساليب للتلوين بالصبغات الحديثة علي الحرير .



هذه الأنواع من الصبغات تعنى أنها تتغلغل وترتبط بالقماش دون الحاجة إلى أى طريقة من طرق التثبيت ، فلا حاجة لمعالجة كيميائية أو تسخين أو بخار.

فهذه الصبغات ذاتية الثبات وتصبح فى الحال جزءاً متكاملا من القماش كما أنها سهلة وموفرة للوقت .

وربما تبدو للوهلة الأولى هذه الصبغات لا تنساب مثل صبغات الحرير التقليدية كما أن الألوان تبدو زاهية أكثر وشديدة عما تعودنا عليه ومحاولة وضع بطانة للألوان يجعلها تبدو معتمة .

كما أن هذه الألوان لا تستجيب لما تريده منها تماما إذا حاولت أن تستعملها بنفس طريقة الصبغات التى تحتاج إلى تثبيت بالبخار أو الحرارة وهى الصبغات الحمضية . .

والصبغات الفورية سهلة الاستعمال وغير سامة وهى مركزة ولابد من تخفيفها قبل الاستعمال بالماء المقطر أو فى محلول محفز لتحليلها وتخفيف قوامها . ولا تحتاج إلى أى معايرة أو مزج مع أى كيماويات أخرى .

وتبعا للخواص غير العادية للصبغات الفورية فمن الممكن التلوين بها والقماش مسطح أو مشدود .

ففى حالة التلوين على القماش وهو مسطح ، يوضح القماش على منضدة مغطاة بالبلاستيك ويظهر التلوين بشكل مختلف عن الحرير المشدود. وإلى جانب الموضوعات صغيرة الحجم التى يمكن تنفيذها بهذه الصبغات، فإن هذه الصبغات تناسب بشكل جيد للتلوين فوق مساحات كبيرة من الحرير بألوان زاهية وأمتار من الحرير الملون ، كما تستعمل للصباغة بطريقة غمر أمتار من القماش فى محلول الصبغة .

خواص الصبغات الفورية للحرير:

تعتبر هذه الصبغات ذات مظهر منفرد فى التلوين على الحرير ؛ نظرا لتفاعلها الفورى مع نسيج الحرير وأليافه .

وتتكون هذه الصبغات من ذرات عالية التفاعل نشطة ، وهذا يجعلها ذات خاصية مناسبة للحرير فبمجرد أن تتلامس الذرات الكيميائية للصبغة مع ذرات خيوط الحرير ، المستقبلة للصبغة ، يحدث التفاعل الكيميائى ويتماسك الحرير والصبغة بثبات شديد مع بعضهما .

أما ذرات الصبغة التى لا تلتصق بالحرير ، فتظل عالقة به حتى يتم شطفها بالماء فيما بعد والتخلص منها دون أن تتفاعل مع النسيج .

وإذا تم تشبيع الحرير بالصبغة أكثر من اللازم ، وتكون الصبغة فى حالة تركيز زائد ، فإن كمية الصبغة الزائدة ستنتقل إلى أجزاء أخرى من نسيج الحرير عند عملية شطف القماش ، ويطلق على هذه الحركة الصبغة المرتدة.

وعلى أى حال إذا كانت الصبغات قد تم تخفيفها إلى درجة القوام المناسب وتم تطبيقها على القماش الحرير بالطريقة المضبوطة ، فلن تكون هناك صبغات مرتدة وستبقى مياه الشطف نظيفة خالية من آثار أى صبغة .

طريقة تخفيف الصبغات الفورية:

إن مجموعة الصبغات الفورية ذات ألوان شفافة زاهية نقية شديدة وقوية . ولها قابلية جيدة للامتزاج ببعضها ، وهى صبغات مركزه وتحتاج إلى تخفيفها للحصول على أفضل نتيجة فى تلوين الحرير .

وعندما تستعمل بدون تخفيف تكون ثقيلة جدا ولا يتمكن القماش من امتصاصها بسهولة .

وتتوقف نسبة التخفيف على عدد ذرات الصبغة اللازمة لملء مساحة نوع معين من القماش ، وكذلك على درجة وشدة اللون المطلوبة .

وحيث أن كل ظرف يختلف عن غيره ، فيتحتم عليك إجراء بعض التجارب مسبقا للوصول إلى قائمة تخفيف خاصة بك تقوم على أساس وزن ونوع الحرير الذى تستعمله وعلى الألوان التى تختارها .

وقد وجد أن بعض الألوان تحتاج إلى تركيزها أكثر من الألوان الأخرى . وبهذا يختلف التركيز من لون للون آخر .

كيفية التحكم في اللون:

إن أفضل طريقة للتحكم فى الصبغات تكون بتخفيف الصبغة ووضعها فى طبقات متتالية فوق بعضها على القماش بنفس درجة اللون .

وحيث أن الصبغات تتماسك بشدة بالحرير ، فمن المهم أن تبدأ التلوين باللون الفاتح فوق اللون الفاتح وتتكون درجات من اللون حتى يصل إلى الدرجة الداكنة بالتدريج حتى تحصل على القيمة اللونية المطلوبة ودرجة اللون اللازمة ، كما لو كنت تستعمل الألوان المائية على ورق الرسم .

اختيار الألياف المناسبة لنوع الصبغة:

تتوافق مجموعة الصبغات الفورية مع الألياف البروتينية مثل الحرير (يكون الارتباط شديد بالقماش) والصوف (يمكن أن يستغرق تماسك الصبغة على القماش حوالى ساعة) أما الألياف الصناعية مثل الراديون والنايلون فلا تعطى نتائج جيدة مع هذه النوعية من الصبغات الفورية السريعة .

حيث تتفاعل الصبغات بطريقة أكثر بطئًا على هذه الأقمشة وتكون الألوان أكثر إعتاما ، وتكون سرعة تسييل هذه الأقمشة شيئا متعذرا . ولا ننصح باستعمال هذه الأنواع من الصبغات على مثل هذه الأنواع من الأقمشة الصناعية أو الألياف المخلقة كما أن الصبغات الفورية لا يمكن استعمالها على الأقمشة القطنية أو البوليستر .

تحضير المحلول المحفز على ذوبان الصبغة :

إن المحلول المعد صناعيا عن طريق مصانع الصبغات عبارة عن مواد كيميائية تساعد على تحليل الماء وإعداد النسيج إلى أفضل حالة تفاعل مع الصبغات .

استعمل هذا المحلول لتخفيف صبغاتك وكذلك فى تندية القماش قبل التلوين للحصول على أفضل تفاعل للقماش مع الصبغة وهذا المحلول المحفز يكون بصورة مركزة ؛ لذلك أضف ملعقة صغيرة من المحلول المحفز لكل جالون من الماء المقطر (ماء الصنبور ربما يحتوى على شوائب يمكن أن تؤثر فى الصبغات) والمحلول المحفز للذوبان لا يفسد بمرور الوقت ويمكنك تجهيز كمية وفيرة منه لاستعمالك ، ولتحضير كمية صغيرة عليك باستعمال قطرات قليلة منه حيث أن الإكثار من هذه المادة المحفز فى المحلول أو استعمالها بدون تخفيف يمنع الصبغات من الثبات والالتصاق بنسيج الحرير .

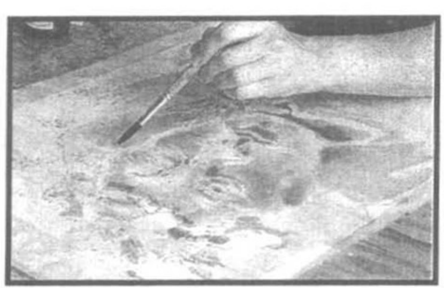
كيفية التحكم فى اللون :

الخطوة الأولى :



يمكن التعامل مع مجموعة الصبغات الفورية كاستعمال الألوان المائية تماما، فيمكنك البدء بتحديد خفيف للرسم على الحرير ، ثم بالتلوين مباشرة بالألوان الفاتحة ثم يبنى اللون الرئيسى الأساسى .

الخطوة الثانية :



بمجرد أن تتماسك الصبغة بثبات على الحرير ، من المهم أن تضع طبقات من الصبغات تدريجيا مع إضافة مزيد من التفاصيل والألوان الأغمق أثناء تقدمك فى التلوين .

الخطوة الثالثة :



صنع مزيدا من التحديد باستعمال قلم تحديد أسود ثابت .



التحكم فى الزمن الذى تتماسك فيه الصبغة بالقماش

مع أن مجموعة الصبغات الفورية تتماسك بالحرير فى خلال ثوان معدودة، إلا أنك تستعمل المادة المحفزة للإسراع من هذا التماسك ولتقليل الزمن المستغرق فى هذه العملية إلى حوالى ٢٠٪ .

وفيما يلى عدة طرق لإبطال هذا التفاعل السريع أو معادلته :

– استعمل الماء المقطر فقط لتخفيف الصبغات ثم لوّن فوق الحرير الجاف . هذه الطريقة ممتازة للحصول على تأثيرات ذات ملمس .

– قم بتبليل الحرير مسبقا بالماء المقطر فقط واستعمل الماء المقطر فقط (دون استعمال المادة المحفزة) لتخفيف الصبغة والماء المقطر سيشبع ألياف النسيج ولا يترك حيزاً للصبغة ونتيجة لذلك وحتى يتبخر الماء ، سيكون لديك وقت لتحريك اللون على سطح الحرير بالشكل الذى ترضاه فى التلوين ، وهذا سيعطى تأثير الألوان المائية .

– قم بتبليل الحرير مسبقا بمحلول محفز على الذوبان ولكن استعمل الصبغات التى تكون قد خففت بالماء فقط ومرة أخرى سينزلق الماء مبطئا من وقت تماسك الصبغة بالقماش وينتج عن هذا أيضا مظهر يشبه تأثير الألوان المائية مع التقليل من اللمسات الظاهرة للفرشاة . وللحصول على دهان لونى أملس لا يظهر فيه تأثير الفرشاة ، لابد من تشبيع ألياف نسيج الحرير بمحلول المادة المنشطة والمحفزة على ذوبان الصبغة وذلك قبل التلوين ، ومعرفة التأثيرات الدقيقة لكل من هذه الطرق فى التلوين باستعمال المادة المحفزة للذوبان أو بدونها وطريقة التبليل المسبق للنسيج . معرفة كل هذا سيوجد اختلافا محددا فى طريقة تناول الصبغات الفورية ، وكذلك فى المظهر الذى سيبدو عليه القماش فى النهاية.

وللتحكم في الصبغات وإعطاء تأثير الألوان المائية فى التلوين ، لابد أن تفهم جيدا المبادئ الأساسية فى تخفيف هذه الصبغات التى تم شرحها .

ثبات الصبغة مع تعرضها للضوء:

إن قابلية الصبغات الفورية للثبات تكون جيدة عند تعرضها للضوء ، ومع ذلك فإن تعرضها المستمر لضوء الشمس سيضعف ألوان الصبغة .

ولتحسين قابلية ثبات الصبغة ضد ضوء الشمس ، ينصح باستعمال سائل لغسيل الحرير (silk shampoo) يحتوى على وسيلة مقاومة لضوء الشمس تحمى الحرير من الأشعة الفوق بنفسجية .

قابلية الصبغة للتخزين :

إن مجموعة الصبغات الفورية الثبات يمكن تخزينها لمدة عامين أو أكثر، وذلك إذا لم يتم فتح العبوات وتلويثها بالبكتيريا الموجودة فى الجو ، أو تأثرها بعنصر الرصاص الموجود فى الماء وفى العبوات والفرش غير النظيفة المستخدمة فى التلوين وعبوات الصبغات التى تم فتحها ولم تتلوث يمكن أن تظل دون تلف مدة تصل إلى عامين .

أما العبوات التى فتحت وتلوثت صبغاتها فستتلف بعد بضعة أيام إلى أسابيع ويتوقف ذلك على حالة الصبغة نفسها .

ويمكنك بمجرد النظر إلى عبوة الصبغة أن تلحظ ما إذا كانت انتهت ولا تصلح للاستعمال وذلك بتحولها إلى سائل رمادى اللون داخل الزجاجة .

توافق الصبغات الفورية مع غيرها من الصبغات :

بسبب خواص هذه الصبغات غير العادية ، تجنب مزج الصبغات الفورية مع أنواع الصبغات الأخرى فى نفس العبوة .

ومع ذلك فإن الصبغات المختلفة الأنواع يمكن وضعها فى طبقات متتالية على نفس قطعة الحرير مع استعمال أى أسلوب من أساليب التلوين على الحرير مثل الملو أو تلوين الخلفية أولا أو فيما بعد ، فهذه الإضافات أو التصحيح اللازم للألوان لا يحتاج إلى نوعية أو مجموعة خاصة من الصبغات .

عملية التنظيف بعد استعمال الصبغة :

لتنظيف مكان العمل أضف ملعقتين صغيرتين من الكحول إلى عبوة رشاشة حجم ٢٤ أوقية مملوءة بالماء فهذا المحلول ممتاز لإزالة القاذورات والدهون والصبغة الزائدة من فوق سطح منضدة العمل .

وإذا كانت هناك بقع من الصبغة على اليدين ، يمكنك استعمال مزيل للصبغات أو تدعك أولا الصبغة من اليدين باستعمال الكحول ثم بعد ذلك اغسل اليدين بالماء والصابون .

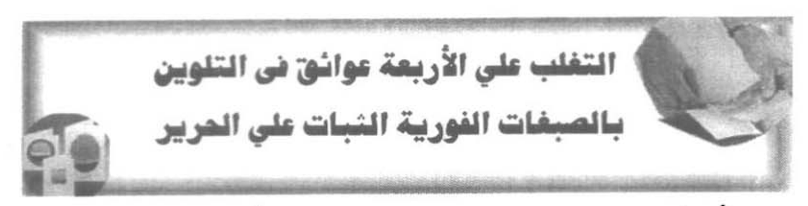
وتنظف الفرش وأيديها بالماء والصابون وتشطف فى النهاية بمحلول الماء والكحول .

معلومات مفيدة للعناية بالصبغات الحديثة الفورية :

فيما يلى بعض المعلومات والنصائح :

للاحتفاظ ببريق وزهاء ونقاء الألوان :

- لا تضع الفرشاة مطلقا فى داخل زجاجة الصبغة .
- احتفظ بفرش التلوين نظيفة .
- اجعل الزجاجات الأصلية المحتوية على الصبغة مغلقة فى حالة عدم الاستعمال .
- استعمل الماء المقطر ولا تستعمل ماء الصنبور فى حالة المزج أو التخفيف للصبغة .
- لا ترجع الصبغات الممزوجة أو المخففة إلى داخل الزجاجات الأصلية مرة أخرى .
- بعد مزج وتخفيف الصبغة تصب الكمية المتبقية منها فى برطمانات بغطاء بلاستيك محكم ، أو زجاجات من البلاستيك القوى لحفظها لحين الاستعمال.
- تحفظ جميع العبوات فى مكان بارد مظلم .



التغلب علي الأربعة عوائق فى التلوين بالصبغات الفورية الثبات علي الحرير

عندما بدأنا العمل بالصبغات الفورية ، اكتشفنا أننا نصطدم بعائق فى كل مرة نمر فيها بركن من أركان اللوحة التى نقوم بتلوينها .

وقد توصلنا لحل هذه المشكلة بالتعرف على الخواص الغير عادية لهذه الصبغات والاستفادة منها كمميزات عند التلوين .

وعادة تنساب صبغات الحرير العادية بسرعة على النسيج من خلال طريقة تعرف بالخاصية الشعرية ، وبوجه عام عندما توضع الصبغات على الحرير فهى تتحرك وتجرى حسب ما توجهها الرطوبة .

فالصبغات التى تكون فى حالة سائلة ، تشبع الحرير وتستمر فى الحركة حتى تصبح فى حالة لا تحتوى على أى رطوبة فتتوقف عن السير .

وبسبب طبيعة الحرير الذى يتميز بقدرته على امتصاص السوائل فهو لهذه الظاهرة بشكل خاص وتحدد كمية الرطوبة الموجودة فى نسيج القماش الحركة الشعرية أو تفتقدها . وهذه الحركة الشعرية تأخذ مكانها بأشكال متعددة .

فالحركة الشعرية لصبغات الحرير الفورية يمكن أن تتأثر بالوقائع التالية :

الرطوبة الموجودة بالقماش أو السائل الذى تحتويه الفرشاة والضغط المبذول على الفرشاة (والذى يحدد كمية الصبغة المسموح بنشرها) وطول الفترة التى تظل فيها الفرشاة على الحرير (والتى تؤثر فى شدة اللون وفى كمية الصبغة المنشورة وكمية الرطوبة الملتقطة من الفرشاة) .

وكذلك يتأثر مستوى الصبغة تأثيرا بالغا بوضع لون فوق لون آخر .

مثلا : عادة بعد غمر القماش بالصبغة أو التلوين باللون سيكون هناك نقص فى الحركة الشعرية عند وضع اللون الثانى .

العائق الأول : عدم الانسياب :

والعائق الأول هو أن الصبغة الفورية لا تنساب باستمرارية بسبب تماسكها الشديد مع القماش .

فعندما بدأنا العمل بالصبغات الفورية على الحرير ، اكتشفنا أن هذه الصبغات لا تبدو أنها ستنساب على القماش وراودنا الشك فى عدم استطاعتنا السيطرة على هذا النوع من الصبغات .

ولكننا تغلبنا على هذا العائق عندما اكتشفنا الطريقة الوحيدة للحصول على حركة الصبغة وكانت بالتحكم فى كمية اللون السائل على الفرشاة وكمية الرطوبة على الحرير .

فعندما تملأ الفرشاة باللون المخفف ويكون القماش قد تم تبليله مسبقا، سيمكنك الحصول على تأثير الصبغات المنسابة على الحرير .

وبعد هذه الطريقة ستتماسك الصبغة باضطراد فى القماش أثناء عملية التلوين ولا يحدث الانسياب المطلوب . ويمكنك الحصول على أفضل درجة تحكم فى الصبغات عندما يكون الحرير فى مستوى النقطة الحرجة من الرطوبة فلا يكون مبتلاً جدا أو جافا جدا ويكون وسطا بين هذا وذاك .

فأنت تحتاج إلى أن تتغلب على الاصطدام بأنه بمجرد وضع الصبغة على الحرير فهى لن تتحرك . ولكن عليك أن تستعمل المعلومات السابقة للتعامل مع الصبغات بالطريقة التى ترضاها وتحصل منها على أفضل نتيجة .

العائق الثانى : حدوث هالة حول اللون بدرجة أفتح :

تحدث أحيانا الصبغات الفورية هالة باهتة اللون على القماش حول المساحة الملونة وتبدو كبقعة ماء حول الصبغة التى سرعان ما تتماسك بالحرير بقوة .

وقد اكتشفنا أنه بمجرد أن يأخذ تماسك الصبغة مكانه فى الحرير ، فلن تكون هناك أى فاعلية للصبغة بعد ذلك حيث لا يتمكن النسيج من تقبل أى لون زائد من الصبغة .

ويستمر السائل المذاب فيه الصبغة والذى نطلق عليه (الماء الكيميائى) يستمر هذا السائل فى الزحف على النسيج ويتوقف فى آخر الأمر مكونا هذه الهالة حول اللون .

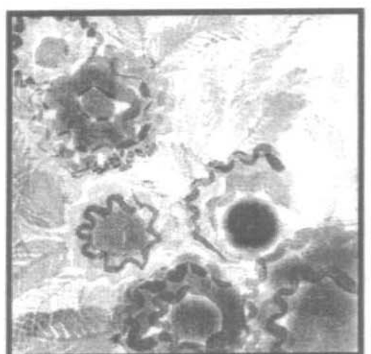
ولا يحدث هذا عندما يتم عزل المساحة المحيطة للمنطقة التى ستلون بالصبغة باستخدام مادة تقاوم زحف السائل الكيميائى أو أن تكون هذه المساحة حول الصبغة جافة فلا يتسرب السائل إليها .

وبتلوين ألوان أخرى فوق هذه الهالة ، اكتشفنا أن الماء الكيميائى الزاحف قد صبغ الحرير مسببا تغييرا فى لون الصبغة التى تم وضعها فوق الهالة .

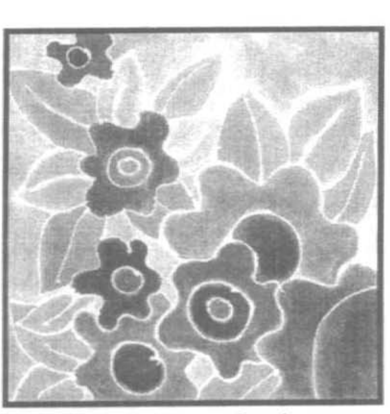
وكان الحل أن تدهن بفرشاة مملوءة بالماء الرائق فوق كل من الصبغة والهالة قبل الاستمرار فى التلوين باللون الآخر .

وحيث أن الصبغة الفورية التى تم وضعها على الحرير لن تلطخ الفرشاة، فيمكنك تلوين الماء فوق اللون ، وخلال الهالة التى حوله ، وبهذا تقوم بعملية غسل وإزاحة للماء الكيميائى تجاه حافة القماش الحرير وبعد جفافه ستختفى الهالة ويمكنك الاستمرار فى التلوين .

ومع ذلك ستلاحظ أن الصبغات الفورية لا تنساب بشكل جيد على القماش بحيث تستوعب الحركة الشعرية كاملة ، وتحدث تحديدا سليما بين مسافات الألوان وبعضها . واستعمال المادة الواقية من تمدد الصبغة يساعد على تحقيق هذا التحديد بشكل جيد ، وكذلك كن حذرا فى تحديد كمية اللون السائل على الفرشاة التى تستعملها خاصة فى حالة تلوين مساحات مسطحة مستوية من اللون. بالتحكم فى كمية السائل الموجود على الفرشاة يمكنك إخراج كمية محددة من حركة الصبغات الفورية على الحرير . وفى هذا المثال نلاحظ أنه كانت بالفرشاة كمية كبيرة من السائل عند تلوين الزهور وكمية أقل عند تلوين الأوراق، وبذلك يمكنك الحصول على مظهر واضح وآخر ناعم للأشكال التى تم تلوينها.


انسياب حر للون بدون عازل

وللتغلب على عدم التمكن من الحصول على تحديد نظيف واضح بين الأشكال وبعضها ، استعمل المادة المقاومة وتأكد من الحرص فى كمية اللون السائل فى فرشاتك فى حالة تلوين المساحات المسطحة ، لاحظ المساحات العديدة فى هذه القطعة التى تبدو مبرقشة وذلك بسبب أن مستوى الرطوبة فى كل من الفرشاة والقماش كان قليلاً عن اللازم .


تطبيق لونى مسطح بعازل

العائق الثالث : فصل اللون:

وهو عبارة عن تأثير آخر للهالة يأخذ مكانه على الحرير عندما يضعف أحد الألوان الآتية بالتحديد :

اللون الموف والبنى والذهبى والرمادى والأسود البارد والدافئ وذلك أثناء انسيابه فى المناطق الجافة غير الملونة من الحرير الأبيض .

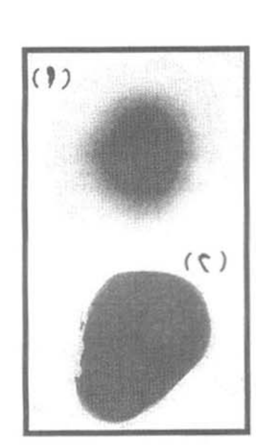
وتنفصل مكونات هذه الألوان لإحداث هالات لونية حول اللون الأساسى الأصلى .

وقد اعتبر هذا مجرد عائق آخر حتى تم اكتشاف أن هذا يحدث فقط فى حالة عدم وقاية المساحة وفى حالة ما يكون الحرير جافاً .

ويستعمل هذا التأثير الآن للحصول على التأثير المتدرج بنعومة بين تكرارات لنفس اللون .

ويمكن مضاهاة النتائج فى حالة ملء الفرشاة مرتين باللون والتى يحدث فيها أن تملأ الفرشاة بلون ما ثم باللون الثانى قبل التلوين .

(١) يحدث انفصال اللون فقط عندما تكون هناك مساحة كبيرة من الحرير الأبيض غير الملون حول الصبغة المبتلة . وتوضح الدائرة العليا نتيجة انفصال اللون عندما وضعت الصبغة الفورية ذات اللون الأسود البارد على الحرير الجاف، وقسمت حركة الخاصية الشعرية مكونات اللون للصبغة .



(٢) ومن ناحية أخرى عند وضع اللون فوق مادة مقاومة للانتشار أو فوق لون آخر ، فلن يكون هناك حيزاً لحدوث الانفصال اللونى وينتج لون قوى .

العقبة الرابعة : نقط من اللون الميت:

والعقبة الأخيرة كانت ، وبلا سبب واضح ، ظهور بقع أو نقط أو مساحات من اللون الميت فى اللوحات الملونة بالصبغات الفورية على الحرير وكان ذلك شيئا مزعجا فهذه المساحات اللونية الداكنة لا يمكن إزالتها فهى ثابتة جدا ومتماسكة بالحرير . ولم يقابلنا مثل هذا الموقف من قبل .

فمعظم الصبغات الأخرى يمكن أن تستمر فى الاختلاط ، عندما تكون الألوان لم تستقر بعد وموضوعة فى طبقات فوق بعضها ، وعندما تستقر تعود الألوان إلى شدتها عندما تكون مبتلة ، أما فى حالة الصبغات الفورية فتكون الألوان مستقرة كما تم تلوينها ولا تتغير شدتها . وتجف بدرجة لونية أفتح بدرجتين ومن هنا كان مفتاح الحل لهذه العقبة .

والغلطة هنا هى محاولة اعتبار الصبغات الفورية تسلك نفس طريقة الصبغات التى تثبت بطريقة تعرضها للبخار وقد تم اكتشاف أن ظهور البقع اللونية الميتة يكون فى حالة تكرار طبقات الألوان فوق بعضها .

ففى حالة الصبغات التى تثبت بالبخار ينتج عن هذا التكرار لون واحد أما فى حالة استعمال الصبغات الفورية ولأنها تتماسك فى الحال بالقماش، فأنت تحصل على تحريف أو تشويه فى اللون فهى لا تمتزج على القماش ولكنها تظل فقط فوق بعضها البعض ، وهو أحيانا ما ينتج عنه اللون الميت .

ومع تعاملك مع مجموعة الصبغات الفورية الاستقرار ، فلابد أن تعترضك معوقات أخرى.

عليك أن تكون مرناً وحاول أن تفهم سبب حدوث المشكلة أو ظهورها وابحث أو ناقش المشكلة مع آخرين ممن يمارسون التلوين على الحرير للوصول إلى الحلول السليمة وابحث عن طرق إبداعية لتحويل هذه العقبات إلى مميزات ، ولا تنظر إليها كعقبة أو عيب فى التلوين . ولكن انظر إليها كفرصة لاكتشاف أسلوب آخر فى الأداء والتلوين على الحرير .



بسبب تماسك الصبغات الفورية فى الحال نجد أن وضع طبقات كثيرة من هذه الصبغة فوق بعضها يمكن أن يحدث عنه لون ميت يبدو لونا محايدا بدرجة كبيرة بسبب هروب مسببات الحياة لهذا اللون وهى اللمعان والزهاء ويبدو فى هذا المثال اللون الأحمر والأصفر واللون التركواز تم اختلاطهما بنجاح فى الجهة اليمنى من الوجه ، أما فى الجهة اليسرى فنلاحظ أن الألوان تحول إلى لون بنفسجى معتم .

التلوين بالصبغات الحديثة :

عند العمل بالصبغات الحديثة الفورية الاستقرار على الحرير ،اجعل فى ذهنك دائما الاختلاف الرئيسى بين هذه الصبغات وصبغات تلوين الحرير التقليدية الأخرى . هذه الصبغات الفورية الاستقرار لا تنساب مع أنه من الممكن جعلها تنساب ببطء على الحرير بالمعالجة .

استعمل هذه المعلومة كدليل لك عندما تخطط لتنفيذ موضوع ما بالصبغات الفورية على الحرير .

أعد تقاريرك الأساسية أولا ثم انتقل إلى المرحلة التالية .

إعداد بعض التقارير :

١ - تقرير ما إذا كنت ستعمل على القماش وهو مشدود .

٢ - تقرير ما إذا كنت ستستعمل المادة المقاومة لانسياب الصبغة على القماش .

٣ - وضع خطة للتصميم والتلوين .

٤ - اختيار الأقمشة الأكثر مناسبة .

٥ - اختيار أسلوب التلوين المناسب من بين الأساليب التى سيرد شرحها بالكتاب .

الإعداد: سطح العمل والصبغات :

الخطوة الأولى : املأ زجاجة رشاشة بالماء المقطر وملعقتين كبيرتين من الكحول .

الخطوة الثانية : املأ زجاجة رشاشة ثانية بالمحلول المائى المحفز على ذوبان الصبغة (سبق شرحه) أو الماء المقطر النقى (تستعمل الزجاجة الثانية لتبليل القماش عند التلوين مسطحا) .

الخطوة الثالثة : رش سطح القماش بمحلول الكحول وادعك بورق التواليت لإزالة الشحوم والقاذورات أو فضالة الصبغات .

الخطوة الرابعة : خفف صبغاتك واختبرها على شرائط من القماش للتأكد من حصولك على القيم اللونية المناسبة الصحيحة لنوع الحرير الذى تستعمله وعندما يجف الحرير سترى القيمة اللونية الحقيقة للون الصبغة (تبدو أكثر لمعانا وزهاء فى حالة البلل) .

الخطوة الخامسة : لترى ما إذا كنت قد خففت الملونات بالطريقة المضبوطة، ارفع الحرير فستلاحظ أن سطح المنضدة التى تعمل عليها خال تماما من آثار أى صبغة .

(وهذا يعنى أن جميع الصبغة قد تماسكت بالقماش) وإذا ظهرت الصبغة على سطح المنضدة أسفل الحرير ، فعليك بتخفيف الصبغة أكثر .

ويمكنك أيضا أن تختبر تخفيف الصبغة المناسب بواسطة ضغط قطعة من الحرير الأبيض المبللة على القماش الذى تختبر الصبغة فوقه، وستلاحظ عدم انتقال أى لون إلى قطعة الحرير المبللة ، وبشطف القماش تلاحظ أن المياه تخرج نظيفة خالية من آثار أى صبغة .

إعداد القماش :

الخطوة الأولى : ينصح بغسل القماش الحرير قبل التلوين خاصة إذا كنت تقوم بتنفيذ قطعة مهمة .

الخطوة الثانية :عند العمل بطريقة مسطحة ، افرد الحرير على سطح منضدة نظيف

الخطوة الثالثة : إذا كنت قد خططت للتلوين بطريقة اللون المبتل فوق سطح مبتل (wet-on-wet) بلل الحرير برذاذ الماء (يمكن الاستغناء عن ذلك) أو بمحلول الماء والمادة المحفزة على الذوبان .

الخطوة الرابعة : افرد الحرير بداية من المركز متجها إلى الحواف باستعمال أصابعك أو الرول أو الفرشاة الفوم أو المدحاة اليدوية . حتى يلتصق بسطح العمل ، افرد الحرير ونعمه بحيث يكون مسطحا تماما ومفرودا أو اترك بعض الثنيات المنتفخة أو أى أشكال أخرى غير منتظمة للحصول على تأثيرات خاصة .

ويمكنك تلوين الحرير بدون أن تبلله أولا ، وذلك يكون أكثر صعوبة فى أن تجعل الحرير مسطحا ومفرودا .

الخطوة الخامسة: فى حالة استعمال المادة المقاومة لانتشار الصبغة على الحرير، يفضل أن تعمل على الحرير المشدود ، يشد الحرير ويحدد التصميم بالمادة المقاومة(كما سيرد الشرح فيما بعد) التى تختارها .

إعداد أدوات التلوين :

الخطوة الأولى : انتق ما يناسبك من مجموعة الأدوات السابقة لوضع الصبغة على الحرير .

الخطوة الثانية : إذا استعملت فرشاة لتطبيق الصبغة على الحرير ، فمن الأسهل استعمال فرشاة مختلفة لكل لون عندما تلون باستخدم الصبغات فورية الاستقرار على الحرير .

لا تملأ فرشاتك أكثر من اللازم إذا كنت لا تريد أن توجد امتزاجا لينا بين درجات اللون .

التلوين Painting :

الخطوة الأولى : قرر ما إذا كنت تريد تلوين الحرير وهو مبتل أو رطب أو جاف، فكل اختيار سينتج عنه تأثير مختلف ، فعند التلوين على الحرير المبتل يمكن أن تحصل على مظهر أكثر انسيابا للألوان .

وعندما يكون الحرير مرطبا فيكون لديك أفضل تحكم فى الألوان - وعندما تلون على الحرير وهو جاف ستنزح الصبغات بشكل أبطأ وبكيفية غير متعادلة .

وعموما للحصول على أفضل نتائج قم بخلط ألوانك بسرعة جدا حيث أنها تتفاعل مع القماش بسرعة شديدة حتى وهو مبتل .

الخطوة الثانية : اشطف الحرير (كل قطعة على حدة إذا كانت هناك أكثر من قطعة) فى الماء البارد واشطف جيدا حتى تصفى جميع الصبغات الزائدة ، وإذا استعملت كمية كبيرة من الصبغات ، اشطف أولا بسرعة جدا فى الماء البارد لمدة ثلاث ثوان ثم اغمر الحرير مرة أخرى فى ماء بارد نظيف .

الخطوة الثالثة : للشطف الأخير امزج كمية قليلة من الشامبو المحايد مع الخل الأبيض فى الماء.

اتبع هذه الخطوط العامة المساعدة :

- لا تنقع القماش الذى تم تلوينه إطلاقا .
- استعمل الماء البارد فقط .
- استعمل الشامبو المحايد فقط (الخالى من الإضافات).
- تجنب استعمال الماء المعالج بالكلور أو الماء القلوى .
- استعمل المادة المحفزة على ذوبان الصبغة (Catalyst) ؛ للتحسين من قابلية التماسك على القماش .
- تجنب الغسل المتكرر للقماش .

الغسل: العناية بالقماش :

الخطوة الأولى : الغسل اليدوى (أو الدراى كلين) للقماش الملون يدويا ولا تستعمل المنظفات الشديدة أو الصابون أو المنتجات التى أساسها البنزين أو مزيلات الصبغة .

والعناية بغسل الحرير يضفى لمعانا للحرير ويطيل من عمر استخدامه .

الخطوة الثانية : بعد الغسل لف الحرير فى فوطة واضغط برفق للتخلص من الرطوبة الزائدة (ولا تعصر) .

الخطوة الثالثة : يكوى القماش فى الحال وهو ما يزال رطبا باستخدام مكواة جافة مضبوطة على درجة الصوف .

وإذا اخترت أن تنشر الحرير فلا تنشره على حبل أو سلك أو على خشب غير معالج ، وذلك حتى لا يصبغ بألوان الصبغة . ويمكنك استعمال البلاستيك ، أو الخشب المعالج .

المواد المقاومة للصبغة أو العازلة :

تستعمل المواد المقاومة كعامل عازل على القماش ، وعادة يستعمل لتحديد شكل أو مساحة . والمادة المقاومة تمنع الصبغة من تشبيع جزء معين من القماش .

والمادة المقاومة التقليدية للتلوين على الحرير هى الجوتا والمواد المقاومة التى أساسها الماء وكذلك الشمع .

والنوعان من المقاومات يوجدان بشكل عديم اللون أو ملون أو معدنى .

ولمزيد من المعرفة بأنواع المقاومات المعاصرة الحديثة يمكنك تجربة مادة لصق ورق الحائط - الكلبسات - الدوبار الأستك بالمطاط - الصمغ المذاب فى الماء - ومحلول السكر (استعمل أجزاءً متساوية من السكر والماء وتغلى حتى يغلظ قوامها ويقل إلى منتصف حجمه) .

وضع اختيارك على حسب المظهر الذى تقصده فى القماش بعد التلوين .

والأداة التى تستخدم فى وضع المادة المقاومة تتحدد حسب المظهر الذى سيبدو عليه العمل الفنى فى النهاية والحاويات التقليدية لتطبيق المادة المقاومة تكون عبارة عن زجاجات بلاستيك مرن يمكن عصرها بالضغط عليها وتحتوى أو لا تحتوى على طرف معدنى أو القمع الورقى (مثل الذى يستخدم فى تزيين التورتة) ، أو فرشاة أو الأداة التقليدية التى تستخدم فى وضع الشمع فى طريقة الباتيك (At Janting) ولمزيد من الابتكار يمكن استخدام الإسفنج أو الحقن أو فرش الأسنان أو اليد ، ويمكنك التعرف على المزيد من المعلومات عن المواد المقاومة بالرجوع إلى الكتاب السابق للرسم على الحرير (أحدث أساليب الرسم على الحرير) .



١ - ماذا تعنى كلمة الصبغات الفورية الثبات فى الحقيقة؟

إنها تعنى الصبغات التى تتماسك بالحرير بثبات وفى الحال فى خلال ثوان . ويزيد وقت التماسك فى حالة الصوف لمدة حوالى ساعة .

٢ - ما الطريقة التى تستعمل لتثبيت هذه الصبغات بحيث يمكن غسل القماش وتنظيفه على الجاف؟

بالتأكيد ليس هناك أى طريقة تستعمل لتثبيت هذه الصبغات ، فلا البخار ولا الحرارة ولا المعالجة الكيميائية مطلوبة مع مثل هذه الصبغات للتثبيت .

ومع أن القماش يكون قابلاً للغسل بعد الصباغة وكذلك للتنظيف الجاف، إلا أنه مثل جميع أنواع اللوحات الحريرية المرسومة والملونة يدويا فإن الغسل المتكرر والتنظيف الجاف الكثير غير مستحب .

٣ - ما المواد الكيميائية التى تلزمنى لمزجها مع هذه الصبغات لأجعلها صالحة للعمل بها؟

فقط الماء أو الماء المذاب فيه المادة المحفزة .

٤ - لماذا يجب أن تستعمل المادة المحفزة (Catalyst) :

عندما تضاف هذه المادة إلى الماء المقطر تذيب صبغات الحرير الفورية الثبات ، وهى تساعد على التحكم فى تسييح اللون ، وتقلل من الصبغة المرتدة وهى تسرع كذلك من عملية تماسك الصبغة بالقماش ؛ وتحسنها بدرجة ٢٠ ٪ تقريبا .

٥ - لماذا يستعمل شامبو الحرير؟

يساعد شامبو الحرير على تقليل الصبغة المرتدة ويحمى الأيدى وينعش الحرير المصبوغ.

٦ - هل هذه الصبغات غير سامة؟

إنها مندرجة تحت الغير سامة ، ومع ذلك عليك بأخذ نفس الاحتياطات التى يجب أخذها مع الصبغات الكيميائية . فارتدى القفازات لتجنب صبغ يديك وارتدى القناع الواقى أثناء رش الصبغة .

٧ - ما المدة التى يمكن الاحتفاظ بها بالصبغات الفورية الثبات؟

إن هذه الصبغات الحديثة لها قدرة ممتازة على البقاء بحالة جيدة لمدة طويلة فيما عدا اللون الزيتونى .

فبدون فتحها يمكن أن تحفظ لمدة عامين صالحة للاستعمال ، وإذا فتحت ولم تلوث يمكن أن تحفظ لمدة تتراوح بين عدة شهور إلى عامين .

أما إذا فتحت وتلوثت بأشياء مثل البكتيريا فلا تصلح ، أما الألوان غير الملونة والمخففة بالمحلول المحفز فيمن حفظها لعدة شهور .

٨ - هل من الممكن استعمال الماء فقط إذا لزم لتخفيف الصبغات ؟

نعم ، ويمكنك مراجعة الإجابة عن السؤال الرابع قبل أن تأخذ هذا القرار فبدون هذه المادة لن يتماسك اللون بسرعة ، ولكنه يحدث أحيانا ويمكنك استعمال الماء المقطر .

٩ - هل يصلح إستخدام أسلوب الصبغة مع الملح والتنقيط؟

لا .. حيث أن الصبغات تتماسك فى الحال بالقماش ولا يكون هناك فرصة لتفاعلها مع الملح على القماش .

١٠ - هل يمكن أن ألون ثوبا تم تفصيله وخياطته بهذه الصبغات؟

فى الحقيقة هذه الصبغات الفورية الثبات ممتازة للثياب التى سبق تفصيلها وخياطتها . حيث أنها لا تحتاج إلى شد القماش أو تثبيته .

ويمكنك زخرفة أجزاء من الثوب بالتلوين المباشر أو بصبغ الثوب بالكامل بغمسه فى حمام من الصبغة .

١١ - هل يمكن أن أستعمل هذه الصبغات الفورية مع أنواع أخرى من الصبغات والتى تتطلب تثبيتاً ؟

نعم يمكن إستعمالها مع صبغات أخرى ؛ وذلك لمزيد من التحسين . ولكن لا تمزج الصبغات المختلفة النوع فى نفس الوعاء .

١٢ - كيف يمكننى تغميق الألوان إذا كانت فاتحة أكثر من اللازم ؟

بوضعها فى طبقات .. وأثناء المزج تجنب استعمال اللون الأسود لتغميق اللون ، فهو دائما ما يجعلها ألوانا معتمة .

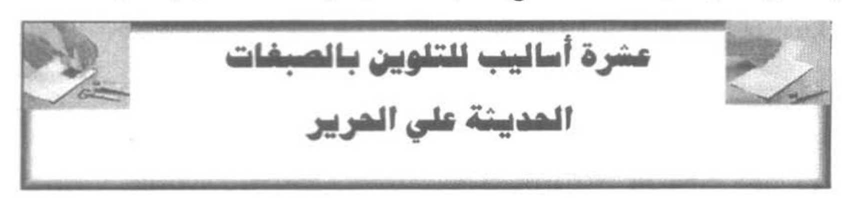
١٣ - كيف يمكن ظهور اللون الأسود أسود والأحمر أحمر؟

للحصول على لون أسود عميق داكن يمكنك أن تزيد من كثافة الصبغة بإضافة مادة مكثفة مثل ألجينات الصوديوم (Sodiumalginate) . وإذا كان اللون

الأحمر فاتحا ويميل إلي اللون البمبى يمكن أن تحوله إلى اللون الأحمر الداكن بإضافة اللون الفوشيا والأصفر .

١٤ - لماذا لا تتغلغل الصبغة إلى الجهة الأخرى من الحرير؟

أنت بالطبع تلون على نوع حرير ثقيل ، وحيث أن الصبغات تتماسك فى الحال بالحرير فليس لديها فرصة أن تتغلغل للجهة الأخرى إذا كان الحرير سميكاً.



إن أساليب التلوين المستعملة مع الصبغات التى لها قدرة الانسياب على القماش وكذلك الألوان يمكن أن تكيف للاستعمال كالصبغات التى تستعمل بدون انسيابها على القماش (مثل الصبغات الفورية الثبات) لأداء اللوحات التعبيرية.

وبتجربة هذه الأساليب مع الصبغات الفورية ، ستلاحظ كيف أنها تسلك طريقة مختلفة تماما على الحرير بمقارنتها بطريقة العمل التقليدية للصبغات الأخرى .

وبذلك يمكنك أن تتعلم كيف تتحكم فى هذه الصبغات وتجربة المزيد من الأساليب التى تقتضيها ولتكون لديك وسيلة للقبض على الكيفية التى تعمل بها هذه الصبغات، عليك بمباشرة العمل لكل أسلوب بطريقة نظامية:

- قص عدة مربعات من الحرير حوالى ٢٥ سم × ٢٥ سم وأجر عليها التجارب بالتلوين بالصبغة ، متبعا كل أسلوب من الأساليب التنفيذية .

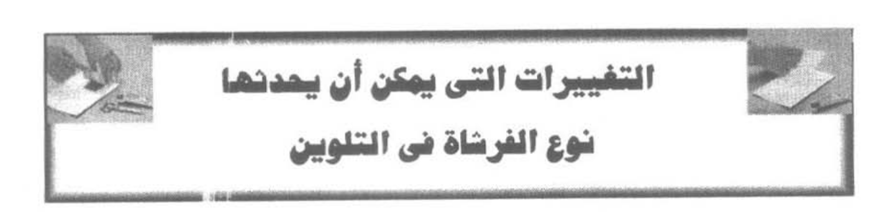
- احتفظ بملاحظات تفصيلية وألحقها بكل عينة من هذه العينات وستجد أنك ترجع إلى هذه العينات مرارا وتكرارا لالتقاط الأفكار ومراجعة اكتشافاتك وفوق كل هذا اجعل ذهنك متفتحا ، واحتفظ لنفسك بالحماس تجاه التجربة المثيرة والمغامرة التى تقوم بها .



والأساليب التى سيرد شرحها فى هذا الجزء من الكتاب تعتبر الأساسيات التى يمكن أن تحتفظ بها في جعبتك ، التى ستملأ بالحيل الفنية الكثيرة الأخرى فى هذا المجال فيما بعد ؛ لاستعمال الصبغات الفورية الثبات على الحرير وسرعان ما يتولد

الحماس للعمل بهذه الصبغات . وإمكانية مزج التلوين بهذه الصبغات مع غيره لا نهاية له فيمكنك أن تحصل على تأثيرات مذهلة باستعمال الصبغات الفورية الثبات على الحرير بالانضمام إلى المنتجات الأخرى التى تستخدم لتلوين الحرير .

استعمل قلم حبر التحديد الأسود الثابت لتدوين ملاحظاتك التفصيلية مباشرة على العينة الحرير للرجوع إليها فيما بعد .



إن شكل الفرشاة التى تختارها للتلوين تلعب دورا هاماً فى حالة استعمال الصبغات الفورية الثبات على الحرير ، حيث أن كل لمسة من الفرشاة تؤثر فى الحال تأثيرا ثابتا على القماش ولا يمكن تغيره ، وكل فرشاة تحدث علامة مميزة . والتمارين التالية ستعطيك إحساسا واضحا ومباشرا لتأثير كل لَمسةِ من لمسات الفرش عندما توضع على الحرير :

تأثيرات جرات الفرشاة:

الخطوة الأولى : **افرد** قطعة من الحرير مقاس ٢٥ سم × ٢٥سم على ورق التجميد (سيآتى توضيح الطريقة بالتفضيل فيما بعد) .

الخطوة الثانية : - جهز ثلاثة أكواب من الصبغات المخففة بألوان ودرجات مختلفة

الخطوة الثالثة : اجمع أنواعا متعددة ومختلفة من فرش التلوين (مستديرة - مدببة - مبططة - فرشة دق الاسطامبا - فرشة مطاط) وكذلك مجموعة من الأشياء التى يمكن أن تستعمل لوضع الصبغة على القماش مباشرة بدون استخدام الفرشاه مثل (إسفنج - ريش - بقايا قطع قماش قطن ، أو أى شىء آخر يبدو لك مناسبا لإضافة اللون بشكل جديد على القماش) .

الخطوة الرابعة : قم بعمل جرات من الفرش أو من الأشياء الأخرى التى جمعتها فوق الحرير الجاف مستعملا الألوان المخففة .

الخطوة الخامسة : غير اتجاه الضغط على هذه الجرات ، واستعمل جانب الفرشاة

وسنها وجرب أثر الضغط الخفيف والثقيل بالفرشاة على الحرير

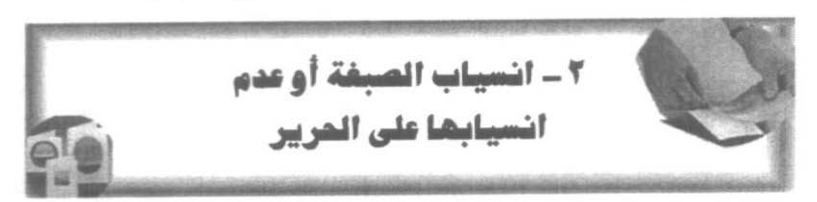
سرعان ما ستلاحظ الارتباط الوثيق بين نوع الفرشاة أو الأداة التى يطبق بها اللون وكمية السائل الذى تحمله ، والضغط المبذول فى عمل السحبات بهذه الأدوات أو بالفرش وبين التأثير النهائى الحادث على الحرير .



تلعب الفرشاة التى تختارها للتلوين دورا هاما فى التلوين على الحرير فكل واحدة تحدث أثرا محدودا على الحرير، على حسب نوعها وشكلها .

وكل هذه الحقائق تكون مهمة جدا وخطيرة عند العمل بالصبغات التى لا تنساب على القماش .

وهذا التمرين سيعطيك إحساساً بديهيا لاختيار الأداة أو الفرشاة المناسبة للاستعمال؛ لإبداع الملمس الخاص المميز الذى تحتاجه فى التلوين .



لتحسين قدرتك على التحكم فى الصبغات الفورية الثبات ، تحتاج إلى التعرف على الآتى :

١ - اتزان الحرير واستقراره .　　٢ - إحكام وضبط كمية الرطوبة .

ويمكن اتزان الحرير وجعله مستقرا أثناء التلوين بإحدى الطرق الثلاث الآتية :

١ - بشد الحرير على إطار.

٢ - بكيه فوق ورق التجميد (سيأتى شرح الطريقة بالتفصيل) .

٣ - بكيه مسطحا بالماء على سطح أملس .

وتعتبر معرفة الكمية اللازمة من الرطوبة التى يجب إضافتها لكل من الفرشاة والحرير للتحكم فى الصبغات الفورية شيئًا حيويا وهاما جدا ، فكمية الرطوبة التى بالحرير (من التبليل المسبق) ، يجب أن تكون مضبوطة ويجب أن تكون الفرشاة مملوءة بالكمية المضبوطة من اللون السائل الذى يجعل هذه الصبغات تنساب .

فإذا كان الحرير جافا أكثر من اللازم فكل ما سيحدث عند لمس القماش بالفرشاة المملوءة بالكمية المناسبة من اللون السائل هو أنك ستحصل على لمسات فرشاة واضحة وثبات فورى للألوان على النسيج .

أما إذا كان الحرير مبللا أكثر من اللازم ، فعندما تلمس الحرير بالفرشاة المملوءة بالكمية المناسبة ، فإن اللون سيظل على قمة القماش ولن يتخلل الحرير . بل سينزلق اللون على سطح القماش دون أن يتغلغل داخله .

وللتأكد من امتلاء الفرشاة بالشكل الملائم يمكنك القيام بعمل لمسات بالفرشاة على الحرير ، فإذا كان ما تحصل عليه هو لمسات واضحة لأشعار الفرشاة ، فإن فى هذه الحالة تكون الفرشاة غير مبللة بالقدر الكافى . وإذا كان كل ما تحصل عليه هو بركة كبيرة من اللون أو نشع ينزف للخارج ففى هذه الحالة يكون هناك كمية زائدة من السائل فى الفرشاة ، وستفقد السيطرة على لمسات الفرشاة .

كيفية السيطرة على انسياب اللون :

الخطوة الأولى : انتق تصميما ذا خطوط خارجية بسيطة التحديد ، واستعمل هذا التصميم لإجراء كل التجارب كعينة .

الخطوة الثانية : ثبت الحرير باستعمال واحدة من الطرق الثلاثة المشار إليها سابقا .

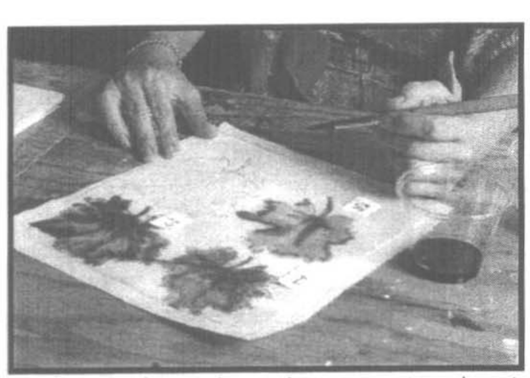
الخطوة الثالثة : جهز أربعة أكواب إحداها بالماء المقطر والثلاثة الأخرى بثلاثة ألوان مخففة مختلفة .

الخطوة الرابعة : استعمل نفس الفرشاة فى كل العينات .

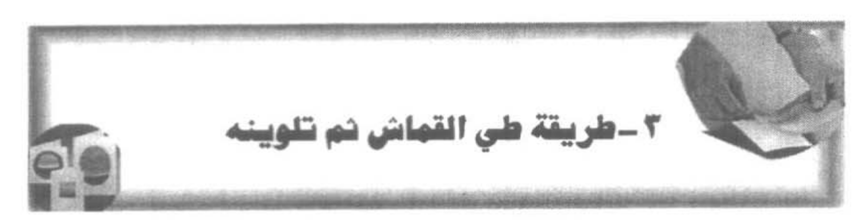
الخطوة الخامسة : لون أولا فوق الحرير وهو جاف بكمية متوسطة من الصبغة .

الخطوة السادسة : بعد ذلك بلل الحرير المثبت برشه بالماء المقطر ، ولون باستعمال كمية متوسطة من الصبغة . وتكون هذه هى اللحظة الساحرة التى يعمل فيها كل شىء مع بعض ، وتكون قد حصلت على أفضل مزج ممكن .

الخطوة السابعة : بلل الحرير مسبقا بالماء المقطر ولون فوق الحرير المبتل بفرشاة مملوءة . سرعان ما ستلاحظ زيادة صعوبة تحريك الصبغة حيث أنها تنزلق على سطح الحرير المبتل . ومزاولة أداء التمارين الأساسية ، سيعطيك خبرة وفهما جيداً لمظهر الصبغات المنسابة وغير المنسابة .



استعملت هنا معدلات مختلفة من الرطوبة على الفرشاة وعلى الحرير للتحكم فى الصبغات الفورية وطريقة انسيابها على الحرير



٣ - طريقة طي القماش ثم تلوينه

إن فن طى الحرير وصبغه يمكن أن يكون بسيطا أو غاية فى التعقيد ، ويكون المنظر العام للقماش بعد صباغته بهذه الطريقة عبارة عن عرض لتكرارات ملونة، ويتوقف جمال التصميم الناتج على تداخل الطيات مع بعضها .

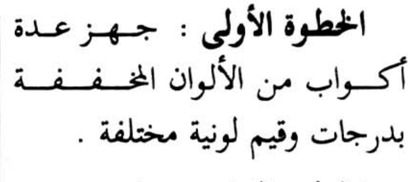
وقبل أن تبدأ التلوين على الحرير ، قم بعمل التجارب على الورق المطوى بالألوان.

ويمكن أن تطوى القطعة إلى مربعات أو مثلثات أو على شكل كسرات الأكورديون أو مجموعة متداخلة فى هذه الأشكال مع بعضها .

وعندما تقوم بالعمل على الحرير دائما ابدأ بطى الحرير وهو جاف . وعندما يصغر حجم قطعة الحرير بعد طيها ، يمكنك بلها وذلك للحصول على أفضل تحكم ، واجعل الطيات مستقيمة بقدر الإمكان وبذلك تكون التكرارات متساوية.

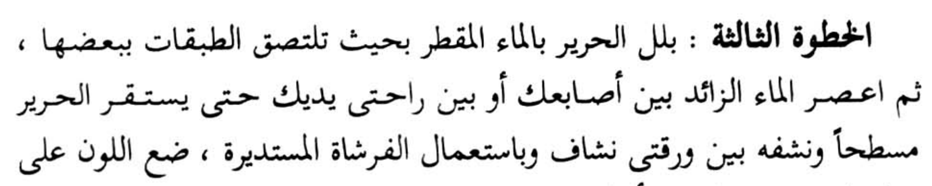
وبعد تطبيق كل لون افحص القطعة للتأكد من أن اللون قد تخلل إلى الجهة الأخرى من القماش بالتساوى .

إعطاء تأثير النماذج الزخرفية بالطي :



الخطوة الأولى : جهز عدة أكواب من الألوان المخففة بدرجات وقيم لونية مختلفة .

الخطوة الثانية : اطو الحرير الجاف متبعا نموذجا معيناً مثل مثلث أو مربع أو كسرة كورديون أو مجموعة من هذه الأشكال .



الخطوة الثالثة : بلل الحرير بالماء المقطر بحيث تلتصق الطبقات ببعضها ، ثم اعصر الماء الزائد بين أصابعك أو بين راحتى يديك حتى يستقر الحرير مسطحاً ونشفه بين ورقتى نشاف وباستعمال الفرشاة المستديرة ، ضع اللون على طول الطيات ، ولا تملأ الفرشاة أكثر من اللازم باللون . وفوق هذا لون تصميما من الدوائر أو الأقلام أو الخطوط المعرجة .

افحص خلف القماش إذا لم تكن الألوان قد تغلغت لجميع طبقات القماش، افتح الطيات الممكنة وأضف الألوان المتخلفة .(انظر الصورة التوضيحية) .

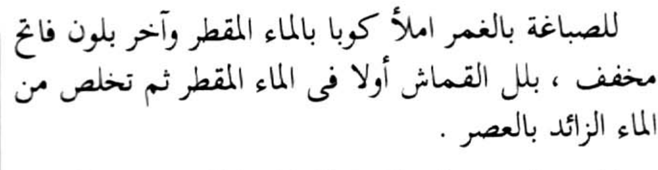
الخطوة الرابعة : بعد وضع اللون الأخير وأثناء ابتلال الحرير، افتح طيات الحرير ، تلاحظ أن الصبغات لا تتلطخ حتى وهى مبتلة . بعد ذلك أشطف القماش واكويه.

٤ - الصباغة بالغمر بطريقة مصغرة

أسلوب الصباغة بالغمر يعتبر من أكثر الاستعمالات طواعية للصبغة الفورية الثبات.

فالأسلوب الأول ينتج خلفيات لونية متساوية الدرجة ، أو وضع لون أساسى لإظهار بعضا من الأساليب الأخرى فى التلوين والتى سيرد شرحها فيما بعد . أما الأسلوب الثانى فينتج مظهر تأثير الصباغة الرخام أو تأثير الصباغة بالربط وهو يعطى أيضا تأثير درجتى لون عشوائية .

طريقة تلوين الخلفيات أو اللون الأساسى بطريقة الغمر :





للصباغة بالغمر املأ كوبا بالماء المقطر وآخر بلون فاتح مخفف ، بلل القماش أولا فى الماء المقطر ثم تخلص من الماء الزائد بالعصر .

اغمر الحرير فى اللون الفاتح واتركه ثوان قليلة. ثم ارفع الحرير واشطفه تحت ماء جار نقى . ونشفه على ورق نشاف أو فوطة قماش ، واكوه وهو مبلل.

الأسلوب الثانى : عمل تأثير الرخام أو الصباغة بالربط بطريقة الغمر :

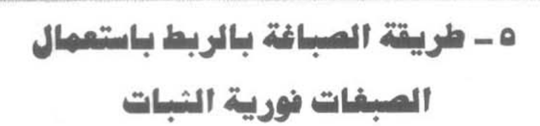


الخطوة الأولى : املأ كوبا بلون فاتح مخفف من الصبغة الفورية ، وآخر بلون غامق . كرمش الحرير الجاف بشدة ثم اغمسه فى اللون الفاتح . ثم اعصر الماء الزائد وفك الكرمشة . ثم أعد كرمشة الحرير وبسرعة اغمسه فى اللون الداكن ثم تخلص من الماء الزائد ونشف الحرير ثم اكوه وهو مبتل .

الخطوة الثانية : لزيادة التباين فى الألوان ، كرر العملية .



وبذلك يكون قد تم شرح وتوضيح مدى بساطة وطواعية طريقة الصباغة بالغمر باستعمال الصبغات الفورية الثبات حيث تتحول الأرضية المستوية المتعادلة اللون بسهولة إلى مظهر مبرقش بالألوان .

٥ - طريقة الصباغة بالربط باستعمال الصبغات فورية الثبات

هذه الطريقة القديمة للصباغة تتطلب أقل التجهيزات ويمكن تنفيذها بسهولة سواء للكبار أو الصغار . والصباغة بالربط بالطريقة التقليدية باستعمال الماء البارد والصبغات الفورية الثبات تكون سهلة بوجه الاستثناء على الحرير .

ويمكن عمل الحوافز التأثيرية فى القماش بطريقة العقد أو البرم أو الخياطة أو اللف أو الربط أو الطى باستعمال الأستك المطاط ، أو الخيوط ، أو الكلبسات ، أو دبابيس الخياطة مع تطبيق الألوان بالفرش أو القطارات أو الغمر .

عمل تأثير الرخام على الحرير بطريقة الربط:

الخطوة الأولى : قم بتبليل الحرير مسبقا بالماء المقطر ثم ارفعه وتخلص من الماء الزائد.

الخطوة الثانية : افتح الحرير وضع بعضا من الحصى أو الزلط فى المركز .

الخطوة الثالثة : ضم الحرير حول الأشكال واربطها بالأستك المطاط من القمة (على شكل الصرة) .

الخطوة الرابعة : حدد الأشكال بإحكام بلف الأستك المطاط حلزونيا للحبك على الحصى أو الزلط .

الخطوة الخامسة : اغمس الحرير المربوط وداخله الحصى فى كوب الصبغة المخففة.

الخطوة السادسة : حرك الحرير داخل الصبغة بعصى تحريكا خفيفا لعدة ثوان ثم افحص شدة اللون على القماش ثم ارفعه من الصبغة .

الخطوة السابعة : انزع الأربطة المطاطة ، ويمكنك إعادة اللف وإعادة الغمر أو ترك الحرير على هذا الحال .

الخطوة الثامنة : يشطف القماش ويكوى .

طريقة عمل التموجات والأقلام والتعرجات :

الخطوة الأولى : بلل الحرير فى الماء المقطر أولا ، ثم أخرج الحرير وتخلص من الماء الزائد .

الخطوة الثانية : اطو الحرير على شكل كسرات الأكورديون (أفقيا أو رأسيا أو بميل) . للحصول على التعريج بعد الكسرات اطو إلى نصفين .

الخطوة الثالثة: اثن الحرير على مسافات باستعمال الخيط أو الرباط المطاط .

الخطوة الرابعة : اغمس الحرير فى اللون المخفف .

الخطوة الخامسة : حركه بعصى لفترة ثوان قليلة وافحص شدة اللون ثم ارفعه من الصبغة .

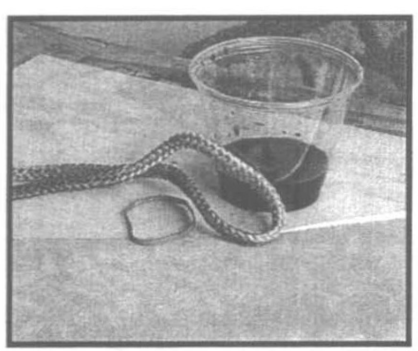
الخطوة السادسة : فك الثنيات وإما أن تعيد التكسير مرة أخرى باتجاه مخالف وتعيد الغمس فى لون آخر متباين مع اللون الأول أو تتركه كما هو .

الخطوة السابعة : اشطف القماش واكوه .

عمل تأثير جلد الثعبان بطريقة الربط والصباغة بالصبغات الفورية :

الخطوة الأولى : لف الحرير الجاف رأسيا أو أفقيا أو بالورب حول حبل غليظ خشن الملمس واحزمه مع القماش بإحكام ، ثم اطو القماش والحبل إلى نصفين وثبته بالرباط المطاط.

- اغمس الحرير فى كوب من اللون المخفف للصبغة ثم حركه بعصى تحريكا خفيفا لمدة ثوان قليلة . ثم ارفعه من الصبغة .



الخطوة الثانية : إذا رغبت أعد العملية مرة أخرى بدون ربط ثم أعد الربط والغمس فى لون متباين مع اللون الأول ثم يشطف القماش ويكوى.

٦ - طريقة رسم زخارف علي الحرير ثم غمره في الصبغة

باستعمال هذه الطريقة يمكنك غمر الحرير وصباغه القطعة بالكامل وذلك بعد تلوينها و إضافة لون مناسب للخلفية لربط التصميم .

وهذا الأسلوب أيضا يتوافق بشكل جيد مع أنواع الصبغات والملونات الأخرى.

فبعد تثبيت المنتج الأول تتبع تعليمات الصباغة بالغمر باستعمال الصبغات فورية الثبات ، ولا تكون هناك حاجة لتثبيت القماش مرة أخرى .

وهذا الأسلوب يكون مناسبا بشكل ممتاز عند صباغة أمتار كثيرة من الحرير. (كما سيأتى شرح ذلك) .

لون الأرضية :

الخطوة الأولى : لون تصميما كاملاً على القماش باستعمال أحد الأساليب أو مجموعة منها مثل طريقة الاسطامبا أو استعمال المواد المقاومة للصباغة أو الاستنسل بالصباغة الكثيفة أو التلوين بالفرشاة .

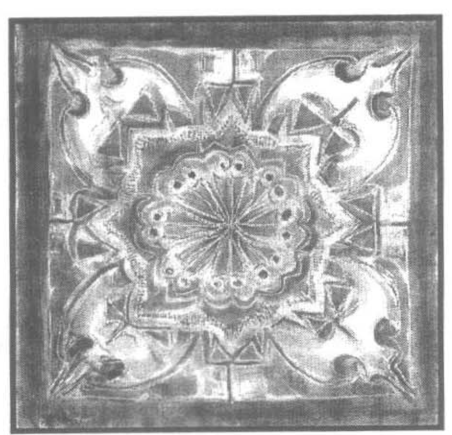
الخطوة الثانية : جهز فنجانين أحدهما بالماء المقطر والآخر بالصبغة المخففة .

الخطوة الثالثة : اغمر الحرير الملون فى الماء المقطر .

الخطوة الرابعة : تخلص من الماء الزائد ثم جفف القماش فى ورق نشاف.

الخطوة الخامسة : اغمر الحرير فى اللون المخفف وحركه تحريكا خفيفا فى الصبغة ثم تخلص من السائل الزائد .

الخطوة السادسة : يشطف الحرير ثم يكوى .



عينة من الحرير بعد إجراء عملية التلوين ثم الصباغة بالغمر

٧-التلوين باستعمال الصبغة المكثفة

لإعطاء تأثير التصوير الزيتى البارز فى التلوين ولإيقاف حركة الصبغة تماما على لوحتك الحريرية ، استعمل الصبغات الفورية الثبات الكثيفة القوام كما أن هذه الصبغات يمكن استعمالها فوق أنواع أخرى من الصبغات لإجراء بعض الإصلاحات فى اللون أو لزيادة بعض التفاصيل وضوحا وكخط عازل للصبغة من الانتشار على سطح الحرير أو لطريقة الطباعة بالسلك سكرين (الشاشة الحريرية) .



الخطوة الأولى : امزج جزءا من مسحوق تغليظ قوام الصبغة مع خمسة أجزاء من الماء المقطر مزجا يدويا أو بالخفق حتى تتكون المادة الچيلاتينية (أو قوام الچيلى) . اترك هذا المزيج ليستقر عدة ساعات قبل الاستعمال .

الخطوة الثانية : بالتدريج أضف نقطا من الصبغة غير المخففة إلى المزيج الجيلاتينى (و هو عبارة عن ماء مغلظ) حتى تصل إلى شدة اللون المطلوبة . تضاف دائما الصبغة غير المخففة لتجنب انفصال الألوان أو الألوان المزاحة .

الخطوة الثالثة : إن تموج وهشاشة لمسات الصبغات الكثيفة القوام تبدو واضحة بجوار لمسة من الصبغة الغير مكثفة القوام ويظل اللون شفافا بالرغم من إضافة المادة المكثفة للصبغة ، ويمكنك التلوين باللون فوق لون آخر . واستعمل مجفف الشعر لتقليل وقت الجفاف للصبغة . وتلاحظ أن المادة الجيلاتينية تسبب تصلب القماش ولكن هذا يختفى بمجرد شطف القماش فى الماء البارد.



٨ـ استخدام أسلوب الطباعة بالاسطامبا بالصبغات

إن طباعة الاسطامبا باستخدام الصبغات فورية الثبات المكثفة القوام تعطى انطباعات تأثيرية نقية ومتموجة وهشة المظهر .

ويمكنك الطباعة فوق طبقة سابقة بسرعة أو استخدام أسلوب الصباغة بالغمر.

والأشياء التى يمكن استخدامها للطباعة بها بطريقة الختم أو الاسطامبا يمكن أن تكون فى غاية البساطة مثل قطعة من الإسفنج أو استخدامها كقطعة الخشب المحفور عليها شكل محدد.

والاستعمال الإبداعى للأختام يمكن أن يمثل أسلوبا غاية فى التشويق والتميز وفيما يلى بعض الأفكار التى يمكنك الاستعانة بها فى هذا المجال :

– استعمل مجموعة من الألوان المتتالية على ختم واحد أو قم بطباعة أحد التصميات فوق تصميم آخر .

وابحث عن الأشياء التى تتميز بالملامس غير العادية لاستخدامها فى الطباعة بالاسطامبا .

ويمكنك صباغة الحرير بالغمر أولا ، أو تبليل الحرير برذاذ من الصبغة قبل أو بعد الطباعة فهذا سيضيف خلفية سريعة باللون للتصميم المطبوع .

ولإضافة التفاصيل الأكثر وضوحا وجرأة للتصميمات المطبوعة بالاسطامبا على الحرير ، استعمل أقلام التحديد الثابتة أو أقلام الفلوماستر ذات الصبغات الثابتة .

طريقة عمل التصميمات المكررة:

الخطوة الأولى: جهز الصبغة المكثفة القوام كما سبق شرحه فى الأسلوب السابق.

الخطوة الثانية : ثبت الحرير على ورق التجميد(سيأتى شرحه بالتفصيل فيما بعد) .

الخطوة الثالثة : انتق الأشياء التى ستستخدم فى الطباعة .

الخطوة الرابعة : افرد طبقة رقيقة من الصبغة المكثفة على البالتة .

الخطوة الخامسة : اضغط بالختم (أولا والمستخدمة فى الطباعة بالاسطامبا) فى الصبغة المكثفة حتى تتغطى بالتساوى باللون .

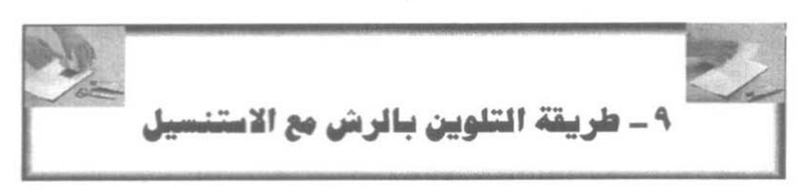
الخطوة السادسة : جرب الطباعة بالختم على ورق نشاف أولا للتخلص من الصبغة الزائدة .

الخطوة السابعة : اطبع تصميمك على الحرير .

الخطوة الثامنة : كرر الخطوات من الخطوة الخامسة حتى السابعة بعدد المرات التى تريدها للتكرار.

الخطوة التاسعة : اترك الحرير ليجف ثم انزعه من ورق التجميد .

الخطوة العاشرة : يشطف الحرير ثم يكوى .



٩ - طريقة التلوين بالرش مع الاستنسيل

من ضمن طريقة الرش بالصبغة فورية الثبات أنك من الممكن أن ترش بالصبغة فوق أخرى وهى ما تزال مبتلة على الحرير . فالصبغات تتماسك بثبات بالحرير مع كل طبقة مرشوشة من اللون .

ولا حاجة للقلق من تداخل ألوان الصبغة ببعضها ، وعندما يثبت الحرير بورق التجميد ، يكون لديك سطح مرن خفيف الوزن يمكنك تحريكه ومعالجته يدويا أثناء الرش .



ويمكن الاحتفاظ بالصبغات المخففة داخل المرشات لعدة شهور . ويمكن إعادة ملء المرشات وبطبيعة الحال عند الرش سيلاحظ سقوط قطرات أكبر حجما من الرذاذ على الحرير ويمكنك اعتبارها جزءا من التصميم ومن لوازم الأسلوب .

وللوقاية والحماية استخدم القناع الواقى من الأتربة أثناء الرش .

من مميزات طريقة التلوين بالرش بالصبغات الفورية بالثبات أنك تستطيع التلوين فوقها والصبغات ما تزال مبتلة .

وضع اللون فى طبقات متتالية بطريقة الرش والاستنسل :

الخطوة الأولى : املأ عددا من العبوات الرشاشة سعة أوقيتين والتى تعطى رذاذا دقيقا بمقدار من ٢,٥ سم أو ١,٥ سم . من الصبغات بألوان متعددة .

ثم املأ الزجاجات إلى ثلاثة أرباعها بمحلول محفز على الذوبان (watey-catalyst solution) سبق الإشارة إليه ويمكنك استعمال المرشة (الإيربراش) ، ملحق بها وعاء الألوان بدلا من عبوة الرش .

الخطوة الثانية : ثبت الحرير بورق التجميد أو ضعه مسطحا .

الخطوة الثالثة : ضع ورق الاستنسل الجاهز أو الذى قمت بإعداده بنفسك على الحرير بالترتيب الذى يرضيك .

ولقص أو قطع ورق الاستنسل بنفسك ، استخدم نوعاً جيداً من ورق الاستنسل أو ورق التجميد وأجر تجارب على استخدام الأشكال المفرغة والمقفولة فى إحداث تأثيرات لونية على الحرير بالرش عليها .

الخطوة الرابعة : ابدأ بأفتح درجة لون وأمسك بوعاء الرش على بعد ١٥ سم عن الحرير ورش بأقصى قوة دفع باستمرار حركة الضخ .

الخطوة الخامسة : نشف ورق الاستنسل بورق النشاف أو ورق التواليت قبل رفع الاستنسل من فوق الحرير .

الخطوة السادسة : أعد وضع ورق الاستنسل (المفرغ) على الحرير ورش بدرجة لون متوسطة القيمة .

الخطوة السابعة :كرر الخطوة الخامسة والسادسة لإعطاء تأثير الطبقات اللونية.

الخطوة الثامنة : ترش أغمق درجة لونية فى الآخر .

الخطوة التاسعة : ارفع الحرير من ورق التجميد .

الخطوة العاشرة : يشطف القماش ويكوى .

عمل النماذج الزخرفية المقلمة Stripedpatterning :

الخطوة الأولى : أجر تجارب مع الأقلام والكسرات باستعمال الأسلوب التالى:

بعد تثبيت الحرير على ورق التجميد (Freezer Paper)يكسر الحرير على شكل كسرات الأكورديون بحافة حادة جدا . ثم يلقى هذا الأكورديون المجسم على سطح منضدة العمل والكسرات مفتوحة والحرير للجهة العليا .

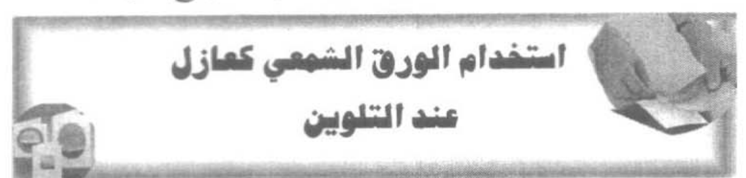
الخطوة الثانية : باستعمال أفتح درجة لونية ترش قمم الكسرات بزاوية من جهة واحدة فقط .

الخطوة الثالثة : باستعمال درجة اللون المتوسطة ترش قمم الكسرات من الاتجاه العكسى المقابل للجهة السابقة .

الخطوة الرابعة : تفتح الكسر وتسطح تماما فنحصل على النماذج المقلمة بالألوان على الحرير .

الخطوة الخامسة : قم بتكسير الحرير المثبت على ورق التجميد مرة أخرى فى اتجاه مختلف .

الخطوة السادسة : أعد رش كل قمة كسرة باللون الذى تختاره ، وهذه الرشات المتكررة ينتج عنها ضفائر متداخلة ومتشابكة ويمكنك أيضا استعمال الطبع بالاسطامبا أو إضافة لمسات بالفرشاة لإظهار النموذج وتوضيحه .



لقد تم اكتشاف هذا الأسلوب عندما استعمل دارس بالصدفة الورق الشمعى بدلا من ورق التجميد لشد الحرير قبل التلوين . وحدث أن الشمع المنقول إلى الحرير بعدكى الورق كون عازلا للصبغة وفى الحال تم استغلال هذه الواقعة لإحداث بعض التأثيرات المقصودة على الحرير بالصبغات .

ولك أن تتخيل تأثير الباتيك على الحرير بدون استعمال الشمع المنصهر .

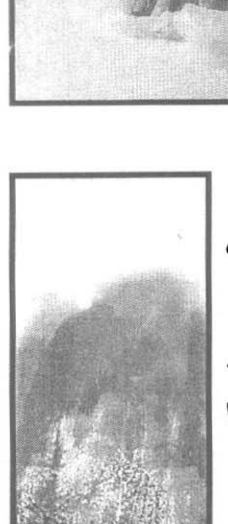
فبمجرد كى الورق الشمعى مع الحرير ، فإن طبقة رقيقة مؤقتة من الشمع تغطى السطح ، وهذه الطبقة الشمعية تذوب بالتدريج بمجرد غمر الحرير أو تلوينه بطبقات متتالية من اللون حيث تصبح الصور الشمعية الملمونة أضعف فأضعف مع كل طبقة إضافية .

والأشكال الناتجة من ورق الشمع يمكن كيها برفق للحصول على مظهر مستو أو تكسيرها للحصول على تأثير طبيعى جميل .

تأثير الباتيك :

الخطوة الأولى : قص أشكالا مقلمة أو مكسرة من ورق الشمع .

الخطوة الثانية : ضع هذه الأشكال على قطعة من الحرير وضع قطعة من القماش أو الورق فوقها لحماية المكواة . ثم اكوى بمكواة مضبوطة على درجة الحرير .



الخطوة الثالثة : ضع الأشكال فوق الحرير وضع قطعة من القماش أو الورق فوقها لحماية المكواة عند الكى .

الخطوة الرابعة : ارفع الأشكال المقصوصة من ورق الشمع .

الخطوة الخامسة : جهز ثلاثة حمامات للصبغة ، أحدها بلون فاتح والآخر بلون متوسط والثالث بلون داكن .

الخطوة السادسة : **اغمر** الحرير فى أفتح درجة لونية . واتركه يجف .

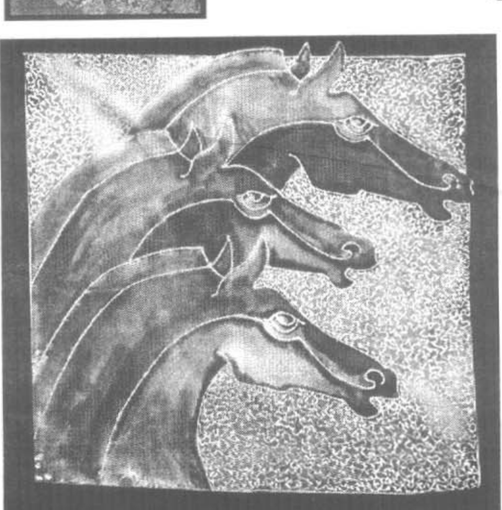
الخطوة السابعة : كرر الخطوات من ١ -٣ .

الخطوة الثامنة : اغمس الحرير فى درجة اللون المتوسطة .

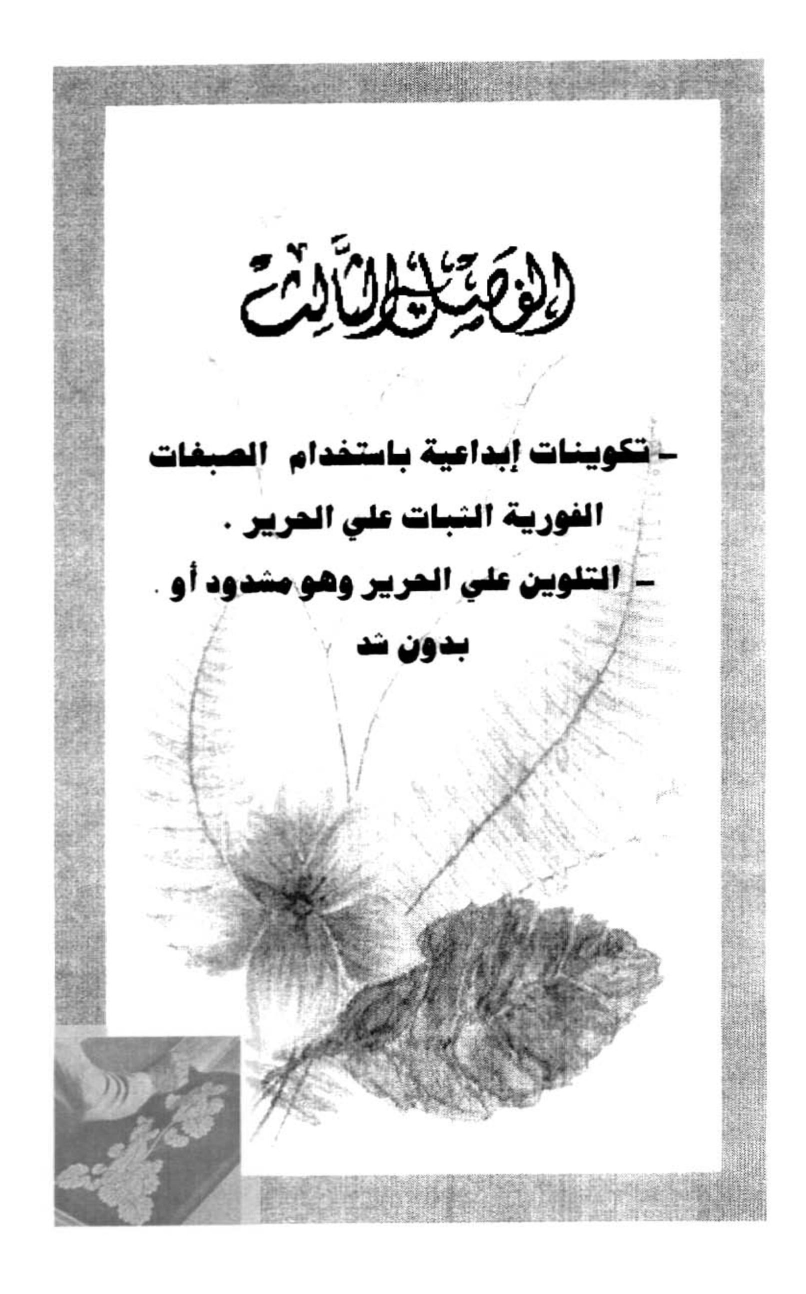
الخطوة التاسعة : كرر الخطوات من ١ -٣ .

الخطوة العاشرة : لون الحرير واغمره فى اللون الداكن واتركه يجف.

الخطوة الحادى عشر : يشطف القماش ثم يكوى .



عكس اتجاه النماذج التى بالتصميم عكس بسيط للألوان والنماذج التى بالتصميم أدى إلى خلق غطائين مختلفين تماما للوسائد



الفصل الثالث

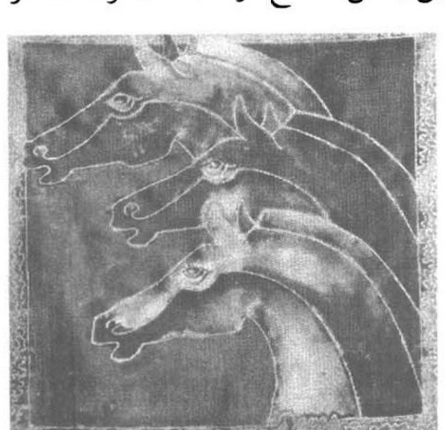
- تكوينات إبداعية باستخدام الصبغات الفورية الثبات على الحرير .
- التلوين على الحرير وهو مشدود أو بدون شد

بالنظرة الأولى إلى لوحات الرسم على الحرير ستجد نفسك بالضرورة مأخوذا بالتأثيرات المنسابة للألوان على القماش وكذلك باللمعة الطبيعية التى يتميز بها الحرير، بالإضافة إلى فعل الصبغات على القماش التى تصنع السحر الذى يجعل من لوحات الحرير شكلا متميزا من أشكال الفن ويكون رد الفعل الأول هو كيف يمكنك التعبير عن رؤيتك الخاصة على هذه الخامة .

ومثلما يواجه الكاتب بالصفحة البيضاء والرغبة الشديدة فى الكتابة ، فأنت تواجه بمساحة الحرير البيضاء ؛ ماذا عساك أن تفعل ومن أين تبدأ ؟

وأين سيكون الوحى والإلهام الذى سيفجر شرارة العمل ؟ وللتعبير عن أفكار لوحاتك على الحرير ، لابد أن تتعلم كيف تختار وتتحكم وتتقن كلا من الوسيط والخامات ، وتحتاج إلى أن تصبح متآلفا مع كل النواحى الخاصة بالخامة التى ترسم عليها وهى الحرير .

ولكى تبدأ لابد أن تطلع على بعض المنتجات وعلى بعض الكتب فى هذا المجال، والانضمام إلى بعض من المتخصصين فى تدريس هذا النوع من الفن لتتعلم أساسيات وقواعد العمل . ومع تقدمك فى الرسم والتلوين على الحرير استمر فى التعلم . وعليك بمناقشة أفكارك مع أساتذة متخصصين بذهن متفتح. وحتما ستكون مضطرا إلى مواجهة التحدى للعمل بطريقة أفضل وأسرع فى وجود دارسين وفى جو محاط بالمنافسة والتى ستتحول إلى نوع من الإلهام والوحى بالأفكار الجديدة والمبتكرة والتركيز ثم النمو الفنى . وعليك بالتروى حتى تصل إلى إخراج إبداعاتك بشكل واع ومدرك . وتتضمن هذه الطريقة البحث وعمل الاسكتشات للأفكار الأولية والتخيل والتأمل والتفكير .



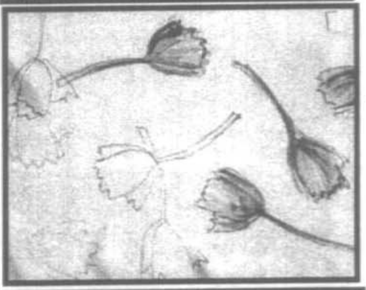
غطاء وسادة من الحرير الكريب، تم تلوينه بالصبغات فورية الثبات ومزخرف كنارها باستخدام الأقلام المذهبة للرسم على القماش

اجعل سرعة البديهة والبصيرة سببا وباعثا على الأصالة فى فنك . وفيما يلى بعض المنشطات لانطلاق الأفكار ولتجعلك تبدأ :

الإبداع عن طريق الأشكال المكررة :



الخطوة الأولى : حدد شكل زهرة على الحرير بالفرشاة بشكل متكرر عشوائيا أو متتاليا.



الخطوة الثـانيــة:وبسـرعـة لون أشكال الزهور بألوان مختلفة وبدرجات متغيرة.



الخطوة الثـالثــة : ألصق قطع من الورق اللاصق لتعمل عمل الحواجز المانعة للألوان ولون خطوطا ونماذج مطبوعة بطريقة الاستامبا فوق هذه الحواجز .

الخطوة الرابعة:ضع لونا برتقاليا غير شفاف حول الزهور كخط زخرفى ، ثم انزع القصاصات اللاصقة للكشف عن شكل بحجم أصغر يتباين مع بقية المساحة.

وكما تلاحظ من هذا التدريب أنه يستخدم شكلا واحدا ليحصل على تصميم.

وشكل الزهرة يمكن تكراره سواء عشوائيا أو بشكل منتظم وإضافة الحواجز ذات الأشكال الهندسية أضافت تغييرا تفصيليا إلى التصميم .

تقديم تفسير جديد ومختلف لفكرة معينة :

إن فكرة استخدام تكوينات من الأسماك والأحياء المائية تعد فكرة قديمة وتم تناولها كثيرا للرسم على الحرير ، ولكن يمكن تناول نفس الموضوع والتعبير عن الفكرة ذاتها بطريقة جديدة ومبتكرة من خلال استعمال الصبغات الفورية الثبات

على الحرير فى التلوين .

وفيما يلى عرض لبعض التكوينات التى توضح التغيير الذى يمكن أن يضيفه إستعمال هذه الصبغات على التكوينات :

بدأ تنفيذ هذا التصميم كتمرين يتم تنفيذه فى يوم واحد لتعليم المبتدئين تأثير استعمال قطرات الماء وكذلك استخدام المواد العازلة للصبغة



تعبير عن تكوين لمجموعة من الأسماك ونلاحظ التغيير الكامل لتصميم بالوضع الجديد لنفس الأشكال والألوان الأكثر زهاء وكذلك الأساليب التنفيذية الجديدة المستخدمة فى التلوين على الحرير

كما يبدو التكوين أكثر عمقا وحركة . لاحظ الحركة التى يحدثها تأثير التلوين بالصبغات المبتلة فوق الحرير وهو مبتل كما يبدو ذلك فى خلفية التصميم .



تفسير جديد آخر لتصميم تكوين من الأسماك وقد تم تلوين هذا التكوين على الحرير وهو مسطح على المنضدة وبدون شد القماش وبدون استخدام مادة عازلة لانتشار الصبغة على الحرير. وقد أعطى التحديد الغير ظاهر والناعم بين الأشكال وبعضها للتلوين مظهرا انسيابيا وناعما .

لاحظ التحول الناعم الذى يظهر فى السمكة التى تختفى بين الأوراق مما يعطى تأثير العمق أسفل مياه البحر

الإبداع باللون :

عندما نتعامل مع اللون فى الرسم على الحرير ، فإننا جميعا حتى المتمكنين فى هذا المجال نجد أنفسنا فى حيرة ويصعب علينا أن تنذكر جميع القواعد الخاصة باللون ولا يمكننا التخيل الدقيق للكيفية التى تعمل بها دائرة اللون

وأى من الألوان يتمشى مع الآخر ، وهل يصلح هذا اللون مع ذاك ، كل هذه الأسئلة تدور بأذهاننا بمجرد أن نبدأ فى التعامل مع اللون ولكن عليك أن تتحرر من كل هذه المخاوف والقيود وتبدأ فى التنفيذ .

ولكى تفهم معنى اللون جيدا لابد أن تستعمله ، ولابد أن تدرب عينيك أن تراه وتتذوقه ويستوجب ذلك أكثر من مجرد قراءة لكتاب أو تعلم القواعد لتلم بكل ما يتعلق باللون ويستوجب ذلك التجربة والتمرين ، فكلما علمت أكثر وتعاملت مع اللون أصبحت أكثر إلماما وتفتحا على ما يحيط بك من ألوان وكيف تتوافق مع بعضها . ثم كيف تنقل هذا التأثير باللون إلى التلوين على الحرير .

ومن المعتقد أن أفضل طريقة هو أن تجرب من خلال التدريبات الملونة لتكتسب خبرة فى هذا المجال .

التدريب رقم ١:

عمل خطة لونية :

لكى تكون على معرفة تامة بصبغاتك التى تستخدمها فى التلوين على الحرير، قم بشد مقدار من قماش الحرير لتلون عليها عينات من الخطة اللونية باستعمال صبغات الحرير التى لديك .

ولون فوق الحرير المشدود بعد دهان عدد من المساحات بالمادة العازلة للصبغة بعدد الألوان التى لديك وبأى شكل تريد ، وذلك للاحتفاظ باللون نقيا. ثم لون بكل لون باستعمال قطعة من القطن الملفوف على عصا دقيقة ثم دون ملاحظاتك عن كل لون فوق الحرير مباشرة باستعمال قلم أسود .

تدريب رقم ٢ :

عمل عينات لونية :

تعتبر عملية إعداد عينات من الألوان بمثابة الأداة المحفزة والملهمة لإبداع برامج ونظم لونية غير عادية .

وربما يبدو عمل هذه العينات مهمة شاقة وطويلة ، ولكنك بمجرد ما تنتهى من إعدادها سيكون لديك التفهم الكامل والشامل لعملية مزج الألوان .

ابدأ بقص قطع مربعة من الحرير بمقاس ١٢ سم × ١٢سم بحيث تكون قطعة لكل لون من هذه الألوان التى لديك ثم لون كل مربع بلون منه . وتكون هذه هى أول عينات ، ثم قص قطع كرتون مربعة كل منها بمقاس ١٠ سم × ١٠ سم لكل قطعة من قطع الحرير .

ثم قم بلصق كل قطعة من الحرير الملون فوق قطعة من الكرتون باستخدام (شريط السيلوتيب) الشريط اللاصق ولف حواف الشريط للخلف، واكتب على خلفية العينة اسم اللون والتاريخ والإنتاج .

ثم بعد ذلك قم بشد خمسة مربعات أخرى من الحرير بمقاس ١٢ سم × ١٢ سم لكل لون .

والأن دعنا نبدع بالألوان التى لدينا . امزج الألوان بدون أى حكم أو تصور مسبق أو أفكار معدة ، وقم بعمل قيم لونية ودرجات جديدة بعضها فاتح أو غامق، أو متدرجة ، وكم من الدرجات اللونية والبنية والسوداء يمكنك تكوينها . عليك بالتجربة وقم بتلوين المزيد من مربعات الحرير باختيارات من الألوان التى قمت بمزجها وقم بلصقها فوق قطع من الكرتون وقم بتدوين تركيبة اللون على خلفية العينة.

عينات لونية بمربعات من القماش الحرير لكل لون مربع بمقاس ١٢سم ×١٢سم

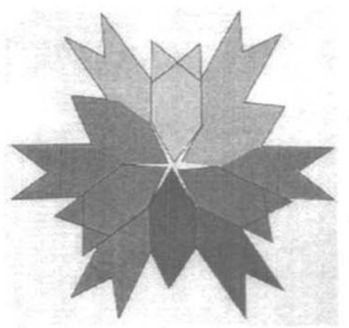
التدريب رقم ٣ :

دائرة اللون :

والآن ستستعمل صبغاتك لتكون دائرة لون خاصة بك بأى حجم وشكل تراه مناسبا وذلك باستعمال الألوان الأولية فقط وهى الأصفر - الأحمر - الأزرق .

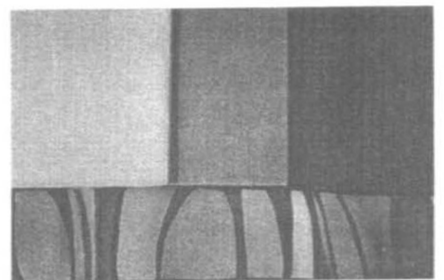
ومنها ستبدع جميع الألوان الآخرى على دائرة اللون .

أولا قم بمزج كل من الألوان الأولية للحصول على ثلاثة ألوان ثانوية ؛


دائرة اللون

وهى البرتقالى ، والأخضر والبنفسجي .

والآن قم بمزج لون من الألوان الثانوية مع لون من الألوان الأولية لتحصل على ستة ألوان ثلاثية وهى البرتقالى المصفر والبرتقالى المحمر والأصفر المخضر والأخضر المزرق والبنفسجى المحمر والبنفسجى المزرق .

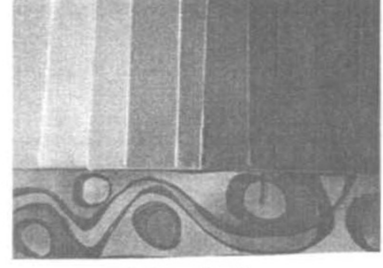

نظام أحادى اللون فى تكوين لتصميم بسيط

التدريب رقم ٤ : اللون الأحادى :

قم باختيار أى لون من الألوان التى بالعينات السابقة ولون أسود معه ثم امزاجهما معا بتوافقات متنوعة لإبداع وتلوين تصميم بسيط .

التدريب رقم ٥ :

اللون المناظر:


نظام اللون المناظر

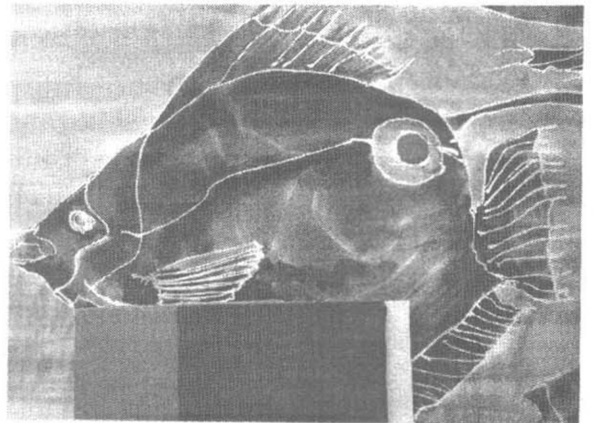
انتق الألوان التى تتخلل الألوان الأولية الشائعة مثل الأصفر والأخضرات المصفرة - والبرتقاليات المصفرة مع الأسود وامزجها معا بتوافقات متنوعة ولون منها تصميما بسيطا .

التدريب رقم ٦ :

اللون المتمم (Complementary color) :


نظام اللون المتمم

انتق لونا من الألوان الأولية الثلاثة ومزيجاً من اللونين الباقيين مثل اللون الأزرق مثلا والبرتقالى + اللون الأسود وقم بمزجها بتوافقات مختلفة وقم بعمل تصميم ملون منها .



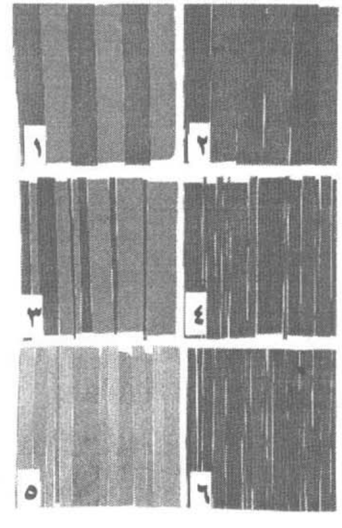
استعمال عينة اللون لتحديد تناسب اللون

التدريب رقم ٧ :

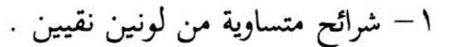
إستعمال العينات اللونية:

يمكن أن تقوم العينات اللونية بمساعدتك على تحديد كمية لون معين لتستعمله ضمن مخططك اللونى.

التدريب رقم ٨ :

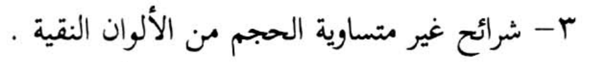


التجربة باستعمال لونين فقط :

حاول أن تمزج مجرد لونين فقط ببعضهما بكميات مختلفة وقيم متغيرة لترى مدى ما يمكن أن ينتج من انطباع مدهش ويمكنك أن

تلاحظ كيف تحصل على مدى من التأثيرات باستعمال مجرد لونين .

١- شرائح متساوية من لونين نقيين .

٢- شرائح متساوية من لونين إحداها ذات لون نقى والأخـــرى بلون خليط من اللونين النقيين .


٣- شرائح غير متساوية الحجم من الألوان النقية .

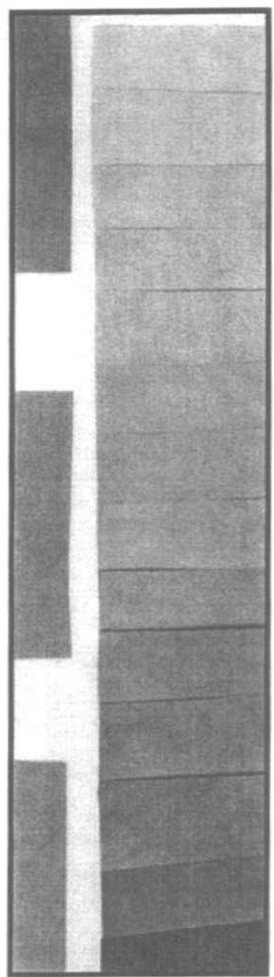
٤- تكرار لرقم ٢ شرائح غير متساوية الأحجام .

٥- شرائح غير متساوية الحجم من اللون النقى المخفف والألوان الممزوجة.

٦- شرائح غير متساوية الحجم بألوان نقية وألوان ممزوجة متداخلة بنسب متغيرة .

التدريب رقم ٩ :

رسم تخطيط للقيم اللونية:



رسم تخطيطى للدرجات اللونية بالصبغات الفورية مبتدئا بالأسود ومنتهيا باللون الأزرق الفاتح

هذا التدريب سيعطيك فهما عمليا لكيفية الحصول على تنوعات من الدرجات الرمادية من اللون الأسود .

- قسم قطعة من الحرير إلى ٣٠ شريحة كل منها بمقاس ٥سم × ١٠سم واغمر كل منها فى محلول النقع .

- جهز خمسة أكواب من البلاستيك الشفاف ، فى الأول أضف حوالى ٢,٥سم من الصبغة السوداء وفى بقية الأكواب ضع كمية من الماء متزايدة بالتدريج ، وباستعمال قطارة أضف الصبغة السوداء من الكوب الأول إلى الأربعة أكواب الأخرى المحتوية على الماء .

- جرب بكمية الماء والصبغة حتى تبدو الأكواب بدرجات متزايدة . تناول إحدى الشرائح الحرير المنقوعة ونشف الماء الزائد منها واغمسها فى الصبغة السوداء . ثم انزعها وضعها على ورقة نشاف واتركها تجف .

كرر عملية الغمر فى الأربعة أكواب الأخرى المحتوية على الصبغة المخففة بدرجات مختلفة .

وستحتاج إلى عمل حوالى ٣٠ شريحة لتحصل على تدرج واضح من اللون الأسود إلى الأبيض . وللحصول على ذلك ستحتاج إلى استمرار إضافة الصبغة أو الماء إلى الأكواب لتحصل على درجات مختلفة .

- لون شريحة طويلة من الحرير بدرجة من الرمادى المتوسطة وضعها إلى يسار مقياس القيم اللونية السابق إعدادة .

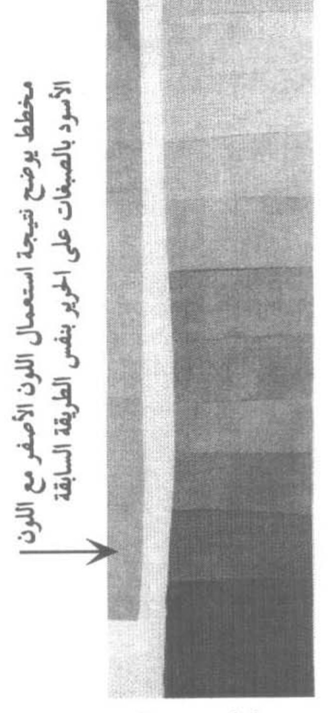
نلاحظ أن هذه الشريحة من اللون الرمادى المتوسط تبدو بدرجة أفتح أو أغمق على حسب القيمة اللونية التى بجوارها .

التدريب رقم ١٠ :

خطة التشبع اللونى (شدة اللون) والقيم اللونية:

باستعمال نفس الطريقة السابقة فى التدريب رقم ٩ تمزج لونا مع اللون الأسود .

اختر اللون الأصفر مثلا ويمكنك اختيار أى لون آخر مع اللون الأسود .



رسم تخطيطى يوضح التشبع
والقيمة اللونية

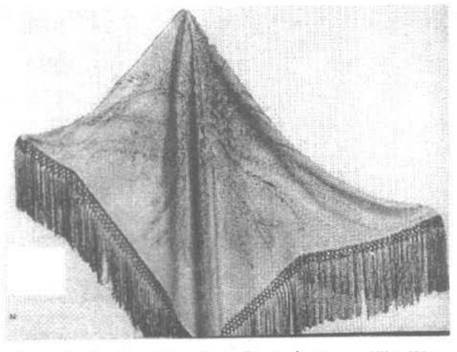
التدريب رقم ١١

خطة للألون المتكاملة:

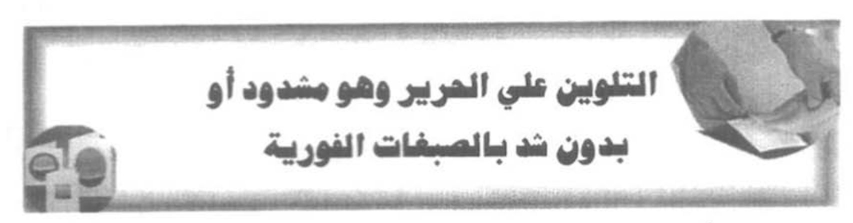
حاول تجربة درجة حرارة اللون (لون دافئ ولون بارد) وشدة اللون (زهاء اللون وإعتامه) ، وقم بعمل لوحة مثل اللوحة التى تم إعدادها فى التدريب السابق باستعمال لونين متكاملين .

وقد اخترنا اللون الأخضر واللون الأحمر ، ولكن يمكنك اختيار أى ألوان متكاملة أخرى مثل (البرتقالى والأزرق أو الأصفر والأرجوانى) وحيث أن هذه الألوان يكمل كل منها الآخر ومن نفس القيمة اللونية المتوسطة ، فعند مزجها تظل القيمة اللونية ثابتة ، ولكن تتغير شدة اللون ودرجة حرارته مع إضافة المزيد والمزيد من اللون المكمل .

وفى هذه الحالة أضف اللون الأخضر إلى الأحمر بمقدار يتزايد قليلا ، نجد أن اللون الأحمر يصبح متعادلا تدريجيا ويزداد فى درجة الدكانة (حيث أنها صبغات وليست ألوانا) .



شال من الحرير الكريب بمقاس ٢٦ ٣٦ بوصة ملون بالصبغات الفورية والقماش مفرود



قديما كان الأسلوب الوحيد للتلوين على الحرير هو بشده على إطار . وحتى تكون رساما ماهرا على الحرير ، لابد أن تعرف كيف تقوم بشد الحرير على الإطار.

وشد الحرير يجعل السطح مستويا وأملس حتى يمكن وضع المادة العازلة بخطوط رفيعة والتى يمكنها أن تتخلل الحرير بسهولة وتشكل حاجزاً يمنع الصبغة من الانتشار خارجه .

بعد ذلك يمكن للصبغة أن تنساب خلال الحرير المشدود بداخل الخطوط الخارجية للشكل .

والحرير المشدود يحد من تلامس الصبغات مع سطح منضدة العمل . التى ربما تفسد المادة العازلة أو الألوان .

أما فى هذه الأيام حيث أنه لا يهم أن تكون هناك خطوط واضحة وحادة من المادة العازلة ومساحات لونية ناعمة ، فإن بعض فنانى الرسم على الحرير يرون أن شد الحرير يمثل عائقا بالنسبة لهم .

والهدف هنا هو شد الحرير بانتظام على الإطار باستعمال دبابيس الضغط ، ويكون الحرير معلقا ولايلمس الإطار أو سطح العمل وعلى حسب حجم الموضوع الذى سيرسم ستستعمل إما إطار شد التوال أو إطار معد يدويا بالمنزل مع كلبسات أو إحدى إطارات شد الحرير المتوفرة حاليا ، وعند اختيارك لحجم الإطار فيكون المقاس الداخلى للإطار هو مقاس القطعة التى ستقوم بتلوينها من الحرير ، وكبديل جديد لأدوات الشد التقليدية يمكنك أن تجرب هذه الاقتراحات المختلفة التالية .

اقتراحات جديدة لشد الحرير :

طريقة شد الحرير باستعمال الشريط اللاصق :

هذه الطريقة تعد وسيلة سهلة وسريعة لشد القماش الحريرى باستعمال الشريط اللاصق .

- تغطى أولا سدايب الإطار الذى سيشد عليه القماش بالشريط اللاصق من النوع العريض الشفاف الجيد وذلك لحماية الخشب من الصبغة ولإعداد السطح للخطوة التالية .

- يقطع جزء آخر من الشريط اللاصق ليتناسب مع السطح الأمامى للإطار وبطول يكفى للوصول إلى حواف الإطار الخارجية ثم ألصق ثلث هذا الشريط فقط ثم لفه للخلف على نفسه ليشكل سطحا لاصقا للقماش .

- كرر هذا الإجراء على الثلاثة جوانب الأخرى للإطار واضغط الشريط جيدا وبإحكام فوق جوانب الإطار وتكون بذلك مستعداً لشد القماش الحرير فوق هذا الإطار المجهز بالشريط اللاصق .

- اضغط الحرير بنعومة ورفق وبشكل متساو ومستقيم على حافة واحدة من الإطار المجهز بالشريط اللاصق .

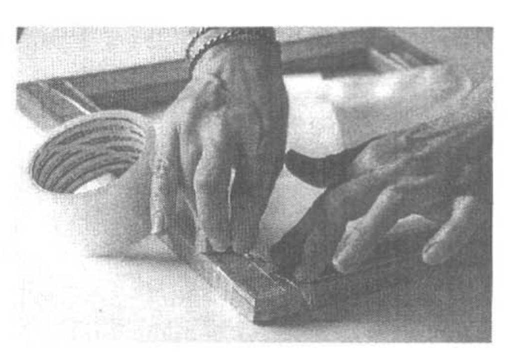
ومع إمساكك بأحد الأركان الملتصقة بالشريط اللاصق من الحرير اسحب الجانب الآخر بانتظام وألصقه بالضغط عليه .

- كرر هذا الإجراء على الجانب الثالث والرابع للإطار .

- إذا لم يكن الحرير مشدودا ومفروداً ناعما ، ارفعه واسحب ثم اضغطه مرة أخرى .

- وقبل التلوين ارسم خطاً بالمادة العازلة حول الحافة الداخلية للحرير ، لتجنب بلل الشريط اللاصق من الصبغة، حيث أن الشريط اللاصق المبتل لا يجعل الحرير مشدودا بشكل جيد .

- وانزع الحرير من الشريط اللاصق بمجرد انتهائك من التلوين .



- بعد تغطية سدايب إطار شد الحرير بالشريط اللاصق حدد الفتحات الداخلية للإطار بمزيد من الشريط اللاصق والتى ستلف لتشكل السطح اللاصق الذاتى للحرير .

التثبيت بطرق جديدة :

تثبيت الحرير باستعمال ورق التجميد لتدعيمه :

إن استعمال ورق التجميد طريقة تستعمل عند تلوين القماش وبعض أنواع الملابس، وهى طريقة بسيطة يمكن استعمالها مع الحرير عند التلوين بالصبغات فورية الثبات .

- يكوى الحرير لإزالة الكرمشة ثم تناول ورق التجميد (plastic - coat- edrecterpaper) وهو متوافر بمحلات بيع الأطعمة ، ثم قص قطعة أكبر قليلا من قطعة الحرير .

وضع الجهة اللامعة من الورق على الحرير واضبط المكواة على درجة حرارة كى الحرير ثم اكو الجهة غير اللامعة للورقة حتى يلتصق القماش .

ويكون الحرير بذلك مثبتاً ومشدوداً وجاهزاً للتلوين أو الطباعة بالسلك سكرين أو لتبليله .

وبعد الانتهاء من التلوين على الحرير يقشر ورق التجميد برفق وينزع من ظهر الحرير .

تحذير :

لا تكو الحرير وهو مبلل أو رطب مع ورق التجميد وإلا سيكون من الصعب جدا إزالته من الحرير بدون إعادة الكى مرة أخرى .

تثبيت الحرير على لوحات ذات سطح لاصق :

توجد لوحات من الكرتون يكون سطحها معدا بمادة لاصقة تستخدم لأغراض فنية مختلفة . وقد وجد أنه من الممكن الاستعانة بها كوسيلة يشد عليها الحرير بسهولة للتلوين .

وعندما تنتهى من التلوين يمكنك زلق اللوحة والحرير ملصق عليها داخل الإطار النهائى للوحة .

تثبيت الحرير فوق سطح لوحة مزودة بمادة لاصقة وذلك لشد الحرير وفرده للتلوين ثم إلحاق الإطار باللوحة الملونة

ويمكنك كذلك أن تلون الحرير ثم بعد ذلك تلصقه على اللوحة قبل عمل الإطار النهائى لها .

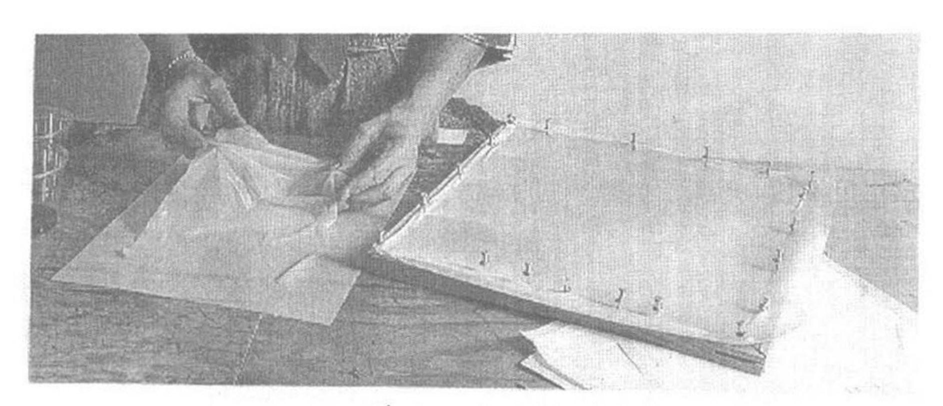
وهذه اللوحات اللاصقة تناسب استعمال الصبغات الفورية الثبات على الحرير،كذلك ألوان الرسم على الحرير السائلة . وتعد بساطة هذه الطريقة ميزة لا يمكن أن تصدق إلا إذا مارستها بالفعل.

تثبيت الحرير على سطح أملس مستو كدعامة لتلوين الحرير :

إن طبيعة الصبغات الفورية هى المحفز على استعمال مثل هذه الطرق المختصرة فى تثبيت الحرير للتلوين .

- استعمل قطعة ملساء من الزجاج النظيف .

ضع الحرير على السطح المستوى ورشه بالماء ثم استخدم الفرشاة المطاطية أو أصابعك وقم بالتمليس فوق الحرير حتى يلتصق تماما بسطح العمل الزجاجى . والآن أنت مستعد للتلوين ، إما بطريقة الرش أو الطبع فوق الحرير بالصبغات، وهذه الطريقة لتثبيت الحرير تعد طريقة سريعة وتناسب كذلك أنواع الصبغات الأخرى .



تثبيت القماش الحرير فوق سطح أملس مستو



الفصل الرابع

أساليب فنية متقدمة

للتلوين بالصبغات الفورية

١ - التلوين بطريقة الغمر.

٢ - طريقة الباتيك فى خطوات .

٣ - طريقة الطباعة بالبلوكات فى خطوات .

٤ - الطباعة بالشاشة الحريرية.

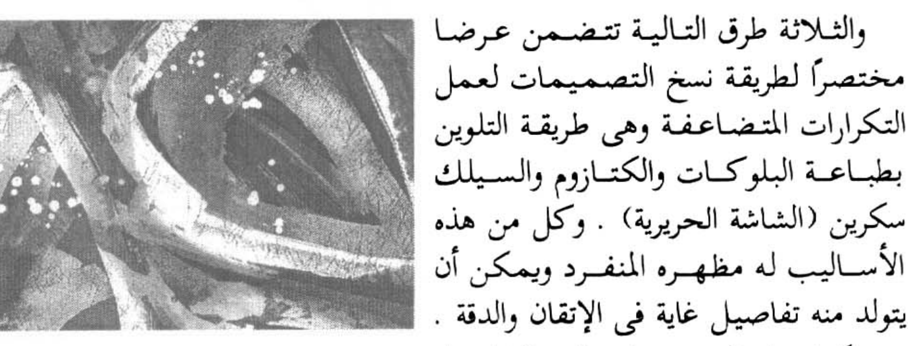


أساليب فنية متقدمة للتلوين بالصبغات الفورية

إننا نتفق على أنه إذا أردت أن تبدع بطريقة جديدة ومبتكرة وتنطلق مع الصبغات ، فإنك لن تستطيع أن تغوص فى الأساليب الطويلة المستخدمة للأداء بهذه الصبغات على الحرير والتى تجبرك على أن تتخلى بعض الشىء عن إبداعاتك الفنية دون أن تلم بأصل هذه الأساليب .

ففى بعض الطرق المعقدة للتلوين على الحرير تجد نفسك مجبرا على أن تعلم وتفهم هذه الأساليب التقليدية ولكن لابد لك أن تلتقط منها الجوهر الذى تحتويه هذه الأساليب وتطوعها إلى أساليب أكثر حداثة وبساطة .

وفى هذا الجزء من الكتاب سنعرض أربعة من الأساليب التقليدية المعقدة . ومع أننا ننظر إلى هذه الأساليب باحترام وتبجيل إلا أننا نحتاج إلى تطويعها إلى طرز التلوين المحببة إلينا وشخصيتنا الفنية المميزة مع استعمال الوسيط الجديد فى التلوين، وهو الصبغات الفورية ، فنحن لا نستطيع أن نبقى على إثارة حاسة الإبداع فى مثل هذه الأساليب المطولة إذا لم نستطع أن نبسطها إلى أساسياتها . ففى الأسلوب الأول وهو طريقة التلوين بالغمر فى الصبغة نقدم طريقة سريعة لتلوين أمتار عديدة من القماش . وفى الأسلوب الثانى وهو التعبير بطريقة الباتيك نوضح كيف نستعمل الشمع، وأفضل طريقة للعزل بدون غمر القماش بين مرات وضع الشمع .

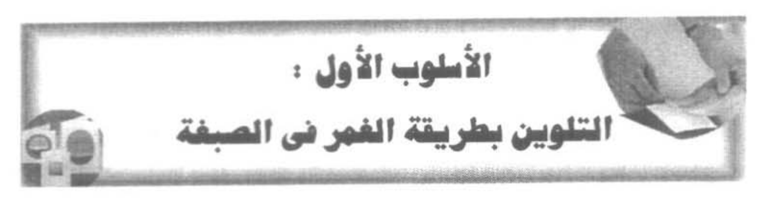


والثلاثة طرق التالية تتضمن عرضا مختصراً لطريقة نسخ التصميمات لعمل التكرارات المتضاعفة وهى طريقة التلوين بطباعة البلوكات والكتازوم والسيلك سكرين (الشاشة الحريرية) . وكل من هذه الأساليب له مظهره المنفرد ويمكن أن يتولد منه تفاصيل غاية فى الإتقان والدقة .

وتكرار هذه التصميمات ذات التفاصيل الدقيقة ربما مع الوقت تصبح شيئا مملا وغير مبهج ويصعب تنفيذها يدويا .

ومرونة هذه الأساليب الثلاثة تسمح لك بأن تغير كل طبعة على حسب اختيارك للألوان والوضع وطريقة الإخراج .

وتعرض الرسومات التوضيحية فى هذا الجزء من الكتاب كيفية تنفيذ هذه الأساليب وهذا لتشجيعك على التجربة والتنفيذ .



الأسلوب الأول :
التلوين بطريقة الغمر فى الصبغة

إن الصبغات الفورية الثبات بالحرير قد فتحت عالما جديدا فى طريقة الصبغة بالغمر ، وهذا التطور المثير قد مكن فنانى الرسم على القماش والحرير من السرعة فى صباغة الألياف البروتينية وخيوط الغزل والأنسجة بالأمتار .

وهى طريقة بسيطة تتطلب الماء البارد والملح والخل ومجرد دقائق قليلة .

ويمكن أن تتم فى وعاء أو دلو ، أو حتى فى غسالة الملابس وهى عمليا غير قابلة للبهتان أو ضعف اللون بسبب بساطتها وقابلية التنبؤ بنتائجها .

وقبل أن نبدأ فى التنفيذ للصباغة اليدوية أو طريقة الصباغة فى غسالة الملابس تأكد من قراءة المعلومات التالية وتعلم كيف تتجنب بعضا من المشاكل الشائعة فى هذا المجال :

تطبيقات إبداعية ومبتكرة :

مع الصبغات الفورية الثبات تكون لديك الآن القدرة على أن تلحق طريقة الصباغة بالغمر بموضوعك الذى تلونه فى أى مرحلة من مراحل التنفيذ فى الطريقة الإبداعية .

وصباغة قطعة الحرير بالكامل تجعلك فى التو قادراً على توحيد نظام اللون وتوفيق الألوان على القماش .

وفيما يلى نوضح لك كيف يكون ذلك :

*عندما تكون فى عجلة وليس لديك الوقت الكافى ، فإن طريقة الصباغة يمكن أن تشكل المنقذ لك .

وعندما تواجه مشكلة انسجام الألوان فعليك أن تحل هذه المشكلة بسرعة فى آخر دقيقة بعمل حمام صبغة بسيط وتنتهى كل مشاكلك .

* المزيد من الصبغ باستعمال الصبغات الفورية الثبات تكون مؤثرة أيضا بالانضمام إلى أنواع أخرى من الصبغات .

* بطانات الأقمشة يمكن صباغتها بسهولة لتتوافق مع إحدى النوعيات

المرسومة أو الأزياء المنسوجة يدويا (التريكو مثلا) .

* يمكنك وبسرعة وبشكل واقعى أن تغير اللون الكلى لزى معين بطريقة الصباغة بالغمر .

* يمكنك عمل خلفيات للوحات كبيرة الحجم والتى تحتاج إلى مجهود فى تنفيذها بطريقة الصباغة بالغمر وتجعلها تتباين مع الموضوع الذى يلون فوقها، وتحصل على ذلك التأثير للخلفية المسطحة المستمدة بالصباغة بالغمر . فإن الخلفية تصبغ أولا قبل أن تبدأ فى التلوين ، أو يمكن أن تصبغ بعد الانتهاء من التلوين وذلك للحصول على نظام سريع وسهل للوحدة اللونية داخل اللوحة .

وكلمة إلى رسامى الحرير المبدعين : عندما تقبل على طريقة الصباغة بالغمر لا تتردد ، قم بالتنفيذ فورا .

معلومات مهمة لطريقة الصباغة بالغمر :

* استعمل الماء البارد .

* للتقليب استعمل أداة من البلاستيك حيث أن المعادن تتفاعل مع الصبغة .

*** الأسباب المحتمله أن تسبب صباغة غير متعادلة :**

١- الحرير ربما لا يكون مغموراً تماماً و بالتساوى ومبللا فى حوض الصبغة .

٢- القماش لم يغمر بسرعة كافية فى حمام الصبغة أو لم يتم تقليبه بالقدر الكافى .

٣- القماش تم معالجته مسبقا بمادة مقاومة للماء .

٤- القماش لم يكن من الحرير .

* احفظ جميع حمامات الصبغة فى أوان زجاجية ، أو بلاستيكية مغطاة لإعادة استعمالها ويمكنك حفظها لعدة أيام أو حتى أسابيع والألوان ستضعف تدريجيا بمرور الوقت .

طريقة الصباغة بالغمر فى الغسالة الكهربائية :

الخطوة ١ : اضبط الغسالة على برنامج خفيف واملأ الغسالة بالماء البارد وأضف ثلاثة فناجين من الخل الأبيض ، ٢,٥ فنجان من الملح وملعقة صغيرة من المادة المحفزة للصبغة .

الخطوة ٢ : ضع الحرير واتركه يتحرك مدة خمس دقائق ثم ارفع الحرير.

الخطوة ٣ : أفرغ ربع مقدار محلول النقع من الغسالة ثم أضف الصبغة التى تختارها فورية الثبات الغير مخففة إلى هذا المقدار ثم قلب جيدا ثم أعده إلى الغسالة مرة أخرى واتركها تدور لمدة ٣٠ ثانية .

الخطوة ٤ : اختبر اللون فى حمام الصبغة على عينة من الحرير . جفف العينة لاختبار شدة اللون فإذا كان اللون فاتحاً جدا أضف مزيداً من الصبغة وإذا كان شديد الدكانة أضف مزيداً من الماء .

الخطوة ٥ : أثناء دوران الغسالة أضف بالتدريج الحرير المبتل ثم تدار الغسالة إلى برنامج كامل لمدة خمس دقائق .

الخطوة ٦ : تدار الغسالة مرة أخرى على الماء البارد للشطف ويمكنك هنا إضافة بعض قطرات من شامبو الحرير و ١/٢ فنجان خل .

طريقة الصباغة بالغمر يدويا :

الخطوة ١ : املأ وعاء إلى منتصفه بالماء (ماء من الصنبور أو ماء مقطر) ، جهز محلول النقع بإضافة ١/٢ ملعقة صغيرة من المادة المحفزة ، ١/٨ فنجان خل أبيض و ١/٤ فنجان ملح طعام عادى لكل جالون من الماء البارد ، وقلب جيدا بأداة من البلاستيك .

الخطوة ٢ : انقع الحـــرير فى هذا المحلول لمدة حوالى ٧ دقائق لكل متر من القماش مع هفهفة الحرير لكل برهة من الزمن .

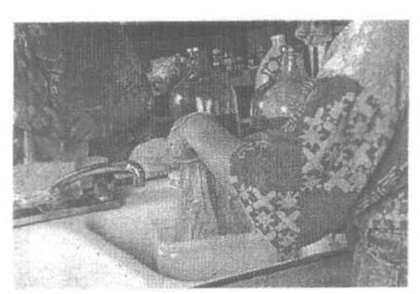
ويجب أن يغـمـر الحـرير بالكامل ويكون مبتلا بالتساوى .

- ارفع الحـرير من المحلول واعـصـر الرطوبة الزائدة واتركه جانباً.



الخطوة رقم ٢ : نقع الحرير فى المحلول لمدة ٧ دقائق لكل متر

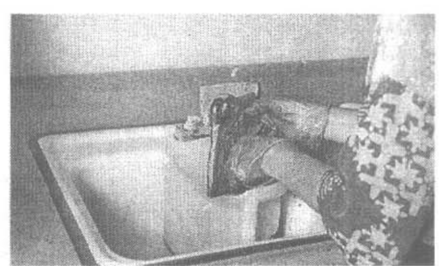
الخطوة ٣ : أضف الصبغة غير المخففة إلى محلول النقع وقلب جيدا واختبر اللون فى حمام الصبغة هذا على عينة صغيرة من الحرير ثم جفف العينة لتختبر شدة اللون ، فإذا كانت فاتحة أكثر من اللازم أضف مزيدا من الصبغة وانقع لمدة أطول أما إذا كان اللون أغمق من اللازم فأضف مزيدا من الماء .



الخطوة رقم ٤

الخطوة ٤ : فك الحرير المبلل وأسقطه كله مرة واحدة فى حمام الصبغة وهفهف الحرير باستمرار فى حمام الصبغة واسمح للصبغة أن تصل لجميع المناطق بالتساوى.

الخطوة رقم ٥ :



الخطوة رقم ٥ : شطف الحرير تحت الماء البارد الجارى للتخلص من الصبغة الزائدة

عندما ترى أن اللون بالدرجة التى تريدها ، ارفع الحرير من حمام الصبغة واعصره برفق للتخلص من الصبغة الزائدة.

ضع الحرير فى الحوض واشطفه تحت الماء البارد الجارى حتى يخرج الماء منه نظيفا تماماً.

الخطوة رقم ٦

أضف قطرات قليلة من شامبو الحرير وملعقة كبيرة من الخل الأبيض لكل جالون من الماء لماء الشطف الأخير ثم اشطف مرة أخرى ثم ارفع الحرير من الماء.



الخطوة رقم ٧ : لف الحرير فى الموسيلين أو ورق النشاف.

الخطوة رقم ٧ :

اعصر الماء الزائد من الحرير ولفه فى ورق التوال أو الموسيلين ثم فك اللفة واكو الحرير وهو ما يزال رطباً.

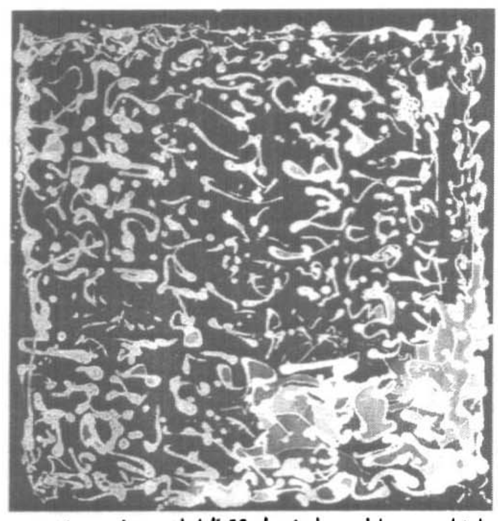
الأسلوب الثاني: طريقة عمل الباتيك في تلوين الحرير

الباتيك هى طريقة للصباغة و يطبق فيها الشمع المنصهر كعازل للصبغة فى مناطق يسبق تحديدها على القماش ثم بعد ذلك يغمس القماش فى الصبغة .

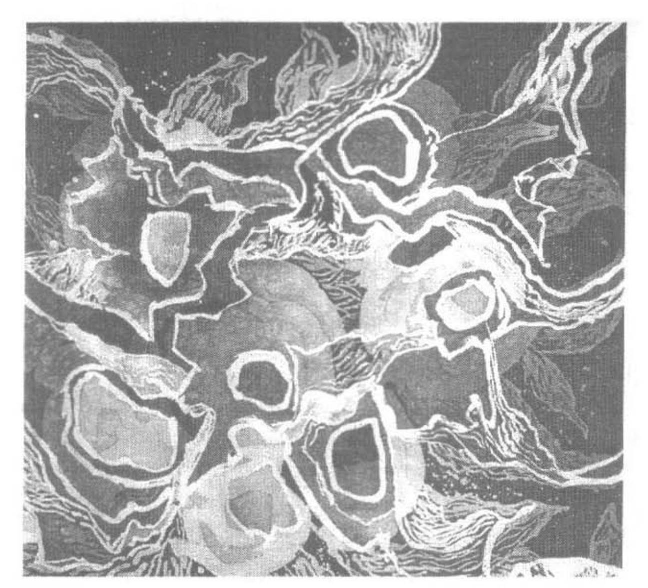
وعندما تجف الصبغة على القماش يضاف الشمع المنصهر العازل على مناطق أخرى ويغمس القماش فى الصبغة مرة أخرى ويكرر هذا التسلسل كما يتطلب الأمر وحسب الرغبة .

ومع أن الأسلوب التقليدى للباتيك يتطلب غمر القماش فى الصبغة ، إلا أنه من الممكن أن نستخدم الفرشاة فى التلوين بالصبغة على القماش وفى وجود العازل الشمعى .

وطريقة الباتيك ربما تستغرق وقتا طويلا فى تنفيذها ويصاحبها نوع من الفوضى بسبب الألوان والصبغات والشمع المنصهر حولنا ، ومع ذلك فهى طريقة تستحق المجهود المبذول فى تنفيذها ، حيث أننا نعتبر الشمع المنصهر المادة العازلة المثلى للصبغة فى هذه الطريقة فإن الشمع المناسب للشمع الساخن يعطيك التعبيرية فى التلوين ، وكذلك الخط الواضح و التأثيرات اللونية المعبرة ويكون التطبيق فى الحال ويمكنك أن تضغ فوقه كل ما يحلو لك من التلوين مع ترك بعض المناطق .



إيشارب من الحرير ملون بطريقة الباتيك حيث يستخدم الشمع المنصهر لعزل الصبغة عن بعض المناطق بينما يتم غمر القماش فى الصبغة ثم تلون مناطق أخرى بألوان متنوعة فوق الصبغة وبين مواضع الشمع المنصهر على القماش مما يعطى تأثيرا تعبيريا جميلا



إيشارب من الحرير ملون بطريقة الباتيك واستخدمت خطوط الشمع البيضاء هنا لإعطاء تأثيراً حركيا ولم يستعمل هنا أسلوب تشقق الشمع . حيث أن ذلك يتعارض مع الخطوط المتضمنة فى العمل

طريقة تنفيذ الباتيك فى خطوات:

الخطوة رقم١ :

يتم العمل فى مكان جيد التهوية، يسيح خليط من شمع عسل النحل بمقدار جزء مع جزئين من شمع البارافين فى وعاء يسخن كهربائيا بعد ضبطه على درجة ١٦٠ - ١٧٠ درجة .

ولاتزيد التسخين على ذلك للشمع فمن الممكن أن يلتقط النار ويشتعل. تجنب استنشاق رغاوى الشمع المنصهر وبمجرد أن يسيح الشمع احتفظ بدرجة حرارته حوالى ١٣٠ ثم ثبت الحرير بشدة على الإطار .



الخطوة الأولى : صهر الشمع وتثبيت الحرير بالشد على الإطار

الخطوة رقم ٢ : إذا أردت تأثير الخطوط العريضة الجريئة ، يمكنك استخدام الفرشاة المطاطية فى وضع الشمع على الحرير المشدود .

واربط مقدمة الفرشاة المطاطية إلى مقبضها الخشبى بدوبارة لمنع تأثير حرارة الشمع من فصل المطاط عن المقبض.

الخطوة الثانية ::ستعمال الفرشاة المطاطية لعمل الخطوط العريضة.

الخطوة رقم ٣ :

استعمل فرشاة تلوين الألوان الزيتية وتكون قديمة صلبة لعمل الخطوط الأكثر دقة وحيث أن الفرشاة الصغيرة تحتفظ بكمية محدودة من الشمع المنصهر فيكون تطبيقه على القماش غير متعادل ويتباين بطريقة جميلة مع الخط العريض الذى تحدثه الفرشاة المطاطية.

الخطوةالثالثة : استعماال فرشاة التلوين الزيتى تعطى خطوطاً رفيعة



الخطوة رقم ٤ :

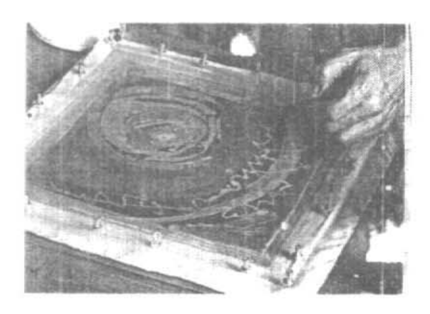
لون أفتح درجة لون ، أولا بالتلوين مباشرة فوق القماش المشدود وعندما تجف الصبغة يسكب الشمع على شكل خط مخربش على الحرير باستعمال أداة سكب الشمع المنصهر (Tjanting) .



الخطوة الخامسة : استعمال الفرشاة الكوتشوك

الخطوة رقم ٥ :

يلون اللون الفاتح التالى باستعمال الفرشاة الكوتشوك فوق السطح بالكامل فنجدها تصبغ فقط الأجزاء غير المعزولة بالشمع المنصهر .



الخطوة رقم ٦ :

كرر العملية باستخدام الشمع المنصهر وتطبيق الصبغة .



الخطوة رقم ٧ :

يتم تلوين أكثر الألوان شدة قبل وضع اللون النهائى الأكثر دكانة . واترك الصبغة لتجف .



الخطوة رقم ٨ :

غط سطح الحرير بالكامل بالشمع المنصهر واتركه يبرد ثم انزع الحرير من الإطار وبرفق. كسّر الشمع فى بعض المناطق التى تختارها .





الخطوة رقم ٩ :

أعد شد الحرير على الإطار وضع اللون الأخير الأكثر دكانة وسيتسرب هذا اللون إلى داخل التشققات لتعطى التأثير المميز للباتيك .



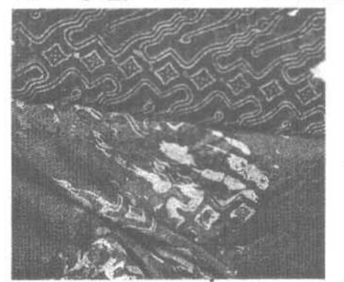
الخطورة رقم ١٠ :

يزال الشمع بكى الحرير بين طبقات من ورق الجرائد . واستمر فى وضع الجرائد والكى حتى لا تظهر أى قطرات من الشمع.



الخطوة رقم ١١ :

بعد تنظيف وإزالة الشمع المتبقى يعود القماش إلى نعومته السابقة لاحظ التأثير الذى أحدثه الشمع المنصهر مع الصبغة والتشققات الحادثة فى بعض المناطق .



عرض لبعض من التأثيرات المختلفة التى يمكن أن يحدثها تأثير الشمع المنصهر . مثل بعض التكرارات

الأسلوب الثالث : طريقة الطباعة بالبلوكات

باستعمال صفيحة محفور عليها تصميم معين وبعض الأحبار ، فإن الطباعة بالبلوكات تحول التصميمات إلى سطح مزخرف من خلال الطبع وتكرار التصميم .

والخامات الحديثة والأدوات جعلت هذه العملية بسيطة ويتقبلها عدد كبير من رسامى الحرير .

وقديما كانت تحفر هذه البلوكات على الخشب الصلب باستعمال أدوات خاصة للحفر .

وفيما يلى سنقدم اقتراحا مختصرا لهذه الطريقة يتضمن حفر التصميم على مساحة ، عبارة عن قاعدة من الكاوتشوك عليها مسحة رقيقة من الصلصال باستخدام سكين أشغال حاد .

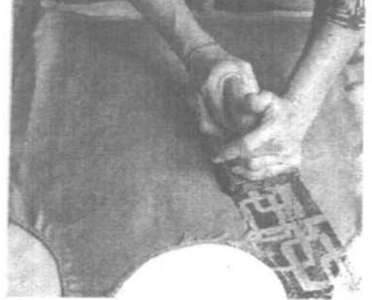


إن أفراخ اللينوليوم ذات الظهر اللاصق المتوافرة فى محلات بيع الأدوات الفنية يمكن قطعها بأحجام معينة وحفر سطحها واستخدامها فى الطباعة على

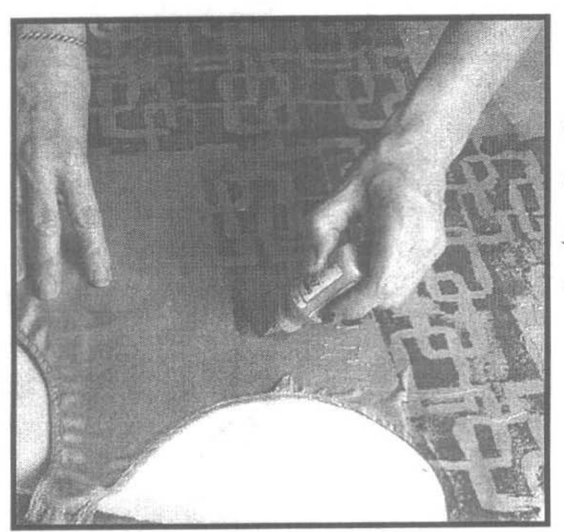
ثم بعد ذلك يطبق أى نوع صبغة سائلة غليظة القوام على سطح الصلصال وذلك بفرد الصبغة باستخدام الرول أو دهانها باستعمال الفرشاة المطاطية . ثم بعد ذلك يطبع التصميم بتكراره على سطح الحرير فى تصميمات إبداعية متكررة .

طريقة الطباعة بالبلوكات فى خطوات :

الخطوة ١ :



بعد صباغة قطعة الملابس الحريرية للحصول على خلفية قوية وثابتة ، تثبت على فرخ من الورق المستخدم في التجميد بالفريزر وتغطى الرول بالصبغة الكثيفة الألوان وتحبر الطبعة المحفورة ، ثم يطبع بها التصميم على زوايا مختلفة فوق الحرير .

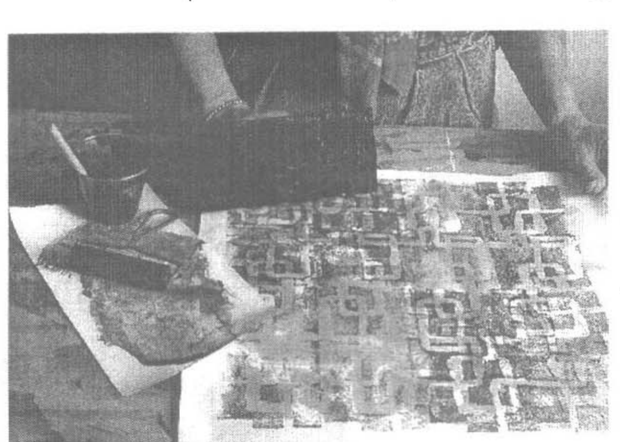


الخطوة الثانية :

يمكنك زخرفة التصميم المطبوع بالبلوك باستعمال ألوان الرسم على القماش أو يرسم بالفرشاة والصبغة بلون مختلف .

إضافة تغييرات إلى التصميم :

للحصول على مظهر مختلف باستعمال نفس البلوك ، يمكنك تغيير اللون ووضع التصميم على سطح جديد حيث يتم التلوين باستخدام صبغات الحرير السائلة والتلوين يدويا وبشكل عشوائى فى الفراغات بين المساحات الملونة وتترك الألوان تنتشر وتسيل ، ويناسب هذا التأثير تلوين أمتار عديدة من الحرير .



الأسلوب الرابع : الطباعة بالشاشة الحريرية (Silkscreening)

تستعمل هذه الطريقة فى الطباعة بالاستنسل حيث تشد شاشة من القماش ، ويسحب اللون من خلال فتحات الشاشة بحيث تطبع الصبغة أو الألوان على القماش .

وتبدو هذه الطريقة للطباعة بالشاشة الحريرية طريقة سريعة لتكرار النماذج ولكن عندما تواجهنا صعوبة إعداد الشاشة ، فإن حماسنا لهذه الطريقة يقل، إلا أنه من الممكن الحصول على الشاشة جاهزة من محلات بيع الأدوات الفنية مما يشجع على استخدام هذه الطريقة فى الطباعة على القماش .



وبعد مناقشة أساليب التنفيذ وطريقة الحصول على أفضل نتائج مع فنانين متخصصين ، خرجنا بطرق مختصرة مذهلة يمكن تنفيذها . سنتعرض لشرحها فى الصفحات التالية .

طريقة الطباعة بالشاشة الحريرية فى خطوات :



الخطوة رقم ١ :

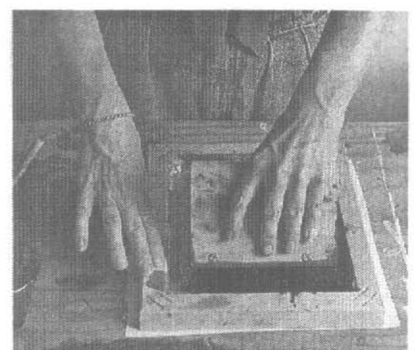
بعد تجهيز الشاشة ، الصق شريط لاصق بعرض ٥ سم على الحواف الداخلية للإطار لمنع الصبغة من التسرب للخارج أثناء الطباعة بالشاشة الحريرية .

وتدفع الصبغة من خلال الاستنسل باستعمال كاوتشة سحب اللون .



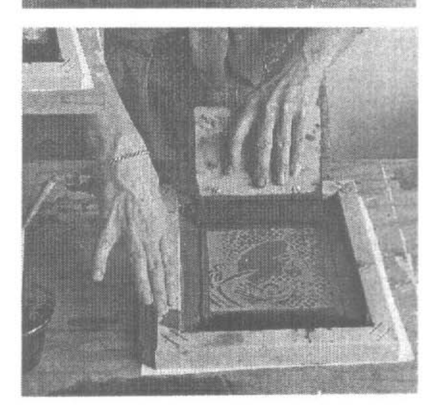
ساالخطوة رقم ٢ :

ضع الشاشة فوق القماش ، ثم صب الصبغة السميكة فوق الشريط اللاصق عند قمة الإطار .



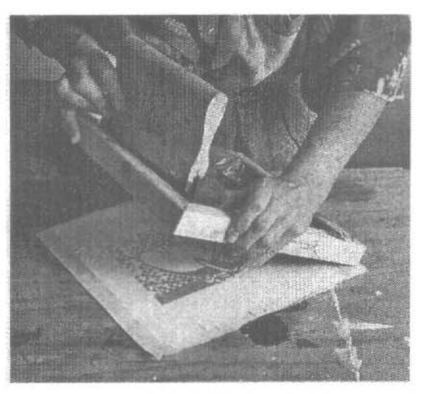
الخطوة رقم ٣:

– تأكد من أن مقاس الكاوتشة التى تستخدمها فى سحب اللون أقل بحوالى ٢,٥ سم أو ٥سم عن داخل الإطار ولكن أعرض من التصميم الذى سيطبع .



الخطوة رقم ٤ :

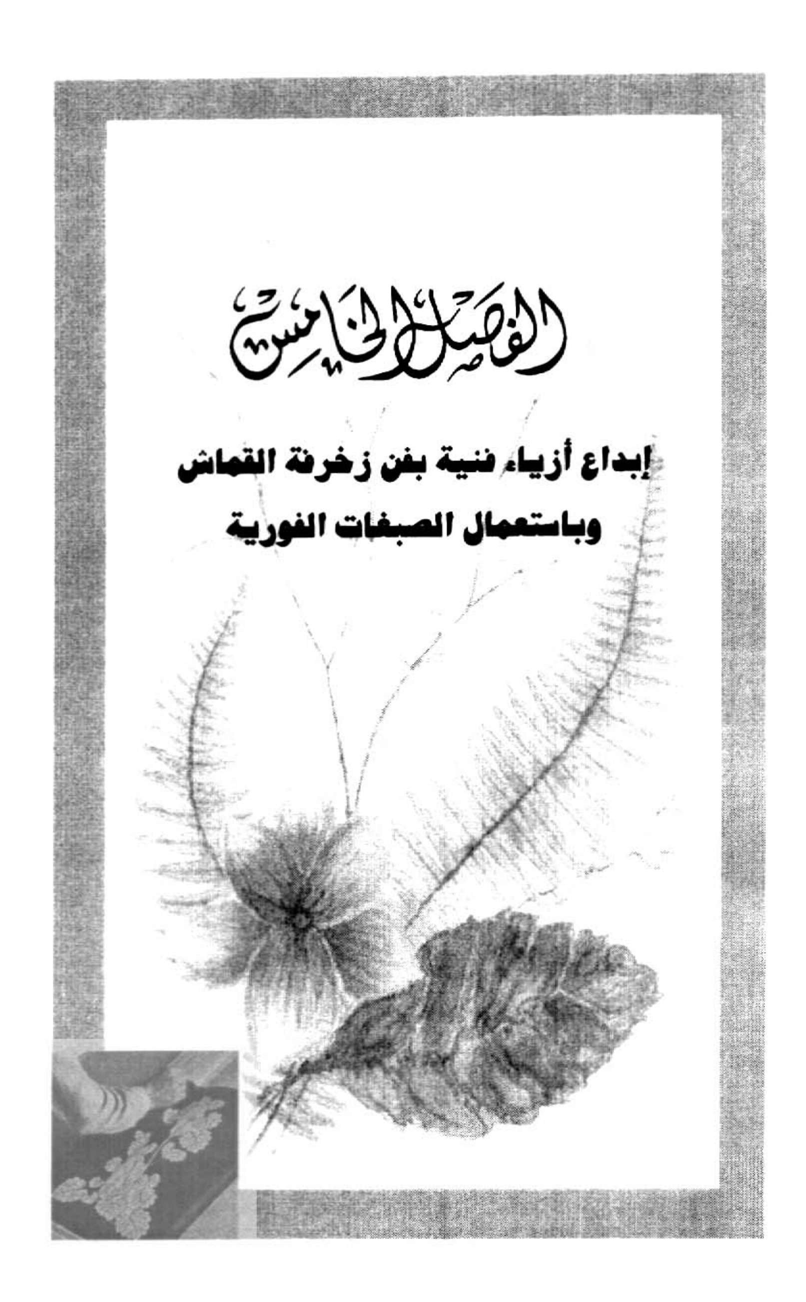
اسحب الصبغة السميكة لأسفل بكل عرض الشاشة بسحبة واحدة قوية .



الخطوة رقم ٥ :

لإعادة الطباعة مرة أخرى فى الحال ، احجز الصبغة السميكة من مكانها فى قاع الشاشة بالكاوتشة ثم ارفع الشاشة وأعد وضعها لإعادة الطباعة .

وكرر العملية حسب الحاجة .



الفصل الخامس

إبداع أزياء فنية بفن زخرفة القماش وباستعمال الصبغات الفورية



إبداع أزياء فنية بفن زخرفة الأقمشة وباستعمال الصبغات الفورية



إن المأكل والملبس يمثلان الاحتياجات الأساسية للإنسان .لذا ينبغى أن نحرص على أن نرتدى أزياءنا بلمسة فنية :

ومنذ أقدم العصور لعبت الملابس والنسيج دورا مهما فى التطور ، ومع تغير الأفكار ، أصبحت صباغة الملابس وزخرفتها تمثل جزءاً هاما للحضارات المختلفة، حيث بواسطتها يمكن التعرف على الحالة الاجتماعية والعصر الذى وجدت فيه . وظلت الموضة فى تطور مستمر رغم ثبات شكل جسم الإنسان .

وتعتبر الموضة وتطورها مرآة تعكس التغيرات فى طراز الحياة مع تطلعها دائما للأفضل .

والإنسان لديه القدرة على إبداع صورة جديدة بالكامل وذلك بالطريقة التى يرتدى فيها شيئا فنيا من إبداعه وساعدت الإمكانيات الهائلة لشكل الفن الذى يمكنك إبداعه بالرسم على الحرير والانسيابية التى يقدمها الحرير؛ لما له من نعومة ورقة على إضافة متعة خاصة فى تطور الذوق الفنى، وأتاح للكثيرين أن يرتدى عملا فنيا مميزا .

وفن زخرفة الملابس وهو هذا الفن الذى يمكن أن يرتديه الإنسان يعنى استعمال القماش المنسوج والصبغة والخيط والإبرة .. فى إخراج تعبير فنى إبداعى سريع الانفعال ، ومجسم للفن المتحرك ومصمم لكى يرتديه الإنسان وليس فقط لكى يعلق على الجدران كلوحات فنية .

فقطع الملابس الحريرية المرسومة تعتبر قطع فنية تغطى جسم الإنسان وليس للجدران فقط ، وفن زخرفة الملابس والأزياء له سحره الخاص وحيويته فهو عبارة عن زخرفة وتزيين فيه تخيل وبساطة ورونق وبريق .

وعندما يتعلق الأمر بفن زخرفة الملابس ، فإنك تحتاج إلى لمسة فنية متقدمة حتى تصل بالقطعة التى تنفذها إلى النجاح ، فمن الممكن أن تكون هذه الزخرفة جريئة وواضحة وذات ألوان وأشكال قوية مما يلفت الأنظار إلى ما ترتديه أو تكون زخرفة رقيقة جدا باستعمال ألوان ضعيفة هادئة (بدرجات البيج والبنيات والرماديات مع إضافة اللون الأبيض لتقليل شدة اللون) واستعمال الأشكال المتباعدة .

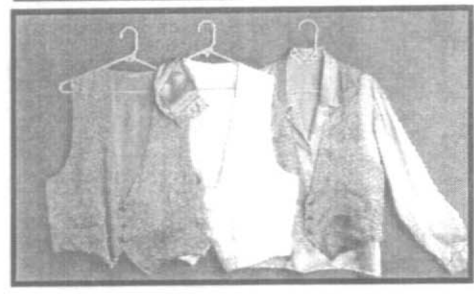


ومن الممكن أن يكون فن زخرفة الملابس مبهجا ، أو يكون غريب الأطوار غير مألوف، أو يمثل شخصية من يرتديه أو يكون مطابقا للأزياء الحديثة أو يكون رائع الأناقة ، أو يكون حسب القواعد العادية المألوفة .

قميص مرسوم بالصبغات الفورية تم تلوينه بشدة قبل خياطة الجوانب



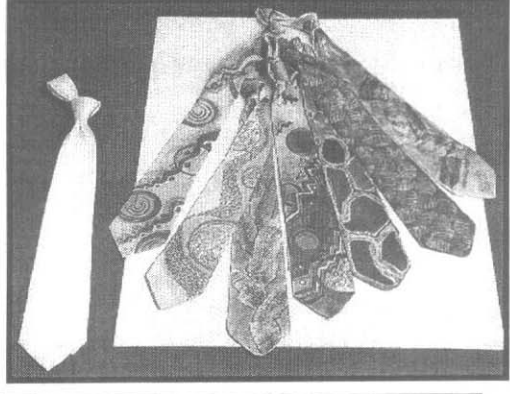
شال من الحرير مرسوم بطريقة تعبيرية تأثيرية مقاس ١٠٠×١٠٠سم مزود بخربشة وتم تلوينه بطريقة الألوان الزيتية باستعمال الصبغات والفرشاة الأسفنجية



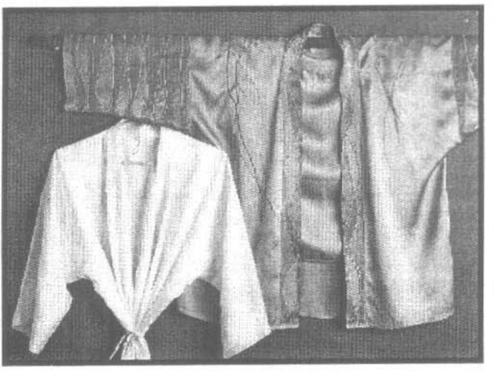
مجموعة من الصدارى الحريرية المزخرفة بألوان الصبغات

وتم تحديد التصميم أولا على الصديرى باستعمال الصبغة السميكة وباستعمال سن أداة معدنية فى التحديد ، بعد ذلك تم تلوين المساحات الفارغة بالفرشاة يدويا ثم بعد ذلك تم غمس القطعة بالكامل فى الصبغة وباستعمال الفرشاة الكبيرة مقاس ٥ سم من المطاط ثم تلوين مساحات عشوائية باللون الأخضر والأزرق على الصديرى (الذى جهة اليمين) ، ثم استعمل ورق الشمع لعزل الصبغة فى بعض المناطق وبعد ذلك تم غمر القطعة بالكامل فى الصبغة باللون الأخضر الفاتح .

أما البلوزة ذات اللون الأخضر ، فقد تم صباغتها بطريقة الغمر بدرجة من اللون الأخضر ليتماشى مع لون الصديرى .

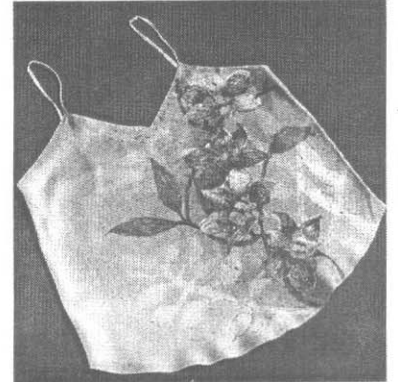


مجموعة من رابطات العنق من الحرير تم تلوينها باستعمال الصبغات الفورية الثبات وألوان الرسم على الحرير السائلة وألوان الرسم على القماش المذهبة وقلم تحديد أسود. وللعمل بنجاح على رابطات العنق المعدة سابقا، استعمل الصبغة التى لا تحتاج إلى تثبيت بالبخار، أو استعمل ألوان الرسم على الحرير السائلة .



«الكومينو» الحرير الأبيض رائع ومناسب جدا للتلوين فوقه ، خاصة إذا كان مخيطا فقط من الأكتاف ، فهذا يمكنك من شد القطعة بشكل مسطح ويسهل التلوين .

وتم خياطة الأكمام بالخيوط المزركشة قبل التلوين ثم بعد ذلك تم غمر الكوميتو بالكامل فى الصبغة واستعملت الصبغات الفورية فى التلوين .



بلوزة رقيقة من الحرير الأبيض تم تلوينها بالصبغات الفورية ، وتم وضع التصميم على الحرير الأبيض بالصبغة والقلم الفلوماستر وتم رش طبقة من الصبغة الفاتحة اللون على الخلفية فوق أوراق نباتية تم عملها بورق الاستنسل.

مثال آخر لتلوين الحرير الأبيض . هذه القطعة عبارة عن قطعة يمكن ارتداؤها لأكثر من غرض ، فيمكن أن تكون بلوزة أو شال أو جونلة . وألوان الحرير لا يجب أن تكون قوية أو جريئة ، فالقليل من اللون يمكن أن يفى بالغرض وتم تلوين هذه القطعة بدون شد القماش بل تم فردها على قطعة من البلاستيك فوق منضدة الرسم مع لصق بعض الحواف بالشريط اللاصق وتم استعمال الفرشاة المطاطية العريضة فى وضع الألوان الأساسية الفاتحة .



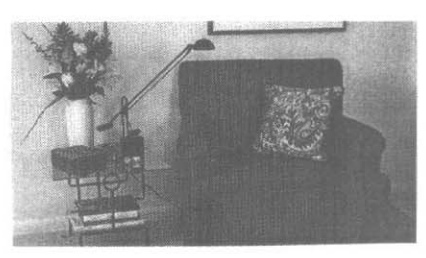
ثم بعد ذلك تم مزج أربع زجاجات بمرشات بالألوان ووضع ورق الاستنسل، وبدأ فى الرش مع تحريك الاستنسل حتى يتم الوصول للتصميم المناسب ، مع البداية فى التلوين بالألوان الفاتحة ثم يتدرج إلى أكثر الألوان وكأنه فى المجموعة اللونية المختارة .

قطعة تفصيلية توضح التصميم عن قرب فى قطعة الملابس السابق الإشارة إليها

فن استعمال زخرفة القماش فى المنزل واستعماله فى الديكور الداخلى :

لا يمكن أن ينكر أحد المنزلة الملموسة لفن زخرفة القماش فى التصميمات الداخلية والديكورات داخل المنزل ، فهى تضيف عناصر خاصة إلى معيشتنا مما يضفى الدفء والتميز والمذاق الشخصى داخل البيت ، حيث تعطى إحساسا بالرقى والهدوء والسكينة .

واختيارك للمكملات الجمالية وفن القماش المزخرف فى حجرة ، يعطى لها المظهر الذى ترغب فيه فيمكنك أن تعلق لوحة من الحرير فى مستوى نظر الرائى ، أو منخفضة لتظهر للجالسين ، أو فى مستوى أعلى لتراها واقفا . ويجب أن تراعى مناسبتها لمقاسات الحجرة . ويمكنك استعمال الحرير المرسوم فى كسوة قطع الأثاث أو إلقائها عليها بدون نظام أو باستعمال فاصل (باراڤان) عبارة عن حشوات من الحرير الرقيق المزخرف بالألوان الهادئة التى تتمشى مع ألوان الحجرة لتقسيم المكان بشكل رقيق يعكسه الحرير المهفهف من أنفاس الجالسين بالحجرة .



وسيلقى إنتاجك من الحرير الملون بطريقة فنية متميزة رواجا لدى مصممى الديكور ، حيث أنه من الممكن أن يستعينوا بما تقدمه لهم من أفكار وتصميمات لزخرفة القماش واستخدامها فى كسوة قطع الأثاث وغيرها داخل المنزل .

«بارڤان» حجرة مزخرف برسومات من الزهور على الحرير واستخدمت ألوان الرسم السائلة على القماش فى التلوين مع الزخرفة باستخدام الألوان الذهبية للرسم على القماش كما استخدمت نفس مجموعة الألوان فى زخرفة الوسادة الملقاة على الكرسى بالحجرة للربط بين البارڤان .

كما تم تلوين الخشب الفاصل بين أجزاء قطع الحرير وبعضها أولا بنفس الدرجات المتمشية مع الألوان التى بالوسادة واللوحات الحريرية «بالبراڤان» .

وتم تعليق ثلاث حشوات من الحرير الأبيض بالحواجز الخشبية للباراڤان، وتم تلوينها فى مكانها بألوان الحرير .

طريقة تلوين عدة أمتار من الحرير :

إن فكرة تلوين عدة أمتار من القماش يمكن أن تبدو فكرة مخيفة تماما؛ وذلك بسبب الأحجام الضخمة للقماش التى ستلون .

فأنت تجد أنك أمام سطح أبيض ضخم مما يتطلب ذهنا مختلفاً فى التفكير .

وتلوين الأمتار العديدة من القماش يحتاج إلى مكان متسع وأدوات واستثمار فى وقت التخطيط ، ووقت التلوين وإعداد القماش والصبغات ، وهذه العملية تحتاج إلى تجربة واحدة فقط لحل الألغاز المتعلقة بتلوين الأسطح الضخمة كبيرة الحجم .

وما يبدو أنه العقبة الرئيسية فى هذا الموضوع تصبح بعد ذلك إجراءات محفزة ومثيرة على العمل فى هذا المجال ، وكل ما يتطلبه الموضوع هو الشجاعة لخوض التجربة .

ما أهمية تلوين أمتار كبيرة من القماش ؟

من الممكن استخدام هذه الأقمشة فى إنتاج نوع من الملابس الفنية المتميزة أو فى عمل البراقانات أو الحشوات واللوحات الفنية للديكورات الداخلية بالمنزل.

وغالبا ما تكون الأقمشة الفنية غير العادية معدة بواسطة مصممى الموضة والأزياء لمجموعتهم الخاصة . والأفضل من هذه الأسباب هو أن هذه النوعية الخاصة والمميزة من الأقمشة تكون فى الغالب مربحة بشكل واضح .

وفيما يلى سنلقى الضوء على كيفية تلوين أمتار عديدة من الأقمشة لاستخدامها فى الملابس الفنية المتميزة وعليك أن تلقى نظرة أولا على المتغيرات التالية قبل أن تبدأ التجربة :

مكان العمل :

لابد أن يكون لديك متسع يكفى لتصل إلى السطح الذى سيلون من جميع الجهات .

والإضاءة الجيدة شىء هام وحيوى جدا ، وكذلك سهولة الوصول إلى مصدر الماء ، وكذلك وجود منافذ للكهرباء ، ومكان منظم بشكل جيد لوضع الأوانى والصبغات والألوان والأدوات ، وعليك بتجهيز مكان للعمل بالطريقة التى تناسبك.

تحديد الإستعمال النهائى للقماش :

هل سيجهز القماش لخدمة شىء معين أو لاستعمالك الخاص ؟

هل الموضوع الذى سيرسم على القماش سيتكرر ؟

وهل القماش يزيد على ثلاثة أمتار ونصف فيكون كبير الحجم أو متوسطا حوالى متر ونصف أو صغير الحجم حوالى متر واحد إلى متر ونصف . ونوع قطعة الملابس التى ستفصل من هذا القماش ستحدد كذلك اختيار نوع القماش وأسلوب زخرفته وطريقة إنتاجه .

الصبغات:

افحص الصبغات التى لديك هل هى محددة لنوع معين من الألياف وهل هى متوافرة بالفعل ؟. هل هى تحتاج إلى أى نوع من التثبيت؟. استغرق وقتا حتى تتآلف مع الطريقة التى ستنفذ بها المنتج قبل أن تبدأ فى التنفيذ .

القماش :

انتق نوع القماش الذى يناسب المناخ والحالة الاجتماعية وشكل الموضة وكذلك شخصية الشخص الذى سيرتدى هذا القماش وميزانيته .

أساليب التنفيذ :

اختر الأساليب التى تناسب مستواك فى الخبرة الفنية ، هل المظهر الذى تريده يعتبر مظهرا يحافظ على التقاليد الفنية المتعارف عليها ، أو سيكون مظهرا أجنبيا غريبا أو مظهرا ماجنا ضاحكا ، وهل التصميم الذى اخترته يتطلب استعمال أسلوب تنفيذ واحد أو عدة أساليب معا .

انتق الأساليب التى تتناسب مع حجم الموضوع الذى ستنفذه . وتحديد مواعيد للانتهاء من التلوين أو ميعاد للتوقف على العمل ربما تحد من اختيارك لأساليب التنفيذ .

وبعد موازنتك لهذه الحقائق واختيارك ، اتبع الإجراءات العامة التى حددتها واحتفظ بمرونتك ، على أن تكون معظم اختياراتك متوافقة مع ظروفك ومع الموضوع الذى ترسمه .

اختيار الأسلوب الأمثل للتنفيذ :

عليك باختيار الأسلوب الذى يتوافق أكثر مع نوع القماش ومع نوعية استعمال هذا القماش .

ومع أن الوقت الذى يبذل فى بعض الأساليب يستحق أن يبذل لما ينتج عنه فى النهاية من عمل مميز ، إلا أنك لابد أن تقرر ما إذا كنت تريد أن تبذل هذا الوقت فى أداء هذه الأساليب أم لا .

وقدرتك على اختيار الأساليب المناسبة فى التنفيذ لمستوى خبرتك ستوضح حالة موهبتك وقدراتك .

وفيما يلى بعض من الأساليب التى يمكنك الاختيار من بينها وصعوبة مستوياتها :

١ - أساليب غاية فى السرعة والسهولة فى الأداء :

* استخدام الملح (يستعمل مع الصبغات والألوان ولا يناسب الصبغات فورية الثبات ويعطى تأثير النجوم) .

* التنقيط بالكحول والماء (يستعمل مع الصبغات التى لا تحتاج إلى تثبيت ولكن لا تناسب الصبغات فورية الثبات) .

* طريقة التلوين بالألوان السائلة على الحرير المبتل .

* طريقة التلوين بالألوان والصبغات السائلة على خلفية جافة .

* طريقة رسم التقليمات على الحرير .

٢- أساليب سهلة وسريعة :

* عمل ملمس باستعمال الفرش المطاطية وأدوات أخرى .

* التلوين بطريقة الرش .

* التلوين بطريقة الطبقات اللونية والصبغات .

* طريقة التلوين بغمر القماش فى الصبغة للحصول على خلفية مستوية.

* تأثيرات الصباغة بالربط . * طريقة الطباعة بالاستنسل .

* طريقة الطباعة بالاستامبا . * طريقة الطباعة بالبلوكات .

٣- أساليب معتدلة السهولة فى التنفيذ :

* عزل الصبغة باستعمال أداة لتطبيق المادة العازلة أو بدونها .

* أقلام التحديد . * أقلام التحبير .

* التصميمات اليدوية الكبيرة .

* استعمال المادة العازلة (تطبق على القماش قبل التلوين لمنع تأثير انسياب الألوان على الحرير) .

* استعمال الصبغات المكثفة القوام .

* استعمال المحلول السكرى .

* استعمال ألوان الرسم على القماش للتزيين والزخرفة .

٤- أساليب أكثر تعقيدا :

* طريقة الباتيك .

* العمل بطريقة العزل ورسم التفاصيل الدقيقة بالمادة العازلة .

* طريقة الطباعة بالشاشة الحريرية .

معلومات مهمة للبدء فى التنفيذ :



١- رتب أدواتك وخاماتك بحيث يمكنك الوصول إليها بسرعة وسهولة.

٢- دائما امزج كمية كافية من الصبغات مسبقا.

٣- قم بنقع فرش التلوين قبل البدء فى العمل واتركها واقفة لعدة دقائق قبل الاستعمال .

٤- خذ نفسا عميقا والتقط الفرشاة وضع أول لمسة وستكون على بداية الطريقة للإنجاز .

هذه الأمتار من القماش الحرير تم تلوينها بمحلول الصبغة الفاتحة اللون ثم بعد ذلك تم وضع الشمع المنصهر فى أماكن متفرقة باستخدام أداة تطبيق الشمع المنصهر على القماش

طريقة شد القماش ذى الأمتار العديدة للتلوين :

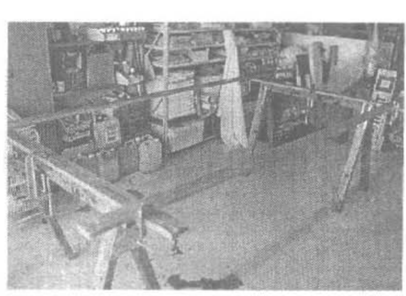
ثبت إطار الشد فوق حمارين خشبيين .

اشتر أربع سدايب خشبية من نوع خشب ناعم خالى من العقدة ، اثنان منها ستكون بطول عرض القماش + ٣٥ سم زائدة .

والاثنتان الأخريان يكونا بطول القماش + ٣٥سم زائدة واستعمل الكلبسات للإمساك بالسدايب القصيرة فوق الحمارين.

واستعمل أربعة كلبسات أخرى لتثبيت السدايب الطويلة فوق السدايب القصيرة عند كل ركن .

إعداد الحرير :



أحد التجهيزات العملية لشد القماش فى المكان المتسع ويستعمل حماران خشبيان والقامطات التى على شكل حرف C ومراين خشب

قص الحرير الذى اخترته واغسل القماش واشطفه جيدا ، وإذا كنت ستستعمل الصبغات فورية الثبات ، يمكنك أن تغمس القماش فى حمام محلول النقع قبل شده ،وهذا يحسن من قوة التماسك .

والقماش يمكن شده مبللا أو جافا ، ويكوى القماش إذا كان سيشد جافا .

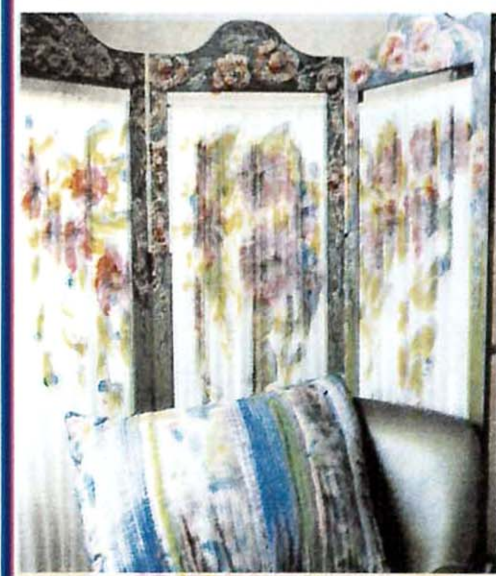


مجموعة من الصداري الحريرية



رداء من الحرير مبطن بالساتان

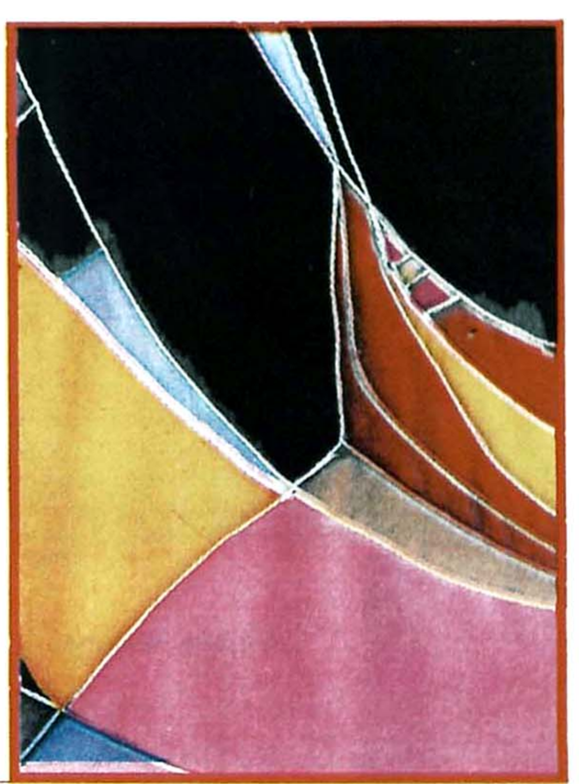
بارافان من الحرير ووسادة
من نفس مجموعة الألوان



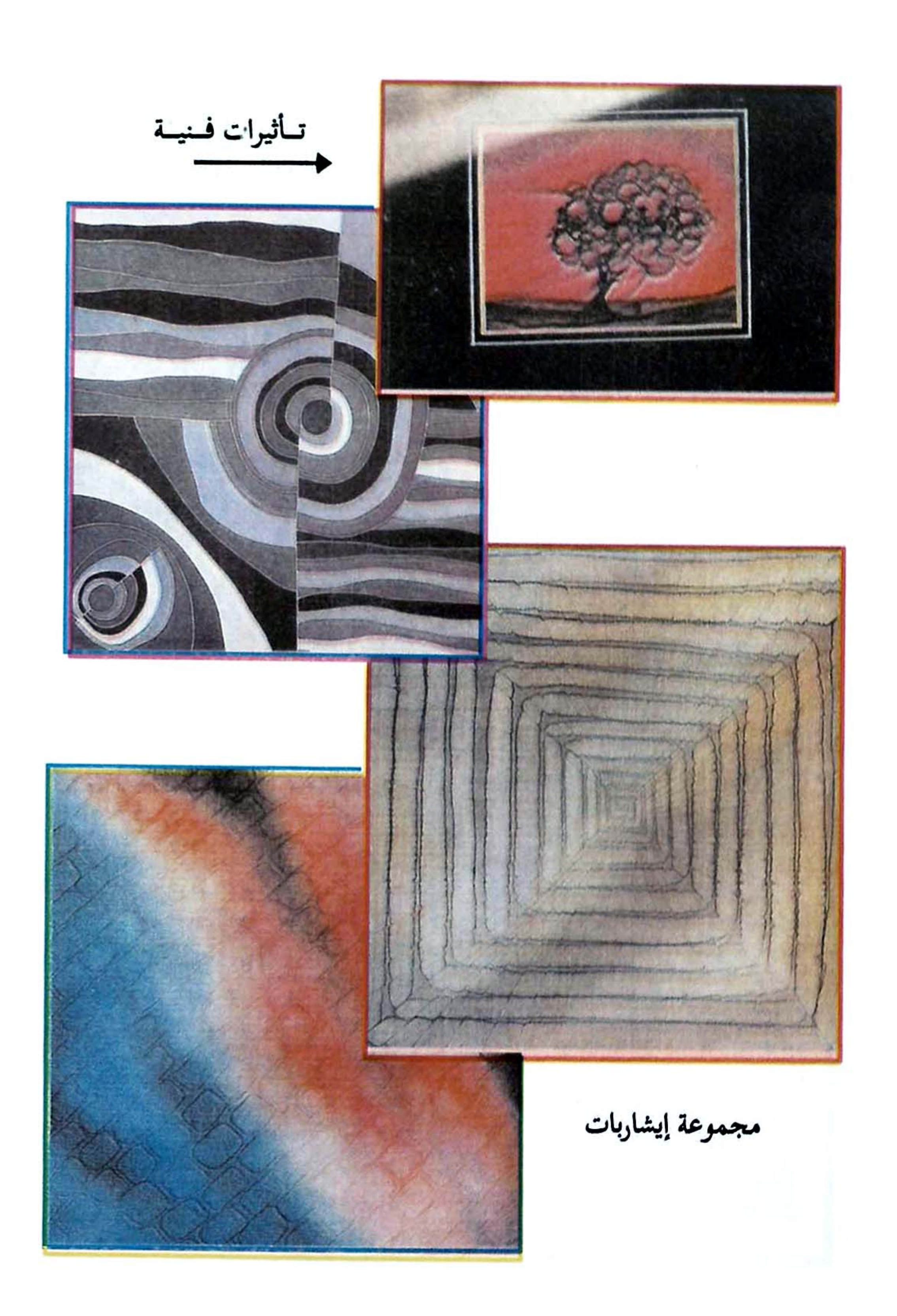


بلوزة من قطعة واحدة



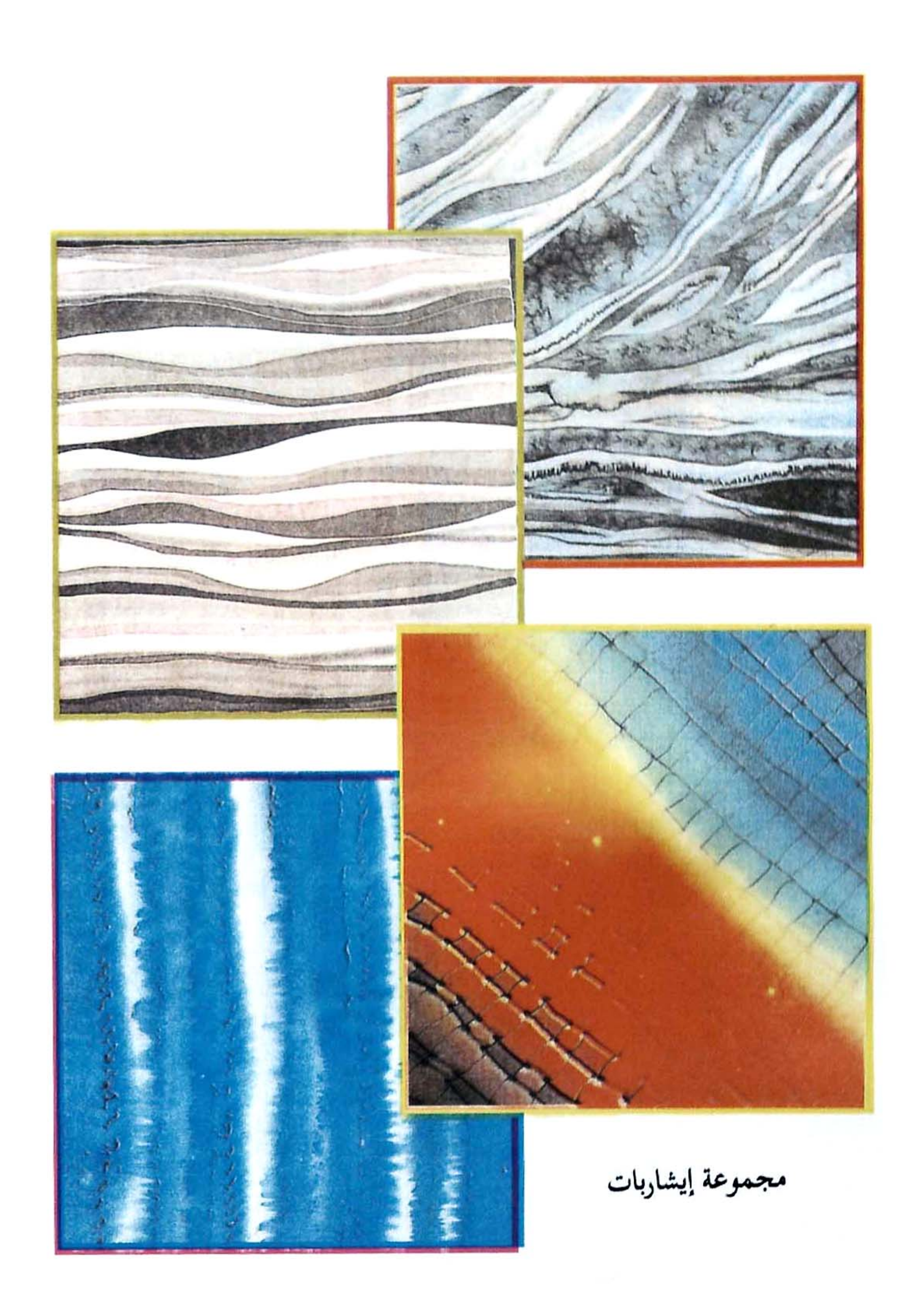


جاكيت على طراز
الكيمونو الياباني

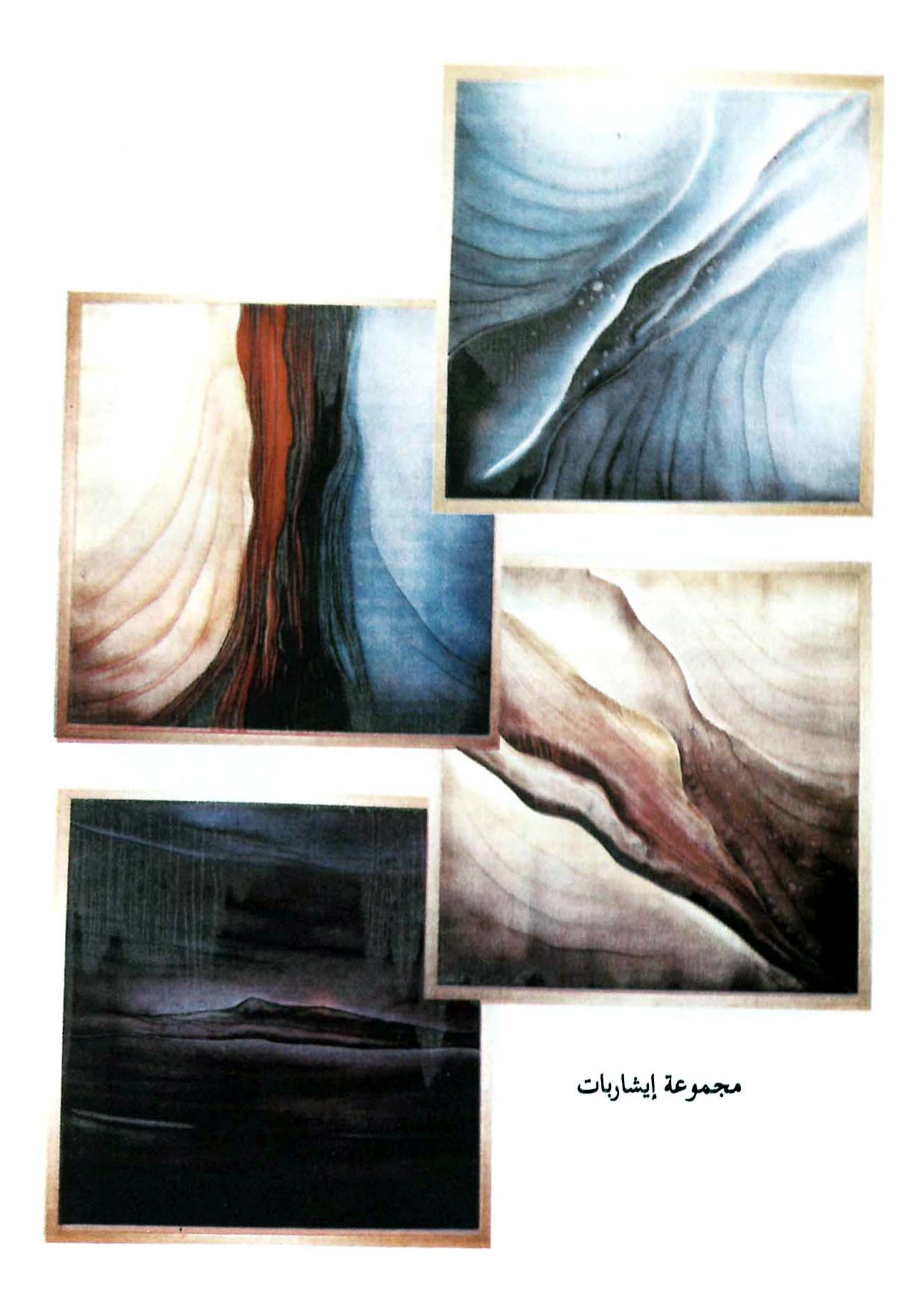


تــأثيرات فــنيــة

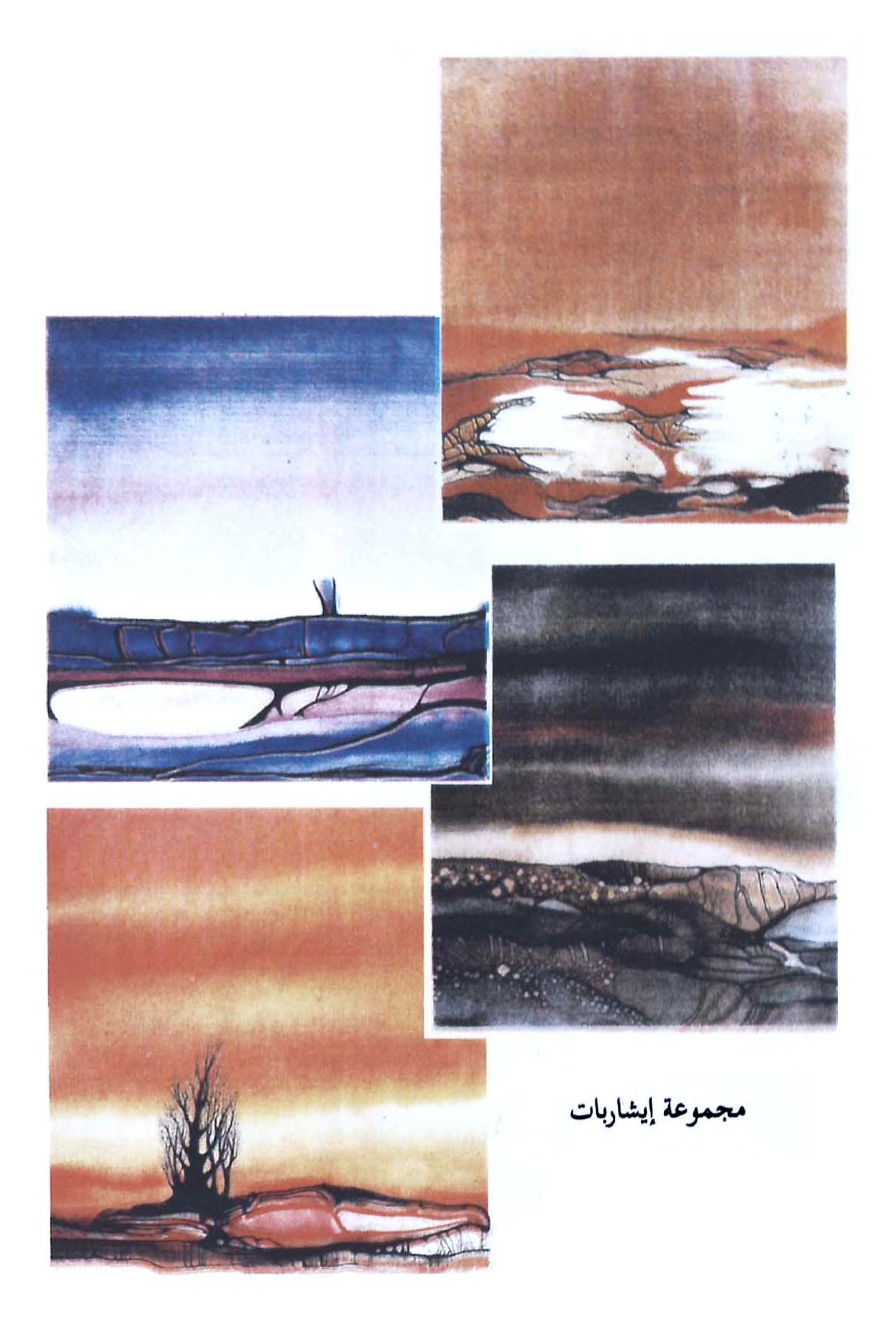
مجموعة إيشاربات



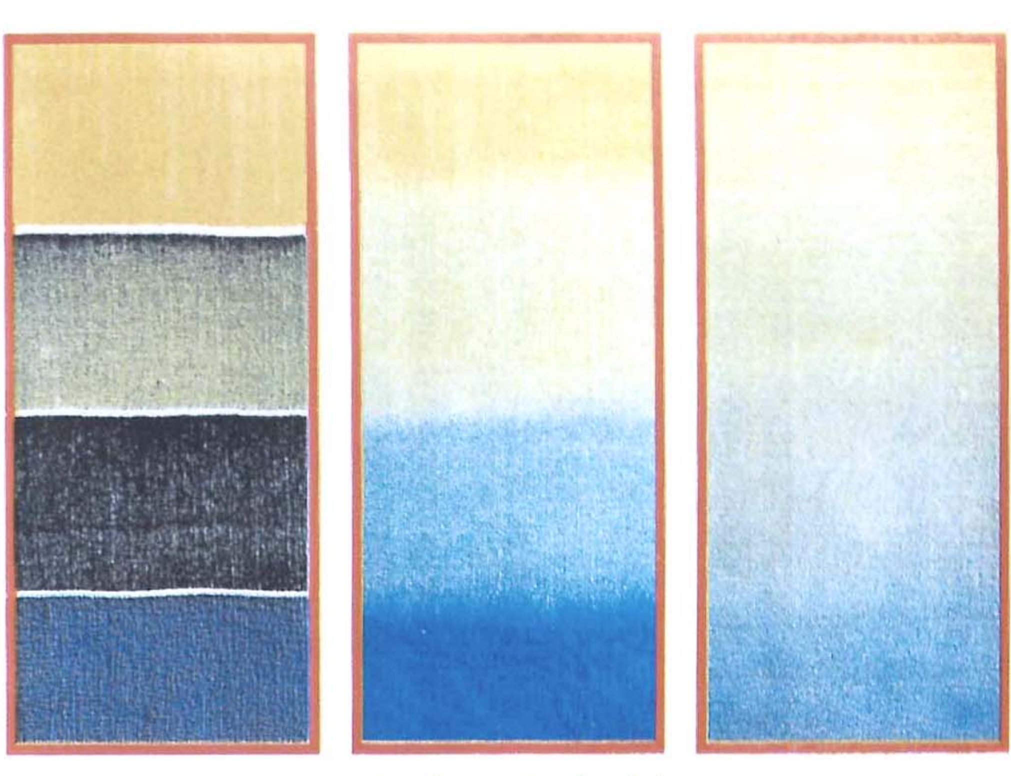
مجموعة إيشاربات



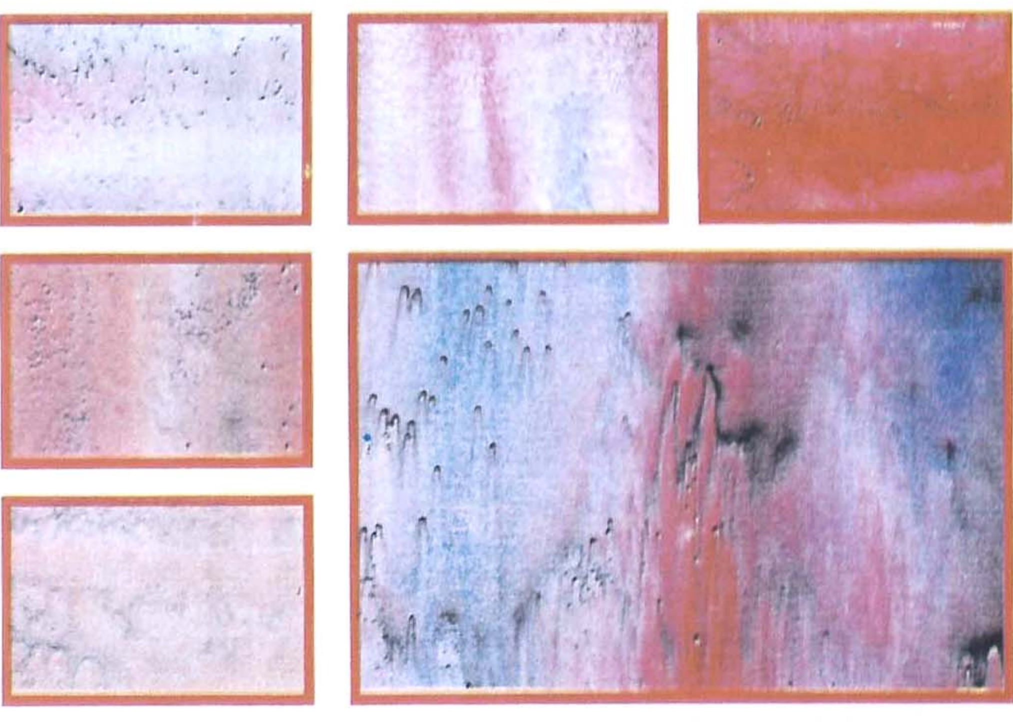
مجموعة إيشاربات



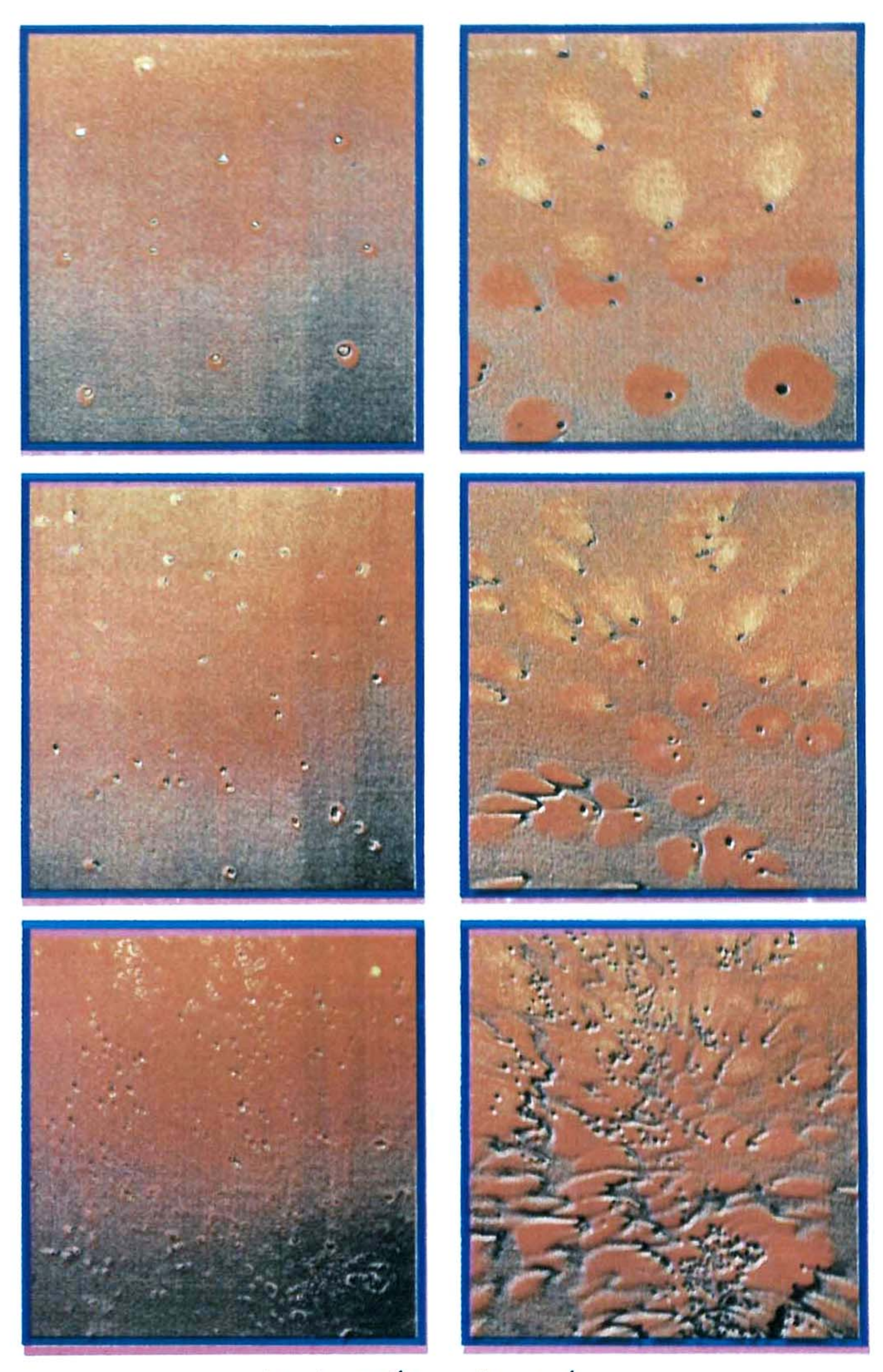
مجموعة إيشاربات



درجات لـون مفصولة بالجورب



التأثيـرات المختلفـة التى تحدث من اختلاف أنواع الحريـر



تأثيرات الملح و الألوان على الحرير





تجربة باللون الفاتح إلى الغامق

منظر طبيعى بتأثير تلوين مجفف الشعر

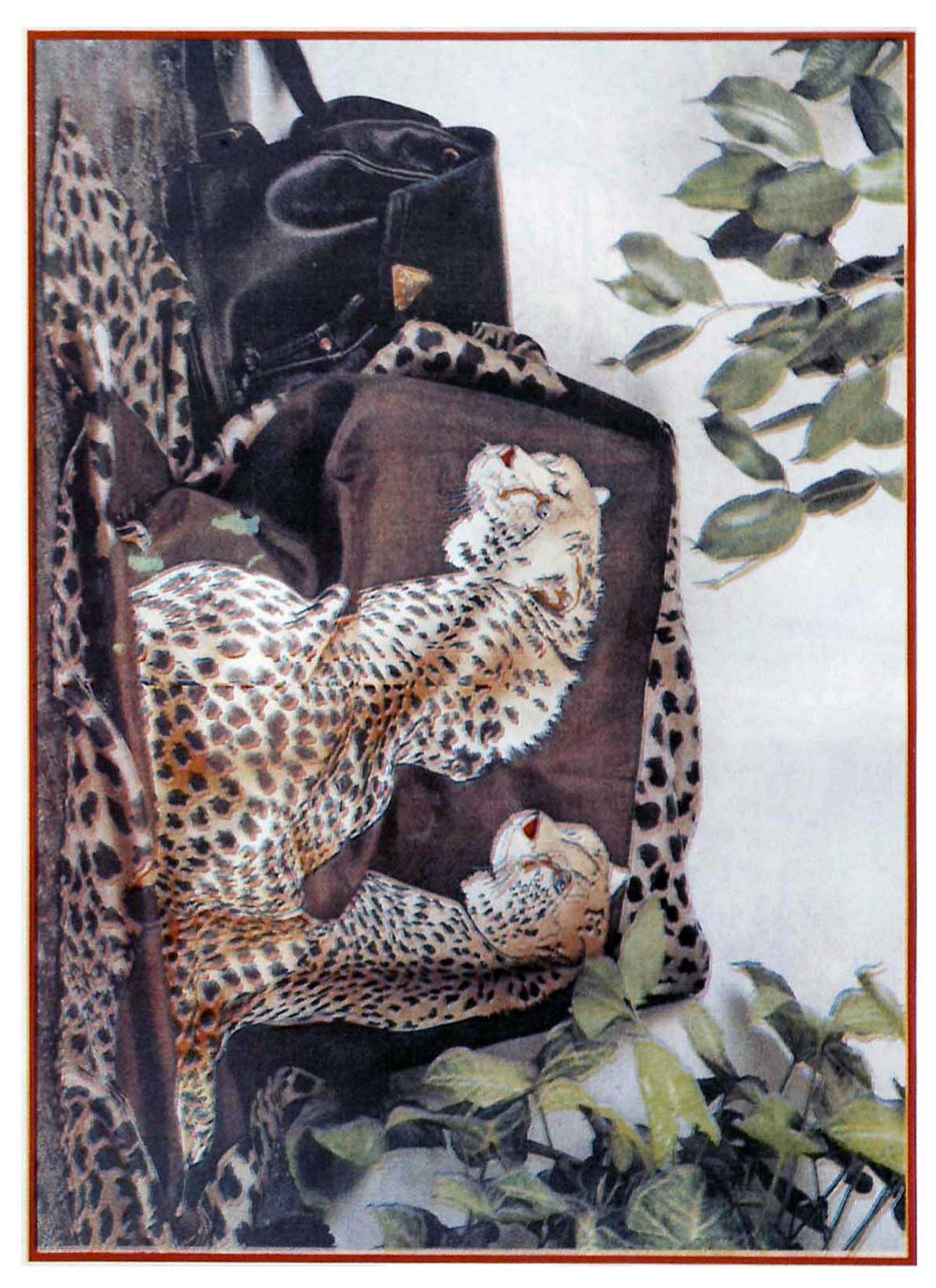


تأثيرات الخشب

وسادة



لوحة القطط البريــة



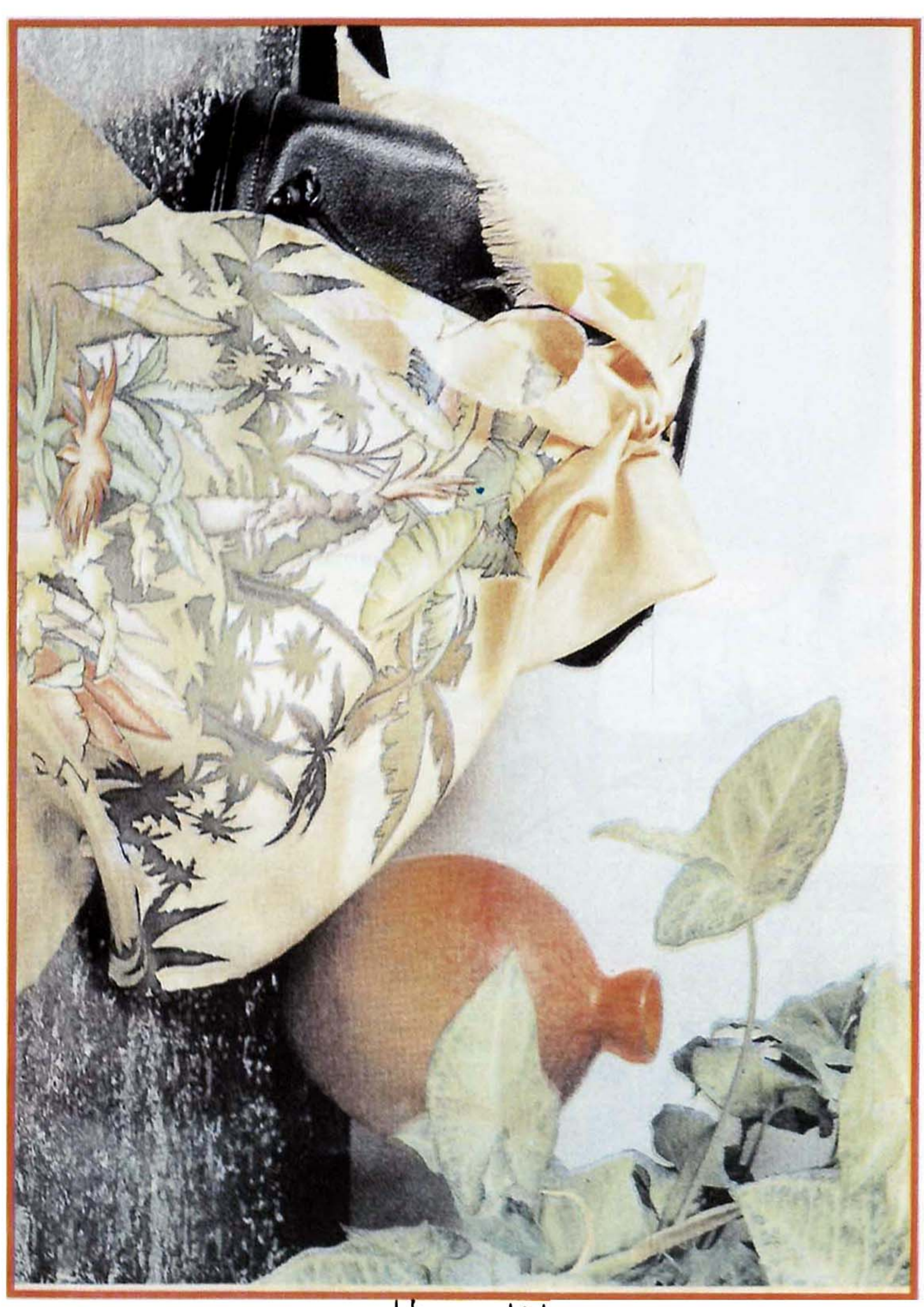
إيشارب مربـع



لوحة من النباتات



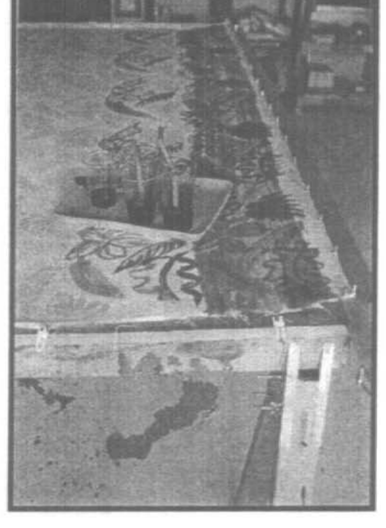
لوحة تمثل مجموعـة من طيـور الزينـــة



إيشارب مستطيل

شد القماش :

استعمل دبابيس الضغط أو دباسة قوية أو مسامير برأس عريضة وسن مدبب وقصير ، وذلك لتثبيت القماش بالإطار وشد القماش بشكل منتظم مع التدبيس. واجعل القماش مفرودا بحيث تكون خطوط السدى واللحمة على زاوية قائمة، وأثناء قيامك بالتلوين ستلاحظ أن القماش يرتخي وعليك بإصلاح ذلك بفك اثنتين من القامطات التى على الجانب الطويل من الإطار وازلق السدابة للخارج حتى يشد القماش مرة أخرى . ثم أعد إحكام القامطات (لهذا السبب تم زيادة ٣٥سم) .



ويتوقف قرارك لشد القماش أو عدم شده على الطريقة التى ستلون بها القماش ،فكلما زادت الزخرفة على سطح الحرير ، إحتاج الأمر إلى شد القماش قبل التلوين .

ويمكن شد القماش وإعادة شده مرة أخرى لعدة مرات فى تعاقبات مختلفة على فواصل متنوعة من طريقة التنفيذ .

قطعة من القماش تم تلوينها وهى مشدودة على الإطار ثم تفصيلها بعد ذلك إلى جونلة ذات كنار مزخرف

معلومات مهمة لشد القماش :

لست دائما بحاجة إلى شد القماش أو إلى استعمال إطار للشد وفيما يلى بعض الاقتراحات عن شد القماش وبدائل للإطار أو عدم شده :

* استعمل الإطار المثبت على حصان النشر إذا كنت تستخدم التصميمات المتشابكة وتستعمل طريقة العزل فى التلوين ، أو عند عمل التفاصيل الدقيقة بالفرشاة أو فى التلوين بطريقة الطبقات أو الرش .

هذا الإطار أيضا يمدك بمساحة عمل كبيرة وغير مكلفة وتكون كبيرة بدرجة تكفى للموضوع الذى تقوم بتلوينه على القماش مهما كان حجمه.

* افرد الحرير فوق فرخ من البلاستيك الأبيض موضوع على الأرض أو على

المنضدة إذا كنت تستخدم أساليب التلوين التى تتطلب تطبيق الطرطشة أو التلوين الغير محدد .

* استخدم منضدة عليها طبقات من ورق الجرائد إذا كنت تستعمل أسلوب الطبع بالاسطامبا على الحرير ، أو الطباعة بالشاشة الحريرية أو طباعة البلوكات .

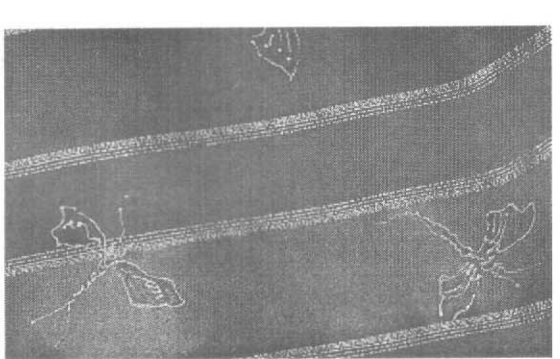


* لإعطاء تأثير التقليمات أو التسييل باللون ، يمكنك نشر القماش بالخارج على حبل غسيل بالحديقة أو السطح .

* يمكنك شد القماش بكيه فوق ورق التجميد ثم يلون بوضعه فوق منضدة أو على الأرض .

قماش من الشيفون بخيوط مذهبة تم تلوينه بالصبغات الفورية الثبات

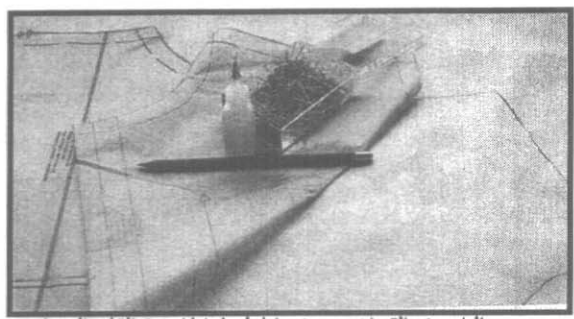
بعد شد القماش تم مزج ٦ أكواب بألوان مختلفة وتم وضع فرشاة مطاطية بعرض ٢,٥ سم فى كل كوب ، وتم التقاط كوب من الستة أكواب بالفرشاة وتم رسم خط ثم بعد ذلك أعيد بالكوب الآخر وتم تلوين خط آخر وتم تعاقب الألوان حتى انتهت ، وبعد جفاف الصبغة تم استعمال الاستنسل والرش فى عمل التفاصيل والفراشات على الحرير .



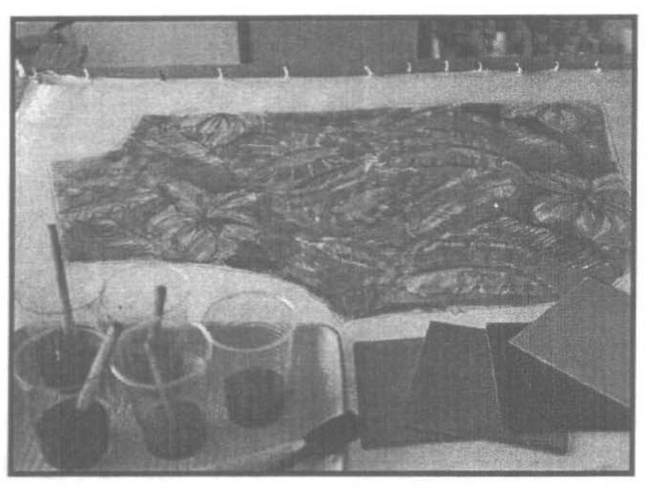
استعمال الباترون لتحديد الرسم على القماش :

- يدبس الباترون بالقماش ، ثم يحدد بالمارك بخط خفيف خارج حدود شكل الباترون مع ترك ١ سم زيادة على القماش من حول جميع الخطوط .

- حدد كل قطعة للباترون بخط عريض من المادة العازلة . وإذا كان القماش سميكا تأكد من رقة المادة العازلة بدرجة تجعلها تتخلل مسام النسيج.



يدبس الباترون بالقماش وتشف الخطوط الخارجية بالقلم الرصاص ثم يمر بالجوتا (المادة العازلة) فوق خطوط القلم الرصاص



هذا التصميم الانسيابى تم تلوينه داخل خطوط المادة العازلة حول باترون الصديرى واستعملت الصبغات الفورية فى التلوين

معلومات مهمة للرسم على الحرير بدون استخدام الباترون :

إذا كنت تقوم بتلوين قماش ليتم تفصيله وخياطته بعد ذلك على شكل قطعة ملابس فضفاضة دون استعمال الباترون بتفاصيله ، فإليك بعض الأفكار التى يمكنك الاستعانة بها :

١ – اثن القماش إلى نصفين بالطول ، وضع دبابيس رأسية على طول خط المنتصف . هذه يعوض عن استعمالنا لخطوط القلم الرصاص .

٢ – عند تلوين خلفية سادة استعن بصديق ليعاونك ويبدأ فى التلوين من الجهة المقابلة على أن تتقابلا فى منتصف المساحة .

٣ – يمكنك أيضا أن تلون الخلفية بطريقة غمر القماش فى الصبغة (دون الاستعانة بصديق) .

معلومات ونصائح مهمة للعناية بالحرير المرسوم :

* تذكر أن الملابس المرسومة يدويا ليست معدة للغسل المتكرر ويجب غسلها باليد أو بالتنظيف الجاف فقط .

* تجنب استعمال الماء المعالج بالكلور أو بالقلويات .

* استعمل وعاءً كبيرا وكمية وفيرة من الماء لغسل الحرير بسرعة .

* لا تستعمل مطلقا المنظفات واستعمل مواد محايدة لا حمضية ولا قلوية .

* قم بتهوية الملابس بعد كل استعمال .

* لا ينقع القماش إطلاقا .

* لا تستعمل المواد المبيضة مطلقا .

* تحفظ الملابس بعيدا عن الضوء والشمس والحرارة .

تلوين أمتار عديدة من القماش باستخدام عدة طرق مجتمعة فى التلوين :

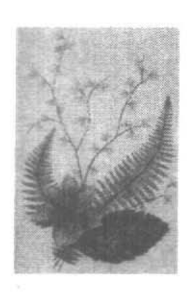
إن إجراء اختبارات على عينات قبل البداية أمر لابد منه . لذا جهز إطاراً صغير الحجم باستعمال القماش المحدد واصبغ القماش وأجرى عليه الأساليب الأخرى التى ستستخدمها لزخرفته . واستمر فى إجراء العملية بالكامل متضمنة التثبيت والشطف وذلك قبل أن تتناول الأمتار الكبيرة لتلونها ، وهذا سيعطيك الثقة والجرأة فى أن تبدأ العمل على هذه المساحة البيضاء الكبيرة من القماش .

ومع أنه ستكون لديك خطة معينة لبداية التلوين إلا أنه عليك أن تكون مرنا وتبدأ فى تنفيذ الأسلوب واترك إبداعك يتدفق .

وعندما تنتهى من التلوين دع القماش مشدودا على الإطار ، وارجع للخلف وانظر إلى عملك بعين ناقدة بعد يوم أو أكثر من التلوين . ولابد أن تجد لديك الرغبة فى إجراء بعض التعديلات .

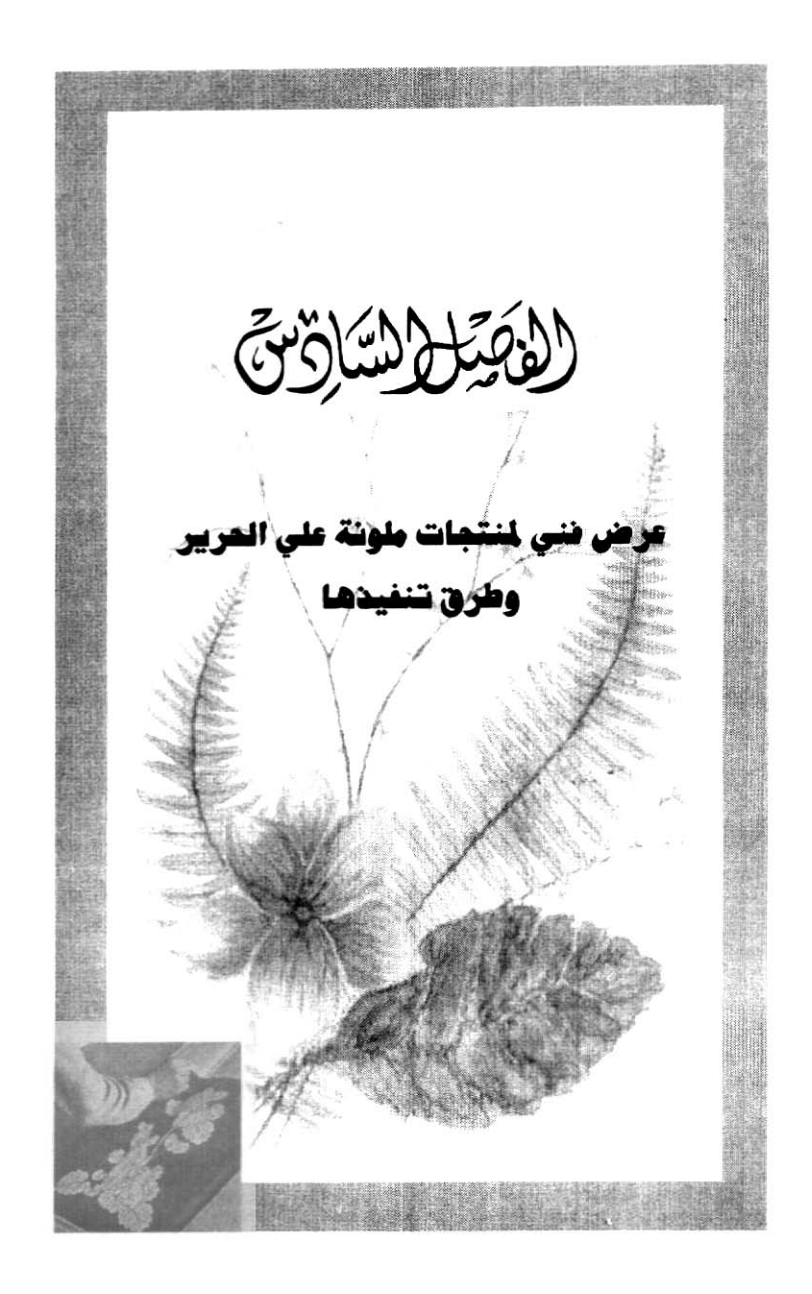
تثبيت الألوان بالقماش وإعداده للتفصيل :

يثبت القماش إذا كانت الصبغات تحتاج إلى طريقة من طرق التثبيت ويشطف القماش لإزالة أى صبغة زائدة ويكوى وهو مبتل ، وربما تحتاج إلى تنظيف الحرير تنظيفا جافا إذا استعملت الجوتا فى التحديد أو الشمع كعازل للصبغة ، أو كانت الأقمشة من النوع الثقيل جدا مثل الصوف أو البروكار والساتانات ، وعندما تنتهى من تلوين الأمتار بالكامل ، ستكون لديك الخبرة والرضا الكامل بما قمت بتنفيذه من عمل فنى متكامل وستجد أنك قد تعلمت ألا تكون مقيدا بوجهة نظر أى فرد ولكنك أنتجت نوعا من الأقمشة ذات تصميمات غير عادية ونظام تلوين خاص بك ومميز .



الفصل السادس

عرض فني لمنتجات ملونة علي الحرير وطرق تنفيذها



عرض فني لمنتجات ملونة علي الحرير وطرق تنفيذها



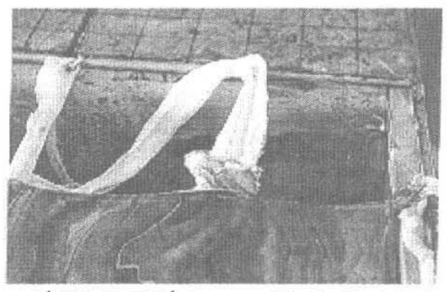
جاكيت من قماش الشانتونج ملون باستخدام الصبغات الفورية الثبات على الحرير ،وتم تلوين القماش وهو مشدود وبدون تحديد الخط الخارجى للباترون



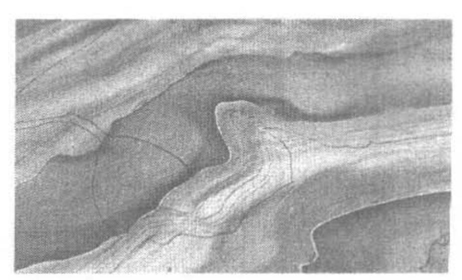
استعملت الأساليب السريعة والسهلة فى تلوين هذا الجاكيت وتضمنت هذه الأساليب الطباعة بالاستنسل والرش وطريقة استخدام المواد العازلة للصبغة والتلوين بالفرشاة



مجموعة من رابطات العنق ، منفذة من قماش تم تلوينه بطريقة تأثير الصخور ثم تم تفصيل ربطات العنق ، وبدت كل واحدة بطريقة مختلفة فى التصميم



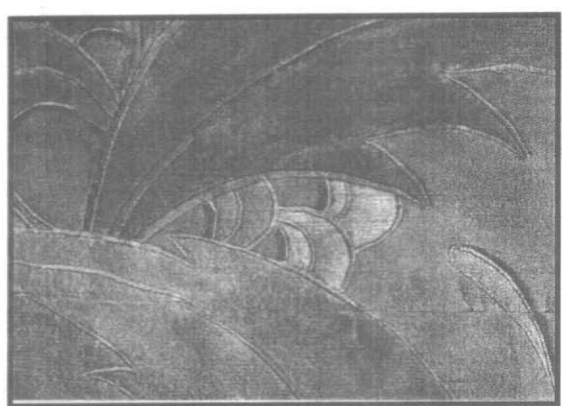
طريقة شد القماش للتلوين . حيث أن القماش كان أقل من فتحة الإطار فلشده تم تدبيس سلخات من القماش بالحرير وتم تدبيسها فى الإطار



جزء تفصيلى يوضح طريقة تلوين القماش قبل تفصيل رابطات العنق . تم عزل الخطوط المموجة الأفقية بالجوتا الشفافة باستعمال سن معدنى وتم التلوين بأسلوب الألوان السائلة فوق القماش المبتل باستعمال فرشاة من المطاط بعرض ٢,٥ سم(١) وأعيد التلوين فوق الخطوط باستعمال فرشاة الألوان المائية المستديرة وتم تخطيط خطوط رفيعة ، والخطوط السوداء أضيفت بشكل عشوائى

حشو وزخرفة القماش بعد تلوينه :

إن عملية حشو القماش وزخرفته بعد تلوينه تعتبر جزءاً مهماً من الأشياء التى يجب أن يلم بهـا فنان التلوين على القماش والمهتم بفن زخرفة الأقمشة والملابس .



جزء تفصيلى يوضح كيفية استعمال القماش بعد تلوينه فى عمل مفرش مطرز ومحشو .

وبالتمرين والتجارب يمكنك مزج العديد من هذه التأثيرات مع رسوماتك المميزة على القماش أو فى ديكور المنزل .

حشو القماش (Qulting):

إن احتمالات التعامل مع الألوان كثيرة ، وتلوين قماش لحاف بالكامل عبارة عن قطعة واحدة كبيرة ثم يتم حشوه بعد ذلك بدون تقسيمه إلى أجزاء يعتبر تحديا كبيرا .



مفرش سرير من القماش المرسوم والمزخرف باستخدام طرق الحشو والتلوين بالصبغات الفورية الثبات واستخدام التحديد

والخيوط الحريرية المصبوغة والشرائط والبيهات تضاف لإعطاء لمسة جمالية للحشوة .

وكذلك باللعب بغرز التطريز أو الطباعة للزخرفة وكذلك عمل الأبليك لتطعيم الحشوة بأشكال زخرفية تضاف إلى المساحة الكبيرة .

أساليب فى زخرفة وتزيين القماش المرسوم :

* الشرائط :

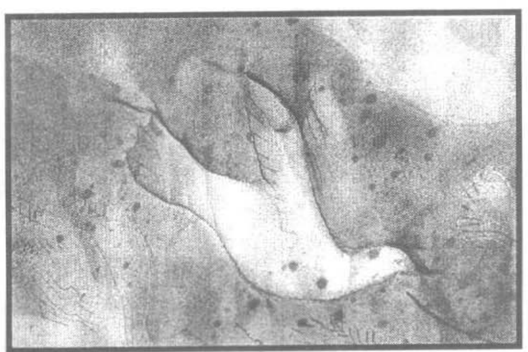
يمكن استعمال الشرائط الحريرية المصبوغة بطرق مختلفة وعديدة مثل الغمر فى الصبغة أو تلوينها يدويا وزخرفتها بالفرشاة وأقلام التحديد واستعمالها فى زخرفة القماش وكذلك الزهور الصغيرة السابق إعدادها والمكملات ، وتستعمل طريقة الصباغة المتتالية لصباغة الشرائط ، والشريط الذى بعرض ٥ سم يكون أسهل فى الصباغة ، ويمكن لفه على شكل أسطوانة ووضعه فى الصبغة .



إطار من الشرائط الحريرية المصبوغة

حشوة زخرفية من القماش المرسوم والملون بالصبغات فورية الثبات ، واستعملت الشرائط الحريرية المصبوغة كإطار للحشوة وهذه القطعة عبارة عن قماش محشو بالكامل مع كنار من ثلاثة شرائط ومن السهل عمل حشوة بشد قطعة القماش تم تلوينها ثم يتم حشو وخياطة النماذج المختارة من المساحات ثم يتم تشطيبها بشرائط من الساتان المصبوغ وتتكون لدينا قطعة فنية مميزة .

استخدام طريقة الإستنسل فى زخرفة القماش :



قطعة تفصيلية من الحشوة السابقة:

هذه الحشوة تم تلوينها بأربع زجاجات رشاشة مملوءة بالصبغة ، وأربع أوراق استنسل ، وتم رش الاستنسل على طبقات مبتدئا بأفتح درجة من اللوان الأصفر ثم رشه أولا ثم تم تنظيف الاستنسل وتحريكها .

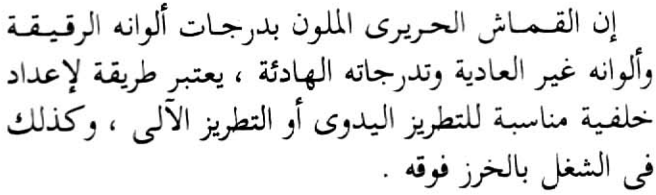
ونفس الشىء تم عمله مع الثلاثة ألوان التالية حتى تم ملء القطعة بالكامل بالألوان والنماذج الزخرفية ، وكانت اللمسة الأخيرة عبارة عن تحديد بعض المساحات المختارة من التصميم باللون الذهبى من أداة بسن معدنى .



تزيين القماش بزخارف فنية

هذا الصـديرى تم تزيينه بعناصـر مطرزة واسـتـخـدام الزخـارف بطريقـة الأبليك، وتم تكرار الوحـدة الزخـرفيـة على خلف الصـديرى مع إضـافـة وحـدة الزهرة بطريقـة الأبليك .

التزيين بالتطريز :



إن القـمـاش الحـريرى الملون بدرجـات ألوانه الرقـيـقـة وألوانه غير العادية وتدرجاته الهادئة ، يعتبر طريقة لإعداد خلفية مناسبة للتطريز اليدوى أو التطريز الآلى ، وكذلك فى الشغل بالخرز فوقه .

والآن فى وجـود الصـبـغـات الفـورية الثبـات يمكـن أن نصبغ الخيوط التى نستعملها فى التطريز أو يتم التلوين مباشرة فوق القماش .



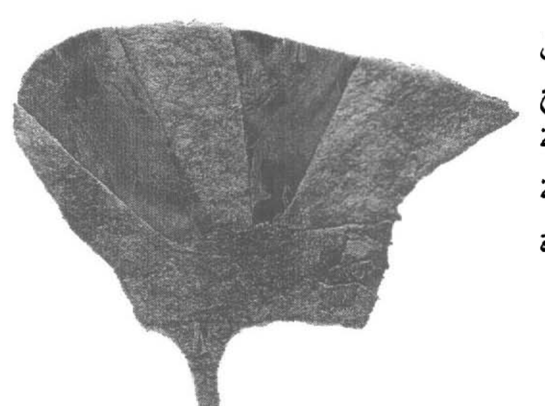
هذا «الدريل» تم تلوينه يدويا وصباغته بالغمر ثم بعد ذلك تم التطريز فوق النماذج المرسومة

استخدام أنواع مختلفة من الأقمشة :

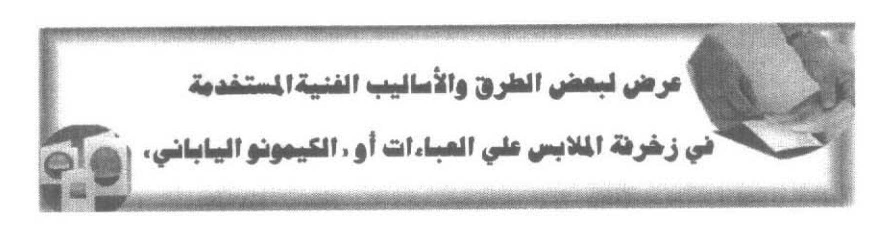
إن جمع أنواع مختلفة من الأقـمشة يعتبر طريقة أخرى لإبداع نوع غير عادى ومميز من فن الرسم على القماش ، فالحرير بلمعته وملمسه الرقيق يمثل نوعية ممتازة تتباين مع الملمس الخشن السميك الذى للصوف مثلا .

وبصباغة الحرير بطريقة الغمر وكذلك الصوف مع الصباغة العادية للأنسجة الأخرى ، وبجـمع الحرير مع الصوف قبل الصبـاغة بنوعيـة الصبـغـات فـورية الثبـات، فإن هذا يخلق تأثيرا مبرقشا ، حيث أن الصبغة تتماسك مع ألياف النسيجين بطريقة مختلفة فى السرعة .

فمثلا إذا حاولنا جمع نوعين مختلفين من الأقمشة مثل الجوخ (اللباد) مع الحرير ، فبالطريقة التى يتقبل بها القماش الصبغة ستظهر نعومة الحرير مع قوة وخشونة خامة قماش الجوخ .



غطاء للرأس مع قطعة لتغطية العنق مصنوعة من قطع من قماش الحرير والجوخ واستعمل فى صباغتها الصبغة الفورية ويبدو التأثير المختلف على كل من نوعى القماش المستخدم



عرض لبعض الطرق والأساليب الفنية المستخدمة في زخرفة الملابس علي العباءات أو «الكيمونو الياباني»

فى هذا العرض المتميز سنقدم أكثر من مجرد التلوين على القماش حيث نقدم دعوة لفنانى الرسم على القماش للتصميم والتلوين لواحد من أقدم وأكثر أشكال الفن التقليدى وهو الكيمونو أو العباءة ، وهذه القطعة البسيطة التى تعنى شيئا يمكن ارتداؤه لها تاريخ قديم .

فهى قطعة ملابس متميزة عند اليابانيين مثل أشكال الفنون الشرقية الأخرى مثل فن تنسيق الزهور وتشكيل الورق . ويعكس الكيمونو أو العباءة الحريرية العقائد الأساسية للحضارة اليابانية ، وهى الحب والاحترام والجمال والانسجام والإحساس بالطبيعة .

وقماش هذه النوعية من الملابس وكذلك تصميماتها تتغير على حسب فصول العام والمناخ ، ففى الجو البارد نجدها مصنوعة من الصوف أو طبقات من الأقمشة المحشوة ، وتلبس هذه الملابس أيضا فى طبقات كل منها له سحره الخاص وجماله.

ومع أن الكيمونو يصنع من نوعيات متعددة من الأقمشة ، إلا أننا سنتعرض فى الجزء التالى من الكتاب إلى الأنواع المصنوعة من الحرير .

والشكل البسيط والمميز والمستقيم على شكل حرف T للكيمونو أو العباءة، يقدم سطحا مثاليا للفنانين للتلوين والإبداع عليه ، مما يجعله أكثر الفنون المتحركة انتشارا والتى يمكن أن يرتديها الإنسان .

وكشكل من أشكال الفن ، فإن الكيمونو يمثل كتلة مجسمة ذات ثلاثة أبعاد مع إحساس بالسرمدية والاستمرارية .

ومن خلال صفحات هذا الكتاب والكتب السابقة التى قدمناها للرسم على القماش والحرير ، ناقشنا أساليب محددة ومنفصلة عن طريقة التلوين على الحرير .

أما فى هذا الجزء من الكتاب فستلاحظ ما يحدث عندما تجتمع كل هذه الأساليب معا فى طبقات متعددة بنظم متنوعة أو تستعمل منفصلة وطرق كثيرة أخرى متميزة بأساليب فنية مختلفة .

ومشاهدتك لأعمال فنانين مختلفين فى هذا المجال ستعطيك إحساسا لمدى من التأثيرات النهائية التى يمكنك الحصول عليها بالجمع بين أساليب تنفيذية مختلفة .

وستحصل كذلك على تأثير استعمال طبقات من الأساليب الفنية المختلفة وتتابعها من أجل إبداع قطعة ملابس فنية متميزة خاصة .

ويعتبر كذلك تلوين مثل هذه القطعة من الملابس إضافة فنية إلى لوحاتك التى تنفذها ، لذلك سنقدم فى هذا الجزء من الكتاب الأسلوب الأساسى فى التنفيذ مع التنوعات التى يمكن أن تضاف إليه ؛ لتوضيح كيف أن المظاهر المختلفة يمكن أن تنتج عندما تقدم مجموعة من الفنانين المحترفين للرسم على الحرير عملها على شكل تقليدى بسيط مثل هذه العباءة أو الكيمونو اليابانى .

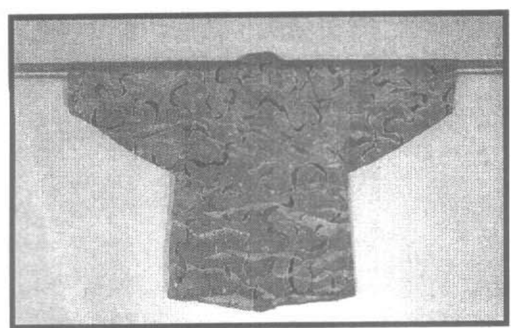
ومن المهم أن نتفهم جيدا أنه حتى ولو استعمل هؤلاء الفنانين نفس السطح ونفس الأساليب ، إلا أن تلك الأساليب التى يختارونها للتنفيذ وكيفية وضع ألوانهم فى طبقات متتالية أو طريقة مزجها ، هى التى تخلق المظهر المميز لعملهم.

وكذلك يمكنك ملاحظة التنوع الهائل الذى يتضمن الشكل الأصلى للكيمونو . فالأكمام يمكن أن تبدو كالأجنحة أو تكون مستدقة الطرف أو تكون مربعة أو ألا تزيد على الرداء نفسه أو تخرج عنه .

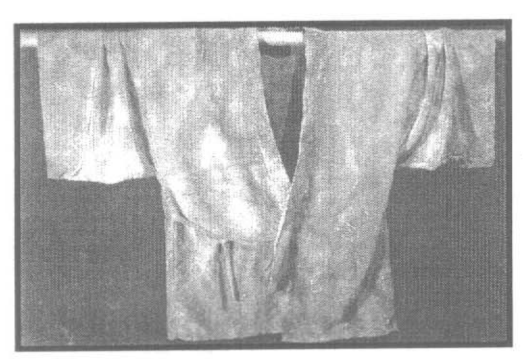
وكذلك الرداء نفسه يمكن أن يكون طويلا أو قصيرا ، كما أن مظهر الكيمونو يمكن أن يبدو بشكل اصطلاحى رسمى أو غير مألوف .

والتصميمات التى يزخرف بها هذا الزى يمكن أن تلون أو تحشى وتطرز وتزين بالخرز والترتر والشرائط .

وخطوط الالتحامات يمكن أن تكون متصلة والحواف يمكن أن تثنى وتلقط ، ويمكن عمل بطانة للكيمونو أو تركه بدون بطانة ، ويمكن خياطته على الماكينة أو يدويا ، والسطح الخارجى يمكن أن يلون بطرق كثيرة وكذلك البطانة.



كيمونو من الحرير ملون بالصبغات وتم عزل بعض المناطق أولا ثم لون بألوان غير محدودة من الألوان الجريئة التى أبدعت حركة فى تصميم الكيمونو وذلك بالتغيير فى شدة وفتحة اللون



چاكيت من الحرير على نمط الكيمونو بأكمام مربعة ، والچاكيت مزخرف بطريقة شرقية وقصيرة من قماش الكريب دى شين ببطانة من الرايون .

ويقسم الكيمونو أو العباءة إلى مجموعات حسب التأثير النهائى . وفى الأجزاء التى نعرض فيها أنواعا من الكيمونو برسومات هندسية وحلزونيات، وكذلك ذات المظهر اليابانى التقليدى وكذلك الأشكال الطبيعية والغريبة الأطوار فى التصميمات .

وكل عنوان للكيمونو فى هذا الجزء من الكتاب يصف الأساليب التى استعملها الفنان فى تنفيذ هذا النوع من الزى .



نوع من الكيمونو من الحرير المبطن مزخرف بالتلوين اليدوى والصبغات

وباختصار ، فإن هذا العرض بما يتضمنه من تفسيرات مصمم لشحذ إبداعك ، ونأمل بعد اطلاعك على ما أبدعه هؤلاء الفنانون أن تكون قد حصلت على بعض المعلومات وبعض الأفكار التى تجذب انتباهك وتوفقها لطرازك الخاص .

الأشكال الحلزونية والهندسية :

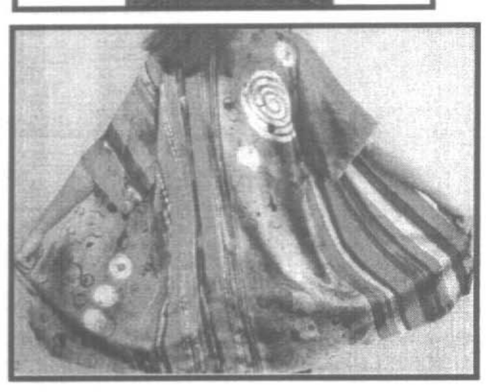


إن الأشكال الهندسية والحلزونية تعتبر نماذج أساسية قديمة ، وجدت فى جميع الفنون .

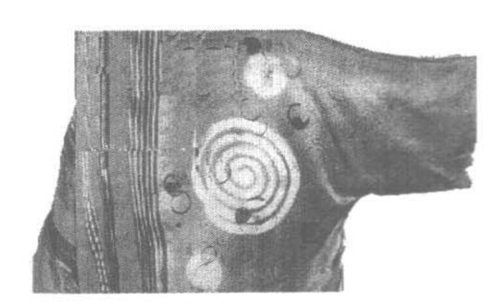
لاحظ كيف أن هذه الزخارف الهندسية والحلزونية متمشية مع خطوط الكيمونو .

تم رش الصبغة حول الأشكال الحلزونية بطريقة الاستنسل لإبداع

النماذج المتداخلة فى الأكمام ذات الألوان الفاتحة والجيوب والكولة .



بلوزة على طراز الكيمونو تم رش عدة طبقات من الصبغة فوق الأشكال المستديرة والحلزونية المعدة من الاستنسل ثم تم بعد ذلك طباعة دوائر بأحجام مختلفة ومتنوعة ومجموعة من النقط وتم تلوين التقليمات باستعمال فرشاة من الإسفنج بعرض ٢ بوصة ، وحيث أن الصبغات تثبت فى الحال فهذه البلوزة لم يتم تعريضها للبخار لتثبيت الصبغة





چاكيت من الحرير على طراز الكيمونو تم أولا خلط الصبغة الزرقاء والتركواز واللون «الفوشيا» على الحرير المبتل لتشكل الخلفية اللونية . وعندما جفت تم تلوين التصميمات على الخلفية بالمادة العازلة ، وتركت تجف مرة أخرى وتم التلوين فوق السطح بالصبغة الحمراء .



زى من قطعتين من الحرير ملون يدويا عبارة عن بلوزة على طراز الكيمونو وجونلة .

تم إبداع الخلفية بطريقة التلوين المبتل على القماش المبلل باللون الفوشيا والبنى والرمادى بالصبغة .

وتم تلوين التصميمات الزرقاء وعلى هذه الألوان المبتلة باستعمال الفرشاة المطاطية .

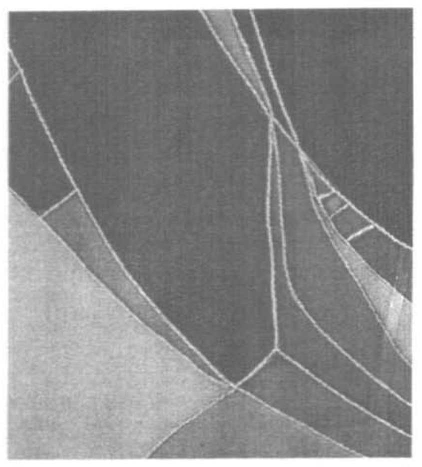
وبعد ذلك تم تلوين الخلفية بالصبغات السميكة باللون الفوشيا والبنى



بلوزة على طراز الكيمونو من الحرير الكريب دى شين . بالتلوين بالصبغات الفرنسية ، تم وضع الخلفية بطبقة رقيقة من الألوان فوق القماش مع تركها تنساب مثل الألوان المائية ، وعندما جفت تم وضع عازل من الشمع المنصهر بطريقة عشوائية باستعمال الفرشاة المطاطية أو بأداة أخرى يمكن أن تشكل وحدات زخرفية وبعد ما جفت مرة أخرى تم وضع طبقات عديدة باختيار لون أغمق قليلا مع كل طبقة متتالية .



چاكيت من الحرير «الكريب دى شين» مزين بطريقة الحشو على طول خطوط «الجوتا» ومبطنة باللون الأصفر



تم العمل على الحرير بدون شد وتم رسم باترون الكيمونو على الحرير بالقلم الرصاص ثم شد الحرير على الإطار ومر بالجوتا الشفافة فوق خطوط القلم الرصاص ، وتم التلوين داخل المساحات المحددة بالصبغات الفورية القوية السميكة بمساحات مسطحة بألوان متكاملة الأرجوانى - الأصفر - الأسود ، وللحصول على اللون الزيتونى (الأصفر + الأسود) والبنى المخضر (أصفر + قليل من الأرجوانى) والأشكال المتجاورة الناتجة وكذلك الألوان عبارة عن دراسة للتباينات (Contrasts) .

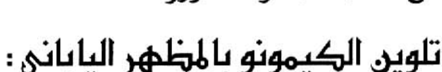
فالمساحة الصغيرة تقابلها مساحة كبيرة والزوايا تقابلها انحناءات والألوان الزاهية تقابلها ألوان معتمة .

چاكيت من الحرير على طراز الكيمونو تم رسم باترون الكيمونو على الحرير وهو مشدود . ومرة أخرى تم التلوين بالألوان المتكاملة بالصبغات الخضراء - والبنى المحمر - الرمادى والأسود وتم التلوين بالفرشاة بالألوان المبتلة على القماش المبلل بالفرشاة المطاطية رقم ٦ وبعد جفاف الحرير تم العمل فوق الألوان بالجوتا السوداء فى عمل خطوط خارجية تحدد الحواشى بتصميم هندسى ، ثم ملئت المساحات المعزولة بالصبغة السوداء بالفرشاة المروحية . وباستعمال فرشاة جافة تم عمل تأثير نماذج تعشيقات للسلال فى القماش ، ثم بعد ذلك باستعمال الصبغة الكثيفة تم عمل تأثيرات بالإسفنج فوق تأثيرات السلال لربط النموذجين معا وفى النهاية تم تزين التصميم بإضافة لون ذهبى من ألوان الرسم على القماش على شكل أربع نقط صغيرة متكررة

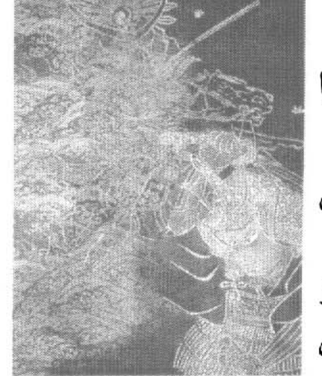


«دريل» من الحرير بدون أكمام على طراز الكيمونو ذو بطانة من الشانتونغ .

بدأ الفنان التلوين بتحديد المربعات بفرشاة مطاط ١ً ثم بعد ذلك أضيفت الخطوط بالفرشاة المستديرة والصبغات السميكة وأضيفت الخطوط الرفيعة جدا حول المربعات بالصبغة السميكة من داخل أداة ذات سن معدنى مثبتة فى زجاجة. وبعد جفاف الألوان تم غمر القماش والبطانة فى حمام من الصبغة باللون «الروز» .



تلوين الكيمونو بالمظهر اليابانى :



كيمونو من الحرير بالطريقة اليابانية التقليدية فى التصميم والألوان والشعارات التى يستخدمها الفنان اليابانى فى زخرفة الكيمونو

فى هذا الجزء نعرض بعض أعمال لفنانين تأثروا بالكيمونو التقليدى اليابانى .

واستعملت نفس الشعارات وكذلك الطريقة اليابانية فى التلوين لهذه الأنواع من الكيمونو .

وتركت الأكمام الطويلة مفتوحة ومعلقة من عند الإبط كما فى الكيمونو اليابانى واستعمل نفس الحزام التقليدى اليبانى كذلك .

استعمل الفنان هنا لتلوين هذا الزى نفس الطريقة التقليدية اليابانية المعروفة باسم (الكتازوم) والصبغات الطبيعية لإبداع هذا الكيمونو الجميل.

وتم تلوين القماش بالكامل باستخدام لوحة استنسل مفرغة يدويا بشكل معقد ومشبك التصميم، وتم وضعها على الحرير ثم تم وضع عجينة كمادة عازلة وتم تكرار تصميم الاستنسل بالمادة العازلة خلال أمتار القماش . ثم تركت تجف ، ثم تم التلوين فوق التصميم المتشابك بالصبغات الطبيعية .

وعندما اكتمل التلوين . تم تثبيت الألوان وشطف المادة العازلة من القماش .

معالجة الحرير بطريقة خيالية
وغير مألوفة في التلوين

فيما يلى عرض لأعمال بعض الفنانين ممن عبروا عن خيالاتهم وأبدعو بعض المعالجات الغير عادية للكيمونو التقليدى .

تم تحديد الخطوط الرئيسية لهذا التصميم الطفولى بالجوتا وتم التلوين للشخصيات الرئيسية بطريقة اللون المبتل فوق القماش المبلل داخل خطوط الجوتا ؛ لإعطائها عمقا . ثم بعد ذلك تم ملء الحواف الخارجية لهذه الشخصيات بخط عريض من الجوتا لحمايتها من الانسياب المفاجئ للألوان المجاورة ولون الخلفية . ولونت الأشجار فى البداية باللون الأخضر الفاتح ، ثم تم تحديد الفروع بالجوتا ثم بالأزرقات والأخضرات وبالفرشاة لإعطاء ملمس. واستعمل اللون الأبيض الخاص بالقماش كعنصر قوى فى التصميم. وبعد تثبيت الصبغة وغسيل القماش تم إضافة لون ذهبى لزيادة رونق التصميم .

بعد شد القماش على إطار مناسب ، تم رسم التصميم بالصبغة التى تتفاعل مع الألياف باستعمال فرش رقم ١ ، ٢ من المطاط وتم وضع الشمع العازل بأداة تطبيقه .

وتم تثبيت الصبغة على الحرير بالتسخين فى مجفف، ثم تم غسله غسيلا جافا وتم كيه ثم تفصيله وخياطته على شكل هذا الكيمونو.

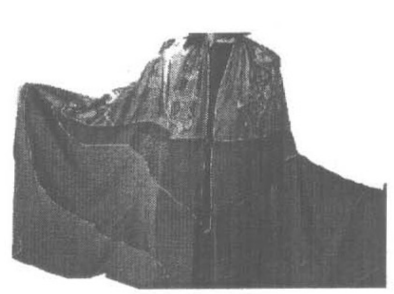
كيمونو من الحرير الكريب دى شين

تصميمات من الطبيعة لزخرفة قطع ملابس حريرية :

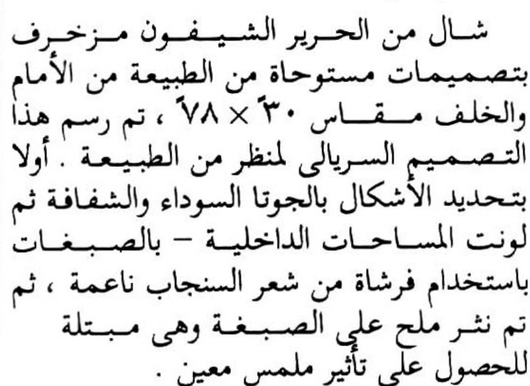

رداء قصير من الحرير تم تلوينه يدويا

فى المجموعة التالية نلاحظ أن الفنانين متأثرون بالطبيعة من الأشجار والأزهار والغابات وفصول السنة وموضوعات خارجية أخرى .

وبعض الأمثلة نجدها تسجيلا للطبيعة والبعض تجريديا ، ونأمل أن تكون هذه الأمثلة بمثابة المشجع لإخراج أفكار وتأثيرات من الطبيعة .



تم تحديد التصميم الأساسى أولا بالشمع البارد، ثم بعد ذلك تم تلوين التصميم والأرضية باستعمال صبغة الحرير السائلة، وعندما جفت تم تثبيت الصبغات بالبخار ثم غسل القطعة للتخلص من الصبغة الزائدة وتم إظهار بعض المساحات باستعمال ألوان وأقلام الرسم على القماش باستعمال الألوان الأكثر دكانة من الصبغات أولا ثم باستعمال الألوان المذهبة والألوان الفاتحة.



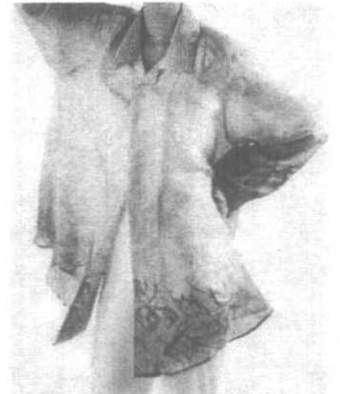
شال من الحرير الشيفون مزخرف بتصميمات مستوحاة من الطبيعة من الأمام والخلف مقاس ٣٠ً × ٧٨ً ، تم رسم هذا التصميم السريالى لمنظر من الطبيعة . أولا بتحديد الأشكال بالجوتا السوداء والشفافة ثم لونت المساحات الداخلية - بالصبغات باستخدام فرشاة من شعر السنجاب ناعمة ، ثم تم نثر ملح على الصبغة وهى مبتلة للحصول على تأثير ملمس معين .



وبعد تثبيت الصبغة بالبخار وغسل القماش، تم خياطة حواف الثلاث طبقات الشيفون بالسرفلة بالخيوط المذهبة والملونة .

چاكيت من الحرير «الكريب دى شين» وللحصول على التأثير المرقط تم كى الحرير فوق ورق شمع مكرمش مما

أحدث تأثيرا مقاوماً للصبغة عشوائيا ثم بعد ذلك تم شد الحرير وباستعمال فرشاة من المطاط مقاس ٢ بوصة ، تم التلوين بسرعة باللون الأزرق والرمادى والتركواز والبنفسجى بالصبغات بطريقة الصبغة المبتلة فوق القماش المبلل وفى النهاية تم غمر البطانة فى أحد الألوان المستعملة فى تلوين الجاكيت وهو اللون الأزرق مع الرمادى .



بلوزة فضفاضة من الحرير الصينى:

تم رش الأرضية بصبغة من اللون التركواز الفاتح فوق استنسل مفرغ بأشكال قوس قزح وأوراق نباتية، وتم تكرار هذا التصميم عدة مرات، ثم تم تجفيف القماش، ووضع بعد ذلك فوق قطعة من البلاستيك، وتم تلوين قوس قزح مباشرة على القماش بالصبغات المخففة بدرجة الباستيل الهادئ ، وقد سبب وجود البلاستيك تحت القماش بجمع الصبغة فيما يشبه البركة الصغيرة مما نتج عنه تأثير لطيف يشبه تأثير الباتيك إلى حد ما .

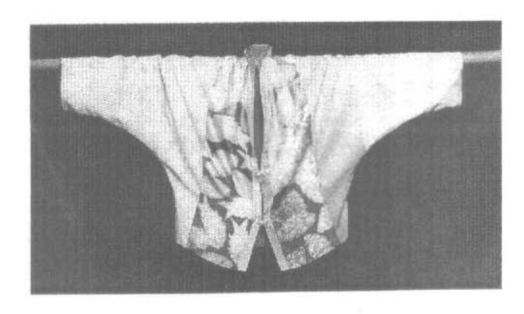


جزء تفصيلى يوضح تأثيرات الصبغة على الحرير

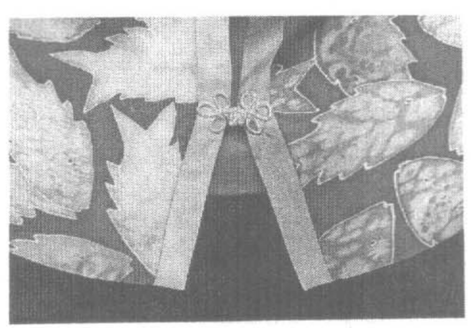
سويتر على طراز الكيمونو مزخرف بعناصر طبيعية مستوحاة من نهر النيل وهى زهرة اللوتس وطيور الهدهد والصقر وأبو قردان .

وتم صباغة قطع الحرير بينما كانت ألوان الأرضية مازالت مبتلة وباستعمال فرشاة تم تنقيط المساحة السوداء بمساحات باللون الأصفر والمساحات الحمراء باللون الأسود للحصول على التأثير المبرقش ، وعندما جف الحرير تم حشو قطع الحرير بالحشو بالألياف البوليستر وتم التطريز اليدوى فوق الحشو باستعمال الخيوط المعدنية البراقة لإخراج شكل أزهار اللوتس أو نبات البردى .

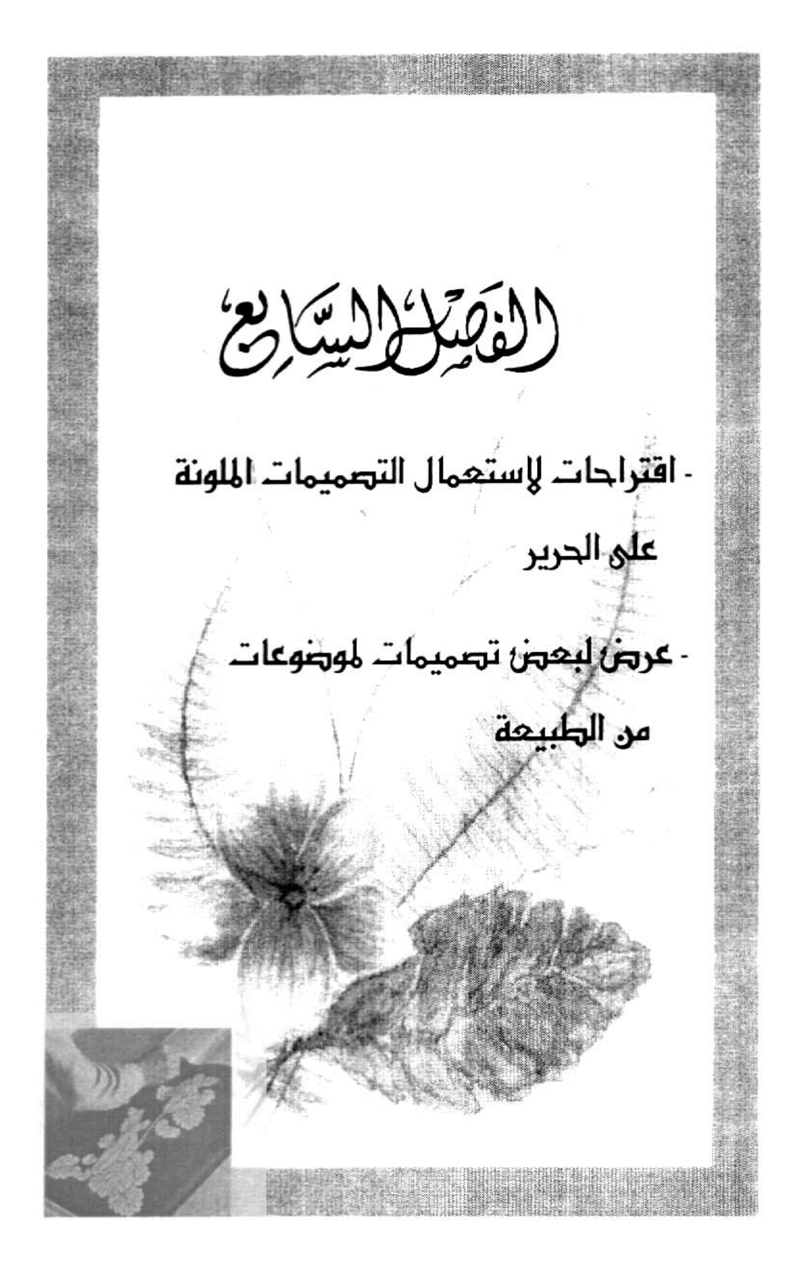




جاكيت من الحرير مفصل على طراز الكيمونو
ومزخرف بتصميمات من الأسماك الزخرفية .



تم تلوين هذا الجاكيت باستعمال الصبغات الفرنسية
بعد تحديد الأشكال بالجوتا
وتم إحداث تأثير ملمس جسم السمكة برش الملح
على الصبغة وهى مبتلة



الفصل السابع

- اقتراحات لاستعمال التصميمات الملونة على الحرير

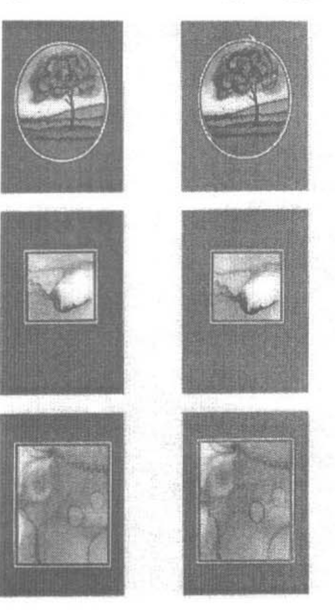
- عرض لبعض تصميمات لموضوعات من الطبيعة

بعض الاقتراحات لاستعمال التصميمات الملونة علي الحرير

فى هذا الجزء من الكتاب نقدم بعض الطرق لاستعمال الحرير المرسوم لعرض وتقديم عملك الفنى بأفضل طريقة ممكنة .

ومن المميزات الهائلة لهذا الوسيط الملون (الحرير) هو أنك لست مضطراً لاستعماله كلوحات فنية فقط ، بل يمكنك الاستفادة به فى مجالات أخرى عديدة ومتنوعة ، فهو عبارة عن قماش جميل ورقيق، ويمكنك تشكيله بتصميمات غاية فى الإبداع وعلى حسب ما ترغب فى استعماله بداية من أصغر الأشياء التى يمكن أن تنفذها مثل دبابيس الصدر أو دلايات فى العنق، إلى الثياب الطويلة الفضفاضة والمنسابة فى نعومة .



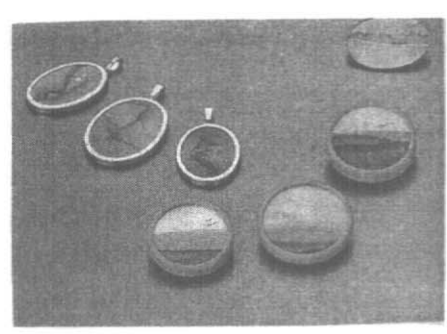



البروشات أو دبابيس الصدر :

هذه يمكن تنفيذها بسهولة من قصاصات الحرير الملونة التى تنتج من القص والتفصيل أو من قطع الحرير الملونة التى تكون قد استعملتها فى إجراء بعض التجارب اللونية عليها ، والتى غالبا ما تكون غنية بالأشكال الصغيرة الشائقة .

الخامات اللازمة :

أى نوع من الحرير يناسب هذه النوعية من الإنتاج ، كما يمكنك استعمال أى لون وأى تصميم وسنقدم طريقتين لصنع هذه الدبابيس (البروشات) كل منها يعتمد أساسا على اللصق بدلا من تثبيتها على الخلفية بالخياطة .

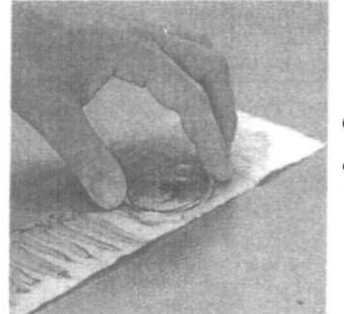


ويمكنك استخدام قوالب وإطارات الدبابيس (البروشات) المتوافرة جاهزة فى محلات بيع أدوات الحرف الفنية ، كما أن توك الأحزمة والدلايات يمكن أن تكون من المكملات فى هذه الطريقة .

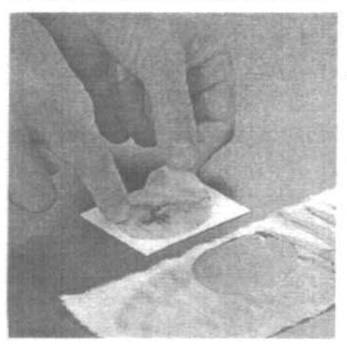
الطريقة الأولى :

تتطلب هذه الطريقة الآتى :

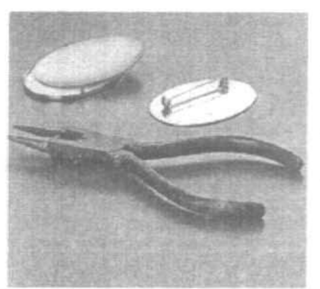
- ٣ قطع من قوالب البروشات .
- قماش حرير ملون ومرسوم .
- كرتون بسطح يلتصق ذاتيا .
- بنز ومقص وقلم رصاص .



- اختر التصميم بتحريك إطار البروش فوق القماش حتى تحصل على الشكل الذى يجذب انتباهك فى اللون والتصميم داخل الإطار .



- قص قطعة القماش أكبر قليلا من الإطار وضعها فوق قطعة الكرتون على الجهة اللاصقة . وضع الجزء الأوسط المنحنى قليلا من أجزاء قالب البروش فوقها، ارسم حولها بالضبط بالقلم الرصاص ثم قص قطعة الكرتون داخل الخط مباشرة .



- جمع كل من قطعة الكارتون وبها الحرير المرسوم مع الجزء الأوسط وظهر القالب الذى يحتوى على مشبك البروش ، واستعمل البنز فى ثنى الكلبسات المعدنية فى مكانها .

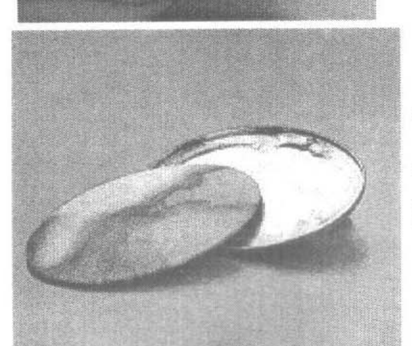
الطريقة الثانية :

اختر تصميمك بتحريك قطعة من الكرتون الأبيض مقطوع فى وسطها فتحة فوق القماش حتى تحصل على تصميم يرضيك ، ثم قص الخامة مع ترك زيادة فى القماش .

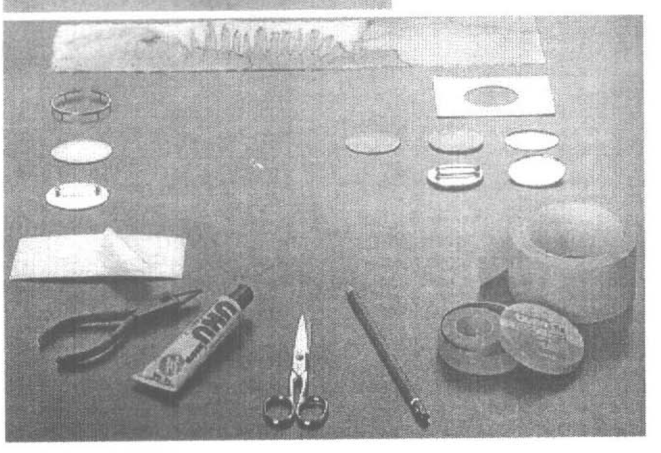
- غط كلا من جهتى القطاع الأوسط بشريط ملتصق من الجهتين وقص أى زيادة عن الحافة المعدنية .

- ألصق قطعة الحرير مع السطح اللاصق للشريط ، وساوى الحواف حتى ٥ مم .

واضغط على الحافة لأسفل على الجهة العكسية.



- ضع بعضا من الغراء أو المادة اللاصقة حول حافة إطار البروش واضغط القطاع الأوسط فيها ، واحترس حتى لا يبرز أى جزء من المادة اللاصقة للخارج .



الأدوات اللازمة لتنفيذ الطريقة الأولى والثانية لعمل البروش



عمل بطاقات للتهنئة باستخدام الحرير المرسوم

إن بطاقة التهنئة المطعمة بالحرير المرسوم يدويا تمثل هدية قيمة .

ويمكنك إعداد قطع الكارتون بحجم البطاقات أو يمكنك شراؤها جاهزة. وتكون هذه البطاقات بألوان متنوعة وكذلك بأشكال كثيرة مثل المستطيل والمستديرة أو البيضاوية الشكل وعادة يكون معها المظروف المناسب .

واستعمال الكرتون ذى السطح اللاصق يفيد فى هذا المجال للصق الحرير بالكرتون .

وستحتاج إلى مقص وأنبوبة مادة لاصق تكون فى متناول يدك أيضا ولكن عليك باستعماله باقتصاد وبكمية ضئيلة .

وأى نوع من الحرير يناسب عمل البطاقات ، ويمكن تقسيم قطعة من الحرير إلى مساحات ورسم تصميمات محددة عليها .

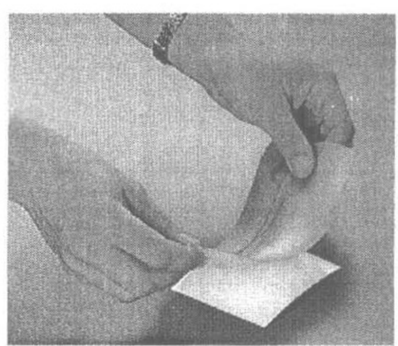
أو ابحث فى القصاصات المختلفة من التفصيل التى لديك وقطع العينات للحصول على أشكال مناسبة ، وحيث أن هذه التصميمات لن تتعرض للدعك أو الغسل ، فإن جميع الأساليب يمكن استعمالها فى التنفيذ على الحرير .

ويمكن استعمال الجوتا المذهبة أو المفضضة وكذلك الألوان ذات الدرجات المعدنية للحصول على تأثيرات رائعة . ولكن قبل أن تبدأ فى عمل أى تحديد على الحرير ، تذكر أن يكون القماش منعما أو مشدودا .

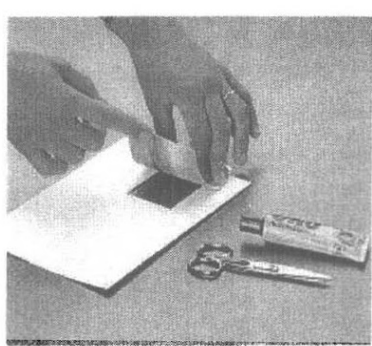
وأسهل طريقة لتثبيت التصميم المعد على الحرير مع بطاقة التهنئة الكرتون هو أن يقطع الشكل من الحرير بحيث تكون حواف القطعة منسلة من جميع الجهات ثم تلصق مستقيمة مباشرة على الكرتون باستعمال الشريط اللاصق من الجهتين ولا تستعمل المادة اللاصقة حيث إنها ستنشع من خلال النسيج وتظهر به بقعة ، وبطريقة التأطير التصميغى تفتح نافذة فى الكرتون بحجم الصورة تماما ثم تضع التصميم خلف هذه النافذة .

- ألصق الحرير بقطعة من الكرتون ذى السطح اللاصق وضعه خلف النافذة، وتلصق قطعة من الكرتون خلف الحرير و الكرتون .

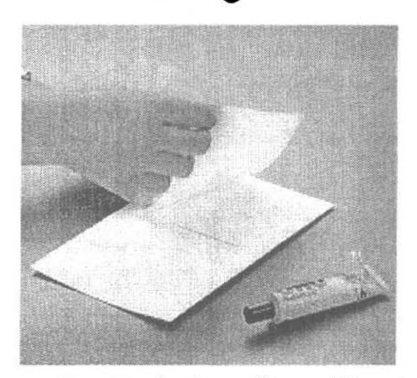
ويمكنك التوقيع على التصميم من الأمام ويكون جاهزا للإرسال .



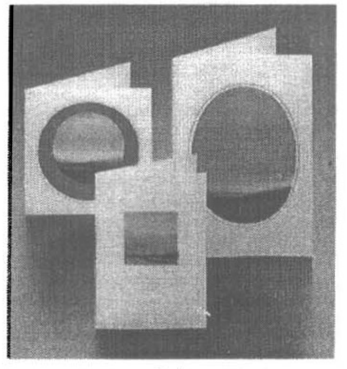
- لصق التصميم الحرير على قطعة الكرتون ذات السطح اللاصق



- لصق الحرير والكرتون خلف النافذة التى بالبطاقة الكرتون



- لصق قطعة من الكرتون فى ظهر الحرير الملصوق على قطعة من الكرتون لنظافة المظهر الخارجى



مجموعة من البطاقات بأشكال مختلفة : المربع والبيضاوى والدائرى وبها التصميمات بالرسم على الحرير

اللوحات الحرير:

يمكنك تزيين جدران بيتك بلوحات فنية من صنعك على الحرير وهى ببساطة عبارة عن قطعة من الكرتون معدة بفتحة مناسبة للصورة المرسومة على الحرير ومزودة بمساحة تحيط بالصورة من جميع الجهات ؛ لتسمح بوجود فراغ مناسب بين اللوحة المثبتة خلف النافذة ، وملحقاتها التى حولها.

فإذا كانت ألوان التصميم والكرتون متوافقة جيدا مع بعضها ، فإن التأثير يكون موفقا بشكل كبير .

وكذلك شكل وحجم الفتحة أو النافذة التى تظهر منها اللوحة لها تأثير كبير على إظهار مجال التصميم .

وفى بعض الأحيان يكون تنسيق الحجرة التى ستوضع بها اللوحة من الأشياء التى يجب أخذها فى الحسبان مثل ألوان الجدران والسجادة وقطع الأثاث ، لابد أن تكون جميعها منسجمة مع ألوان اللوحة . وليس من الصعب مطلقا أن تعد إطارا للوحتك بنفسك .

الخامات اللازمة لإعداد الإطار :

- كرتون بلون مناسب يظهر ويزيد من جمال اللوحة .
- سكينة لقطع الورق .
- قطعة كبيرة من الورق المقوى تستعمل كلوحة للقطع .
- مسطرة من المعدن كأداة للتقطيع .
- مسطرة للقياس .
- علاقة مناسبة للإطار أو لتعليق اللوحة بدون إطار .

طريقة إعداد الإطار :

- قبل قطع الكرتون ضع فى ذهنك أنه كلما كانت المساحة التى حول اللوحة عريضة ، ظهرت اللوحة بمظهر أفضل ؛ ومن الأفضل كذلك أن تختار المركز البصرى لقطعة الكرتون والذى يكون دائما أعلى بعض الشىء عن المركز المحسوب ، وفى حالة المركز البصرى يكون الفرق بين الحافة السفلية للكرتون واللوحة أكبر من الذى بين الحافة العليا للوحة والكرتون .

- وفى نفس الوقت وأنت تشترى الكرتون انتق الإطار المناسب ، وانقل مقاسات الإطار على الكرتون .

- قم ببعض الاختبارات للقطع على قطعة كرتون خارجية حتى يتكون لديك الإحساس بالمسطرة المعدنية كدليل للقطع وأداة القطع التى تستخدمها لقطع الورق ، ثم قم بقطع الحواف الخارجية للكرتون بالحجم المطلوب وتأكد من القطع على خط محدد ولا تقطع بعد النقطة التى حددتها قبل القطع .

- خذ مقاس مساحة اللوحة التى ستصنع لها الإطار ولا تخشى من القطع الغير المهندم حيث أن الحواف ستختبئ خلف النافذة للكرتون .

وبمجرد أن تقرر ما إذا كانت اللوحة رأسية أو أفقية ، يمكنك أن تبدأ العمل خارج حجم النافذة وعلى الجهة العكسية للإطار الكرتون ، ارسم بالقلم الرصاص شكل النافذة .

- ضع الكرتون على لوحة القطع وضع مسطرة القطع المعدنية ملاصقة مع أحد الخطوط ، وباستعمال سكينة قطع الورق اقطع من أحد الأركان حتى الركن الآخر وعمل خط رفيع حول فتحة النافذة سيضيف اللمسة النهائية .

والآن عليك فقط أن تضع لوحتك الحريرية والتى يمكن أن تلصق على الكرتون ذى السطح اللاصق أو بدونه ، ألصق اللوحة خلف الفتحة المفرغة باستعمال الشريط اللاصق وتكون بذلك جاهزة للإطار .

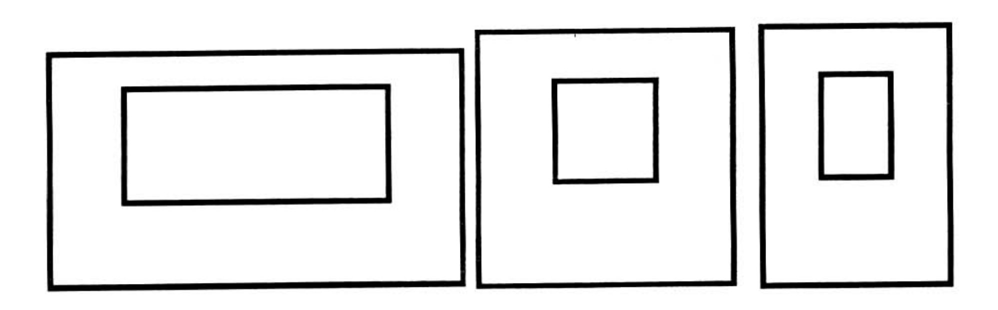
أخذ مقاسات جوانب الحاشية الكرتون ذات النافذة :

- خذ عرض اللوحة مطروحا من عرض الإطار وقسم الناتج على اثنين، فهذا سيعطيك البعد الأيمن والبعد الأيسر للكرتون حول اللوحة .

-مقاس الجزء العلوى و الجزء السفلى حول اللوحة .

خذ مقاس ارتفاع اللوحة مطروحا من ارتفاع الإطار واقسم الناتج على اثنين هذا سيعطيك مقاسات المساحة السفلى والمساحة العليا للكرتون حول اللوحة .

ولكن للحصول على المركز البصرى، لابد أن تغير هذا المقاس قليلا ، حيث أن الحافة العلوية يجب أن تكون أقل قليلا من الحافة السفلية .



فى جميع أشكال اللوحات المستطيلة ، يجب أن تكون الحافة السفلية للحاشية الكرتون دائما أعرض من الحافة العلوية .

طريقة عمل غطاء لأباجورة باستخدام الحرير المرسوم

يباع الورق المقوى المزود بسطح لاصق وكذلك الحلقات الخاصة بعمل أغطية الأباچورات جاهزة ويمكن إيجاد أشكال كثيرة منها .

يتوقف طول قطر حلقة الغطاء على ارتفاع الغطاء وكذلك على حجم لوحة الحرير التى ستلف على الغطاء .

وعليك أن تنتظر حتى يكون لديك كل الأدوات والخامات قبل أن تحدد مقاس اللوحة الحرير .

والمعادلة الحسابية لإيجاد محيط الدائرة أو فى هذه الحالة محيط حلقة غطاء الأباچورة هى :

٢ × ٣,١٤ × نصف القطر . أو القطر × ٣,١٤ ، حيث أن الحلقتين تكونان بنفس الحجم ، إلا أنه فى حالة حساب الحلقات ذات الأشكال البيضاوية أو الأشكال الغريبة تعتبر طريقة أكثر تعقيدا وأبسط . وأكثر طريقة أمنا فى حساب محيط الحلقات ، هى أن تلف الحلقة فى خط مستقيم وتوضع نقطة على سلخة من الخشب أو على الأرض وضع نقطة التحام حلقة غطاء الأباچورة على هذه النقطة ، ثم بعد ذلك تلف الحلقة حتى تصل إلى نقطة الالتحام مرة أخرى . وحدد المكان الذى تنتهى عنده وتقاس المسافة التى قطعتها الحلقة وهذا يعطيك المقاس المضبوط للحرير أو المحيط الكامل . أما عرض الحرير فسيعطيك الارتفاع النهائى لغطاء الأباچورة .

وعند تلوين الحرير تترك زيادات ٣ سم من حول جميع الجهات .

معلومات مهمة يجب مراعاتها عند عمل غطاء الأباچورة :

– اللون الأصفر والبرتقالى والأحمر والبنى تعطى ضوءا دافئا ، والأزرق والأخضر ودرجاتها تعطى ضوءا باردا .

– فى حالة الأغطية المستديرة تضع التصميم منحرفا جهة ناحية واحدة حتى لا يتداخل اللحام مع التصميم .



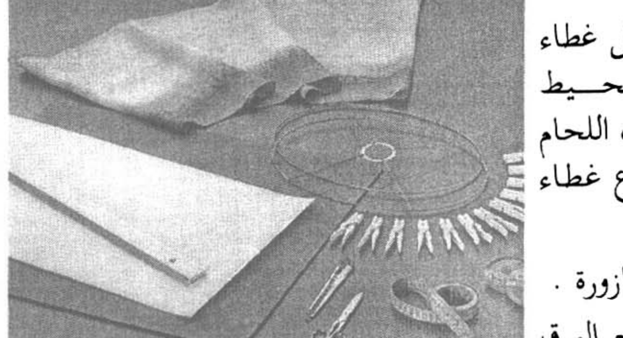
– فى حالة الأغطية البيضاوية الشكل، اجعل الوصلة على أحد الأقواس الصغيرة بحيث يظهر غطاء الأباچورة جهتين عريضتين بدون قطع .

ليس من الصعوبة عمل غطاء أباچورة من الحرير وألوانها متوافقة مع ألوان قطع الأثاث .

الخامات اللازمة لعمل غطاء الأباچورة من الحرير :

– حلقتا غطاء أباچورة احداهما بمثبت لوضع اللمبة .

لوحة من الحرير الغير رقيق بطول محيط الحلقة + ٦سم والعرض والارتفاع لغطاء الأباچورة + ٦ سم .



الأدوات والخامات اللازمة لعمل غطاء الأباچورة

– ورق مقوى لعمل غطاء الأباچورة : بطول = محيط الحلقة + ١ سم لتراكب اللحام والعرض = ارتفاع غطاء الأباچورة .

– مسطرة معدنية – مازورة .

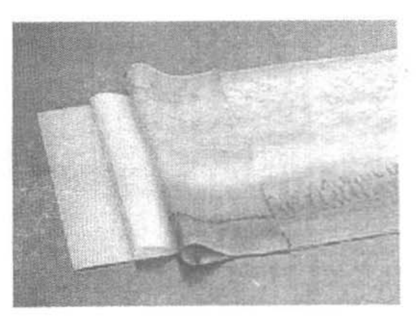
– مقص وسكين قطع الورق

– لوحة للقطع عليها .

– شريط لاصق من الجهتين .

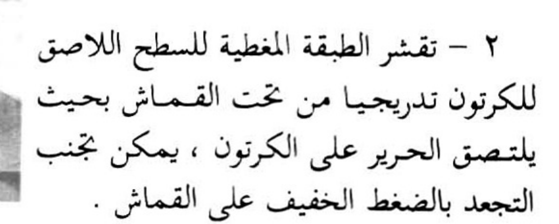
– مشابك غسيل .

طريقة التنفيذ :



١ – اقطع الكرتون المصمغ بالحجم المضبوط بتمرير سكين القطع على طول حافة المسطرة المعدنية ، وضع الكرتون أمامك والسطح المغطى للكرتون لأعلى

وفوقه الحرير . ثم اثن القماش للخلف قليلا بحيث يمكنك تقشير غطاء الكرتون فوق المادة اللاصقة للخلف مسافة حوالى ٥ سم ، وألصق طرف الحرير على الكرتون بحيث يزيد حوالى ٣ سم من جميع الجهات حول حواف الكرتون .

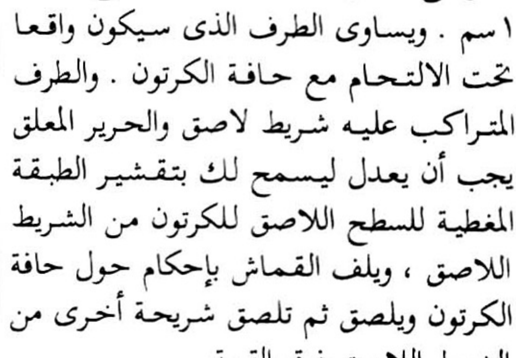


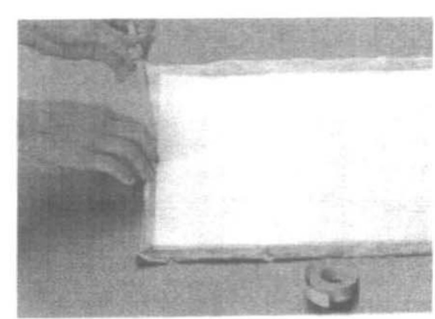
٢ - تقشر الطبقة المغطية للسطح اللاصق للكرتون تدريجيا من تحت القماش بحيث يلتصق الحرير على الكرتون ، يمكن تجنب التجعد بالضغط الخفيف على القماش .



٣ - ألصق سلخات من الشريط اللاصق على طول جوانب الكرتون .

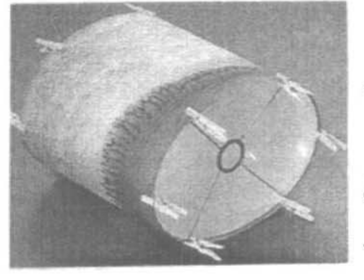
وعلى حسب سمك الحلقات التى سيلف الحرير حولها ، تقصر الجوانب حوالى ١ سم . ويساوى الطرف الذى سيكون واقعا تحت الالتحام مع حافة الكرتون . والطرف المتراكب عليه شريط لاصق والحرير المعلق يجب أن يعدل ليسمح لك بتقشير الطبقة المغطية للسطح اللاصق للكرتون من الشريط اللاصق ، ويلف القماش بإحكام حول حافة الكرتون ويلصق ثم تلصق شريحة أخرى من الشريط اللاصق فوق القمة .



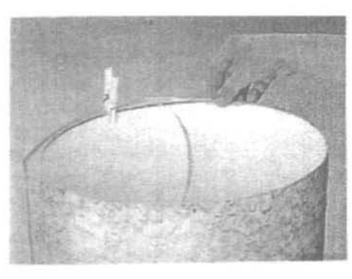


٤ - ثبت الكرتون بكل من حلقات غطاء الأباجورة باستعمال مشابك الغسيل .

والحلقة التى بها دعامة تركيب اللمبة، يجب أن تكون فى القاعدة وتكون الحلقة الأخرى فى القمة.. حاول أن تكون اللحامات تحت تراكب الأطراف.



٥ - قشر شريحة الشريط اللاصق من غطائها الواقى قليلا قليلا ، ولف الحرير حول الحلقة بحيث لا تظهر الحلقة وافعل نفس الشىء مع الحلقة الثانية ، ولابد أن تقطع فى القماش قليلا حتى يلائم القطعة المتعارضة على حلقة القاع وأخيرا ألصق طرف الغطاء .



طريقة عمل وسائد صغيرة من الحرير (Cushions):

لعمل وسادة صغيرة من الحرير المرسوم مقاس ٤٠ × ٤٠ سم ، فإنه يتطلب خامات قليلة جدا عن الأشياء الأخرى .

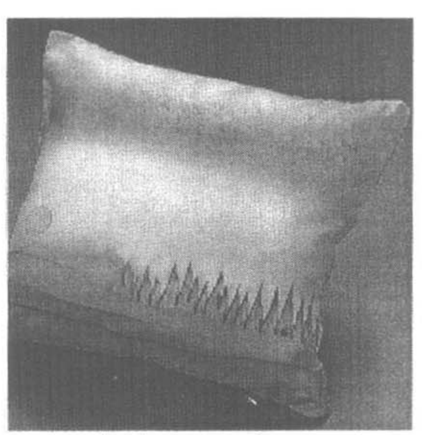
وفيما يلى نقدم طريقتين لتنفيذها :

الطريقة الأولى :

وسادة بفتحة مثل فتحة المظروف :

هذه الطريقة تجنبنا مشكلة تركيب سوستة وتتضمن استعمال كمية أزيد من الحرير .

وتكون واجهة الوسادة بعرض طول القماش وتحتاج إلى رسم وتلوين مساحة ٩٢ × ٤٦ سم من الحرير . وحشوة وسادة من الإسفنج مقاس ٤٠ × ٤٠سم وخيط مناسب للخياطة .



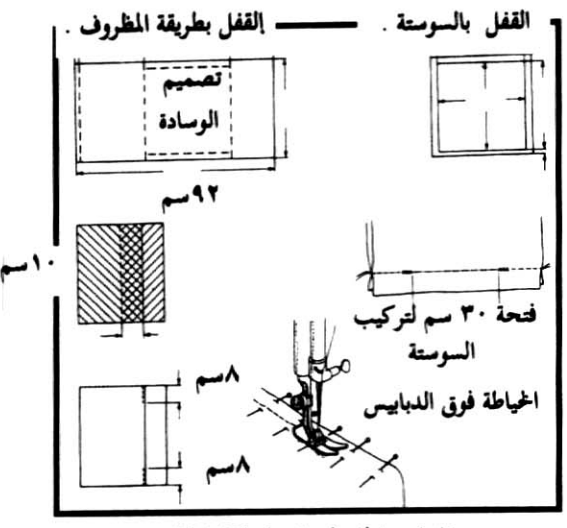
إن غطاء وسادة بألوان جذابة يمكن أن يزيد من جمال أى حجرة فى المنزل

خطط تصميمك قبل تلوين الحرير بحيث تظهر الوحدة الزخرفية فى التصميم متوسطة للمساحة على واجهة الوسادة ، والحرير يجب ألا يكون رقيقا جدا ، وإلا استحتاج إلى بطانة الغطاء لمنع ظهور الحشو .

طريقة التنفيذ :

- لف حرف القماش (البورصل) لأسفل لحوالى ٢سم وخيط على الماكينة (انظر الرسم التالى) .

- ضع الحرير ووجه القماش لأسفل ، واثن القطعة الأقصر مسافة حوالى ٢٠ سم والقطعة الأطول حوالى ٣٠سم فوقها ، ودبسهما معا لتبقى على الجهة العكسية .



مقاسات غطاء الوسادة فى كلا الحالتين :

وخيط مسافة من ٧ - ٨سم على كل جانب لتشكل فتحة الوسادة (انظر الرسم التوضيحى) .

- دبس حافة الجهة المفتوحة مع الجهات الوجهية معا بحيث يمكنك الخياطة فوقها لحوالى ١,٥ سم من حافة الحرير .

- ساو خطوط الخياطة وقص حواف الأركان واقلب غطاء الوسادة على الجهة العكسية ثم خيط مرة أخرى لمسافة ١,٥ سم من الحافة .

- اقلب غطاء الوسادة مرة أخرى على الوجه ثم اكو خطوط الخياطة وافردها.

وسادة بفتحة مركب عليها (سحاب) سوستة للقفل :

ستحتاج لعمل هذا الغطاء إلى قطعتين من الحرير مقاس ٤٥ × ٤٦سم وحشو للوسادة ٤٠ سم، وسوستة طويلة للقفل .

الطريقة :

- جهز حواف قصة قاعدة الوسادة وحدد موضع تركيب السوستة .

- خيط خطوط التحام القاع ووجها قماش الجانبين مواجها لك باستعمال غرزة الخياطة العادية فيما عدا المكان الذى ستركب فيه السوستة تستعمل غرزة أطول كثيرا من الغرزة العادية .

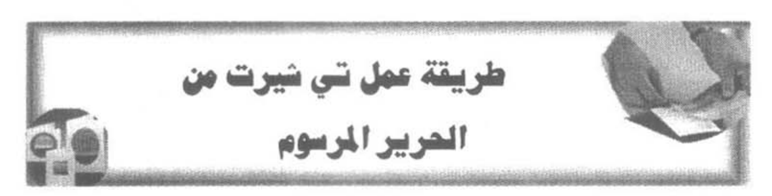
- واكو فتحات الخياطة ، ثم خيط السوستة (السحاب) باليد أو بالماكينة، وتحل الخياطة الطويلة مع فتح خط الالتحام لحوالى ١٠سم على الأقل بحيث يمكن قلب الوسادة بحيث يكون وجهها للخارج .

- خيط وجهى الوسادة الأمامى والخلفى معا بعرض ١,٥ سم .

- هندم خطوط الخياطة من الداخل وقص الأركان بالورب .

- اقلب غطاء الوسادة إلى الجهة العكسية ، وخيط خطوط الالتحامات مرة أخرى على بعد ١,٥ سم من الحافة .

اقلب الوسادة على الجهة الوجهية واكو خطوط الخياطة .



سواء اخترت رسم تصميم هندسى أو زخارف من الزهور أو رسم منظر طبيعى فهذا متروك لك . والذى يهمنا هو أن تلاحظ أنك لن تبدأ فى قص قطع التى شيرت حتى يكتمل التلوين والتثبيت ، وإلا ستقابلك مشاكل شد القماش بدون أن تفسده .

- بعد تثبيت الألوان على الحرير يغسل ويكوى .

الخامات اللازمة :

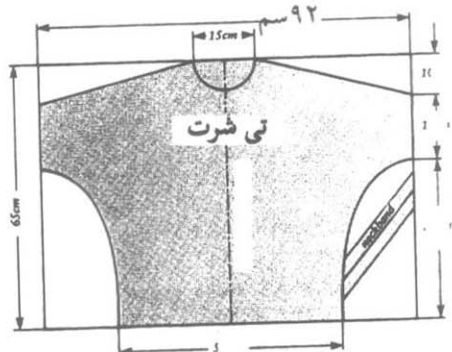


- يحتاج مقاس الصدر من ١٦ - ١٨ إلى ١٣٠ × ٩٢سم من الحرير الكريب دى شين .

-خيط حرير .

طريقة التنفيذ :

- يشف البـــاترون على الورق ، ثم يقص ويوضع فوق الحرير الغير مشدود. والأشرطة الموضحة بالورب على الرسم معدة لتجهيز خط حردة الرقبة .



- شف حول الخطوط الخارجية لقطع الباترون باستعمال قلم رصاص لين مع ترك زيادات للخياطة حوالى ٣ سم من جميع الجهات .

- بعد شد الحرير مُر فوق خطوط القلم الرصاص بالجوتا ، والخطوط

الخارجية للأمام والظهر ، يجب أن ينطبقا على بعضهما .

- قص القطع على طول الخطوط الخارجية .

- ومع وجه القماش لأعلى ، دبس الأمام مع الخلف ، ثم خيط خطوط الأكتاف والجنب والأكمام .

- قص زيادات الخياطة ثم تكوى فتحات خطوط الخياطة .

- قبل تركيب بندة حردة الرقبة، اختبر مدى مطابقة اتساعها للرأس .

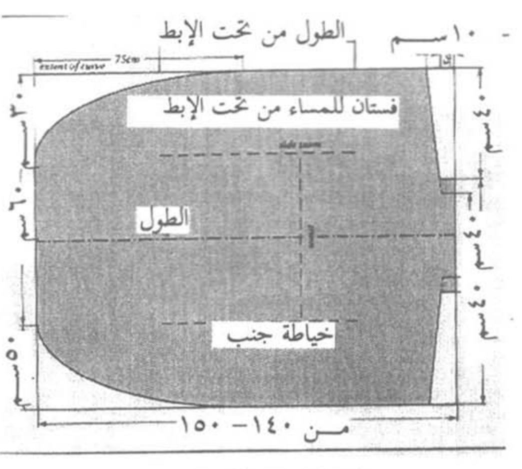
فستان طويل فضفاض من الحرير للمساء :



- هذا التصميم الأخاذ بسيط التنفيذ وسهل الارتداء .

الخامات اللازمة :

قماش حرير كريب دى شين بعرض ١٢٠ سم مع مضاعفة طول جسم من سترتدى الفستان مقاسا من الأكتاف حتى الأرض، وأستك بطول الوسط وخيوط بألوان مناسبة .



قطعة الباترون بالمقاسات

الطريقة

– قص القماش للأمام والظهر ، وارسم التصميم الذى تختاره ، وثبت القماش واغسله .

– انقل أجزاء الباترون على الورق وضعه على الحرير وقصه .

– اجمع خطوط الكتف والكم ووجها القماش متقابلان ، تشذب خطوط الخياطة وتكوى وتفتح بمكواة مسطحة ثم يقلب بحيث يكون وجه القماش للخارج .

– جمّع خطوط خياطة الجانب على الجهة اليمنى من تحت الإبط حتى الركبة (انظر للخط المتقطع على الباترون فى الرسم التوضيحى) .

– يركب الأستك بالوسط على الجهة العكسية .

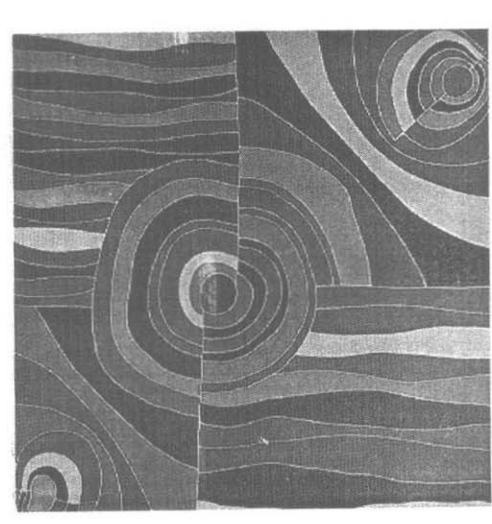
– تهذب الحواف الخارجية وتشطب بلف حافة القماش عند الذيل أو بثنيها على الماكينة .

مجموعة من الإيشاربات الحرير الملونة يدويا :

فيما يلى سنقدم لك بعض الأفكار لتلوين إيشاربات من الحرير بدون استعمال نماذج متصورة مسبقا . وتم استخدام الأساليب المختلفة لتلوين الحرير فى تنفيذ هذه المجموعة ، وكثير من التصميمات تم إخراجها من خلال عدة تجارب وخبرات .

وهناك نقطتان يجب وضعهما فى الاعتبار :

النقطة الأولى : أن الإيشارب يتدلى على هيئة ثنيات عند ارتدائه فليس بالفكرة الصائبة أن نستخدم وحدة زخرفة واحدة كبيرة الحجم حيث أننا لن نتمكن من رؤيتها فى أفضل صورة .



والنقطة الثانية : أن حواف الإيشارب تحتاج إلى سرفلة قبل رسم الإيشارب. التصميم المستخدم فى زخرفة هذا الإيشارب يظهر تأثير لون على درجة لون آخر .

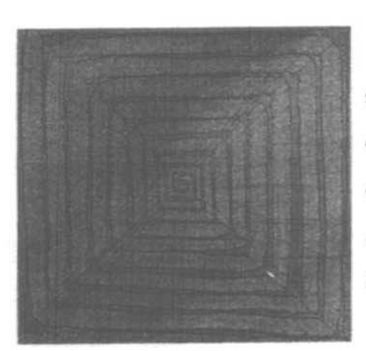
تم رسم الخط الخارجى لشكل الإطار أولا بالجوتا الشفافة والدوائر المتمركزة فى التصميم تشد العين وهى تتقاطع عبر الخطوط المستقيمة وتم عمل إطار لها بالشرائح المتوازية. تأكد من عدم تقطع خطوط الجوتا بحيث يمكنك ملء المساحات فى أى اتجاه وبأى نظام . حاول الحصول على عدة طبقات من اللون بقدر المستطاع وذلك بمزج وتخفيف الألوان .

تجربة باستخدام نقط من اللون :

ضع نقط من اللون والماء والكحول مجاورة كل منها للأخرى ، وبعد ذلك ضعها فوق بعضها و بعد أن تجف الأولى حتى يتم تشكيل زخارف على السطح بأكمله بالتساوى .

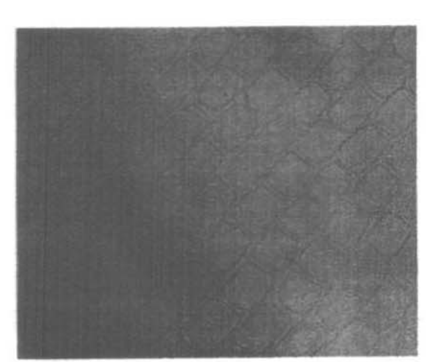
ويوضع اللون فى طبقات وبهذه الطريقة تحصل على بؤرة لونية داكنة دون الحاجة إلى إضافة لون آخر مختلف ، وذلك من توالى وضع الطبقات ومن اللون ثم الماء ثم الكحول وهكذا .

إيشارب آخر ملون بطريقة مختلفة كالآتى :



تلون أولا الأرضية بعدة ألوان مختلفة مع الماء حتى ينتج مزج لونى متعادل ، وبعد أن يجف ذلك ابدأ من المنتصف أو من مركز الإيشارب بالجوتا، وارسم خطوطا مستقيمة للحصول على تأثير جميل ، وبمجرد أن تجف هذه الخطوط ادهن بالفرشاة المبللة بالماء مبتدئا من المركز .

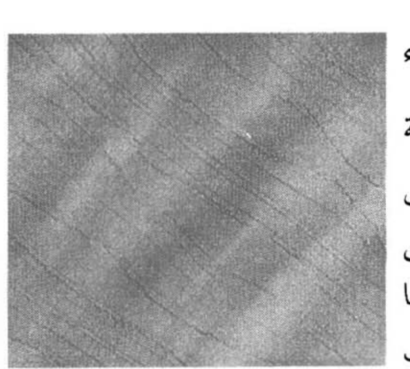
نموذج آخر ملون بطريقة مختلفة من الإيشاربات الحرير :



لتنفيذ هذا الإيشارب ابدأ بتلوين الأرضية بألوان ناعمة منسابة أو باستعمال طريقة التتابع فى وضع الألوان الممزوجة بالماء وبمجرد أن يجف الجميع استعمل الماء والكحول للحصول على تحديدات خطية والتى تجفف فى الحال باستخدام مجفف الشعر .

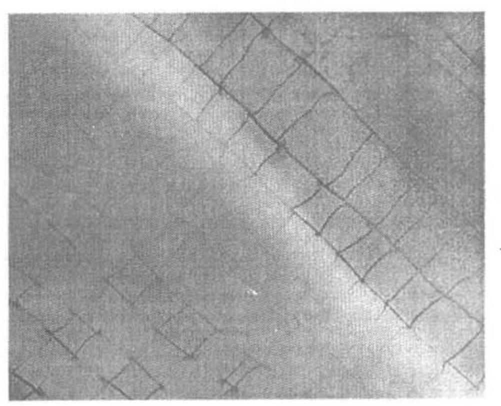
هذا الإيشارب ذو تأثيرات لونية رائعة ، تم الحصول عليها بتلوين الأرضية أولا بعدة ألوان مختلفة باستعمال مجفف الشعر للإسراع من الجفاف حتى تم ظهور خطوط محددة للمساحات اللونية .

وعندما تجف يتم غلق هذه المساحات بخطوط خارجية محددة من الجوتا الشفافة ولون المساحات التى بينها ، واستعمل الملح للحصول على تأثيرات لونية داخل هذه المساحات المحصورة .



لون الأرضية بدرجات الألوان الزرقاء

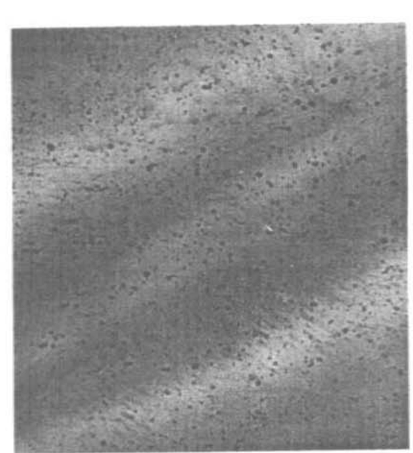
والرمادية والماء فى شكل خطوط مائلة وعندما تجف ، ارسم خطوطا فى نفس الاتجاه بالجوتا الشفافة محدثا العديد من الخطوط بقدر المستطاع مجاورة لبعضها البعض . وبمجرد أن تجف ارسم تقليمات متقاطعة معها بالماء .



تصميم هذه الإيشارب يغلب عليه أيضا الخطوط المائلة .

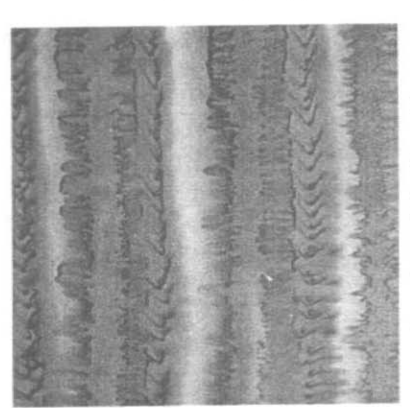
- جهز عدة ألوان للخطوة الأولى وهى الأحمر والأزرق ودرجة أو درجتين فيما بينهما.

-وابدأ من أحد الأركان وضع الألوان بسرعة الواحد تلو الآخر وقم بمزجها على الحرير (راجع طريقة الشرح السابقة) بهذا الأسلوب ،وعندما يجف الجميع ، ارسم خطوطا بالماء فى الاتجاه الآخر من سيلان الألوان بحيث تتكون حدود حول الأشكال المتقاطعة . اتركها تجف، وبعد ذلك كرر العملية وفى هذه المرة فى اتجاه متقاطع مع الخطوط المائلة السابقة .



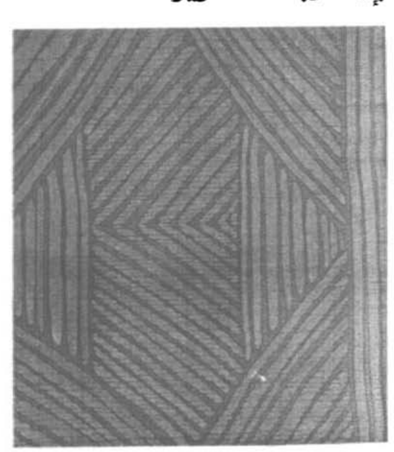
تم تلوين هذا الإيشارب بالطريقة الآتية : بالتبادل بين الماء ودرجات متنوعة من اللون، مثل درجات من اللون الأزرق، ينثر لون مركز على الحرير وهو مبتل قليلا ، وكرر هذه العملية والحرير جاف .

إيشارب من الحرير ملون بالاستعانة بتأثيرات الملح مع الصبغة:



ضع سطرين من ذرات الملح على بعد ٢٠ سم من بعضهما ولون سطرين من اللون بينهما (راجع شرح أسلوب التنفيذ السابق توضيحه) وعندما يصبح اللون تقريبا جافا ويكون تفاعل الملح مع اللون تقريبا توقف ، ضع مزيدا من الأسطر المزدوجة من ذرات الملح فى المسافات البينية .

بعض المعلومات والنصائح المهمة لعمل الإيشاربات الحرير:



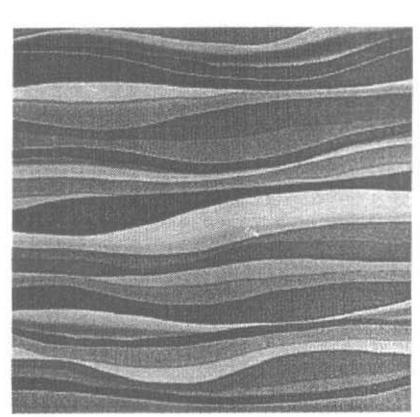
من الأفضل أن تسرفل أطراف الإيشارب باليد مع برم القماش وإذا وجدت هذه العملية صعبة ، يمكنك شراء حرير مجهز بحواف مبرومة ومسرفلة بالحجم المعتاد للإيشارب .

وهناك بعض العيوب التى تظهر عند تلوين الإيشارب :

– تظل علامات الشد ظاهرة على ثنية الحواف إلا فى حالة تركها بيضاء .

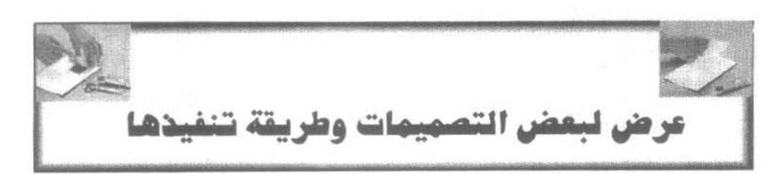
– خيوط الخياطة لا تمتص غالبا اللون بشكل مناسب .

– بعد تثبيت القماش وغسله غالبا يتغير شكل الإيشارب المربع ليصبح مستطيلا خاصة الكريب ، وهذا العيب لا يمكن معالجته .



استعمل فى تلوين هذا الإيشارب الرقيق البسيطة من الحرير الجوتا المختفية والكحول، ومجرد لون واحد ممزوج وعمل الخطوط المتوازية فى كل الاتجاهات كما هو ظاهر ، خلقت التصميم الخطى الأساسى لهذا الإيشارب.

تصميم هذا الإيشارب يذكرنا بالأمواج المتحركة وقد تم تقسيمه بخطوط الجوتا إلى تقليمات رفيعة متموجة ولونت بالجريهات واللون الروز بدرجات متغيرة الزهاء .



أولا : طريقة تكبير التصميم :

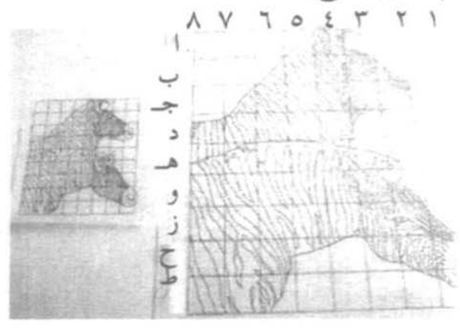
معظم التصميمات الواردة فى الجزء التالى من الكتاب لا يمكن نقلها مباشرة على الحرير ، حيث أنها صغيرة الحجم ولابد من تكبيرها بحجم مناسب لاستعمالها .

وأبسط طريقة للتكبير هى طريقة التصوير الفوتوكوبى ، ولكن هذه الطريقة يكون بها بعض التجاوزات ولا يمكن ضبط التصميم بالحجم المطلوب .

والطريقة المحترفة المشروحة هنا يمكنك استعمالها لإعطاء أى حجم ولكنها تتطلب قليلا من الصبر .

- يقسم التصميم الأصلي إلى مربعات بخطوط أفقية ورأسية لعمل شبكة، وترقم المربعات بالأرقام والحروف .

- تتناول مساحة من الورق بالحجم المطلوب للتصميم وتقسم بنفس الطريقة وتنقل خطوط التصميم الأصلى فى نفس الموضع وبالنسبة المضبوطة على المربعات المكبرة ، وبعد الانتهاء من نقل جميع خطوط التصميم مع تساوى أى تجاوزات خفيفة على طول خطوط التقسيم لكل مربع .



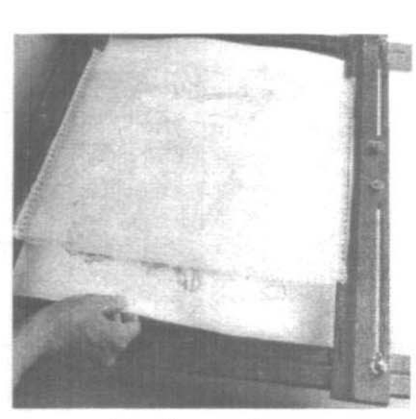
طريقة نقل التصميم مكبرا من صورة التصميم الأصلى بعد تقسيم الرسم إلى مربعات وكذلك الورقة التى سينقل عليها التصميم بالمربعات المكبرة بالنسبة المطلوبة

طريقة نقل التصميم إلى الحرير :

إذا كان الحرير شفافا بدرجة تظهر التصميم من تحته تمكنك من صنع التصميم أسفل الإطار المشدود عليه الحرير بدون لمس الحرير ، بعد ذلك قم برسم الخطوط الخارجية للتصميم مباشرة على الحرير .

طريقة نقل التصميم إلى الحرير :

إذا كان الحرير شفافا بدرجة تظهر التصميم من تحته يمكنك صنع التصميم أسفل الإطار المشدود عليه الحرير بدون لمس الحرير ، بعد ذلك قم برسم الخطوط الخارجية للتصميم مباشرة على الحرير .



وضع التصميم تحت الحرير

وبالنسبة للحرير الأكثر سمكا يمكنك الاستعانة بصندوق مضاء وذلك باستعمال سنادتين من الخشب مع لوح زجاجى

يوضع فوقها ويضاء من أسفل بالمصباح ، وهذه الطريقة من الممكن أن تبدو أكثر صعوبة . وفيما يلى بعض التوجيهات للمساعدة :



شف الخطوط الخارجية للتصميم باستعمال الأقلام الخشبية التى يذوب سنها بالماء

– بعد وضع التصميم تحت الحرير يمكنك استعمال قلم رصاص لنقله على الحرير ، ولكن يجب أن تكون خطوطك فى منتهى الدقة حيث أن آثار القلم الرصاص لا يمكن إزالتها من الحرير .

ومن الأفضل استعمال الأقلام الخشبية التى تذوب أسنانها فى الماء .

طريقة الرسم بالجوتا لنقل التصميم على الحرير :

لإعطاء انسياب مستقر ومنتظم بالجوتا لابد من وضع مقدمة الذراع على الحرير.

ومن الأفضل وضع قطعة من الورق الممتص النظيف تحت ذراعك .

ودائما اترك مساحة بدون أن تمس على الحرير لهذا الغرض . وإذا كنت تستعمل يدك اليمنى فى الرسم ابدأ بالرسم بالجوتا من الركن العلوى الأيسر وانتهى عند الركن السفلى الأيمن، ويعكس الوضع إذا كنت تستعمل اليد اليسرى .

الرسم بأداة تطبيق الجوتا وطريقة إمساكها بالوضع السليم لإعطاء خطوط مستقرة منتظمة على الحرير

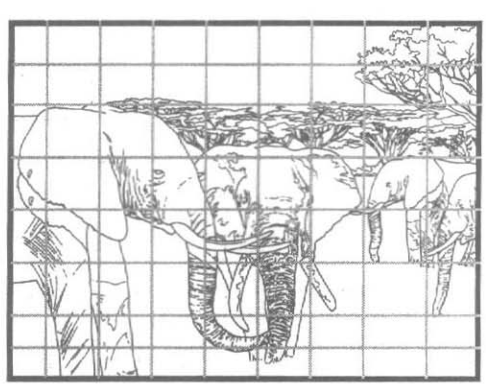


عرض موضوعات للتنفيذ على الحرير :

لوحة من الحرير «البونچيه» بتصميم من الأفيال :

مقاس اللوحة الطبيعى ١٢٥ × ٩١ سم .

المربعات التى تقسم هذه اللوحة مقاس كل مربع ١,٥ سم وللحصول على المقاس المضبوط للتصميم لابد من تكبير كل مربع إلى ١٠ سم .





يتسم تصميم هذه اللوحة بالقوة والكتلة والسكينة الموجودة فى تكوين الأفيال ، وتتمثل القوة فى الفيل الذى يتوسط اللوحة والأنياب التى على جانبى هذا الفيل تقطع تكوين شكل المثلث الذى يحدثه شكل الفيل.

والشعور بالكتلة يتحقق بالفيل الذى فى الخلفية الأمامية ، ومع أنه يمثل وحدة واحدة إلا أنه يشغل ١/٤ مساحة اللوحة .

كما أن الغابة الكثيفة التى تبدو على بعد تظهر ضخامة مقاس الأفيال وتؤكدها .

والتلوين العام فى اللوحة يعطى صفة الهدوء ، فليس هناك درجات لونية دافئة ، ولكنها عبارة عن توافقات من اللون الرمادى المزرق والرمادى بمسحة من اللون الأرجوانى وكذلك المدى الغنى من درجات اللون الأخضر من لون الحشائش الخضراء إلى اللون الزيتونى مع درجة لون أزرق باهت للسماء ، ولا تستعمل أى درجة من الألوان الدافئة مثل الأصفر أو البرتقالى أو الأحمر فى هذا التصميم .

ضع تحديدات من الجوتا السوداء للأفيال ولأوراق الأشجار لتحديد فروع الأشجار فوق أرضية من اللون الزيتونى الداكن جدا ، ولتلوين مساحة الغابة الكثيفة استعمل الجوتا الشفافة .

والأفيال تم تلوينها بأربع درجات من اللون الرمادى ، والسماء ذات اللون الفاتح جدا لابد من مسحها بالفرشاة المبللة بسرعة لتجنب ظهور أثار حركة الفرشاة .

وبالنسبة للفيل الذى يظهر بمقدمة الأرضية جهة اليسار فهو يحتاج إلى استعمال فرشاه كثيفة للتلوين .

والظلال يجب تلوينها بلون مبتل على أرضية متبلة مثل ما سبق شرحه فى طريقة التلوين بالألوان المائية على الحرير .

أما بالنسبة لتلوين الحشائش فيلون لون الأرضية أولا وتترك لتجف ثم يتم التشطيب بالتلوين المباشر فوق لون الأرضية السابق .

إيشارب من الحرير بتكوين الأفيال :

كل مربع هنا بمقاس ١,٥ سم ويكبر إلى ٤,٥ سم .

ستحتاج لتلوين هذا التصميم إلى ثلاث درجات أساسية وهى الأسود والبنفسجى والأحمر العقيقى والدرجات الأخرى تحصل عليها بمزج هذه الألوان.

يرسم أولا التصميم بالكامل باستعمال الجوتا السوداء أو الرمادى . وتلون الأفيال بمجموعة من درجات اللون الرمادى بمسحة من البنفسجى ، وللتغلب على التأثير المسطح يمكنك إدخال التدريج اللونى بالتلوين على اللون وهو مبلل وتسييح الدرجات مع بعضها .

والنجيل والأشجار يجب تلوينها بألوان محتوية على مسحة من اللون الأحمر. وبالنسبة للحافة السفلى من التصميم يمكنك تمثيل شكل الحشائش الأرضية باستعمال لون مخفف جدا بنسبة وحدة واحدة من اللون إلى خمس وحدات من الكحول والماء .

ولتلوين الفروع بدرجة لون داكنة جدا ، يمكنك استعمال درجة اللون الرمادى بالمسحة الأرجوانية التى تم تلوين الأفيال بها ، فهى تحتاج إلى أن تبرز من الخلفية .

ولتلوين الخلفية تجهز درجة لون من اللون الليلا المزرق (الموف الفاتح) (lilac) بمزج الرمادى البنفسجى الملون به الأفيال مع الأحمر العقيقى الملون به أوراق الأشجار . وتجهز أربع درجات متدرجة من هذه الألوان بتخفيف شدة الألوان المختلفة وجعلها درجة لونية فاتحة جدا للدرجة اللونية الأخيرة .



وسادة صغيرة بتصميم مكون من الفيل ومجموعة النباتات والغابات



يبلل الإيشارب تماما بحذف مساحة التصميم ثم مجموع الخمس درجات فوق الأرضية المبللة وامزجها جيدا فى مكان مزجها لتجنب الفواصل الشديدة الوضوح .

كل مربع فى الرسم = ١,٥ سم يكبر إلى ٤,٥ سم على الورق لإعطاء مقاس غطاء الوسادة .

إن الحافة النباتية التى لها تأثير الظل تعطى هيئة إطار مستمر لغطاء الوسادة .

ابدأ برسم الخطوط الخارجية للتصميم بالكامل بالجوتا مع مد حدود ورقة النبات الأخيرة التى فى قاعدة التصميم جهة اليمين .

وسيكون من السهل أن تلون الكنار الخارجى لغطاء الوسادة دون خشية عدم إنتظام الألوان .

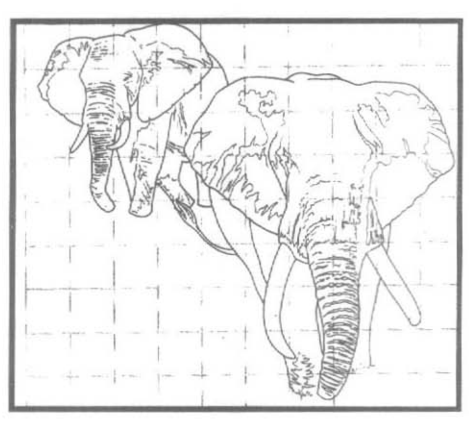
ويبرز لون هذا الكنار الأحمر العقيقى عن اللون الفاتح للسماء وللنجيل واستعمال الجوتا لا يفيد فقط فى منع انتشار الألوان ولكن يفيد أيضا فى استعمالها للرسم كالقلم لرسم التفاصيل فبالنسبة للكسرات التى بخرطوم الفيل يمكن أن تعطى بخطوط الجوتا السوداء وبعد التلوين تظهر هذه الخطوط بدرجة لون أغمق تطبق بسن الفرشاة .

ولتلوين وجه الفيل والخرطوم تلون أولا المساحات الفاتحة اللون بثلاث درجات من اللون الرمادى لتوضيح هيئة جسم الفيل وأذنيه ، ثم اتركها تجف ، ثم أضف الدرجات اللونية الأغمق داخل خطوط الجوتا الخارجية .

قميص لطفل بتصميم الأفيال :

هذه البلوزة أو التى شيرت مبطنة بقماش الميرد لتقوية الحرير ولتزيد من زهاء الألوان .

وهى مصممة لطفل صغير وملونة بدرجات لون بارد من الأزرق والرمادى وتناسب عمر ٥ سنوات .



كل مربع مقاس ١,٥ ويكبر إلى الحجم المطلوب

- ضع أولا باترون الجزء الأمامى والخلفى للبلوزة على الحرير وشف الشكل الخارجى للباترون مع ترك زيادة خياطة ٢ سم على جانب كل حافة من الحواف العليا والسفلى .

- ارسم التصميم على الجزء الأمامى بالجوتا السوداء ، وعلى الأرضية وظهر البلوزة توزع مجموعة من الأفيال فى أوضاع عشوائية بدون انتظام .

- يتم تلوين الفيلين الكبيرين باللون الرمادى ويستعمل اللون الأزرق للأفيال الصغيرة الموزعة بالأرضية والظهر ، وأضف بعض التأكيدات الصغيرة من اللون الأزرق الداكن أسفل أذنى الفيل بسن الفرشاة .

ومن المهم أن تبدأ برسم التصميم بالجوتا ، وإذا كانت هناك أى علامات غير مرغوب فى وجودها فستختفى من تلقاء نفسها مع إضافة لون الأرضية الداكن الذى سيلون فيما بعد .

لتلوين الخلفية باستعمال طريقة الماء والكحول جهز برطمانين أحدهما بدرجة اللون الأزرق والآخر باللون الأسود ويمزج اللونان معا وتلون الأرضية وتترك لتجف لمدة نصف ساعة.

ومن مزيج الماء والكحول ضع بعض القطرات من هذا السائل من الفرشاة وسيتحلل اللون وتظهر دوائر بلون فاتح ومحددة بلون غامق . ويمكن تكرار هذه الوحدة الزخرفية الناتجة بعد الجفاف .

تكوين من القطط البرية في لوحة من الحرير :

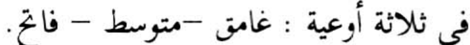
لوحة من الحرير المقاس النهائى عرض ٨٧ × ٨٤ ارتفاع

كل مربع = ١,٥ سم يكبر إلى ٨ سم .

تم رسم النمور بالجوتا السوداء بما فى ذلك النقط السوداء ، والشوارب يتم تحديدها بالجوتا الشفافة .

والأوراق تتحدد بالجوتا الخضراء والفروع بالجوتا ذات اللون البنى المحمر.

يجهز اللون لتلوين جسم النمور بمزج درجة لون برتقالى مع نقطة من اللون القرمزى المائل للسواد ويخفف فى ثلاثة أوعية : غامق –متوسط – فاتح.



وابدأ بتلوين النمر الذى فى مقدمة الأرضية بعد التأكد من جفاف الجوتا.

– ادهن بأفتح درجة لون فوق الجزء السفلى من الحيوان دون القلق من النقط السوداء التى بالجسم والتى سيتم وضعها فيما بعد .

– تحرك لأعلى وضع درجة اللون المتوسطة ومتجها إلى القمة ضع الدرجة الأغمق .

– وهذا التغير فى اللون سيعطى لجسم النمر إحساسا بالكتلة .

وباستعمال فرشاة جافة ، امزج ألوانك فى بعضها مع تجنب حدوث الهالات اللونية ، ولابد من تنفيذ ذلك بسرعة .

– وبالنسبة للنمر الذى فى أعلى اللوحة ، استعمل مزيجا من الكحول والماء كما لو كان لونك الرابع ؛ وذلك لحجب المساحة البيضاء وتحت العينين ومساحة الفم والأنف للنمر الأبيض .

– ولجعل دهان مساحة الأرضية أسهل ، أدخل خطا من الجوتا السوداء بين آخر ورقة والنمر الذى بقاع اللوحة .

– جهز درجة لونية من اللون الأخضر الزيتونى .

-وعندما يعد اللون جهز خمسة تكوينات لونية مع درجة لون الأرضية بالأضافة إلى اللون البرتقالى المستعمل فى تلوين النمور .

وهذا يجب أن يتدرج من اللون الأخضر الزيتونى تجاه اللون البنى المحمر ويفتح بالتدريج لإعطاء انعكاس جسم النمر الذى أسفله .

-تناول فرشاة كثيفة ، وابدأ فى تلوين الخلفية التى فى الخط بين الورقة والنمر وارتفع تجاه قمة اللوحة فى جهة اليسار ، وتأكد من تبليل الأرضية جيداً؛ وذلك لتلوين الأرضية بشكل منتظم .

وبوصولك للنمر الذى فى مقدمة اللوحة ، استخدم درجاتك اللونية التى جهزتها لإبداع الانعكاسات التى أسفل جسم النمر .

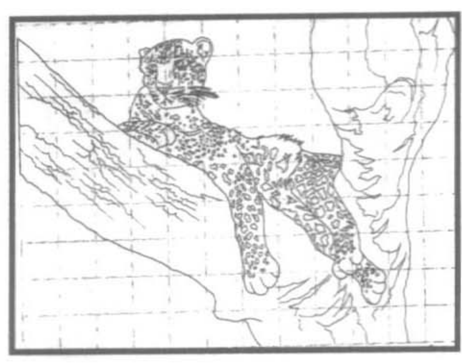
-لوّن النقط السوداء التى على جسم النمر وشطب الخلفية تجاه خط الجوتا الذى بدأت منه التلوين.

وعندما يجف الجميع مر فوق النقط التى على جسم النمور مرة أخرى باللون الأسود .



غطاء أباجورة بتصميم النمور

غطاء للأباجورة من الحرير بشكل أسطوانى مقاس ٣٩سم للارتفاع والقطر = ٢٥سم .
غطاء للأباجورة من الحرير بشكل أسطوانى مقاس ٣٩سم الارتفاع و ٢٥سم القطر.



كل مربع = ١,٥ سم يكبر إلى ٤سم.

تم رسم التصميم فى مستطيل مقاس ٣٩سم ارتفاع ×٧٧,٥سم طول .

ارسم التصميم بالكامل بالجوتا السوداء بما فى ذلك النقط السوداء وتفاصيل الوجه والأنف وفروع الشجرة ، وبمجرد جفاف الجوتا جهز تدريجات الألوان لتلوين النمر .

ضع أفتح درجة لون فوق المساحة كلها ولا تقلق بشأن النقط السوداء.

ثم تضاف بعد ذلك الألوان الأغمق بسرعة فوق قاعدة مبتلة بحيث تحصل على انتقال ناعم بين درجات اللون وبعضها ، وتأكد من وضع الظلال بشكل مضبوط.

مثلا بالنسبة لكف النمر الذى تحت رأسه ، لابد أن يكون بلون فاتح والفراء الذى خلفه بلون أغمق لإعطاء المنظور المضبوط .

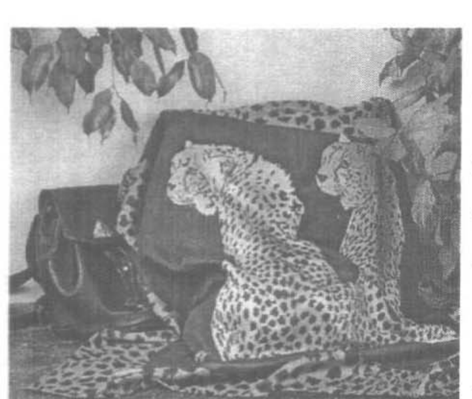
وعندما يجف كل شيء تلون النقط السوداء .

والخلفية الزرقاء يجب أن توضع بسرعة واضحة لتجنب ترك علامات الفرشاة مع تدرج اللون من الأزرق حتى الأزرق السماوى الفاتح عند الحافة السفلى .

وبالنسبة لجذع الشجرة ، استعمل الجوتا مرة أخرى مثل القلم الرصاص واعمل خطوطا سوداء يتم تقويتها بلمسات الفرشاة عند التلوين .

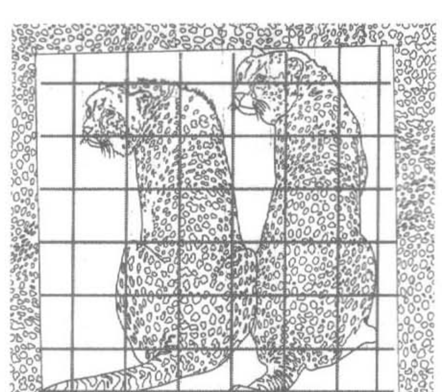
وتذكر عند تلوين الشجرة أن تضع لونا بنيا غامقا تحت النمر لإعطاء تأثير ظله على الشجرة .

إيشارب مربع من الحرير مزخرف بتصميم من النمور مقاس ٩٠ × ٩٠سم



مجموعة الألوان المستعملة لتلوين التصميم على هذا الإيشارب بسيطة جدا، وهى البنى المحمر للنمور مخففة لأربع درجات والبنى المحمر والبنى الغامق للأرضية ، وهذا اللون الأخير تفتح درجته أيضا للمساحة المحيطة بالإيشارب .

وأخيرا بعض من اللون الأسود للنقط ونقطة من الأزرق للعيون ونقطة من الأحمر لأنف النمور.



كل مربع = ١,٥ سم يكبر إلى ٩ سم .

– استعمل الجوتا السوداء لرسم التصميم والجوتا الشفافة إذا رغبت فى إضافة توقيعك على الرسم .

– يتوقف نجاح هذا الموضوع على تأثير تجسيم الحيوانات التى فى التكوين. وتدريج الظلال يجب عمله فوق الجوتا الجافة والتى تستغرق على الأقل يوما بأكمله .

– جهز لون النمور بمزج اللون الأصفر البرتقالى مع البنى المحمر ثم يخفف هذا إلى خمس درجات بداية من الدرجة الفاتحة جدا إلى الدرجة الداكنة.

– باستعمال الفرشاة الكثيفة انشر أفتح لون فوق جسم النمور بالكامل .

– وعلى هذا الدهان المبتل ضع درجة لون أقوى لبناء التدريجات اللونية .

– ضع النقط الداخلية على جسم النمور والتى ستلون فيما بعد عندما تجف كل الألوان .

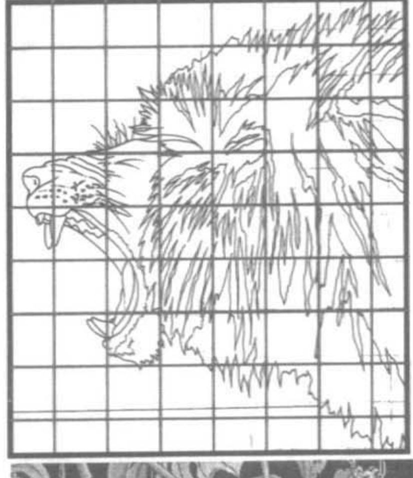
استعمل الألوان البينية لتنغيم التدرجات اللونية . ضع أغمق درجة لون فوق العمود الفقرى للنمور وأفتح درجة لونية حول حواف الجسم .

– وأثناء التلوين لابد أن تظل مساحة النمور بالكامل مبللة – وإذا احتاج الأمر يبلل أى جزء يبدو أنه يبدأ فى الجفاف .

وسادة مربعة من الحرير بتصميم الحيونات البريةمقاس غطاء الوسادة ٤٣×٤٣سم



كل مربع =١,٥ سم

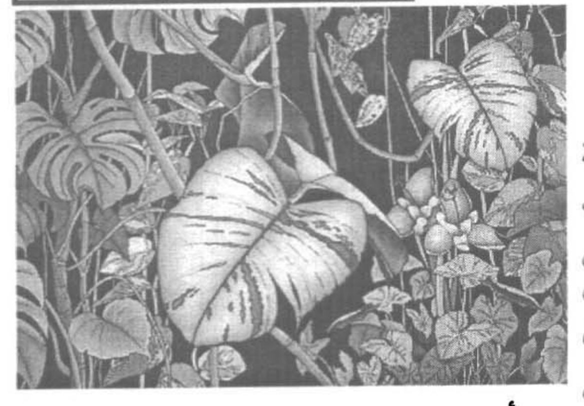


يكبر إلى ٤سم

نلاحظ هنا أن معرفة الأسد تداخلت مع الكنار التقليدى لغطاء الوسادة .

لاحظ أنه لابد أن تستعمل الجوتا السوداء لكل التصميم فيما عدا الجوتا الشفافة فستعمل لتحديد الشوارب التى أعلى منطقة الحواجب .

وتتمشى الخلفية الحمراء الزاهية مع شراسة الأسد وهو يزأر بينما يلون غطائه بدرجات لونية هادئة مطفية.



لوحة من مجموعة أوراق نباتية مقاس ١١٦×٨٠سم

– تلون الرأس بأفتح درجة لون ، واجعل أقوى الدرجات لمنطقة الأنف والشفاة لعمل تفاصيلها بسن الفرشاة ولون معرفة الأسد بمزيج من اللون البنى الداكن المستعمل لتلوين الكنار الخارجى لغطاء الوسادة واللون الأحمر المستعمل فى الخلفية .

وستحتاج إلى أربع درجات لون من الأغمق إلى الأفتح من هذا المزيج.



كل مربع = ١,٥ سم يكبر إلى ٩,٥ سم

بدون حساب الأرضية السوداء، نلاحظ أن ٣/٤ الألوان المستعملة فى تلوين هذه اللوحة ناتجة من مجموعة درجات اللون الأخضر ، وستكون قادرا على انتهاز هذه الفرصة بالكامل للحصول على مزج لونى متغير والذى يمكن حدوثه على الحرير بسهولة من الأصفر المخضر خلال البنى المخضر إلى الأخضر المزرق .

والتصميم الأصلى استعمل فى تلوين تسع درجات من اللون الأخضر كأساس إلى جانب تدرجاتها اللونية .

قبل أن تبدا فى الإعداد ، عليك بأخذ بعض الملاحظات عن الظاهرة الطبيعية وهى مهمة جدا فى هذا التصميم .

فالدرجات الدافئة مثل الأحمر والأصفر تبدو كأنها تتقدم فى اللوحة .



جزء تفصيلى من اللوحة السابقة :

بينما نجد أن الألوان الأبرد مثل الأزرق والأخضر تبدو وكأنها تتراجع فى العمق للخلفية .

ولجعل الأوراق التى فى مقدمة اللوحة تبدو ظاهرة ، استعمل اللون الأصفر الزاهى .

ويتم عمل التحديدات خلال التصميم باستعمال الجوتا السوداء .



جزء تفصيلى آخر من اللوحة السابقة.

إن أبرز شكل فى اللوحة هى المساحة التى بالمركز والمزخرفة بورقتى النبات الكبيرتين الملونة .

ابدأ بتلوين هذه المساحة .

جهز مجموعة الألوان من خمس درجات من الأخضر المصفر وأفتح درجة تكون بيضاء تقريبا.

ضع هذه الدرجات اللونية المتدرجة بداية من أفتح درجة إلى الدرجة المتوسطة على طول حافة الورقة ، وقبل أن يجف هذا حدد مكان بناء العروق الرئيسية بسن الفرشاة.

والزهرتان ذاوتا اللون البنفسجى تعتبران المساحة الرئيسية التالية لجذب الانتباه فى اللوحة .

إحداها تميل إلى درجة اللون الأحمر والأخرى تميل لدرجة اللون الأزرق ، ولكل منهما مركز ملون باللون القرنفلى (Pink) ، والسداة ملونة باللون الأحمر الغامق ، وهو الدرجة اللونية الوحيدة الدافئة فى اللوحة بالكامل .

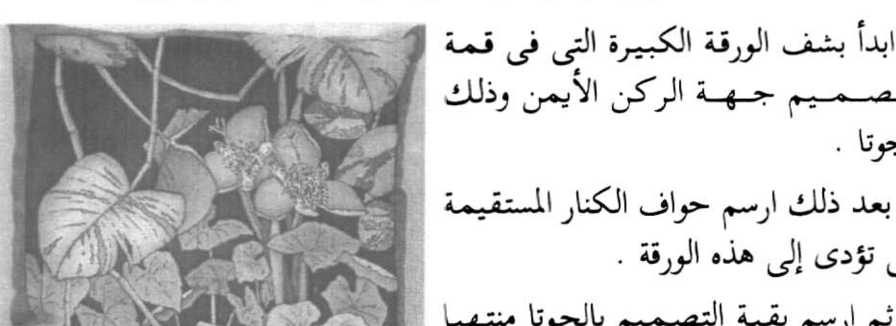
احترس فخلال العملية بالكامل سيكون التلوين فوق سطح أبيض وعليك .رضع ألوان زاهية ، والتى ستبدو واضحة على الأرضية الأخيرة التى ستلون باللون الأسود بعد أن تجف جميع الألوان .

تذكر أنه من الممكن دائما أن نغمق اللون الفاتح ولكن من الصعب جدا أن نفتح اللون الغامق .

وللحصول على مثل هذه الأرضية السوداء القوية ضع طبقتين وبمجرد أن تجف الطبقة الأولى كرر العملية بدون أى تردد وبنعومة بقدر استطاعتك لتجنب عدم الاستواء .

وإذا كنت ستقوم بتثبيت الألوان بالبخار ، فعليك باستعمال ورق التبطين المزدوج ، وهذا يعتبر عمليا فى حالة اللوحات أما فى حالة رسم قطع الملابس أو الإيشاربات فلا تعتبر حيوية حيث أنها ستتعرض للغسل ويمكن أن تفقد ألوانها الزائدة.

غطاء وسادة من الحرير مزخرف بتصميم من النباتات والزهور



ابدأ بشف الورقة الكبيرة التى فى قمة التصميم جهة الركن الأيمن وذلك بالجوتا .

بعد ذلك ارسم حواف الكنار المستقيمة التى تؤدى إلى هذه الورقة .

ثم ارسم بقية التصميم بالجوتا منتهيا عند القاعدة جهة الركن الأيسر .

وأضف خطوط الكنار المستقيمة لإكمال المربع وتمد جميع خطوط التحديد لتقابل هذا الكنار ، وبعد عمل التحديد بالجوتا جهز الألوان لتلوين الأوراق وستحتاج إلى خمس .درجات من اللون الأخضر ، بداية من اللون الزيتونى إلى اللون الأخضر الزاهى وخلال اللون التركواز.

وللفروع استعمل ظلالا من اللون البنى المحمر الفاتح وأضف إلى ذلك لمسة من الأخضر النجيلى لتجانس التأثير .

والزهرتان اللتان فى هذا التصميم ملونتان بدرجات من اللون البرتقالى والأحمر . والدرجات يجب أن تكون فاتحة جدا بحيث تظهرها وتقويها الأرضية الملونة بمزيج من اللون الزيتونى والأسود.

كل مربع = ١,٥ سم يتم تكبيره إلى٤ سم.



إيشارب من الحرير مستطيل ومزخرف بوحدات نباتية.



هذا التصميم يصلح تماما بعد تكبيره ليكون لوحة فنية رائعة للجدران.استعمل الجوتا السوداء للتحديد فى خطوط التصميم بالكامل فيما عدا تأثير خيال النخيل ، حيث يكون التحديد بالجوتا باللون الأخضر ودرجات لون الأرضية الأمامية الأكثر زهاءً فى اللون الأخضر النجيلى والأخضر المصفر ، ثم تهدئتها باللون الزيتونى فى لون الخلفية ، والتى أضيف إليها لمسة من اللون البنى ، والأوراق وأشجار النخيل التى فى المقدمة يجب أن تتدرج فى درجات الألوان لإعطاء إحساس بالمنظور والعمق.



وبالنسبة للخلفية الملونة باللون البرتقالى الفاتح ، جهز اللون الأساسى بمزج اللون البرتقالى زائد قطرات قليلة من البنى المحمر وتخفف لعمل ثلاثة درجات أفتح من اللون الأساسى .

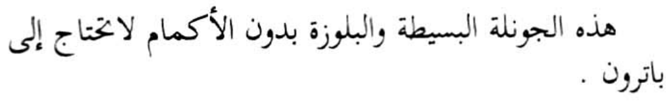


انشر الماء فوق الإيشارب بالكامل باستعمال فرشاة كبيرة ، فيما عدا مكان التصميم نفسه ، ثم لون دهانات البرتقالى مع إدخالها فى بعضها جيدا.

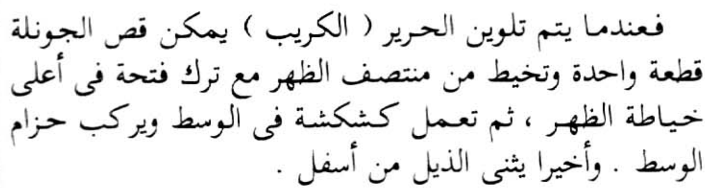
وتبليل الإيشارب سيساعدك على العمل بثقة أكثر دون الوقوع فى مخاطرة عدم تساوى الدهان اللونى على السطح .

كل مربع = ١,٥ سم ويكبر إلى ٣,٥ سم .

بلوزة وجونلة من الحرير لطفلة مزخرفة بوحدات نباتية



هذه الجونلة البسيطة والبلوزة بدون الأكمام لاتحتاج إلى باترون .



فعندما يتم تلوين الحرير (الكريب) يمكن قص الجونلة قطعة واحدة وتخيط من منتصف الظهر مع ترك فتحة فى أعلى خياطة الظهر ، ثم تعمل كشكشة فى الوسط ويركب حزام الوسط . وأخيرا يثنى الذيل من أسفل .

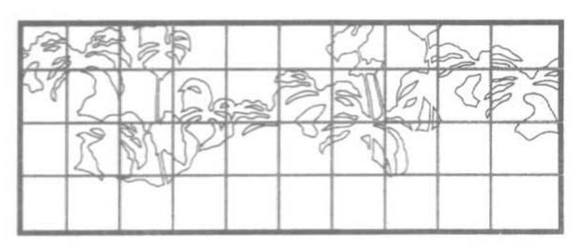
والبلوزة كذلك شكلها أساسى ويمكن تبطينها ، ومقاساتها نفس مقاس قميص الطفل السابق .

حدد التصميم بالجوتا على القماش مع ترك هامش ٢ سم للخياطة.

استعمل الجوتا السوداء ثم اقلب الحرير على الجهة العكسية وكرر التصميم . واتركه يجف تماما لمدة يوم كامل .

جهز تدرجات اللون مبتدئا باللون الأزرق الفاتح فى الحافة السفلية وضع اللون دون الانزعاج من الجوتا .

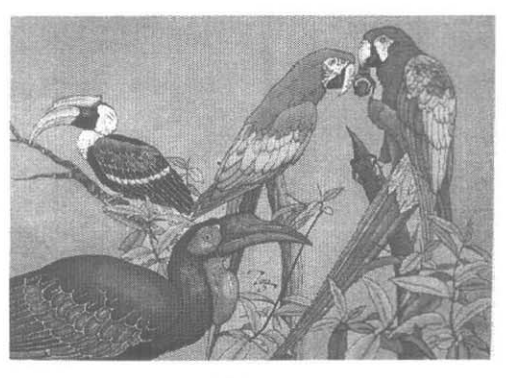
وعندما يجف اللون عليك بإضافة الجوتا الشفافة فوق اللون الأزرق تجاه الجوتا السوداء .



ثم لون أغمق درجة فى اللون الأزرق بفرشاة مشبعة باللون جيدا؛ لتجنب ظهور تأثير الهالة اللونية.

كل مربع = ١,٥ سم ويكبر إلى الحجم المطلوب حسب مقاس البلوزة والجونلة.

لوحة من الحرير مزخرفة بمجموعة من طيور الزينة الملونة :

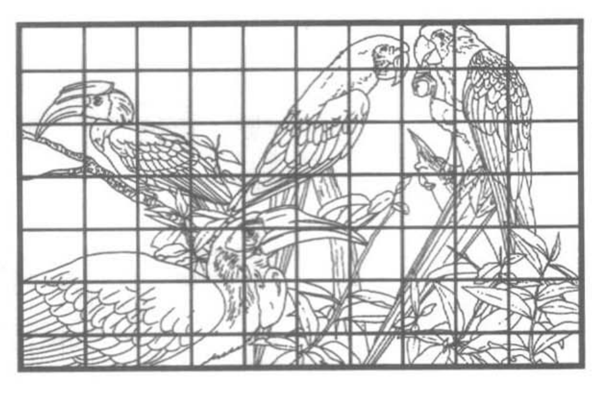


إذا كنت تستمتع بإعداد ومزج الألوان ، فإن هذا التصميم يمثل حافزاً لذلك ، ويقدم لك فرصة هائلة للاستمتاع بالتلوين .

ومع أن تأثير التكوين متزن بشكل جيد داخل اللوحة ، فقد تم الاستفادة بها بتقسيمها إلى جزئين واضحين ، الجانب الأيسر باستعمال التكوين فى هذا الجزء لعمل غطاء أباجورة، والجزء الأيمن بالطائرين ثم تصويرها كجزء تفصيلي من اللوحة فيما بعد.

وبالنسبة لهذه اللوحة نلاحظ أن الخلفية اللونية هى التى أعطت وحدة للتأثير ككل .

إمزج اللون الأخضر اللوزى (almond-green) مع قطرات قليلة من اللون البنى وخفف بالماء مع الكحول . واترك اللون يجف جيدا ولا تدفعه إلى الجفاف للتأكد من درجة اللون وأنها بالدرجة المطلوبة.



كل مربع = ١,٥ سم
ويكبر إلى ٨سم .

فى هذه الصـورة تم تحـديد التـصـمـيم بالكامل بالجوتا السوداء أما فى الطيور التى جهة اليسار والملونة بدرجة ألوان أكثر عمقاً ، فيستعمل الجوتا الشفافة لعمل رسم تأثير الريش ، وكذلك استعمل الجوتا الشفافة لعمل نقط الضوء فى المنقار وفى رقبة الطائر الأمامى واللمعة التى بالعين .

وتكوين الطائر الذى بمقدمة اللوحة يعتمد على درجتين أساسيتين هما الأزرق البحرى والأحمر الزاهى . أضف قطرات قليلة من اللون الأزرق إلى اللون الأحمر وأضف الأحمر إلى الأزرق وبذلك تحصل على درجة من اللون البنفسجى والذى سيكمل كل من اللونين الأساسيين .

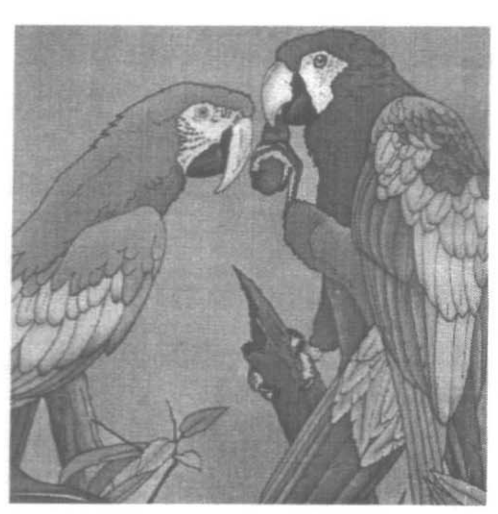
وبالنسبة للطائر الذى بالخلفية يلون المنقار والريش بدرجات لون أفتح كثيرا عن الطائر الذى بالمقدمة .

طيور الببغاء :

الجزء الأيمن من هذه اللوحة به طائران وتعطى تدريبا ممتازاً فى تدرج اللون.

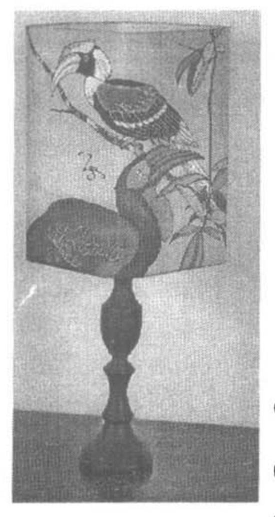
فاللون الأحمر فى الببغاء الذى جهة اليسار مثلا مكون من مزيج من اللون الأحمر القرنفلى (pink) والبنى المحمر .

لون الأحمر القرنفلى أولا ثم الأحمر بمزجه مع القرنفلى قبل جفافه .



والآن باستعمال سن الفرشاة ، أضف البنى المحمر كظلال فى المناطق الداكنة .

استمر فى تلوين الريش الأصفر فى الأجنحة باللون الأصفر الليمونى الرائق ، وقبل أن يجف أضف نقطة من اللون الأخضر إلى حواف الريش بسن الفرشاة وأكمل تلوين الريش السفلى باللون الأزرق .



غطاء أباجورة من الحرير مزخرف بالطيور

المقاس الكامل ٣٥سم الارتفاع × ٢٥سم القطر

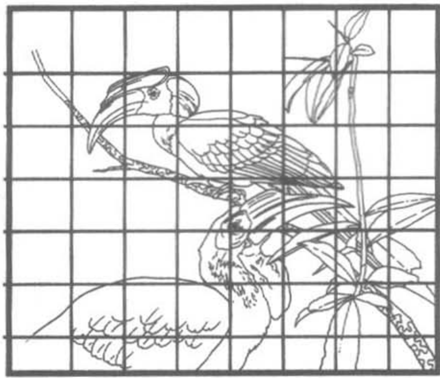
نلاحظ أن أركان هذه الأباجورة مستديرة ، وأبسط طريق لقياس المحيط للوصول إلى طول القماش المطلوب هو أن تضع شريط قياس على سطح متماسك وتثبته من كل طرف بدبابيس الرسم وضع علامة عند بداية الإطار وضع هذه العلامة عند شريط القياس ثم لفه عبر الشريط حتى تصل إلى نفس النقطة مرة أخرى .

وفى هذا التصميم سيكون المقاس ٣٥سم ×٩٢سم ولاحظ أن الحرير سيلون على واجهتين فقط من غطاء الأباجورة .

انقل التصميم على الحرير ، وبداخل هذا المستطيل حدد التصميم بالجوتا ولون الطيور بالطريقة السابق شرحها فى اللوحة السابقة .

واللون البنى الفاتح المحايد للأرضية تم تكوينه بمزج اللون المستعمل لتلوين منقار الطائر الذى بالمقدمة مع اللون الأخضر الفاتح المستعمل فى تلوين الأوراق.

وجميع المساحات يجب تفتيحها بالماء والكحول باستعمال وحدة واحدة من اللون إلى سبعة من المخفف.



كل ١,٥ سم تكبر إلى المقاس المطلوب .

بلوزة مزخرفة بطيور الببغاء من الحرير الكريب :

ابدأ برسم أجزاء الباترون على الحرير مع ترك زيادات للخـيــاطة ٢ سم على كل جانب .

وكـمـا سـبق لابد من وضع الجـوتا لتحديد التصـميم على جهتى القماش للتأكد من توغلها فى القماش .

لا تخش من جـعل خطوط التحـديد بالجوتا قوية خاصة فى أماكن الالتحام بين الوحدة الزخرفية والأرضية حيث أن الأرضية داكنة جدا وأى وجود للجوتا لن يلاحظ .

والآن ابدأ بتلوين التصميم . وتدريج اللون تم إعداده بنفس الطريقة التى فى اللوحة السابقة لنفس التكوين من طائرى الببغاء إلا أن الألوان تستغرق وقتاً فى وضعها وتوغلها فى القماش .

كن حريصا جدا عند تلوين الأرضية ، حيث أن هذا النوع من القماش (الكريب) مسامى وهو يمتص اللون مرتين أكثر من الحرير العادى .

لذلك عليك بتحضير كمية كبيرة من لون الأرضية حيث أنه من الصعب تحضير نفس اللون مرة أخرى.



كل ١,٥ سم تكبر بالحجم المطلوب حسب مقاس الباترون .

المراجع

1- Creative silk Painting Diane mtuchman & Jan Janas .

2- Silk Painting step - by - step liz Wauchope .

3- Acomplete Guide to silk painting Susanne Hahn .

4-painting on Silk Zarza .

5- Silk painting From nature .

الفهرس